

الرأي

القسم الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 27, 1997 NO. 9790 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٩٠ - الجمعة ٢٢ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٢٧ حزيران ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

مبارك عاد للقاهرة ويستقبل قابوس غدا

القاهرة - «الرأي» - عاد الى القاهرة امس الرئيس المصري حسني مبارك بعد زيارة عمل الى فرنسا اتبعها بزيارة خاصة الى المانيا.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري غدا السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي يصل الى شرم الشيخ بجنوب سيناء لتمضية ثلاثة ايام اجازة خاصة. وجاءت عودة الرئيس مبارك امس للقاهرة بعد غياب ثمانية ايام لتسكت اشاعات وتأويلات وتوقعات كلها كانت اجتهادية دارت حول الحالة الصحية للرئيس وانه يجري فحوصا طبية بألمانيا.

المقربون من الرئيس مبارك اكدوا «للرأي» . انه سيقوم بنشاط عربي مهم خلال الايام القليلة القادمة وسيلتقي بالعديد من القادة العرب للاتفاق على اسلوب لمواجهة التعنت الاسرائيلي المعرقل لمسيرة السلام.

تمديد مهمة المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط

لوكسمبورغ - أ.ف.ب - أعلن وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو في لوكسمبورغ أن وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي مددوا مهمة المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس امس لمدة سنة.

وقد اشاد الوزراء الاوروبيون في اجتماعهم بلوكسمبورغ بالدبلوماسي الاسباني لجهوده من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط وقرروا تمديد مهمته لمدة سنة بعد ٢٥ تشرين الثاني المقبل، موعد انتهاء مهمته مبدئيا.

وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط اعلنت الدول الاوروبية تأييدها للمبادرة المصرية الرامية الى عودة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذي توقف منذ اكثر من ثلاثة اشهر بسبب سياسة الاستيطان التي تتبعها

البقية ص ١٥

جلالته يلتقي رئيس وزراء بريطانيا :

الحسين وبلير يبحثان العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية

التأكيد على ضرورة تفعيل الدور الاوروبي ورفع معاناة الشعب العراقي

لندن - بترا - التقى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في مقر رئاسة الحكومة البريطانية مساء امس بالسيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني والسيدة عقيلته.

وهذا اللقاء هو اول لقاء لزعيم عربي برئيس الوزراء البريطاني توني بلير منذ توليه لمهام منصبه كرئيس للوزراء اثر فوز حزب العمال في الانتخابات البريطانية التي جرت خلال شهر ايار الماضي.

وعقب ذلك عقد جلالة الملك الحسين والسيد توني بلير اجتماعا جرى خلاله البحث في العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين والاهمية الخاصة التي توليها القيادتان الاردنية والبريطانية للحفاظ على تميز هذه العلاقات وتناميها وتطورها على مختلف الاصعدة واستمرار الدور البريطاني الداعم للاردن في شتى المجالات.

كما جرى البحث في المسيرة السلمية وما يعترضها من عقبات وصعوبات حيث اشار جلالة الملك الحسين الى ضرورة

البقية ص ١٥

الرئيس التونسي يستقبل رئيس الوزراء :

المجالي يؤكد ضرورة زيادة التنسيق بين الدول العربية

الدعوة الى ابرام اتفاقية لحماية الاستثمار وانشاء بنك مشترك

تونس - بترا - استقبل سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية امس الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والوفد المرافق.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الاردنية التونسية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور المجالي ان العلاقات التي تربط جلالة الملك الحسين بسيادة الرئيس زين العابدين بن علي هي علاقات اخوية صادقة ومتينة.

واضاف السيد رئيس الوزراء ان هذا اللقاء اتاح الفرص لاستعراض العلاقات الثنائية مؤكدا حرص البلدين المشترك على المزيد من توثيق العلاقات والارتقاء بها الى اعلى المستويات.

واشار الدكتور المجالي الى ان المحادثات تطرقت الى العلاقات والاوضاع العربية ومسيرة السلام في المنطقة.

وحضر اللقاء الدكتور حامد القروي الوزير الاول في الجمهورية التونسية ومدير الديوان الرئاسي والسيد هيدر محمود السفير

البقية ص ١٥

المجلس العسكري يواصل النظر بقضية الدقامسة

الدفاع يستعد لتقديم الشهود في جلسة السبت

عمان / الرأي - من احمد كريشان:

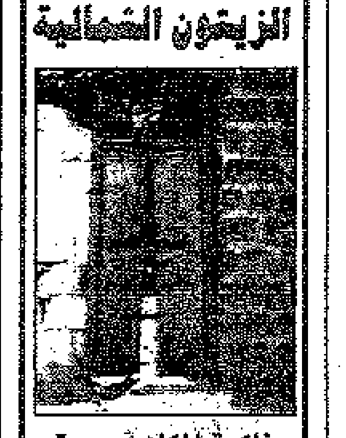
لجأ المقدم القاضي العسكري مهند حجازي الى استخدام آخر اوراقه من بينات النيابة العامة والتي فاجأ بها المتهم الجندي احمد الدقامسة ووكلاء الدفاع عندما ابرز امام هيئة المحكمة شريطين مسجلين للجندي الدقامسة يعترف فيهما للرائد الطبيب فيروز الصايغ والطبيب محمد الشوبكي بتفاصيل حياته وتصرفاته خاصة الجنسية منها بعد ان شكك في اقوال الطبيبين وكذبهما.. ووصف كلامهما بانه اغتيال لشخصيته.

جاء ذلك خلال الجلسة العاشرة التي عقدها المجلس العسكري الخاص امس برئاسة العميد مأمون الخصاونة رئيس المجلس وعضوية العقيد يوسف الفاعوري والمقدم محمود عبيدات والمقدم عارف السيوف والمقدم فواز البقور.

وطلب المدعي العام العسكري عرض هذين الشريطين خلال سير اجراءات المحاكمة بعد ان ناقش (الجندي الدقامسة) بكافة الامور المتعلقة بحياته، والتي انكرها جملة وتفصيلا في حين اجلت هيئة المجلس عرض الشريطين المبرزين الى جلسات لاحقة.

(التفاصيل ص ١١)

اربد عروس الزيتون الشمالية





ذاكرة المكان ص ٦

عرفات يزور دمشق قريبا:

الفلسطينيون يرفضون مشروع قانون ضم المستوطنات

عواصم - وكالات - كشف قيادي بارز في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عن زيارة سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق قريبا. وقال عضو اللجنة المركزية للحركة عباس زكي لصحيفة الاتحاد الاماراتية انه يجرى حاليا الاعداد لزيارة عرفات الى سورية، وأضاف «أن العلاقة السورية - الفلسطينية لم تعد تحتاج الى وساطة أو اتصالات غير مباشرة». وكان زكي قد زار مؤخرا دمشق حيث التقى خلالها بكبار المسؤولين هناك.

وقال ان الشعب الفلسطيني ليس وحده في الساحة فهناك أمة عربية واسلامية لن تسمح بتهويد القدس، محذرا من أن المصالح الأمريكية والاسرائيلية في المنطقة ستهدد اذا لم يحصل الفلسطينيون على حقوقهم كاملة.

وطالب زكي الادارة الأمريكية بالضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزامه باحترام الاتفاقيات التي وقعت في البيت الأبيض مع السلطة

البقية ص ١٥

بيان دول اعلان دمشق يبتعد عن اثارة الخلافات

مؤازرة للموقف السوري والاعداد لسوق عربية مشتركة

المؤتمر ينتقد التحالف التركي الاسرائيلي ويدعم سيادة العراق ومستعد لعلاقات ودية مع ايران



اللاذقية - وكالات - انهى وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اللاذقية امس اجتماعات دامت يومين باعلان بيان ختامي خلا من كل ما يمكن ان يثير خلافا جديدا، وان كانت قطر اوحت علنا بان النقطة الساخنة الرئيسية المتعلقة بقمة الدوحة الاقتصادية لم تكن موضع توافق.

وفي ما يلي النقاط الرئيسية في البيان

- عملية السلام في الشرق الاوسط: عبر وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة لاعلان دمشق عن «رفضهم بقوة محاولات الحكومة الاسرائيلية التنصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران / ١٩٦٧» الذي تم ايداعه لدى الراعي الاميركي وقالوا انهم «يعتبرون هذا التنصل تراجعا عن مرجعية مدريد وتهديدا لعملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام».

وطالب الوزراء راعيي عملية السلام الاميركي والروسي «بالعمل

البقية ص ١٥

انقرة تعلن انسحاب معظم قواتها من العراق والبرلمان التركي يمدد تفويض دوريات التحالف

انقرة - وكالات - اقر البرلمان التركي امس تمديد عملية الاستطلاع الجوي بقيادة الولايات المتحدة لحماية المناطق الكردية في شمال العراق لمدة ستة اشهر اخرى.

وقال رئيس البرلمان ان النواب اقروا مشروع قانون بتمديد التفويض للقوة الجوية الامريكية البريطانية المشتركة التي تتمركز في قاعدة انجرليك بجنوب تركيا.

وتقوم هذه القوة بدوريات حراسة في سماء شمال العراق لحماية الاكراد من اي هجوم من جانب بغداد منذ انتهاء حرب الخليج في عام ١٩٩١. وتم تجديد هذا التفويض اخر مرة في كانون الاول عام ١٩٩٦ وينتهي في ٣٠ حزيران الحالي.

وعرض الجيش التركي على الصحافيين امس في منطقة ديار بكر تسعة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني يحملون الجنسية السورية، وقعوا في الاسر في الاونة الاخيرة في تركيا وفي شمال العراق. وثمانية من هؤلاء الاسرى اكراد سوريون.

وقال هؤلاء المتمردين للصحافيين ان حزب العمال الكردستاني جندهم في سوريا وانهم تلقوا التدريب في معسكرات للحزب في لبنان وسوريا وشمال العراق.

من جانب آخر اكد الجيش التركي من جديد امس انسحاب الجزء الاكبر من القوات التي

البقية ص ١٥

زلزال يدمر ١٥ قرية في منطقة خراسان الايرانية

طهران - (اف ب) - ضرب زلزال قوي تبلغ قوته ٦،٢ درجة على سلم ريشتر امس، شمال شرق ايران ادى الى تدمير ١٥ قرية في شمال شرق ايران، المنطقة التي سبق لن ضربها زلزال اوقع نحو ١٦٠٠ قتيل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المركز الجيوفيزيائي لجامعة طهران ان الزلزال وقع صباحا في منطقة بيرجاند (محافظة خراسان) ودمر ١٥ قرية الا انه لم تتوفر للوكالة على الفور معلومات حول ضحايا محتملين ولم تحدد بدقة وقت وقوع الزلزال.

واضافت الوكالة ان الزلزال الذي سجل على بعد حوالي ٣٤٠ كيلومترا عن مشهد كبرى مدن اقليم خراسان ضرب بلدات تي - باد وخاف وتورباتي جام وغوناباد وبيرجاند وقاين.

ووقعت الاسبوع الماضي سلسلة من الهزات الارضية الخفيفة تراوحت درجاتها ما بين ٥،٤ و ٥،٩ درجات على مقياس ريشتر ادت الى تدمير عدة منازل في هذه المنطقة شبه الصحراوية القريبة من الحدود مع افغانستان.

المعارضة الاردنية تنظم مؤتمرا للتضامن مع القدس الشهر المقبل

عمان - قدس برس - قال مسؤول في المعارضة الاردنية ان اللجنة المنظمة لفعاليات مؤتمر شعبي للتضامن مع القدس المقرر ان تستضيفه عمان الشهر المقبل ستوجه وفدين الاول الى دمشق وبيروت والثاني الى القاهرة لتوجيه الدعوات للشخصيات المدعوة لحضور المهرجان.

وقال سالم النحاس رئيس لجنة التنسيق لاحزاب المعارضة لوكالة «قدس برس» انه سيترجه على رأس وفد الى دمشق وبيروت في الاسبوع الاول من شهر تموز المقبل لتوجيه دعوات للمشاركة في مؤتمر القدس.

ويضم الوفد الى جانب النحاس كلا من فؤاد دبور (امين عام حزب البعث التقدمي)، ملحم التل (امين عام الجبهة العربية الدستورية) ويعقوب زيادين (امين عام الحزب الشيوعي الاردني). وذلك في الوقت الذي يتوجه فيه وفد اخر الى القاهرة ويضم رئيسي الوزراء السابقين احمد عبيدات وطاهر المصري ورئيس البرلمان الاسبق سليمان عرار (امين عام حزب المستقبل) واسحق الفرحان (امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي).

واوضح النحاس ان من بين الشخصيات التي سيتم توجيه الدعوات اليها البابا شنودة بطريرك الاقباط في مصر، وسيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر، والصحفي محمد حسنين هيكل، اضافة الى حوالي ٧٠ شخصية عربية ودولية واسلامية والفي شخصية محلية. يشار الى ان الحكومة وافقت على عقد مهرجان القدس الذي تعتزم المعارضة عقده بين (٢٦ - ٢٧) من شهر تموز المقبل.

انفجار يصرع ٤ جزائريات واشتباكات تسفر عن ٢٥ قتيلا

الجزائر - أ.ف.ب. ذكرت مصادر طبية ان اربع نساء لقين حتفهن واصيب ١٨ شخصا آخر بجروح صباح امس في انفجار قنبلة في حي الحراش الشعبي في الجزائر العاصمة.

ويبدو ان القنبلة استهدفت حافلة نقل. وكان اعتداء مزدوج بالمتفجرات استهدف امس الاول قطارا واسفر عن حوالي ٤٠ جريحا في هذا الحي الواقع في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وقالت مصادر طبية ان جثث النساء الاربع عثر عليها متفحمة، وان هناك ستة اشخاص من بين الجرحى بحال الخطر.

وهذا الاعتداء هو السادس من نوعه الذي يقع في العاصمة في غضون اقل من شهر.

واستهدفت الاعتداءات الاخرى صالتي سينما وباصين واحد الاسواق في أوقات محددة تغص فيها هذه الاماكن بالناس.

وقد ارتكبت هذه الاعتداءات بواسطة عبوات ناسفة من صنع يدوي وضعت في اكياس واسفرت عن اكثر من ٢٥ قتيلا وعشرات الجرحى.

من جهتها ذكرت صحيفة «الخبر» امس ان ١٥ مدنيا قتلوا الثلاثاء في منطقة السعيدة (٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر العاصمة) على ايدي مجموعة من الاسلاميين المسلحين، مشيرة الى ان عشرة من عناصر هذه المجموعة قتلوا في اعقاب ذلك على ايدي قوات

البقية ص ١٥

سارة نتنياهو تفضح في التلفزيون الاسرائيلي العلاقات الجنسية للسياسيين



سارة نتنياهو

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اشارت زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي سارة نتنياهو فضيحة تتعلق بالعلاقات الجنسية لبعض السياسيين الاسرائيليين الامر الذي احرج زوجها ودفعه الى تقديم اعتذاراته امس.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان زوجة نتنياهو قطعت فجأة امس الاول تسجيل برنامج متلفز عندما سألتها المقدمة عما اذا كانت قد حاولت بدافع الغيرة أن تمنع زوجها من ان يعين في الحكومة المسؤولة في الليكود ليمور ليفنات.

وقد سألتها الصحافية .. هل حاولت حقا ان تحولي دون تعيين ليفنات لانك كنت تخشين ان تقيم علاقات جنسية مع زوجك؟.

وردت زوجة نتنياهو غاضبة ..انه سؤال في غير محله ولم توافق على استئناف التسجيل الا بعد ساعة.

واتهمت زوجة نتنياهو ليفنات التي عينت رغم كل ذلك العام الماضي وزيرة للاتصالات بانها تريد التلاعب بزوجها.

وردا على سؤال عن مغامرات

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

الكلية في عيدها الخمسين

باسم الله العلي، بدأت الجماعة.. الجمعية، مدرسة، وكان أهل الجماعة قلة، جمعهم النقاء وباركهم من في السماء.. وكان صاحب السيارة السوداء بعزيمته واصراره ومتابعته، يصل للموقع قبل كل الناس يتابع البناء.. ويدفع من ماله، ويجمع من مال رفاقه وصحبه، الى ان اكتمل الصرح، واكمل الأمانة.

وعندما اكتمل البناء، استلم امانة تسيير الدفة رجلان اثنان وضعا الخطة، مقررين أن تكون مدرستهما «الكلية العلمية الإسلامية» امثولة لكيف يحمل الأمين الأمانة، وبقيا سويا قرابة نصف حياتهما يتعاملان مع الكلية، تعامل الأب الحاني الحانم، يخاف الله، ويفهم العصر، ويعطي كل عام رجالا نضجوا وتعلموا كيف يعلمون وعرفوا كيف يعرفون، ليساهموا في بناء مجتمعهم ووطنهم.

تقاس أهمية الفرد في هذا العصر بمقدرته على المعرفة وتفعيلها، وتقاس اهمية المؤسسة باستمرارها المتزن في النمو والإبقاء على درجة نسبية مقبولة من العطاء، ولا يهم صغرت او كبرت، ومن هنا تأتي اهمية الكلية العلمية الإسلامية، وتميزها.

خمسون عاما من الإتزان والتوازن، من النمو والإستمرار على نهج واضح قوامه العلم هدفا والدين منهجا واستطاعت ادارتها ان تثبت التوافق الكامل بينها وعملت ضمن القانون بدون ان تسمح للروتين ان يختزل ابداعها وعملت على توسيع الأفق بدون ان تمزق النسيج الإجتماعي الذي تعمل ضمنه هذه الكلية العلمية الإسلامية التي بدأت «بسم الله الرحمن الرحيم» قبل نصف قرن، واستمرت قوية بإقرأ وواثقة بان فوق كل ذي علم عليم وقانعة بانه لا يستوي الذين يعلمون والذي لا يعلمون.

بهذا الزخم وهذا القدر من الإيمان، سارت على بركة الخالق بانفتاح كامل وبعد عن التزمت ورفض للرهبانية وبعد عن الشوائب والإنتهازية وقدرة على رفض كل الأجسام الغريبة التي لا تتوافق ونقاء رسالتها المهنية في اشرف طريق وأنبل غاية.

هذا يوم لا كباقي الأيام وساعة لا كباقي الساعات، فهي ساعة نرد فيها الجميل لجمعية الثقافة الإسلامية، نطلب الرحمة لاعضائها الذين انتقلوا الى رحمته وندعو بطول العمر لاعضائها الذين يعيشون اليوم، ليشهدوا جهدهم مستمرا في حمل الثمر الطيب، عاما بعد عام.

وهي ساعة اقف فيها باحترام الابن الذي لا يجحد لبشير الصباغ والتلميذ الوفي لانور الحناوي، وأذكر باحترام كبير محمود العابدي ومصطفى ابو غربية واحمد العناني ولطفي ملحس وعبدالملك عرفات، ولا اغفل تذكر العشرات من اساتذتي ومن اتى بعدهم يعملون بصمت، ليجعلوا على هذه الأرض ما يستحق الحياة..

وانك لعلى هدى مستقيم.

اسامة شعشاعة

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

يصادف يوم ٢٦ حزيران من كل عام (اليوم العالمي للتوعية من خطر اساءة استعمال العقاقير الخطرة والمخدرات). وكان القرار باختيار هذا اليوم لهذه المناسبة اتخذ في المؤتمر الوزاري الدولي الذي عقد في فينا عام ١٩٨٧.

انتهز هذه المناسبة لأوجه التهنئة للقائمين على مكافحة هذا الوباء على المستوى العالمي والعربي والوطني. واخص بالذكر ادارة مكافحة المخدرات والتزييف في اردننا الحبيب على جهودها المشكورة والمتواصلة للحفاظ على مجتمع اردني نظيف، نتركه للاجيال القادمة، بعيدا عن داء تعاطي المخدرات تحت ظل ورعاية القيادة الهاشمية، هذه الادارة التي تلقى الدعم المتواصل من جلالة الملك الحسين المعظم والرعاية التوجيهية من سمو ولي العهد حفظهما الله.

ان جهود هذه الادارة واضحة للعيان، شهد لها القاصي والداني، سواء على المستوى العربي او الدولي، فهي تعمل لمقاومة تجار الموت والتدمير الاجتماعي، «وانا من عرف مقدار الجهد المبذول حيث عايشته بنفسي، والصراع بين الحق والباطل بين المكافحين والمهربين».

وبهذه المناسبة اود القول ان العمل الرسمي وحده لا يكفي، ذلك انه بحاجة الى عمل جماعي تطوعي يكون رديفا له. والحق يقال انه خلال الثمانية عشر عاما الماضية تشكلت الجمعيات واللجان الاهلية المتخصصة في هذا المجال وهي في حدود عشرة من الجمعيات واللجان، ولكن كما يقول جلالة الملك الحسين المعظم «كثرة الزحام تعيق الحركة». لذا فانني ومن خبرتي في هذا المجال دوليا وعربيا ووطنيا، ارى انه اذا اريد لهذا الجهد المتناثر ان يعطي ثمارا جيدة فلا بد مما يلي:

– أولا: ايجاد امانة عامة او جهة معينة تتخذ مقرا لها يكون قريبا من صانعي القرار يعمل على:

١ - تجميع كافة المعلومات المتعلقة بالمخدرات والمؤثرات العقلية من حيث المشكلة والعلاج وتأهيل المدمنين بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة.

٢ - ربط كافة الجمعيات الوطنية ذات العلاقة بالتوعية من خطر سوء استخدام المخدرات و المؤثرات العقلية، بهدف عدم تضارب الاراء وشتيت الافكار في هذا المجال مما قد يعطي نتائج عكسية، قد تعمل كأمانة عامة لهذه الجمعيات واللجان.

ثانيا: تعاون كافة الجهات ذات العلاقة لاجراء دراسة ميدانية لمعرفة حجم الظاهرة في المجتمع الاردني تمهيدا لوضع الحلول المناسبة لها.

ثالثا: عقد مؤتمر وطني اردني لتدارس مشكلة اساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية يشترك فيه كافة المعنيين والمهتمين بهذه القضية. وقد يتم التحضير لهذا المؤتمر من خلال الأمانة العامة سالفة الذكر. وينبثق عن هذا المؤتمر وضع استراتيجية وطنية لمواجهة هذه الآفة بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة بهذه القضية و تتضمن التهريب والعلاج واعادة التأهيل.

رابعا: التنسيق من خلال الأمانة العامة للاتصال مع الجهات الدولية وخاصة المنظمات غير الحكومية والحصول على المساعدات المالية لبرامج التوعية كاتحاد المنظمات غير الحكومية وكاريتاس واند والمجلس الدولي لمكافحة الادمان على الكحول والمخدرات.

وبهذا يتم التنسيق بين كافة الانشطة التي لها علاقة بموضوع المخدرات والمؤثرات العقلية سواء من بحث قمع التهريب من قبل الاجهزة ذات العلاقة والقضاء ومراكز العلاج الحكومية والاهلية وتزويدها بالكوادر المتخصصة والتوعية المبنية على نتائج الدراسة الميدانية الشاملة لمعرفة حجم المشكلة سواء ما تقوم به مراكز الدراسات او اللجان الوطنية.

كما يتم التنسيق بين كافة اللجان الوطنية العاملة في هذا المجال لكي يكون العمل محققا للهدف والمصلحة الوطنية العليا.

ولنسع جميعا الى مجتمع خال من المخدرات... ونعم للحياة ولا للمخدرات....

هاشم القيسي

هنأ رئيس دولة مدغشقر بالعيد الوطني :

نائب الملك والامير محمد يهنئان امير دولة قطر بذكرى توليه الحكم

عمان - «الرأي» - بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية الى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر هنأه فيها بالذكرى الثانية لتولي سمو الشيخ حمد مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة.

وفيما يلي نص البرقية..

صاحب السمو الاخ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله

امير دولة قطر

الدوحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فيسعدني أن اغتنم مناسبة احتفالات شعبكم الشقيق بالذكرى الثانية لتولي سموكم مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة لأبعث لسموكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأطيب التهاني واصدق التبريكات مقرونة بالدعاء الى المولى جل وعلا ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سموكم بدوام الصحة والسعادة والعافية وعلى شعبكم الشقيق باضطراد التقدم والازدهار في ظل قيادة سموكم الحكيمة.

اخوكم

عبدالله بن الحسين

نائب جلالة الملك

كما بعث سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك برقية الى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر هنأه فيها بمناسبة احتفالات الشعب القطري بذكرى تولي سمو الشيخ حمد بن خليفة مقاليد الحكم لدولة قطر الشقيقة.

ودعا سموه المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سمو امير دولة قطر بدوام الصحة والسعادة وعلى الشعب القطري الشقيق بالخير والبركات.

ومن ناحية اخرى بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس نوربيرت راتسيرا هونانا رئيس جمهورية مدغشقر هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية مدغشقر دوام التقدم والازدهار.

الامير محمد يعزي بوفاة جد الاميرة غيداء

بيروت - بترا - زار السيد فخري ابو طالب السفير الاردني في بيروت بيت عزاء المرحوم ابراهيم محمود عرب جد سمو الاميرة غيداء طلال حيث قدم التعازي والمواساة باسم سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بوفاة المرحوم ابراهيم عرب.

نقل السفير المجالي الى مركز الوزارة

عمان - الرأي

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نقل السفير الاردني امجد المجالي من السفارة الاردنية في اثينا الى المركز اعتبارا من ٩٧/٧/١٥ بناء على طلبه.

ترفيعات بين موظفي الديوان الملكي

عمان - الرأي

صدرت الارادة الملكية السامية باجراء الترفيعات التالية في الديوان الملكي الهاشمي:

– ترفيع السيد فيصل عاكف الفايز مساعد رئيس التشريفات الملكية الى ادنى مربوط الدرجة الاولى - الفئة الاولى.

– ترفيع السيد اياد محمود حسين - مبرمج حاسوب الى ادنى مربوط الدرجة السابعة من الفئة الثالثة.

– ترفيع السيدة تمارا احمد اشوقة - محاسبة الى ادنى مربوط الدرجة السابعة من الفئة الثالثة.

– ترفيع السيد محمد حميد بلقز - ناسخ - الى ادنى مربوط الدرجة السابعة من الفئة الثالثة.

التقى لجنة الاعارات والتعاقدات

وزير التربية يؤكد حرص الوزارة على تلبية متطلبات الاشقاء العمانيين

عمان - بترا - قال الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم - وزير التعليم العالي ان وزارة التربية تقوم بتقديم جميع التسهيلات الادارية والفنية للمعلمين الذين تم ترشيحهم للاعارة الى سلطنة عمان.

وبين الوزير خلال تفقده قاعات امتحان الثانوية العامة في مدرسة عائشه ام المؤمنين الثانويه للبنات بعمان امس ولقائه لجنة الاعارات والتعاقدات العمانية التي تزور الاردن حاليا لاستكمال اجراءات الاعارة للمعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين الذين تم ترشيحهم للعمل في سلطنة عمان ان عدد المعلمين في السلطنة بلغ ٦١٥ معلما ومعلمة وان الحاجات المطلوبه للعمل في عمان للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ بلغت ٢٦٥ معلما من كافة التخصصات الادارية والفنية والتعليمية.

وقال السيد الوزير ان العلاقات مع الشقيقة عمان وثيقة ومتميزة وان وزارة التربية والتعليم في الاردن على استعداد تام لتلبية نظيرتها العمانية بالكفاءات الاردنية مؤكدا استمرار دعم الوزارة للاشقاء العمانيين ومساهمتها في دعم وخدمة العمل التربوي لاي دولة شقيقة او صديقة تطلب العون والمساعدة.

من جانبه اشاد السيد احمد سليمان الكندي رئيس لجنة الاعارات العمانية بالمستوى المتميز لكفاءة واداء المعلم الاردني مبينا ان وزارة التربية العمانية تحرص وبشكل مستمر على استقطاب الكفاءات الاردنية للعمل لديها لحضورها المتميز في مختلف جوانب العملية التربوية في عمان.

وزير الاوقاف القطري يختتم زيارته للاردن

المري: تعزيز التعاون الثنائي في اطار العلاقات الاخوية العربية والاسلامية

اعداد مسودة اتفاقية للعمل المشترك في شؤون الاوقاف

عمان - بترا - غادر عمان ظهر امس عائدا الى بلاده السيد احمد بن عبدالله المري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية القطري والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اربعة ايام تلبية لدعوة من وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وكان في وداعه في مطار عمان المدني الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والسيد عبدالفتاح صلاح امين عام الوزارة والسيد ناصر عبد العزيز النصر سفير دولة قطر لدى المملكة واركان السفارة وعدد من المسؤولين بوزارة الاوقاف.

ووصف الوزير القطري في تصريحات صحفية قبيل مغادرته.. زيارته ومباحثاته مع المسؤولين الاردنيين بانها كانت موفقه وجيدة ومفيدة وستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين وخاصة بين وزارتي الاوقاف في البلدين.

وحول لقائه مع سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك قال انه نقل اليه تحيات سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الى جلالة الملك الحسين وتحيات سمو ولي العهد القطري الى سمو الامير الحسن ولي العهد.. كما نقل تحيات سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري.

واشاد السيد المري بهذا اللقاء الطيب الذي ركز على سبل تعزيز العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين.

وحول توقيع اتفاقية تنظيم العلاقات في مجالات الاوقاف والشؤون الاسلامية اجاب الوزير المري.. ان الجانب الاردني الشقيق اعد مسودة اتفاقية تنظيم مجالات التعاون المختلفة في شؤون الاوقاف والجوانب الاسلامية والدراسات العليا الاسلامية.

وقال اننا سنقوم بدراسة مستفيضة لهذه الاتفاقية وسيتبادل الجانبان الزيارات بخصوص مشروع الاتفاقية والبرامج التنفيذية مؤكدا حرص دولة قطر على تعزيز افاق التعاون بين الاردن ودولة قطر بما ينسجم مع طموحات قيادتي وشعبي البلدين في اطار العلاقات الاخوية العربية والاسلامية.

وكان الوزير القطري والوفد المرافق قد التقى خلال الزيارة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء واجرى مباحثات مع وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي وسماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي قاضي القضاة - مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية والدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) تناولت اوجه التعاون في مجالات الاوقاف والشؤون الاسلامية واحياء التراث الاسلامي وتعزيز التنسيق في المؤتمرات العربية والاسلامية الخاصة بشؤون الاوقاف والقضايا الاسلامية اضافة الى بحث التعاون في مجال الدراسات العليا في كليات الشريعة الاسلامية في الجامعات الاردنية.

كما التقى السيد المري خلال الزيارة رئيس الجامعة الاردنية وجامعة آل البيت حيث تم بحث مجالات التعاون في شؤون الدراسات الاسلامية العليا.. كما زار المعالم الاسلامية والحضارية والطبية ومشاريع الاوقاف في المملكة.

وزار الوزير القطري كذلك مقر السفارة القطرية بعمان والتقى السفير القطري واركان السفارة حيث استعرض نتائج زيارة الوفد الناجحة والمثمرة والتي ستساهم بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

الوزير الضيف يدلي بتصريحات قبيل المغادرة

تخريج متدربات خياطة وتجميل من عدة مراكز بالرصيفة

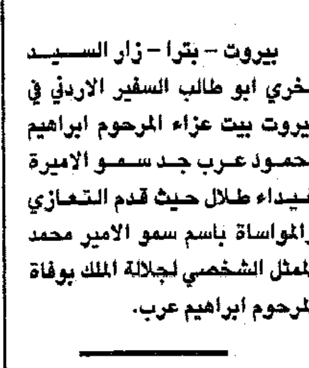
الرصيفة - بترا - تم في مخيم حطين بالرصيفة تخريج فوج جديد من متدربات الخياطة والتجميل وتنسيق الزهور لمراكز اربد وعمان والزرقاء التابعه لدائرة الشؤون الفلسطينية بحضور السيد ابراهيم الترشيحي مدير عام الدائرة.

والقيت خلال الحفل عدة كلمات اشادت بدور الدائرة في تخريج الافواج المتلاحقة من المتدربات لدعم السوق المحلي بالخبرات ودعم الاسر المحتاجة من خلال زيادة الانتاج.

ووزع الترشيحي الشهادات على «٨٠» طالبة تلقين خلال عام دروسا في اعمال الخياطة والتريكو والتجميل وتنسيق الزهور.

وحضر الاحتفال السيد ثامر المجالي متصرف لواء الرصيفة ورئيسا بلدية الرصيفة ولجنة تحسين مخيم حطين ومدير مكتب الشؤون الفلسطينية في الزرقاء وجمع من المدعوين.

الامير عبدالله يزور «الملكية»



عمان - بترا - زار سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك.. الملكية الاردنية امس حيث كان في استقبال سموه السيد نادر الذهبي المدير العام / الرئيس التنفيذي للملكية.

واستمع سموه الى ايجاز حول النشاطات التي تقوم بها الملكية الاردنية بهدف تحسين خدماتها وتطوير اجراءات السفر الرامية الى تحقيق راحة وسلامة المسافرين اضافة الى خططها وتطلعاتها المستقبلية.

كما استمع سموه الى شرح عن البرامج الحالية التي تقوم بها الملكية بهدف خفض النفقات وتحسين وتقديم افضل الخدمات للركاب خاصة في فصل الصيف حيث تكثر حركة النقل الجوي وبعد ان الت كامل ملكية خمس طائرات (تراي ستار) للملكية والتي تقدر قيمتها السوقية ب ٦٠ مليون دولار وسيوفر ذلك على الملكية الاردنية حوالي(٢) مليون دولار شهريا وذلك خدمة للدين الذي عليها.

نائب الملك يستقبل وزير الاوقاف القطري



عمان - بترا - استقبل سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد احمد بن عبدالله المري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية القطري والوفد المرافق.

وجرى استعراض العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتوسيع آفاقها في المجالات المختلفة.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور احمد هليل امام الحضرة الهاشمية والسفير القطري في عمان.

وزير الخارجية يلتقي اربعة سفراء

عمان - بترا - استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية امس سفراء دول فنلندا والجمهورية الفيدرالية البرازيلية والجمهورية الاسلامية الايرانية والفيدرالية الروسية كلا على حده.

وجرى البحث حول سبل توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تم استعراض اخر المستجدات على العملية السلمية وضرورة المحافظة على استمرارها من اجل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

د. مطاوع الى القاهرة ...اليوم

عمان - الرأي - يغادر عمان اليوم الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام متوجها للعاصمة المصرية القاهرة وذلك للمشاركة في اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي ستبدأ يوم غد السبت.

وسيقدم الدكتور مطاوع ورقة عمل خلال الاجتماع تتناول اهمية التعاون الاعلامي العربي لما فيه مصلحة توحيد الصف العربي في مواجهة مختلف القضايا التي تواجه الامة العربية.

مساعد امين الجامعة العربية يحاضر في شومان... السبت

عمان - الرأي يستضيف منتدى عبد الحميد شومان في الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت من مصر، مساعد امين الجامعة العربية للشؤون السياسية، د. ناصيف حتي لالقاء محاضرة بعنوان «مستقبل النظام العربي في ضوء التطورات العالمية والاقليمية» وذلك في مقر المنتدى بجبل عمان.

محليات



نافذة

المطلبية والتعليم وملاحظة في الصميم

تتعرض الاخت هالة محمد ابو ليل، عبر رسالتها الى نافذة «الرأي» لقضية قديمة جديدة، يطرحها المعلمون والمعلمات، عبر منفذ واحد لم نسمع ان هناك غيره، وبترددات ثابتة الكلمات تقول ان الحوافز القائمة عند مهنة التعليم شحيحة، الا انها تتجرأ لفتح منفذ اخر تتحدث من خلاله عن هذا الموضوع بنغمة تختلف تقول انه لا مبرر لزيادة الحوافز كما تنص رسالتها:

السيد رئيس تحرير الرأي

تحية طيبة

يطالعنا بعض الاخوة المعلمين بمطالب لانملك ازاءها الا ان نترحم على العلم والذي وجب علينا ان نطلبه ولو في الصين وكمثال على ذلك مطالب تخفيض النصاب مثلا فلا اجد ثمة مبرر لزيادة حوافز او تقليل نصاب الحصص لمدرسي طلبة التوجيهي لمجرد انهم يدرسون مادة علمية بسمة ثقيلة على النفس او غيرها رغم انهم اختاروا المادة طواعية بدون اكراه او اجبار في اثناء دراستهم الجامعية مما يعني ان ثمة الفة وود بينهم وبين المادة التي اختاروها فالمبرر اذا لم يستوف شروط اعتماده ففاقد الشيء لا يعطيه.. ومالك الشيء بالمقابل يعطيه.

اردت ان اعلق على ما طالعته مؤخرا في جريدة الرأي. العدد ٩٧٧٩ الصادر بتاريخ ٩٧/٦/١٦م واقول ليكفينا كسلا فلو كنا من اهل هيروشيما وناجازاكي وطلبنا طلبا كهذا لما استنكرناه، ولوجدنا مئات الاعذار ندعي باحقيتنا لها، انها لمصيبة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين وما زلنا نطالب بحوافز ومكافآت ورتب ومراكز قيادة وكأننا في دولة استكملت كل شروط الابداع الحضاري ولم يعد لها سوى التلذذ بمنجزات الحضارة والتدلة في افيائها. واود ان اوضح ان مثل هذه المطالب مع ما نعانيه من ضغط خانق في المصاريف والحياة الكادحة هو مطلب واقعي وواجب يحتم على الدولة توفيره لكل معلميها وموظفيها بدون تحيز لمعلم منهاج الرياضيات او لمعلم منهاج التربية الفنية فكلاهما يخدمان العملية التعليمية ويرفدان الوطن بنخبة من الطلبة وعليهم عبء التنمية مستقبلا ولا فرق بين مدرسي الصف الاول الاساسي ومدرسي طلاب التوجيهي. فكلاهما يتعبان ويكدحان كل في مجالة.. وهذا ما اردت تسليط الضوء عليه فمعلم المدرسة وقائد الجيش ووزير احدى الوزارات كلهم في نفس المرتبة التي يستحقها بناء على ما يملكه من مواهب واستعدادات تحتم عليهم تولي المسؤوليات بجدارة.

هالة محمد ابو ليل

لا شك ان الاخت ابو ليل، تسجل نقطة خلافية هنا، نعتقد ان الغالبية العظمى من المعلمين والمعلمات يعارضون طرحها هذا، ويرون ان ساحة الظلم الواقعة على ممتهني مهنة التعليم كبيرة، وان حقوقهم مهضومة، وان العلم كرسالة يقتضي ان تتوفر للقائمين عليها افضل ظروف ممكنة تتطلبها تأدية هذه الرسالة، من هنا.. فان الخلاف الذي تتصوره قائما بين وجهتي النظر هاتين، يستدعي فتح باب للحوار حولهما.. وها نحن نفتح هذا الباب لمن يطرقه..

(نزيه...)

تفاعلات قضية فصل الخياط في نقابة عمال الكهرباء

المعايطة الإجراء قانوني وحظي بموافقة الهيئة العامة بالأغلبية

الخياط: يحتج ويدعو وزير العمل للتدخل والغاء القرار

كتب: عودة عودة

شهدت الساحة النقابية العمالية تفاعلات «معلنة» حول تصويت الهيئة العامة لنقابة عمال الكهرباء بفصل النقابي وليد الخياط من النقابة الذي جرى ليلة امس اثناء اجتماعها السنوي العادي في قاعة الأمير الحسن في الجامعة الأردنية.

السيد خليفة المعايطة رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء اكد لـ«الرأي» بأن الهيئة العامة هي السلطة العليا للنقابة وكان قرارها بشأن الزميل الخياط بالأغلبية الساحقة ولذلك فإن الزميل الخياط قد فصل من النقابة ككل ومن الهيئة الإدارية ايضا وأي مركز نقابي له في داخل الأردن وخارج المملكة مشيرا بأن هم النقابة الأول والأخير هو تحقيق انهاء النزاع بينها وبين شركة الكهرباء..

السيد خالد شريم الأمين العام لاتحاد نقابات العمال ذكر لـ«الرأي» بأن المكتب التنفيذي للاتحاد سيعقد اجتماعا في منتصف الأسبوع القادم لبحث فصل الزميل الخياط من قبل الهيئة العامة لنقابة عمال الكهرباء اول من امس.

وأضاف السيد شريم ان موقفنا واضح فالأمر نعتبره شأنا داخليا لنقابة عمال الكهرباء ولن يتدخل الإتحاد في شؤون النقابات الداخلية الا اذا خالفت انظمتها الداخلية والنظام الداخلي للاتحاد.

السيد وليد الخياط ذكر لـ«الرأي» انه رفع مذكرة احتجاج الى د. صالح الخصاونة وزير العمل والسيد خالد شريم والأمين العام لاتحاد نقابات العمال طالب فيها بالغاء قرار الهيئة العامة الذي اعتبره مفاجئا وظالما ونوعا من تصفية الحسابات.

وقال النقابي الخياط في مذكرته التي وصلت الرأي نسخة منها، مساء يوم الأربعاء ٩٧/٦/٢٥ كان موعد اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي لنقابة عمال الكهرباء (فرع عمان) وفي تمام الساعة الخامسة كان عدد الحضور ٥٧٣ حيث اعلن رئيس الجلسة تأجيل الإجتماع لمدة ساعة واحدة وبعدها سيكون الإجتماع قانونيا بمن حضر، وكان جدول الاعمال اربعة بنود هي: التقرير الإداري والتقرير المالي والميزانية العمومية وتعيين مدقق حسابات لعام ٩٧ وأية امور اخرى، وقد اعلن ذلك رئيس الجلسة في بداية الإجتماع «الساعة السادسة» وطلب من الحضور اضافة اي بند جديد على جدول الأعمال من خلال بند اية امور اخرى ولم يتقدم احد باضافة اي بند جديد، كما اعلن رئيس الجلسة ان النقابة ستكرم عددا من شهداء المهنة بعد الإنتهاء من جدول الأعمال بالإضافة الى عدد من النقابيين والصحفيين.

وبعد ان اتم رئيس الجلسة تلاوة التقرير الإداري خرجت اعداد كبيرة من العمال وتركوا القاعة وبدأ امين صندوق النقابة بالحديث عن التقرير المالي والأمور المالية وبعدها قدم ممثل مدقق الحسابات لتلاوة تقريره وقبل قراءة الميزانية اخذ عدد من الحضور يطلب عدم قراءة الميزانية العمومية والموافقة عليه ووافق الحضور بالاجماع على هذا الطلب وحول البند الثالث اقترح رئيس الجلسة انتخاب المدقق السابق ليكون مدققا لحسابات النقابة لعام ٩٧ وبعد ذلك اعلن رئيس الجلسة ان جدول الأعمال قد انتهى وبدأ الحديث عن موضوع التكريم.. وهنا خرجت ايضا اعداد كبيرة من العمال وتركوا القاعة وخرجت معهم.

وعند وصولي المنزل فوجئت بهاتف يبلغني فيه بقرار خاطىء وظالم لم يكتسب الصفة القانونية وهو فصلي من عضوية النقابة حيث اعلن رئيس الجلسة بعد ان خرجت من القاعة ان لديه ورقة من احد العمال فيها عدة اقتراحات ومن بينها اقتراح بفصل وليد الخياط من عضوية النقابة وهنا وكما علمت من الهاتف احتج غالبية الحضور ومن بينهم ممثل الإتحاد العام السيد جميل الهباهبة وممثل وزارة العمل السيد ناجح الصمادي وسادت الفوضى داخل القاعة وتدخل رجال الامن العام واضطرت ادارة الجامعة لاطفاء الانوار داخل القاعة والطلب من الحضور مغادرة القاعة ولم يجر اطلاقا عد الأصوات.

وعلى ضوء ذلك ارجو وفقا لاحكام النظام الداخلي للنقابات الغاء هذا القرار.

اسم وخبر

محمد خالد بريك

باشر السيد محمد خالد مفلح بريك رئيس ديوان مديرية الشؤون البلدية والقروية في لواء الكورة عمله بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

رائد الشياب

غادر السيد رائد الشياب من دائرة الجمارك متوجها الى بروكسل للمشاركة في مؤتمر اتفاقية كيوتو.

محمد الحسن

حصل السيد محمد محمد الحسن موسى على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

توسع في برنامج الإقامة في مستشفى الجامعة الأردنية

عمان - الرأي - قال الدكتور محمود ابو خلف مدير مستشفى الجامعة الأردنية ان حاجة مستشفى الجامعة للأطباء المقيمين تعود لاتفاق مع مركز الأمل ومستشفى الاردن لتغطية برامج الإقامة لديهما.

وأضاف ابو خلف في تصريح لـ «الرأي» ان التوسع في برنامج الإقامة تطلب زيادة ٣٠ طبيبا مقيما، واعتبر ان الهدف من التوسع «تعليمي وليس ماديا، وتحسين الخدمات السريرية يتم من خلال التركيز على التعليم».

وحول كفاية عدد الأطباء المقيمين في المستشفى قال ابو خلف ان العدد كاف ومحسوب بطريقة علمية بنسبة طبيب مقيم لكل عشرة مرضى.

ويهدف مستشفى الجامعة الأردنية الى تخريج كفاءات صحية للقطاع الخاص والعام في الاردن وخارجه حسب ما يقول الدكتور ابو خلف.

ندوة مفاهيم البيئة والتنمية المستدامة تواصل اعمالها

عمان - بترا - واصل المشاركون في ندوة النظرة المستقبلية لمفاهيم البيئة والتنمية المستدامه في الاردن جلسات عملهم حيث نوقشت اوراق عمل حول البيئة والمجتمع وتقييم الاثر البيئي للمشاريع والموارد الطبيعية والتراث الثقافي بين الماضي والمستقبل ودور المرأه في المحافظة على البيئة والطبيعه.

واستعرضت اوراق العمل الفوائد الاقتصاديه الرئيسية المرتبطه بالموروث الثقافي واستثمار الناتج والموروث العمراني واعادة تاهيله والتعرف على الفكر والمنهجيه لمثل هذا الموروث ووضع السياسات الواضحه لسياحة ثقافيه كمورد رئيسي لقطاع السياحه في الاردن.

كما تم استعراض قانون البيئة الاردني الذي يحدد القيام باجراء الدراسة البيئية للمشاريع وعمليات اصدار الانظمة والتعليمات لتطبيق القانون.

واشارت اوراق العمل الى وضع المراه في الاردن ومساهماتها في التنمية البيئية والمحافظة على الطبيعه ودورها الفاعل وفتح المجالات امامها في التعليم وصنع القرار.

وضع حجر الاساس لصالة نادي الخالدية الرياضي

المفرق - بترا - وضع السيد اكثم المجالي نائب محافظ المفرق متصرف قصبة لواء المفرق مندوبا عن وزير الثقافة والشباب حجر الاساس لصالة نادي الخالديه الرياضي والذي يأتي ضمن الاحتفالات بعيد الجيش ويوم الثورة العربية الكبرى.

والقى السيد فالح الخالدي رئيس النادي كلمة اشاد فيها بالجهد الكبير الذي تقوم به الوزارة في دعم الحركة الرياضية والشبابية بمحافظة المفرق.

كما القى السيدان سالم الخالدي رئيس بلدية الخالدية وطراد الخالدي رئيس منتدى الحسين الثقافي بالخالدية كلمات عبروا فيها عن فرحتهم باقامة هذا الصرح الثقافي والشبابي الذي سيساهم في اقامة النشاطات الرياضية والابداعية في الخالدية.

وحضر الاحتفال السيد منصور الخوالدة امين عام وزارة الشباب بالوكالة ومدير مدينة الحسين للشباب ومدير شباب المفرق وجمع من المواطنين.

احتفاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات

اتلاف كميات كبيرة من المخدرات في مصنع الاسمنت بقيمة ٢١ مليون دينار

من عملية اتلاف المخدرات

عمان - بترا - تم في مصانع الاسمنت الاردنية في مدينة الفحيص اليوم اتلاف كميات من المخدرات التي تم ضبطها من قبل ادارة مكافحة المخدرات في قضايا عديدة وذلك احتفاء (باليوم العالمي لمكافحة المخدرات) التي يصادف في السادس والعشرين من شهر حزيران من كل عام.

واكد اللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية / رئيس لجنة الاتلاف ان مشاركة مديرية الامن العام في الاحتفال بهذا اليوم تأتي للاهمية البالغة لمكافحة هذه الافة الخطيرة التي توليها الحكومات في العالم جل اهتمامها للحد من اخطارها والاتجار غير المشروع بها وللحد من معاناة الانسانية المترتبة على ذلك.

واضاف.. يتجلى اهتمامنا في جهاز الامن العام اليوم من خلال اتلاف هذه الكميات الكبيرة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والتي جرى ضبطها نتيجة للجهود الحثيثة التي تبذلها ادارة مكافحة المخدرات" وقدرت قيمتها بـ ٢١ مليون دولار.. مشيرا الى أن الاردن ليس بلدا «منتجا او مستهلكا» لهذه المواد المخدرة وانما يعتبر طريق «ترانزيت» بسبب موقعه الجغرافي المتوسط.

وقال اللواء الطرزي ان تضافر الجهود والتعاون أمر نسعى اليه جميعا.. وامر لا بد منه في مواجهة هذه الافة الخطيرة التي ينجم عنها اثار سلبية على حياة المجتمعات الانسانية مؤكدا اهمية دور الاسرة في حماية ابنائها من اخطار المخدرات.

وتشمل الكميات التي تم اتلافها على ٦٤ كيلو و٨٣٥ غراما من مادة الهيروين و١٣٦٥ كيلو ٧٧٠ غراما من مادة الحشيش ١٦ كيلو و٣٠٠ غرام من بذور القنب اضافة الى مليون وخمسماية الف حبة حبوب مخدرة ضبطت في «٣٢٤» قضية تورط فيها «٧٣٧» شخصا من جنسيات اردنية وغير اردنية.

واشرفت على عملية الاتلاف لجنة برئاسة اللواء الطرزي.. وعضوية مديري ادارات المالية، والشؤون القانونية والتحقيقات الجنائية والمختبر الجنائي. وادارة مكافحة المخدرات، ومدعي عام محكمة امن الدولة ومدير مكافحة التهريب في وزارة المالية الجمارك.

محاضرة بنادي خريجي الجامعات الفرنسية

عمان - الرأي - يعقد نادي خريجي الجامعات والمعاهد الفرنسية محاضرة بعنوان «محاولة لتشخيص ازمة الحركة العربية لحقوق الإنسان» التي سيلقيها: د. سليمان صويص - رئيس الجمعية الأردنية لحقوق الانسان، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم بعد غد الأحد في قاعة النادي الواقع في الشميساني.

في مذكرة للجنة الدائمة للاعلام العربي بالقاهرة

العتوم: الاردن ومصر يقومان بانتاج مسلسل الحضارة العربية اتصالات لتعديل الحلقة الثالثة بالتعاون مع التلفزيون المصري

القاهرة - بترا - قال السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية في اجتماعات اللجنة الدائمه للاعلام العربي بان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بدأت اتصالاتها بشان تعديل الحلقه الثالثه النموذج من سلسلة الحضاره العربيه والمتعلقه بالعماره العربية بالتعاون مع تلفزيون جمهورية مصر العربية.

واضاف في مذكرة قدمها امس في اجتماع الجلسة الصباحية الاولى للجنة بانه سيتم دراسة المقترحات للتعديل والاضافه مع الدكتور سليم الفقية الخبير واستاذ العمارة الاسلامية في كلية الهندسية بالجامعة الاردنية ليبدأ بعدها فريق العمل بتنسيق مواعيد التصوير مع الدول العربية عبر مكتب الاتصال بالجامعة على ان يبدأ التصوير عقب العطلة الصيفية مباشرة.

وذكر السيد العتوم في المذكرة المقدمة من المملكة الاردنية الهاشمية للجنة الدائمه انه بالنسبة لموضوع الحلقه الخامسة (الفنون العربية) فسيبدأ فريق العمل الخاص بهذه الحلقة اتصالاته مع الجهات المعنية في الدول العربية اعتبارا من بداية اب القادم لوضع جدول زمني للابحاث والدراسات ومن ثم التنفيذ الذي من المنتظر ان يبدأ في شهر تشرين ثاني القادم مشيرا الى انه تم تحديد الميزانيات الخاصة للحلقة الثالثه والخامسة وهي متوفره في صندوق المؤسسة لهذا العام.

وقال ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ستقوم بالاتصال مع الجهات المعنية في الدول العربية فورا لتحديد الموعد المناسب لكل دولة لزيارة الاستطلاع وتحديد اماكن التصوير والاوقات المناسبة للتنفيذ بناء على توصية كل دولة.

وجدير بالذكر ان الاردن ومصر تقومان بمبادرة منهما بانتاج مسلسل الحضارة العربية للاهمية القصوى وطبيعته القومية.

ومن جهة اخرى استانفت اللجنة اجتماعاتها لليوم الثاني على التوالي لعرض ومناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال من بينها البند الثامن المتعلق بانتاج رسوم متحركة للاطفال مستمدة من التاريخ والبيئة العربية والبند التاسع الخاص بمسلسل الحضارة العربية والبند العاشر والذي يدور حول تشكيل لجنة متخصصة لاعادة النظر في ميثاق الشرف الاعلامي العربي والبند الحادي عشر لمناقشة موضوع انتاج برامج تلفزيونية واذاعية وسينمائية ومطبقات تعريفية بالبلاد العربية والبند الثاني عشر والخاص بالتعاون الاعلامي مع المشروع العربي للنهوض بالطفوله والبند الثالث عشر المتعلق بمشروع وثيقة الاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهة ظاهرة المخدرات.

مستشار امريكي يختتم زيارته للمملكة

سويلفان يؤكد دعم بلاده للاردن لتطوير نظام الرقابة على الجهاز الاداري

عمان - بترا - اكد السيد جيمس اوسويلفان المستشار في مكتب اخلاقيات الحكومة الامريكي دعم الادارة الامريكيه للاردن في جهوده لتطوير نظام الرقابه الاخلاقيه والاداريه على الجهاز الاداري بما يتفق وظروف الاردن.

وقال في تصريح صحفي قبيل مغادرته عمان امس عائدا الى واشنطن في ختام زيارة عمل نظمتها وكالة الاعلام الامريكيه الدوليه.. ان هناك برنامجا خاصا عبر البحار لدعم الدول الصديقة في برامجها لتحقيق الاصلاح المالي والاداري ينفذ حاليا عبر وكالة الاعلام الامريكية لعدم وجود موازنة خاصة لدى مكتب اخلاقيات الحكومة الامريكي لتنفيذ هذا البرنامج.

وابدى استعداد المكتب لتقديم الاستشارات الفنية اللازمه للاردن والدول الاخرى التي تطلب دعما فنيا من المكتب.

ووصف نتائج زيارته للاردن بانها مثمره ومفيده حيث التقى برئيسي ديوان المحاسبه والرقابه والتفتيش الاداري وكبار المسؤولين فيهما وبالموظفين حيث جرى حديث حول الية عمل مكتب اخلاقيات المهنة الحكومية الامريكي ونظام الاصلاح المالي المتبع في الولايات المتحده الامريكيه خاصة فيما يتعلق بتوفير البيانات الخاصة بموظفي الفئات العليا في الحكومة للافصاح عن مراكزهم الماليه واي ايرادات خاصة بهم خارج نطاق عملهم في الحكومة.

كما جرى نقاش حول جهاز الرقابة الماليه في الادارة الامريكيه ومهامه ومبدا الشفافية في العمل التي ينتهجها المكتب منذ تاسيسه عام ١٩٧٨.

وقال انه التقى بعدد من المختصين والمثقفين والمفكرين الاردنيين في حوارات جرت معهم في جمعية الشؤون الدولية والمركز الاعلامي الامريكي ومركز الاردن الجديد للدراسات تناولت واقع ومستقبل العمل في انظمة الاشراف على اخلاقيات الوظيفه العامة في الولايات المتحده والخارج.

دورة تدريبية للمشاركات في جائزة ولي العهد في مادبا

مادبا - بترا - بدات في مركز شابات مادبا اليوم دورة التدريب التحضيري للمشاركات في جائزة سمو ولي العهد باشراف مندوبين من القوات المسلحة والدفاع المدني ومكتب الجائزة.

ويتضمن برنامج الدورة التي تستمر عشرة ايام وتشارك فيها ٤٠ فتاة من منتسبات مركز الشابات وطالبات المدارس في المحافظة عقد ندوات وورش عمل حول الاسعافات الاولية وامور السلامة العامة ومهارات التخييم والمسير.

وتتلقى المشاركات في الدورة اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٢٥ عاما محاضرات في الثقافة العسكرية والقيام برحلات تجريبية تمهيدا لمشاركتهن في المخيمات التي تقيمها جائزة سمو ولي العهد مع القوات المسلحة لجميع المشاركين في الجائزة على مستوى المملكة.

ويختتم برنامج الدورة برحلة تجريبية يطبق فيها برنامج الدورة كاملا.

مركز شابات مادبا تنظم ندوة حول الصحة الإنجابية

مادبا - بترا - عقدت في مركز شابات مادبا ندوة حول مفاهيم الصحة الانجابية والامراض المنقولة جنسيا نظمتها الجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسره بالتعاون مع مديرية شباب مادبا.

وتحدث في الندوة السيد سالم الشوابكة عضو الهيئة الادارية في جمعية حماية وتنظيم الاسرة عن اهداف الجمعية ونشاطاتها في مجال مساعدة الاسر في كافة المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية لتمكينها من انجاب اطفال اصحاء وتنظيم وسائل تنظيم الاسرة باعتبار ان الجمعية مؤسسة تطوعيه تقدم خدمتها لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الخدمات وتحسين نوعيتها.

واستعرضت الدكتورة فاتن المصري رئيسة فرع الجمعية في محافظة مادبا مفهوم الصحة الانجابية والقدرة على انجاب اطفال اصحاء مشيرة الى الامراض التي تصيب النساء.

كما استعرضت الباحثة الاجتماعية في الجمعية دور الجمعية في تقديم برامج التوعية والتثقيف وعقد الندوات وورش العمل والمحاضرات لتعميق مفاهيم الصحة الانجابية.

حلقة بحث حول الديمقراطية والمجتمع العربي

عمان - الرأي - نظمت الدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى حلقة بحث حول الديمقراطية والمجتمع المدني قدم فيها كل من الدكتور دياب مخادمة والدكتور احمد فاخر الاوراق الرئيسية، تلا ذلك حوار مفتوح حول الاوراق المقدمة وحول الموضوع ذاته.

وقال الدكتور مخادمة ان هنالك توجها عالميا للتخلص او الحد من النظم الشمولية، اما عربيا فقد بدأت اتجاهات نحو الديمقراطية والمجتمع المدني تبرز في عدد من الدول العربية ومنها الاردن. كما تطرق في معرض حديثه الى قضايا المصطلحية واشكالية المفهوم مبينا ان الديمقراطية في الوطن العربي لم تأت نتاج تطور تاريخ عدا عن عدم وجود مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي.

ودعم الدكتور مخادمة بحثه باستشهادات لعدد من المفكرين الاجتماعيين في العالم، من ناحية قال الدكتور احمد فاخر ان الاهتمام بالديمقراطية قد بدأ منذ اواسط الثمانينات ثم تعمق هذا المفهوم حتى اصبح ضرورة يومية. وسبب ذلك عائد الى انهيار دول المعسكر الاشتراكي كنموذج حضاري وانتصار الليبرالية الديمقراطية والاقتصاد الحر فاصبحت حامية للديمقراطية، اضافة الى انهيار حركة التحرر في العالم الثالث.

ودار حوار شارك به الدكتور ممدوح العبادي امين عمان حول الاراء والافكار التي تم طرحها.

اسماء خريجات الفصل الثاني من جامعة البنات

عمان - الرأي - قرر مجلس عمداء جامعة البنات الاردنية منح درجة البكالوريوس للطالبات اللواتي انهين متطلبات الحصول على الدرجة في الفصل الثاني من العلم الجامعي ٩٦ / ٩٧:

كلية الآداب:

سما اسليم، غادة الفرا، مفيدة شبيب، ميساء سالم، ايمان كنفوش، ايمان عبدالرحمن، ايناس عياد، ديما جبر، راشة الطويل، رنا البليبسي، رولا الفاروق، سائدة غنمة، عبير معمود، هدى الهيجو، وفاء السكران، وفاء علي، الهام النجار، رانية الظاهر، زين ابو قوره، شيرين عياش، نهاد الشيخ قاسم، زينب البلبل، منال شعبان، اسماء الترك، رشا ابو سنين، لمى الحنيطي، نسرين الشنطي.

كلية العلوم:

اروى العلمي، باسمة درويش، سائدة النفار، عزة حجاج، ماجدة صلاح، ميسون ابو سيفو، نوره معوض، غادة عبد، نبال مصلح.

كلية العمارة والفنون:

ايمان غيث، رنا ملاح، نسرين داوود، اروى السعدوان، آلاء الاصبحي، باقة الصغير، بهية المغربي، ديمة هنيطاوي، رشا ابو شامي، رنا ابو اصبع، رنى الحكيم، ريم الهندي، سرى قنبور، سهى ابو شلبك، غادة شبوان، لينا الخياط، لينا المجدوبة، ميساء ابو الذهب، ميسون الحسن، نسرين زغبي، هبة الحوامدة.

كلية العلوم الادارية والمالية:

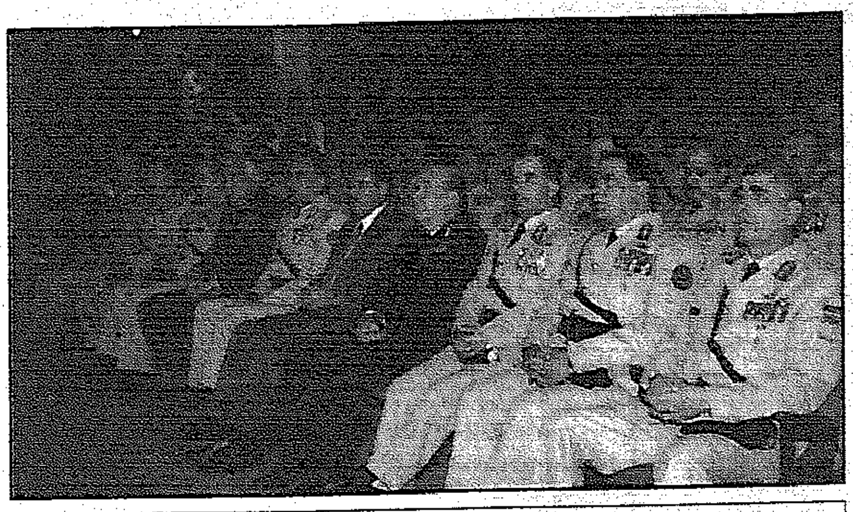
دينا القريوتي، رولا العبوة، ريما الهشلمون، سحر المنكر، سحر الزعبي، سهى ابو زياد، ارتقاع الكلالدة، جمانة عبدالقادر، ريم الهشلمون، سهى ابو تربة، شذى الحوراني، نجاة التعلمي، رانية ابو عمارة، ربى ابو صولة، زينب الرواجنه، سحر السكر، سيرين خير، عبير شنار، منال الاشقر، مويدا عزيز، خلود ابو جزر، ديمة حميد، راشدة القواسمة، راني البرغيثي، رانية الجدع، غيداء البواب، هالة الحشي، هيفاء ابراهيم.

كلية الصيدلة والعلوم الطبية:

اسماء العباسي، اسماء غنام، اعتدال شحادة، امال بدوي، اماني حماده، اماني ابو شحادة، امل حمد، امل غنام، بسمة عثمان، بلسم الخليلي، جلوريا شهاب، جمانه التلحمي، جيهان الحاج، حليمة خليل، دانه ابو سخيله، دعاء اسماعيل، ديما ابو ميزر، راندا حسن، رانيا ابو كحيل، رانيا العمه، رانية الكيب، رانيه عبدالله، رانيه تفاحه، رحاب ابو طه، رشا يوسف، رفيف المصري، رلى عابدين، رنا عرابي، رنا الغول، ريم نوح، ريم مصطفى، ريم ابو شعبان، ساميه العجمي، سحر عبدالحليم، سماح الشرباصي، سمر الشبلي، سنفس المصري، سها ابو جراد، سوزان العويسي، عبير ابو حمديه، فاده ملحيس، فتنة الطواني، فريال الاشقر، كاملة ابو زمع، لهنى الريماوي، لهنى دويمه، لمى ابو جبارة، لمى عليان، لندا مضر، لونا مرقه، لينا ابو نعابس، ليندا عطايا، مرام الاقطش، منار حبايب، مها الشعيبي، مها ابو شامي، مهتاب الجمالي، مي الخطيب، ميرفت موسى، ميريلاند عبدالجواد، نهاد ابو عامر، نهلة الرملي، هبة العكش، هبه مسعود، وئام النير، ايمان الاستاذ، حنان بالرسام، ديانا عماري، رشا الصوان، رشا ابو رحمة، ريما النصيرات، زهرة الاصفر، سحر النتشة، سماح ابو زيد، سمر حماده، سهى القطاقطة، نجلاء الحسنات، وفاء خروب.

بينهم ضباط من دول شقيقة وصديقة

المشير الكعابنه يرعى تخريج دورة لكلية القيادة والاركان الملكية



الحضور

الكعابنة يوزع الشهادات على الخريجين

عمان - بترا - رعى المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة امس الاحتفال بتخريج الدورة السابعة والثلاثين لكلية القيادة والاركان الملكية الاردنية

وبديء الاحتفال بالسلام الملكي، ثم القى امر الكلية كلمة قال فيها "ونحن في هذا الجيش العربي الهاشمي ورثة جيش الثورة العربية الكبرى نرفع راية النهضة موءمنين برسالتها الخالدة ومبادئها النبيلة التي تحملها قيادتنا الهاشمية لامتها العربية الاسلامية".

واضاف قائلا: وانسجاما مع هذه الاهداف السامية وتوجيهات قيادتنا الحكيمة فقد كان لهذه الكلية شرف المساهمة في تهيئة عدد كبير من ضباط مختلف الدول الشقيقة والصديقة، وانه لمن دواعي السرور والغبطة ان يكون بين الخريجين لهذا العام ضباط من الدول الشقيقة والصديقة من كل من الامارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، السودان، عمان، قطر، لبنان، اليمن، موريتانيا، الباكستان، تايوان، فرنسا وماليزيا.

بعد ذلك وزع رئيس هيئة الاركان المشتركة الشهادات على الخريجين والجوائز على مستحقيها.

وحضر الاحتفال رئيس جامعة موءتة ومدراء الامن العام والدفاع المدني ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وعدد من كبار الضباط والسفراء والملحقين العسكريين في الاردن.



الكعابنة يتوسط الخريجين

اجراءات للبت بقضايا المقاولين في «التربية»

عمان - بترا - قرر الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي انشاء غرفة عمليات للبت السريع في القضايا المتعلقه او المعترض عليها ضمن المدة القانونية من قبل مقاولي عطاءات الانشاءات والصيانه للابنيه المدرسيه.

كما قرر تشكيل لجنة لدراسة القضايا والبت فيها اولا باول شريطة الانتهاء منها قبل نهاية الشهر القادم.

ودعا الوزير المديرين المختصين ورؤساء الاقسام والموظفين في مركز الوزارة والميدان الى تزويد اللجنة بكل ما يطلب منهم من معلومات بحيث يكون ارتباط هذه اللجنة بمدير عام المشاريع في الوزارة.

اعضاء جدد لمحكمتين كنسيتين

عمان - بترا - صدرت الارداة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين كل من التالية اسماؤهم اعضاء جددا لدى المحكمة الكنسية الاستئنافية لطائفة الروم الكاثوليك وهم.. الخوري خالد جميل شعبان والخوري بولص جميل بقاعين والخوري نبيل ذيب السليمان.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين الابوين سمور سليمان طاشمان وياسر رسمي العياش عضوين جديدين لدى المحكمة الكنسية البدائية للروم الكاثوليك وبرئاسة الارشمنديت يوسف البيطار.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الاداره العامة امس برنامج تدريبي في الادارة الاساسيه/ نظم معلومات وادارة مكاتب وسكرتاريا شارك فيه عدد من العاملين في القطاعين العام والخاص.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر عشرة ايام موضوعات تناولت مفهوم العملية الادارية والخدمه المدنية والتعامل مع الرؤساء وتبسيط الاجراءات والاتصال الاداري وتنظيم وادارة المكتب والمحاسبة الحكومية وانظمة المعلومات الاداريه واستخدام التقنيات الحديثه في المكتب والانترنت والفاكس اضافه الى استخدام البرمجيات الجاهزة على الحواسيب الشخصية.

اجتماع استثنائي للهيئة العامة لنقابة المهندسين
مناقشة اقتراحات تعديل القانون

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة الاستثنائية لنقابة المهندسين الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة المقبل اجتماعا لبحث ومناقشة التعديلات المقترحة على قانون النقابة اضافة الى مناقشة نظام ممارسة المهنة.

وتتضمن التعديلات التركيز على تطبيق نظام اللامركزية بحيث يصبح كل فرع نقابة مصغرة ويمثلها مجلس فرع المحافظة المكون من سبعة اعضاء، وتشكل الهيئة المركزية لنقابة المهندسين من مجال الشعب الهندسية المنتخبة، ومجلس النقابة المنتخب اضافة الى مجلس هيئة المكاتب الهندسية وعدد من الاعضاء غير المذكورين سابقا بحد ادنى خمسة اعضاء لكل شعبة هندسية يتم انتخابهم من قبل اعضاء الهيئات العامة وبنسبة عضو لكل «٣٠٠» مهندس وبحد اعلى «٢٠» عضوا لكل شعبة وينطبق ذلك على عدد من الاعضاء تعززهم فروع النقابة المختلفة في المحافظات.

كما تتضمن التعديلات المقترحة زيادة مدة الدورة الانتخابية لمجلس النقابة ثلاث سنوات بدلا من سنتين.

كما تتضمن التعديلات بما يتعلق بالمهندسين التطبيقيين واعتبارهم اعضاء في الهيئة العامة.

وفيما يتعلق بنظام ممارسة المهنة فتكمن اهميته في حل مشكلة البطالة المتفشية بين اوساط المهندسين بالقطاع الخاص.

اجتماع للجنة التخطيط بالتنمية الاجتماعية

مامسر يدعو الى السلوك الحضاري في التعامل مع المواطنين والمنتفعين بصناديق الوزارة



عمان - بترا - اكد الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية ضرورة خروج الوزارة من القوالب الجامدة في تعاملها مع المواطنين والتخلص من الاساليب التقليدية غير المجدية وذلك من خلال التعامل مع الميدان ومعالجة المشكلات والقضايا اولا باول لكي لاتتفاقم وتستشري ويصعب بعدها العلاج.

واضاف السيد الوزير اثناء ترؤسه لاجتماع لجنة التخطيط في الوزارة امس بان المرحلة تقتضي من الجميع جهودا مضاعفة وعملا اكثر جدوى ومعنى" ومن الاهمية الظهور في العمل الاجتماعي بالمظهر الحضاري في الممارسة والسلوك والتعامل مع المنتفعين والمواطنين مشيرا الى اهمية متابعة ما تنشره الصحافة المحلية ومعالجة الخلل ان وجد دون ابطاء او تاخير لتظل الوزارة الاقرب للمحتاجين والاكثر احساسا بمعاناتهم.

واشاد السيد الوزير بالدور الذي تضطلع به الجمعيات والهيئات الاجتماعية خاصة المتخصصة منها والتي تعمل في مجال التعليم والتدريب والتاهيل للمعوقين مؤكدا بان الوزارة لن تدخر جهدا في سبيل دعمها وتسهيل مهمتها ومشاركتها في ترجمة اهدافها وبرامجها الى واقع ينعكس على المستفيدين من خدماتها.

واستعرضت اللجنة واقرت ورقة حول برامج الانشطة المرافقة في المؤسسات الاجتماعية التابعة للوزارة والتي تشتمل على البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية والكشفية والرياضية والفنية والصحية وغيرها وتهدف الى توجيه المستفيدين من خدمات المؤسسات وتعديل سلوكهم ودمجهم في المجتمع واثارة وعيهم وتعميق الانتماء لديهم واشراكهم في البرامج المنهجية واللامنهجية والانسانية على ان يتم تنفيذ هذه البرامج بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية والجهات ذات العلاقة ان كان ذلك من خلال المعسكرات والمخيمات او داخل المؤسسات.

واقرت اللجنة تشكيل اللجنة الوطنية للسنة الدولية للمسنين والتي سيتم الاحتفال بها على المستوى الدولي عام ١٩٩٩ ليصار الى تنظيم الاحتفالات والبرامج في ذلك العام بالتعاون والتنسيق مع الوزارات والدوائر والجمعيات والهيئات الاجتماعية التي ترعى هذه الفئة وكذلك القطاع الخاص.

واكد السيد الوزير اهمية الزيارات الميدانية باعتبارها احدى ادوات المعرفة والوقوف على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين والتعرف على احتياجاتهم وطلباتهم ومد جسور من العلاقة الوطيدة معهم" وتنظيم امورهم وتحسين مستوياتهم المعيشية وايصال اصواتهم الى المسؤولين انطلاقا من المهام الانسانية التي تضطلع بها الوزارة في مجال التنسيق والتوعية والارشاد والتثقيف وصولا الى تجذير مفهوم المشاركة الاهلية وتعميق روح العمل التطوعي.

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين ومدراء المديريات في مركز الوزارة.

اختتام دورة كمبيوتر في مركز الإتصالات

عمان - بترا - اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة الكمبيوتر اكسل التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

وهدفت الدورة التي شارك فيها ١٢ متدربا الى التدريب على طريق ادارة وعرض البيانات بطريقة سهلة ومرئية باللغتين العربية والانجليزية وبناء وتصميم الجداول ومعالجة البيانات المدخلة وانشاء الجداول والنماذج والتقارير والاستعلامات.

اختتام مخيم كشفي في الرصيفة

الزرقاء - بترا - اختتمت مجموعة كشافة الادريسي في لواء الرصيفة المخيم الكشفي الاول الذي اقيم احتفاء بعيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

وقال قائد المجموعة الكشفية السيد محمد احمد خليل ان المخيم الذي استمر ثلاثة ايام شارك في عدد من اللقاءات الرامية الى خدمة البيئة والمجتمع وتحسس قضايا ومشاكل المجتمع المحلي واجراء لقاء مع الاطفال المشاركين في حملة (انقاذ الاطفال) في دبين.

واضاف انه تم تنظيم مسيرات ليلية لمعرفة حياة الخلاء واقامة حلقات الدبكة والاغاني والمسابقات التاريخية حول الثورة العربية والمعارك التي خاضها ورجالات الثورة ومواقفهم المختلفة.

واشار الى ان المخيم اشتمل على اقامة معرض للصور والرسومات واعمال الكشافة المختلفة وشارك فيه ٨٠ كشافا.

ورشة عمل في مجال السياسات السكانية والتنمية للاسكوا في عمان

عمان - الرأي - تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) ورشة عمل تدريبية في عمان في مجال السياسات السكانية والتنمية المستدامة: الغذاء والبيئة في الفترة من ٢٩ حزيران الحالي الى ٣ تموز المقبل وذلك في اطار مشروع السياسات السكانية للبلدان العربية الذي تنفذه الاسكوا بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان.

وتعد الورشة التدريبية الثالثة في سلسلة النشاطات التدريبية التي يتضمنها مشروع دعم السياسات السكنية للبلدان العربية. وتأتي اهدافها في اطار الاهداف العامة للمشروع الذي يرمي الى دعم ورسم وتنفيذ سياسات سكانية شاملة في البلدان العربية وذلك في اطار برامجها التنموية الوطنية الشاملة وبما ينسجم مع الاهداف العامة لاعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية لعام ١٩٩٣ والخطة العربية لرعاية الطفولة وحمايتها وتنميتها، تونس ١٩٩٢ وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة ١٩٩٤.

وتتلخص اهداف الورشة بتطوير المهارات والقدرات الفنية للعاملين الفنيين في المجالس / اللجان الوطنية للسكان والمؤسسات المشابهة في الدول العربية في مجال رسم وتنفيذ وتنسيق ومتابعة وتقييم وتحليل البرامج والسياسات السكانية.

والاطلاع على برامج الحزم الجاهزة المستخدمة في مجالات السكان والتنمية المستدامة وتلك بالتدريب على استخدام النظام المبرمج على الحاسب الالي للتدريب والتطبيقات في تخطيط الزراعة والسكان والبيئة.

واتاحة الفرصة امام المشاركين لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات والمهارات في قضايا السكان والتنمية المستدامة: الغذاء والبيئة.

ومناقشة اوراق عمل تتناول قضايا النمو السكاني والموارد الغذائية والنظم البيئية في المنطقة العربية مما يثري معارف وخلفيات المشاركين في هذه الورشة، ويشارك في ورشة العمل متدربون من المجالس / اللجان الوطنية للسكان او المؤسسات المشابهة لها في الدول العربية التالية: الاردن، السعودية، السودان، فلسطين، لبنان، مصر، المغرب، اليمن، تونس، العراق، سلطنة عمان، سوريا.

الجامعة الاردنية تختتم احتفالاتها بتخريج الفوج ٣٢
تخريج طلبة كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والدراسات العليا

الغرابية يرعى التخريج

عمان - الرأي - اختتمت مساء امس الخميس احتفالات الجامعة بتخريج الفوج الثاني والثلاثين من طلبتها بالاحتفال بتخريج طلبة كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والدراسات العليا.

والقى الدكتور فوزي غرايبه رئيس الجامعة راعي الحفل كلمة قال فيها: يسعدني في غمرة الفرح العابق بالعلم، ان اقدم لكم باسم جامعتكم أخلص التهاني والتبريك متمنيا ان تبقى الفرحة موصولة بالعطاء لبلدكم خدمة وتضحية.

وقال لقد جاء قرار تأسيس الجامعة الاردنية قبل خمس وثلاثين سنة، ليشكل تحولا جذريا في مسيرة التعليم في الاردن. وها هي الجامعة الاردنية، تخطو نحو عامها السادس والثلاثين، وفي جعبتها الكثير من الانجازات على طريق بناء نهضة الاردن، ولديها الحافز لتحقيق المزيد، وها هي اعداد خريجي الجامعة الاردنية تتنامى على مدى الاعوام، حتى انك لا تكاد تجد مكانا في الاردن الا وسمة الجامعة الاردنية مرسومة فيه على الوجوه.

وقال مخاطبا الخريجين لقد احتضنتكم الجامعة وانتم في ريعان الشباب، واتاحت لكم فرصة التعلم، وفتحت امامكم ابواب الحوار فاطللتم من خلالها على حضارة الامم والشعوب ولم يتوان اعضاء الهيئة التدريسية عن بذل الجهود تلو الجهود، همهم اثارة انتباهكم، وحفز طاقاتكم لتكونوا الاقدر على خدمة وطنكم / والاكثر دراية بكيفية مواجهة الحياة، وتحقيق الذات، لما فيه نفعكم ونفع مجتمعكم.

وخاطب الدكتور غرايبة اولياء امور الخريجين قائلا لقد حرصت الجامعة الاردنية منذ تأسيسها، على متابعة ما يجري في العالم من تطور وتقدم ونماء لا سيما على المستوى العلمي والتقني، وقد اتخذ حرصها هذا اشكالا متعددة، فقد شارك اعضاء هيئتها التدريسية في المؤتمرات العلمية المتخصصة وعادوا منها بخلاصة الخبرات والتجارب، وقام بعضهم بالتدريس في افضل جامعات العالم مكتسبين تجربتها المتراكمة كما تزودت الجامعة الاردنية باحدث سبل التقنية فتمت حوسبة مختلف نشاطاتها الاكاديمية والادارية والمالية كما تحتفظ الجامعة الاردنية بكثير من الوثائق والمخطوطات.

وكانت مشاركة ابنائكم في هذه النشاطات مشهودا لها، وكان لها دورها في رفع اسم الاردن، واسم الجامعة الاردنية عاليا في الداخل والخارج.

واختتم الدكتور رئيس الجامعة كلمته مخاطبا الخريجين قائلا لقد كنتم كما توقعنا نعم الابناء لنا ولذويكم ولقد اثبتم انكم كنتم الخيرة وانكم كنتم جديرين بالفرصة التي اتيحت لكم للارتقاء في سلم العلوم، وها انتم اليوم تجنون ثمار جهدكم المبارك. وبعد ان تزودتم بما يؤهلكم لمواجهة الحياة فاننا يحدونا امل كبير ان تكون خطواتكم نحو المستقبل مقرونة بالصبر والجلد فانتم جيل القرن القادم، الذي تبدو ملامحه واضحة في التحدي والتنافس وعليكم تعقد الآمال في النهوض والتقدم.

بعد ذلك قام الدكتور محمود ابو خلف عميد كلية الطب باعلان استكمال طلبة الكلية لمتطلبات تخرجهم وقد بلغ مجموع خريجي الكلية لهذا العام (١٠٠) خريج.

كما قام الدكتور غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان باعلان استكمال طلبة الكلية لمتطلبات تخرجهم وقد بلغ مجموع خريجي الكلية لهذا العام (١٠٥) خريجين.

وقامت الدكتورة فاطمة عفيفي عميدة كلية الصيدلة باعلان استكمال طلبة الكلية لمتطلبات تخرجهم وقد بلغ مجموع خريجي الكلية لهذا العام (١٠٨) خريجين.

وقام الدكتور داود العيسوي عميد كلية الدراسات العليا باعلان استكمال طلبة الدراسات العليا لمتطلبات تخرجهم وقد بلغ مجموعهم لهذا العام في الدكتوراه (٣٢) وفي الماجستير (٧٦٠) وفي الدبلوم العالي (١٥) خريجا.

بعد ذلك قام الدكتور رئيس الجامعة بتسليم الشهادات لخريجي الكليات وفيما يلي اسماء الاوائل فيها:

كلية الطب

فاتن ايوب.

كلية طب الاسنان

تامر ثيودوس.

كلية الصيدلة

اياس نزال.

اما خريجو الدكتوراه من الجامعة فهم:

اللغة العربية

احمد النوتي، حسام التميمي، غسان الفطافطة، كمال عبدالفتاح، كيم نيبونغ او، محمد القضاه، احسان خضر، امين عودة، ثناء عياش، جمال مقابلة، فدوى الحنبلي، محمد الدروبي، وفاء القطيشات، يوسف شاهين، ايمان اللحام، ايمان الكيلاني، سليم انصاري، منى مرشدي.

التاريخ

خليل الحجاج، فضيل بني حمد، ميسون عبيدات، عدنان حسين، عليان الجالودي، محمد محسن، عامر ابو جبله، محمد الطراونه، محمد محافظة، محمود الرويضي، وائل اعبيد.

الفقه واصوله

محمد فريد بن شيخ حاج احمد، عبدالرحمن زيد الكيلاني، نمر النمر.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عبدالرحمن غزلان

من اسماء الله الحسنى يتألف من مقطع و(٦) احرف

الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المقيت، الحفيظ، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، المهيمن، العزيز، البر، الوكيل، الحكيم، الحميد، الجبار، المتكبر، الخالق، الباري، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، الرحمن.

اوقات الصلاة

الفجر ٥٢ر٣

الشروق ٢٧ر٥

الظهر ٣٨ر١٢

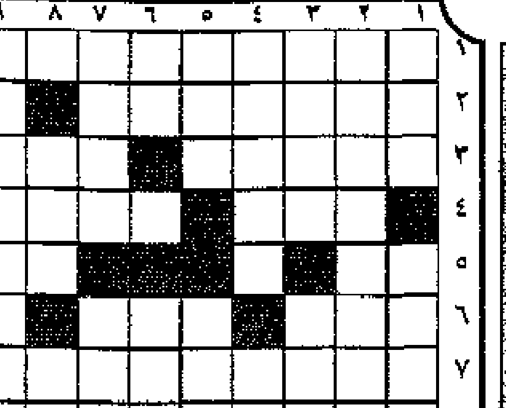
العصر ١٩ر٤

المغرب ٥٠ر٧

العشاء ٢٥ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسن محمد صوان



افقيا: ١. مدينة فلسطينية + عكس نهار، ٢. بنك اردني + و، ٣. عكس افساد، علم مذكر معكوسة، ٤. من حالات القمر، علم مذكر، ٥. عكس حلو + م + حرف نصب معكوسة، ٦. متشابهات، متشابهات + ل، ٧. مركز تطعيم + لق + للتأوه، ٨. متشابهان + من الاقارب معكوسة + منطقة في عمان، ٩. متشابهات.

عموديا: ١. متشابهات، علم مذكر، ٢. اغنية لام كلثوم، ٣. علم مذكر، علم مذكر، ٤. مهنة معكوسة، ظاهرة شترية، ٥. روى معكوسة، علم مذكر، ٦. حرف نفي، مدينة اردنية، ٧. عاصمة اوروبية، اشجب، ٨. ي + علم مذكر، احب، ٩. نبي معكوسة، بلد اسيوي.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. سوسن تفاحة، ٢. هاشم + ف + رن + سد، ٣. ي ي + ب + ك + د + أ، ٤. انت + و + ي، ٥. ر + م + ن + م، ٦. ي، ٧. ااا + ي + سل + سم + م، ٨. داتسون + ي + ود، ٩. م + الهزاهزه.

عموديا: ١. سهى + انم، ٢. واي + ااا، ٣. س + بشار + ا + تل، ٤. من + ن + هـ ي س، ٥. ث + ف + كتم + س + وز، ٦. فر + لن + ا، ٧. اندونيسيا + هـ، ٨. ص + مور، ٩. مياده + هدم.

الطبيب المناوب

عمان:
د. امامة الحر ت ٨٤٧٢٨٩
د. خلدون كلوب ت ٨١٦٧١٥
د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٢
د. نضال الاسعد ت ٧٥١٦٧٢
د. عبدالرحيم مصطفى ت ٧٤٤٦٨٥
د. عصام الاسمر ت ٨٩٠٥٠٤
مأدبا د. فواز كرادشة ت ٥٤٣٩١٨
الزرقاء د. نبيل السفاريني ت ٩٠١٣٢٣
د. حافظ السلقيني ت ٩١٤١٤٤
د. رنده شاهين ت ٩٩٥١٧٠

الرصيفة د. محمد حجاج ت ٩٥١٠٩٤
م. حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط د. بشير العيادي ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم ابو تينة ت ٧٢٦٦٢١
سحاب د. محمد قلاح
الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. سليم حمادت ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٢

اطباء الاسنان

عمان:
د. عماد المرمرس ت ٨٤١١٧٦
د. طارق ابو ليده ت ٨٨١٥٥٢
د. ماجد توبه ت ٧٣٦٠١١
اربد د. سامر الازرعي ت ٢١٠٢٨٨
الزرقاء د. ايمن القطيطان ت ٩٨٦٥٨٤
الرصيفة د. طلال شمالة
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
الكرك د. سعد القرا ت ٣٥٣٩٢٩
مأدبا د. عوني العلم ت ٥٤٣٦٨٠
المفرق د. طارق شديفات ت ٤٣٠٤٣٦
جرش د. محمد المومني ت
دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. نادر الخطيب

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شركت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الرواية ت ٦٦٦١٢٢
ص. مسيسانة ت ٦٨٧٠١٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦٦٦
ص. الصديق ت ٨٩٥٦٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابو علندا:
ص. الميدان ت ٧٢١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٢٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. رغدان ت ٢٧٢٣٤٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٣٢٣٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٨٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. تيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سناء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. يلدز ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. عهاج ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. فارمين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين . القويسمة
ص. ميار . الوحدات
ص. سبية ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. المطرعي ت ٧٧٧٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. مالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت . ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص. رأس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٣٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. سفارين الصحية ت ٨١٤١٢٩
ص. نيروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص. وسلم ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي . الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. وروه ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٨٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاوي ت ٨٧٢٦١٣
ص. نوبه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٩
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٩
ص. عثمان . اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٢٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٣
ص. الثورة . جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٢١٥٩
ص. ميرا ت ٧٩٥٤٣٦
ص. المرج الدولية . مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقان ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٢٨

ص. عبدالسلام ت ٨٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. ليمل ت ٩٥٣٣٦٩
ص. ابو ليه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢٦
ص. الشخشير ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٢١٤٦
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم . ايدون
ص. ارابيلا . ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. المحسن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. عين الرويم ت ٤٥١٤٠٢
العقبة:
ص. ميا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. نجلة ت ٤٣٣٠٢٦
السلط:
ص. السالك ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٣٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧١٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شعاشيت ت ٦٣١٦٩٩
ص نوالي ت ٦٣٦٢٨١
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٣٠
ص ناشي ت ٨٦٦٩٠٠
ص الحريتاوي ت ٦٥١٣٧٢
ص المصيني ت ٦٤٣٩٩٩
ص الشعلة ت ٦٥٣٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٥٣٢٨
ص الحارث ت ٨٨٩٠٠٨
ص الوادي ت ٦٣١٨٣٩
ص شهيدات ت ٨٩٨٣٧١

ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سمر ت ٧٤٦١٠٠
ص الخرازت ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارئ
ص العرب الدولية ت ٧٥٥٧٤٤
ص ابن رشد ت ٤٢٩٤٩٤٨
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص السلايمة ت ٨٩٥٤١١
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص البشير
طارق ص ريم

ناعور ص الهيثم
مرج الحمام ص اسكان علية
تلاع العلي ص البيداء
صويلح ص حنين
البيبية ص الشاهد
شفابدران ص شفابدران
سحاب ص شروق الامل
القويسمة ص القويسمة
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص المقابلين
غربية السوق ص عماد
اليادودة ص اليادودة

الهيزة ص الزوابية
معان ص الحديثة + عنايات
المفرق ص ابو عبيدة
الطفيلة ص ام القرى + الصبا
الكرك ص مؤاب
اربد ص طبيشات + اشس بن مالك + سلامة
الكورة ص الساري
الرمثا ص طارق بن زياد
دير علا ص الرجاء
جرش ص الاسراء

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٥٠ر٨ صباحا لارنكا
٢٠ر٨ صباحا القاهرة
١٥ر٩ صباحا دبي
٣٠ر٩ صباحا جدة
٠٥ر١٠ صباحا الرياض
٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
١٥ر١١ صباحا ابو ظبي
٠٠ر٤ مساء الظهران
١٥ر٥ مساء القاهرة
٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال
٤٠ر٥ مساء نيويورك امستردام
٠٥ر٦ مساء باريس
٠٥ر٦ مساء اسطنبول
٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء روما
٣٥ر٧ مساء فينا
٣٠ر٨ مساء فرانكفورت
١٥ر١٢ فجر السبت بيروت
١٥ر٢ فجر السبت العين
٢٠ر٥ فجر السبت عدن
٥٠ر٥ فجر السبت جاكرتا سنغافورة

المغادرة الملكية الاردنية

٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
٠٠ر١٠ صباحا الظهران

٣٥ر١٠ صباحا فرانكفورت
٥٠ر١٠ صباحا روما
١٠ر١١ صباحا فينا
٤٥ر١١ صباحا برلين لندن
٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول
١٥ر١ ظهرا القاهرة
٣٥ر٧ مساء العين
١٠ر٨ مساء كولمبو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء دلهي
٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
٣٠ر٩ مساء عدن
٣٠ر٩ مساء دمشق
٤٠ر١٠ مساء بانكوك
٠٠ر١١ مساء الدوحة ابو ظبي

القادمة الشركات الاخرى

٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر١ ظهرا مسقط العين الخليج
٠٥ر٢ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٢٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٠٠ر٣ فجر السبت روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى

٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات
٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٠٠ر٤ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٢ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت روما الايطالية
٠٠ر٤ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: رغم انشغالك المفرط بالعمل ومتطلباته يصلك خبر مفرح يجعلك تشعر براحة كبيرة، كن كتوما بشأن اهدافك المستقبلية.

الثور: استمع الى افكار الجميع وآرائهم وخذ منها ما يناسب ظروفك لا ترغم نفسك على قبول اشياء او تبني آراء لست مقتنعا بها.

الجوزاء: اعد النظر في روتين حياتك اليومي واحرص على ادخال بعض التغييرات الضرورية على نمط حياتك لا تتسرع في اتخاذ قرارات حاسمة.

السرطان: اضف بعض الاثارة الى واجباتك هذا اليوم وسوف تحصل على نتائج افضل كثمرة لجهودك، تقبل وجهات النظر المخالفة لرأيه.

الاسد: تتلقى دعوة هذا الصباح كنت تنتظرها منذ فترة استعد للامر جيدا واحرص على ان تكون بمظهر لائق، لا تختل ثقة النفس بك.

العذراء: التسوق هذا الصباح يجعلك تشعر بالضيق يبدو انك غير قادر على الايفاء بجميع متطلبات الاسرة كخطوة اولى رتب هذه المتطلبات في اولويات.

الميزان: التواضع مطلوب في العلاقات الانسانية دون ان يعني ذلك الانتقاص من قدراتك. كن حذرا عند التعامل مع شخص غريب.

العقرب: احرص على تلبية طلبات واحتياجات شريك حياتك حتى وان كان ذلك يسبب لك بعض التعب لا تكن انانيا.

القوس: انظر للمشاكل الاسرية باعتبارها ملح الحياة ولا تعط الامور حجما غير حقيقي، تذكر ان حتى الاشياء السلبية فيها جانب مشرق.

الجدي: تجد نفسك مضطرا لتحمل شخص ممل ومضجر لا تتكلم كثيرا واكتف بالاصغاء اليه وعبر له بطريقة او باخرى عن استيائك منه.

الدلو: لا ترهق نفسك في العمل وخصص وقتا اكبر لممارسة هواية اثيرة الى قلبك، اطلع شريك حياتك على افكارك واستمع الى رأيه.

الحوت: لا تدخل اي مشروع قبل جمع معلومات كافية عنه، برهن للجميع انك تعرف هدفك في الحياة بدقة وانك اهل للثقة وتحمل المسؤولية.

التكسي المناوب

شادي ت ٨٢٣٧٤٥	طلال ت ٦٤٠٠٣١	زين ت ٧٧٣٧٢٣			
مرج الحمام ت ٧١١١٦٤	امين ت ٦٥٥٧٥٧	الرموني ت ٠٧٩٣١٨٧			
السعيد ت ٦٠٤٤٢٣	فينيسيا ت ٦٤٤٥٨٤	الزهراء ت ٧٧١٤٥٠			
فلسطين ت ٦٨٧٠٥٤	عصفور ت ٦٢٣٢٣٠	الدروبي ت ٧٨٦٤٥٧			
لميه ت ٧٧٥٧٨٠	تامر ت ٨١٣٥٨١	الفروس ت ٧٨٣٩٥٤			
نادي السباق ت ٦٥١٤٢٤	الجبل ت ٦٦٢٣٢٧	منور ت ٧٤٠٥٠٠			
بسمان ت ٧٥٣٨١١	النهضة ت ٦٦٣٠٠٢	الدوابية بلا			
الامان ت ٧٥٦٠٥٠	مولدي لن ت ٦٨٧١٧٩	القيسي ت ٨٣٢٧٧٧			
العارج ت ٨٣٢٢٠٠	الشرق الاوسط ت ٦٢٤٦١٥	الشريفة ت ٦٩٨٦١٧			
معين ت ٨٩٥٣٦٤	بسام ت ٨١١٨٥٧	ماكوز ت ٨١٣٣١١			
يزن ت ٦٩٨٣٣٣	رغدان . صويلح ت ٨٤٣٤٠٠	لانا بلا			

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٩ الحوت الابيض. صاحب الظل الطويل
٠٠ر١٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
١٥ر١٢ رحلة مع القرآن
٣٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة. بث حي ومباشر
٢٠ر١ ابتهالات
٣٠ر١ المجلة الرياضية/ بث حي ومباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ من بيوت الله
٤٥ر٣ ولانلقي/ عادات الشعوب/ المكسيك
٣٠ر٤ فيلم اجنبي
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
١٥ر٦ تسجيل لمباراة كرة القدم ضمن بطولة كوبا واميركا
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٠ر٩ حلم الجنوبي
٣٠ر١٠ القناة الاولى باسبوع
٠٠ر١١ نشرة الاخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ نهج الاغاني - ناي السحر

القناة الثانية

٠٠ر٣ القرآن الكريم
٠٥ر٣ كرتون
٣٠ر٣ عظمة التمني
٠٥ر٤ الجيران
٣٠ر٤ الرابحون
١٥ر٥ منوعات
٣٠ر٥ فيلم فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
٣٠ر٧ موجز الاخبار
٣٥ر٧ شؤون عائلية
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ عين الصقر
١٠ر٩ ٥٠٠ امة
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٢٠ر١٠ كوميدي

القناة العربية الاردنية

٠٠ر٦ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٦ عرض البرامج + استراحة
١٧ر٦ فترة الاطفال
٠٠ر٧ يسعد صباحك
...
١٥ر٢٠ ثلاثة
١٨ر٣٠ مسرحية عربية
٤٥ر٢١ ذكر وغناء

● البرامج حسب توقيت غرينتش يتوقيت الاردن يضاف ثلاث ساعات

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٢٩	حركة الطائرات / الملكية ت ٠٨/٥٣٢٢٠٠		
مديرية الامن العام ت ١٩٦	مقسم المطار ت ٠٨/٥٣٠٠٠		
شرطة العاصمة ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية ت ٠٨/٥٣٧٠٠		
شرطة النجدة ت ١٩٢			
للدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة ت ٦٩١١٧٦		
شكاوى المجاري ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت الكرك ت ٢٥١١٣٢		
طوارئ الامانة ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت الزرقاء ت ٩٨٣٧٦٨		
للبيئة البلدية ت ٨٥٦٨٩٦	ش ت اربد ت ٢٧٧٧٩٥		
طوارئ الكهرباء ت ٥٦٠٩٨١/٨٣	ش ت العقبة ت ٣١٣٨١٤		
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦٩٨٦	ش ت السلط ت ٥٥١٨٣٩		
جمعية حماية المستهلك ت ٩١٢٢١١	ش ت معان ت ٣٣٣١٩٩		
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت المفرق ت ٤٣٣٣٦٨		
الاحوال المدنية ت ٦٦٦٢٧٠			

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة التسويق المركزي

حركة البواخر — نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
كابتن جورج، سولارا، ريجينا، فروك، فراي، البا، نور سبريت، الالين هورن، سان بابلو، التيتوفو.

الراسية
براتبجان، بلاتيتيرا، ماهيفتي، فليتغ دراجون، تيرغو نيمبت، بريزنت

المنتظرة
باسيفك برنس، بوترا تسبورتر، فلاغ انفستور، جولي بيانكو، الوجيه، سيمون اش، فلين اكسبرس.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٩٠	١٢٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
خيار	١٤٠	١٦٠	موز مستورد	٩٥٠	٩٥٠
كوسا	١٢٠	١٥٠	برتقال	٢٨٠	٤٢٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠	ملوخية	٩٠٠	١٢٠
بصل ناشف	١٥٠	١٨٠	تفاح	٩٠٠	٩٥٠
باذنجان	٩٠	١٢٠	ورق دوالي	٤٥٠	٥٥٠
زهرة بيضاء	٣٠٠	٣٤٠	عنب	٥٠٠	٥٠٠
فلفل حلو	١٤٠	١٧٠	بطيخ	٩٠	١٢٠
فلفل حار	١٨٠	٢١٠	شمام	٢٠٠	٢٥٠
جزر	١٠٠	١٣٠	ثوم اخضر	٣٥٠	٤٠٠
ملفوف	٧٠	١٠٠	فريكة	/	/
فاصوليا	٣٨٠	٤٣٠	ثوم ناشف	٥٥٠	٦٠٠
دراق	٥٠٠	٥٥٠	لوبيا	٣٥٠	٤٠٠
ليمون	٩٠٠	٩٥٠	مشمش	٩٠٠	٩٥٠

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي فان دام في MAXIMUM RISK
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٥ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
جون كليز / جيمي لي كيرتس في فيلم PIERCE CREATURES
ذهب مع الريح GONE WITH THE WIND
٣٠ر٨ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد ١: توم كروز في JERRY MAGUIRE
الكونكورد ٢: مايكل جوردن في SPACE JAM
٣٠ر٣ - ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) عادل امام / سعيد صالح / شريهان في .. بخيت وعديلة الجزء الثاني
الجردل والكنكة
٢) نيمي مور في التعري
الحفلات: ٣٠ر١٠ - ٣٠ر١ - ٣٠ر٤ - ٣٠ر٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) براندون لي / ميرك في الغضب
٢) موت الشيطان / جاكي شان
٣) يعرض لاول مرة
٣) فيت بشان / النمر
٤) ثالثة الرجال
٥) نادية الجندي / جبروت امرأة

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) شعبان الزناتي / عادل امام
٢) ساعة الصفر
٣) القوة النهائية
٤) الابطال المموهين
٥) فندق الازهار
٦) ليل المحارب

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١: نار الغضب الجوكر
الحفلات: ٣٠ر١٠ - ٣٠ر٢ - ٣٠ر٦ مساء
خيام ٢: المنتقم للشرف
الحفلات: ١١ - ٣٠ر٤ - ٣٠ر٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) الشائر / اميت بتشان
٢) المزارع / فيفي عبده
٣) الفضيحة
٤) فاندام الماعق
٥) الحلوة المغرورة

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ - الوحوش الصغيرة
سمير رمزي
٢ - الحارس الشخصي / جت لي
٣ - الزهرة البرية
٤ - عصابة جهنم
٥ - السفاح / الجزء الاول
مارغو تسلطون شواريرنجر

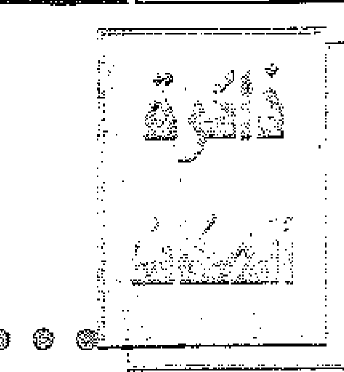
يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسيه عفيوه والوحش
بطولة ربيع شهاب
الساعة ٩ مساء
المليونير زواد ولد مواد
محمد ابو اسماعيل / ريمان عبدالكريم
اخراج محمد حلمي
استمرار من ٦/١٧
الساعة ٩ مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة يا دار ما دخلك شر
تأليف حسين ابراهيم
اخراج محمد حلمي
ونخبة من نجوم المسرح

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب
بطولة موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرح مغلق بسبب الاجازة السنوية
ويعود السيكم في ١٩٩٧/٧/٢

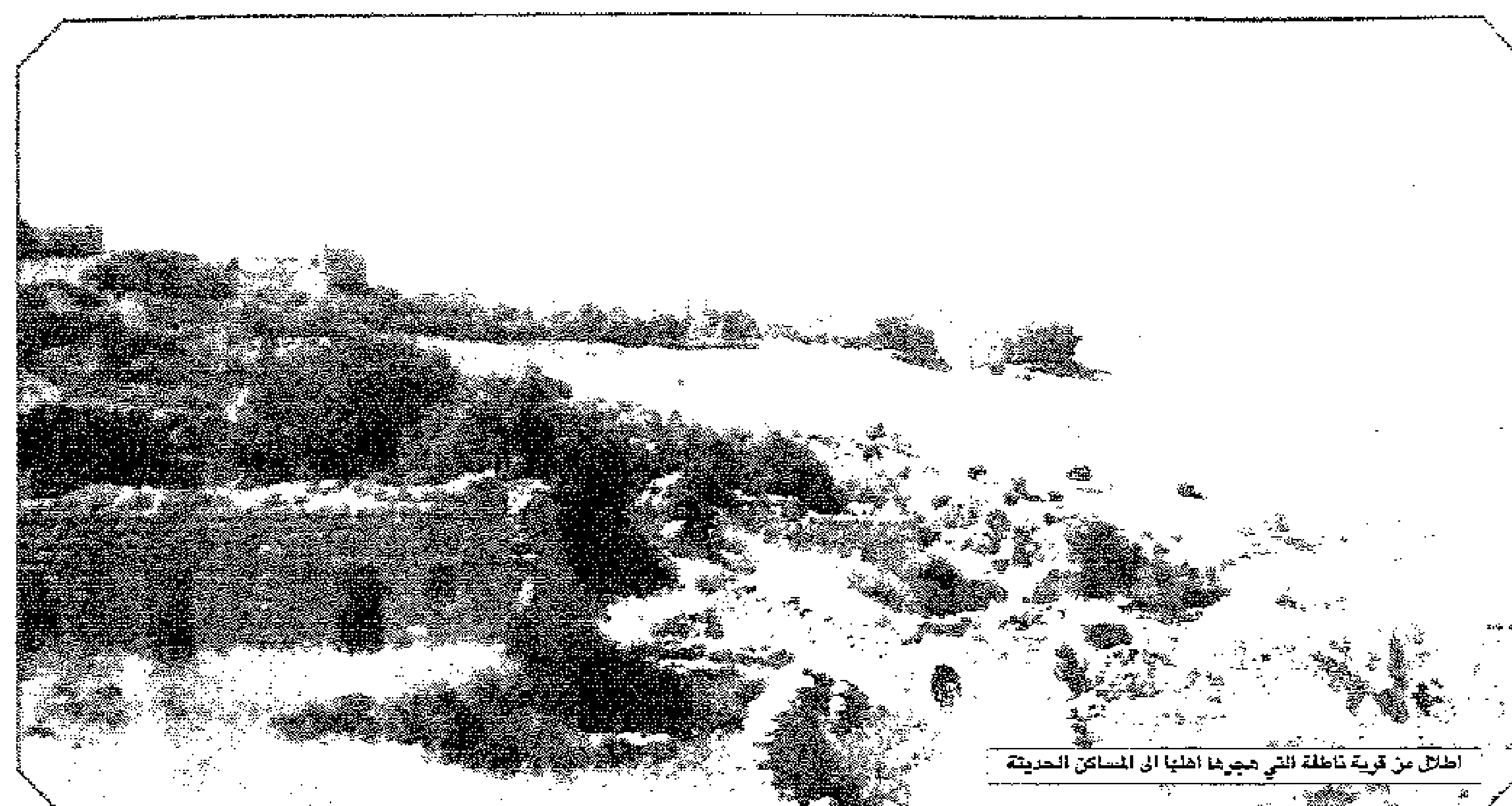


اربد...

عروس الزيتون الشمالية



من عمارات اربد القديمة



اطلال من قرية ناطفة التي هجرها اهلها الى المساكن الحديثة

مهد أربيلا وجدارا.. وساحة للفتوحات الاسلامية في اليرموك والعبور الى حطين

السراي العثماني القديم



فسحة في باب بيت عرار تواجهك شجرة التوت المتوفاة





من اعمال الفنانين في جامعة اليرموك وحاضرتها التعليمية

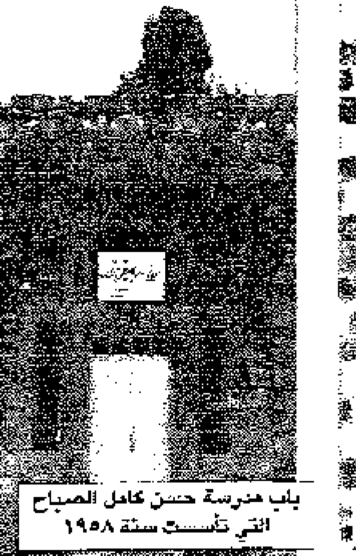


مبنى بلدية اربد ومكتبتها العامة



تآخ ووحدة حال بين المسجد والكنيسة





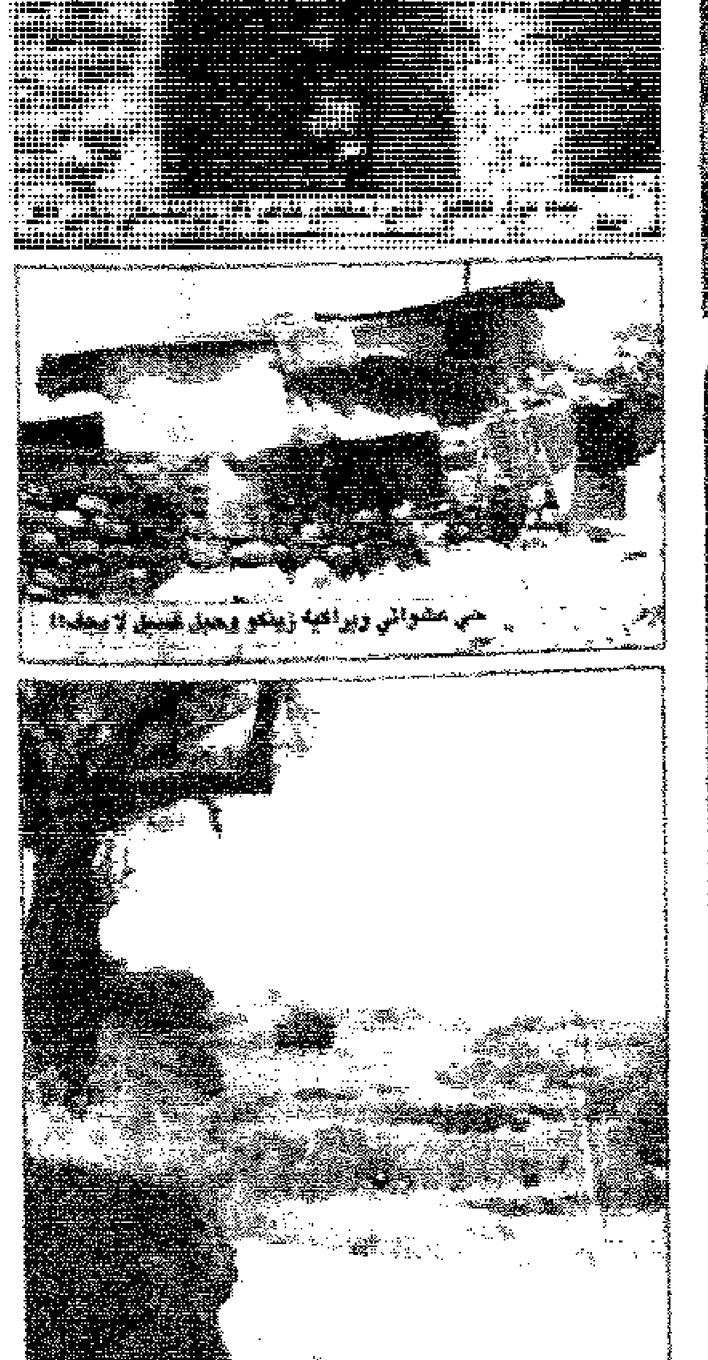


باب مدرسة حسن كامل الصباح التي تأسست سنة ١٩٥٨



باب تكيتي في بيت تابع للسراي

حي عشوائي وبراغية زيتكو وحبل غسيل لا يجف!!



من معالم قرية زبدة الزراع

كتب.. وصور

حسين دعسة

كانت الشمس تراوح اشراقتها الاولى على امتداد الطريق الطويل المتعرج الى اربد.. عروس الشمال المزهوة بالزيتون والتين والمغسولة بالتاريخ المفتوح على الاطراف المترامية هنا وهناك في نسيج لا ينفصم، تربطهم صحراء قاسية وواحات وسيول وقوافل كانت تأتي وتروح من والى بلاد الشام والجزيرة العربية وبلاد وادي الرافدين.. ومنها الى اليمن وعُمان ومصر وكافة بلاد شمال افريقيا..

.. انها اربد المزدانة بالخضرار حبيب ورقيق وهادىء على قلوب عشاقها الذين طرزوا محبتهم بالسكنى في بلداتها وقراها التي لا تحصى، المزروعة في رقاع نادرة من الاراضي والسهول والقفار.. وهي تعيش مع شبابة الراعي الحنون وهوس الطيور المهاجرة وزحف دوالي العنب ولوعة الشباب والصبايا على باب جامعتها «اليرموك» المتجذرة في هدوء ووقار تحمل التاريخ وبيارق للعلم والعلماء.

اربد.. مدينة تقع الى الشمال من عمان وتبعد نحو (٨٠) كم عنها، ولكنها اقرب الى غور الاردن الذي يكمل مسيرة تاريخها ويربطها مع الحدود السورية.. وكما يقول د. وائل الرشدان الاستاذ المساعد في كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك:

- (تقع هذه المدينة في نهاية سهول حوران من الشرق وبداية سلسلة الجبال الشرقية من الغرب..). ويتابع في مقدمة دراسته حول التراث المعماري لمدينة اربد:

- (تعتبر المدينة مركزا اداريا وتجاريا رئيسيا في شمال المملكة وهي حلقة الوصل فيما بين الاردن وفلسطين غربا وسوريا شمالا والعراق شرقا.. وتعتبر - كذلك - ثالث المدن الاردنية من حيث الحجم والكثافة السكانية بعد عمان والزرقاء.

.. هذه اربد التي نسميها عروس الشمال.. ونؤكد.. فنقول: انها عروس الزيتون الشمالية التي ما زالت تحتضن مزارعها، الزيتون المبارك، الذي يعيش حرا.. زاهيا بالخضرار عجيب يقاوم الجفاف وشح الماء في بعض المواسم.. وهو عنوان حضارة سهلية، اذا ما عرفنا ان مساحة اربد تبلغ حوالي (٣٦) كم مربعا تشكل المناطق السهلية منها حوالي (٨٠٪) ويبقى الجزء الآخر.. مجموعة من التلال المنخفضة التي تهب المكان روعة الالتقاء الانساني مع البيئة والاهتمام بروح الجماليات والآداب والفنون البسيطة الآتية من قصير وذاكرة انسانية غنية وخصبة تشهد لها الكثير من عباقرة التاريخ.. ومن اربد خرج ادباء وكتاب كبار.. عاشوا فيها واصبحوا من رجالاتها الذين خضبوا راية الوطن بالحنون والحناء.. وصدق الانتماء.

هي في العصور الغابرة «أرابيلا» واصبحت مع المدن الرومانية العشر «الديكابوليس Dicapolis» الذي انشىء لاسباب تجارية وثقافية عسكرية.. وازدهرت مع مدنها الاخرى جرش وام قيس وبيت راس وجدارا.. وحيث نمت حضارتهم.. كان الزيتون والكروم عنوانها.. يتوافق مع خصوبتها الى العصر الاسلامي العربي مما عزز مكانتها فتحولت سنة (١٣هـ) الى ساحة للفتوحات الاسلامية وانشحنت مع الشمال كافة بالمنجزات الانسانية والثقافية كالآثار والمساجد والقلاع والمقامات.. وخلدتها معركة اليرموك سنة (١٥هـ) ومعركة حطين التي انطلق فيها القائد المظفر صلاح الدين الايوبي ومن بإربد.. نحو بداية النهاية للدول الصليبيين بعد سنة (٥٨٣هـ).. وفيها وعبر جوارها في صخون والحصن وكفر الماء والطيبة وصمد وناطفة وزبدة فركوح وام قيس وكفرسوم وكفر يوبا وسحم الكفارات وملكا القرى الأخرى التي التقت فيها معالم حياة الناس مع ذاكرتهم المتجذرة، الانيقة في تواصلها مع العالم.. ونذكر ان التاريخ كان شاهدا على الحمام الزاجل العربي عندما كان ينقل هذا التواصل الاولي بين دمشق والقاهرة وبه امتد الحلم نحو الوحدة في المكان والزمان.

عبرنا في الطريق الى وادي ناطفة، عن الكثير من القرى المترامية الاطراف المتصاعدة مع غيم السماء وزرقة حد الشمس مع التلال التي اكتست بالربيع والاعشاب الحنونة وتلونت كأنها بقايا حضارات لا تنتهي.. كان الوادي يربطنا بالتراث الانساني المزروع على سفح سهل بديع، ترتاح فيه النفس والروح من عناء الايام.. هناك رصدنا بيوتنا وعمارتنا القديمة بكل بعدها التراثي الهام.. وكما يقول مليئنا د. خالد الحمزة: (..انها مسرح مفتوح على كل الفنون.. فيها روعة السمو بالحياة ومنها يمكن تخليد تاريخ محافظة اربد وعلاقة هذا مع الانسان الذي بنى في اوائل القرن اجمل العمارة التقليدية.. وبدأ.. يفكر في تقديم رؤى الشعراء والفنانين والمعماريين.. فهل تحقق؟!!).

لقد تغيرت اربد كثيرا خلال المائة سنة الاخيرة.. الا ان جامعاتها ومدارسها وبنيانها الاجتماعي بدأ يتحول الى المجتمع المدني منذ اوائل هذا القرن.. وبرزت عمارتها الجديدة التي تقام عشوائيا مكان تراثها القديم الذي حمل تاريخ اهلها ورجالاتها.. بينما في المقابل.. هناك حياة تسير يوميا وسط اربد وداخل اسواقها العتيقة بروح شرقية اصيلة، تقترب منها مشاعر الناس وحنينهم الدائم الى الشرق على فسيفساء المكان الذي تتعلق به موروثات العامة وبساطتهم التي لا تنتهي!!..



الوادي الذي يربط ما بين اربد وقراها الغربية

كلمة الاردن في مؤتمر البيئة بنيويورك

كريشان: تأكيد الالتزام بمبادىء (ريو) رغم شح الموارد الطبيعية

ديون دول العالم النامي تمتص جلّ مخرجات البيئة

دعوة الشركاء للاضطلاع بمسؤولياتهم لضمان حياة فضلى

نيويورك - بترا - قال السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الاردن تأثر منذ وقت طويل على الاخذ باسباب التنمية المستدامة وشهد تطورا كبيرا في الاهتمام بالقضايا البيئية كما تزايد الوعي لدى ابنائه باهمية المحافظة على البيئة.

واضاف يقول في الكلمة التي القاها امس امام الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة لبحث مشاكل البيئة والتنمية المستدامة" ان الحكومة الاردنية سعت الى تدعيم العلاقات مع الدول والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية في الامور المتعلقة بالمحافظة على البيئة والانضمام للمعاهدات الثلاث التي انبثقت عن قمة الارض واتخذت اجراءات عديدة تعكس قرارات مؤتمر (ريو).

واكد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة التزام الاردن بتطبيق أسس ومبادىء مؤتمر (ريو) على الرغم من شح الموارد الطبيعية المتاحة وتقديم حصته كشريك عالمي في التنمية المستدامة.

وقال السيد كريشان ان الاردن يبذل جهودا كبيرة وحثيثة من اجل تقوية دعائم المحبة والسلام بين شعوب العالم على كافة الاصعدة حيث توجت جهود الاردن هذه بالتوقيع على العديد من الاتفاقات الاقليمية لخدمة شعوب المنطقة في الحاضر والمستقبل.

وفيما يلي نص كلمة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امام المؤتمر"....

السيد الرئيس"

اصحاب الفخامة والسيادة

اصحاب المعالي والعطوفة رؤساء الوفود المشاركة

السيدات والسادة الحضور""

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته""

اسمحوا لي بداية بان انقل لكم تحيات صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية الذي كان حريصا على مشاركتكم هذه التظاهرة الدولية الهامة لولا ارتباطات مسبقة وسمو ولي عهده الامير الحسن بن طلال وامنياتهم بالنجاح والتوفيق لهذه اللمة التاريخية التي تهدف الى رسم نهج استراتيجي لحماية البيئة العالمية" كما اسمحوا لي ان اتقدم بالشكر الجزيل من منظومة الامم المتحدة والدول والهيئات المشاركة على جهودها الكبيرة في الاعداد لهذه الدورة الخاصة التاريخية التي تعقد في الوقت الذي تزايدت فيه المشاكل البيئية وازدادت فيه الضغوط على الموارد الطبيعية للعديد من الدول لتحقيق التنمية وتحسين نوعية الحياة.

السيد الرئيس""

لقد ارسى مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية في ريو الاساس لتحالف عالمي يسعى لوضع الشعوب والامم على طريق التنمية المستدامة" وقد خلص هذا المؤتمر الى انه لا يمكن التفكير بالبيئة والاقتصاد والتنمية كعناصر منفصلة كما اكد اعلان ريو الصادر عن المؤتمر على مبادىء اساسية اوجبت على الدول ان تاخذ بها وتجعلها الاساس عند اتخاذها القرارات والسياسات المستقبلية للتنمية حتى تكون هناك مشاركة دولية تهدف الى الربط بين نوعية البيئة والاقتصاد السليم لكل سكان العالم وتعتبر اجندة القرن الحادي والعشرين بحق محركا لكل مقومات التنمية المستدامة حيث اتفقت الدول المشاركة في قمة (ريو) على كيفية جعل التنمية في المستقبل مبنية على اسس اجتماعية وبيئية لتنمية مستدامة.

لقد تأثر الاردن منذ عهد طويل على الاخذ باسباب التنمية المستدامة وشهد تطورا كبيرا في الاهتمام بالقضايا البيئية وتزايد الوعي الجماهيري بالبيئة واهمية المحافظة على عناصرها الاساسية.

اذ سعت الحكومة الاردنية الى تدعيم العلاقات بين المملكة والدول والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية في الامور المتعلقة بالمحافظة على البيئة او الانضمام الى المعاهدات الثلاث التي انبثقت عن قمة الارض وهي التغير المناخي والتنوع البيولوجي ومكافحة التصحر واتخذت الحكومة الاردنية اجراءات عديدة تعكس قرارات مؤتمر ريو اهمها توفير الاطار القانوني لحماية البيئة ومأسسة العمل البيئي عن طريق احداث مؤسسة عامة لحماية البيئة تتمتع بكافة الصلاحيات التي تكفل حماية عناصر البيئة وصيانة مواردها ومكافحة التلوث وانشاء مجلس أعلى لحماية البيئة معني بالسياسات البيئية التي تكفل ربط القضايا البيئية بالتنمية وذلك من خلال التشريع الذي اقره البرلمان الاردني عام ١٩٩٥ برؤية شاملة ومعاصرة.

وبعد استماعي للكلمات التي اوردها رؤساء الوفود فانني من موقعي هذا اثمن عاليا الطرح الذي تقدم به رؤساء الدول الصناعية والذي ينم عن وعي واحاطة تامة وبنظرة مسؤولة في موضوع الحفاظ على البيئة وحمايتها كما اود الاشارة الى الايجابية التي تحدث بها هؤلاء القادة في موضوع حماية البيئة ليس من منظور العالم الصناعي فحسب بل من منظور عالمي بما في تلك المشاكل البيئية التي تعاني منها الدول النامية.

وفي هذا السياق اتساءل كيف يمكن لدول العالم النامي ان تفكر بالمشاركة في حل الاشكالات البيئية واعتبارها اولوية برامجها الوطنية وهي في ذات الوقت ترزح تحت المديونية المترتبة عليها بحيث ان خدمة الدين تمتص عمليا جل مخرجات البيئة لذا فانني باسم حكومتي ادعو المجتمع الدولي والدول الدائنة بالذات ان تدرس وبجدية تخلص هذه الدول من مديونيتها او تخفيضها ليتسنى لها المشاركة بفعالية في المواضيع ذات الصبغة العالمية كالبيئة.

وان الاردن الذي عانى كثيرا من الهجرات القسرية خلال العقود الخمس الماضية قد قام بتنفيذ المشاريع البيئية وتنفيذ الاتفاقيات الدولية الثلاث التي صادق عليها والتي انبثقت عن مؤتمر ريو عام ٩٢ والمتمثلة بما يلي"......

اولا"" تنفيذ دراسة وطنية حول التنوع البيولوجي والتخطيط لاعداد استراتيجية وخطة عمل تختص بالتنوع البيولوجي وكذلك توسيع وزيادة المحميات الطبيعية في الاردن.

ثانيا"" اعداد دراسة وطنية للغازات الدقيقة تمهيدا لاعتماد سياسة وطنية للحد من انبعاث هذه الغازات.

ثالثا"" تشكيل لجنة وطنية لمكافحة التصحر بهدف وضع استراتيجية وطنية للتصحر.

رابعا"" اعداد اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية بالاستناد الى خطة العمل الوطنية للبيئة.

خامسا"" تشكيل اللجان التنسيقية العليا للمنظمات النسائية غير الحكومية لتطبيق منهاج عمل مؤتمر بكين بهدف اشراك المرأة في عملية التنمية المستدامة.

سادسا"" تبني استراتيجية مكافحة الفقر والبطالة واعداد حزمة الامان الاجتماعي التي تعنى بهاتين الغايتين.

السيد الرئيس"".........

ان الاردن يبذل جهودا كبيرة وحثيثة من اجل تقوية دعائم المحبة والسلام بين شعوب العالم على كافة الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية وقد تتوجت جهود الاردن هذه بالتوقيع على العديد من الاتفاقيات الاقليمية لخدمة شعوب المنطقة في الحاضر والمستقبل.

وعلى صعيد عربي يلتزم الاردن بوثيقة محاور العمل العربي للتنمية المستدامة التي اقرها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في ١٥ / ١٠ / ١٩٩٢ اعقاب مؤتمر ريو.

اننا في الاردن نعتبر هذه الوثيقة دستورا وافيا وسجلا مستفيضا للعمل العربي خاصة فيما يتعلق منها ببرامج التعاون مع برامج الامم المتحدة للبيئة كبرنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التلوث الصناعي والتربية والتوعية والاعلام البيئي في الوطن العربي وكذلك برنامج التعاون في مجال الاحياء الفطرية المهددة بالانقراض التنوع البيولوجي وبرنامج انشاء شبكة المعلومات البيئية المتكاملة.

ولم يتوقف الاردن عند ما اوردته من خطوات تم اتخاذها بشأن البيئة فلدينا الان في الاردن برنامج طموح لاستكمال الوضع البيئي تقع في اولوياته المشاريع التالية""......

اولا"" التخطيط الشمولي للمحافظة على رقعة الاراضي الزراعية لمكافحة التصحر وتنفيذ مشروع مقترح ومتكامل لحزام اخضر في المملكة.

ثانيا"" اعادة النظر في التوزيع الديمغرافي في المملكة من خلال انشاء المدن الصناعية اللازمة لتشجيع الهجرة المعاكسة من المدن الى الريف.

ثالثا"" العمل على تنفيذ دراسة انشاء مصنع لتدوير النفايات وتحويل المواد العضوية الى سماد وانشاء حارقة مركزية بمواصفات بيئية متميزة لمعالجة النفايات الكيماوية.

سيدي الرئيس"".....

يدرك المجتمعون اليوم المسؤولية التاريخية التي نتحملها عليا تجاه الاجيال القادمة للمحافظة على بيئة كونية وعالمية نظيفة ويأتي هذا الحفاظ على البيئة من خلال تطبيق الاسس التي اعتمدها مؤتمر ريو والتي تتضمن العولمة والشراكة الدولية.

واننا في الاردن نؤمن باننا اسهمنا ما في وسعنا والتزمنا بتطبيق أسس ومبادىء ريو وذلك بالرغم من شح الموارد الطبيعية المتاحة والضغط على ما هو متوفر منها ونؤمن بالتزام الاردن بتقديم حصته كشريك عالمي في التنمية المستدامة.

وفي هذا المجال ندعو كافة الشركاء الى الاضطلاع بمسؤولياتهم ونعلن عن استعدادنا للتعاون مع كافة الدول والهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية ووكالات الامم المتحدة المتخصصة ضمن ميثاق الامم المتحدة ومبادىء وقواعد القانون الدولي والسيادة الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة لضمان حياة الفضل لاجيالنا وللاجيال القادمة.

ونؤمن بالتزام الاردن بتقديم حصته كشريك عالمي في التنمية المستدامة على اساس اننا دولة ديمقراطية تحترم حقوق الانسان وحرياته كافة.

ومرة اخرى اعبر لكم عن خالص شكري وتقديري وامنياتي لهذا المؤتمر بالتوفيق والنجاح لما فيه خير ومصلحة شعوبنا كافة والاجيال القادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"""

هيئة ادارية لجمعية الطبيب العام الاردنية

عمان - بترا - عقدت جمعية الطبيب العام الاردنية اجتماعها السنوي العادي تم خلاله الموافقة على التقريرين المالي والاداري للجمعية.

وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة الاطباء عوني الحوامده/ رئيسا وخالد معدي/ نائبا للرئيس ويوسف الفقية/ امينا للصندوق ونبيل الهرش رئيسا للجنة الاجتماعية ومنير ابو السمن رئيسا للجنة العلمية ومنتر الخطيب مقررا للجنة العلمية ومحمد خيري لبادة رئيسا للجنة شؤون المهنة والمناوبات وعيسى العمري رئيسا للجنة شؤون المحافظات.

منح واعادة الجنسية لعدد من الاشخاص

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح الجنسية الاردنية للسيد لؤي الشيخ الحموري.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية الى عبد الماجد عبد الهادي عوض ورباب احمد العسلي.

من جهة اخرى قرر المجلس الموافقة على الغاء ضم مجلس قروي مرجب الى بلدية بيرين وضمه الى بلدية الزرقاء.

اختتام معرض للمهندسين بمجمع النقابات

عمان - بترا - اختتم في مجمع النقابات المهنية بعمان امس معرض التجهيزات والاثاث المنزلي الذي اقامته نقابة المهندسين الزراعيين بالتعاون مع نقابة الصيادلة.

واشتمل المعرض الذي استمر خمسة ايام على اجنحة للشركات المساهمة في برامج المشتريات بالتقسيط لاعضاء نقابتي المهندسين الزراعيين والصيادلة الاردنيين تتضمن اجهزة كهربائية واثاث منزلي وكمبيوتر.

اختتام دورتي دفاع مدني في المستشفى التخصصي ومكتبة شومان

عمان - بترا - اختتمت في المستشفى التخصصي ومكتبة عبد الحميد شومان دورتا الدفاع المدني اللتان عقدتهما مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة.

ارادات ملكية بالموافقة على تعيين قناصل وسفراء

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة غواتيمالا ترشيح السيد خوان الفريدو مالدونادو سفير غواتيمالا في القاهرة ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لها غير مقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السيد وائل الشرايري قنصلا فخريا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية كرواتيا.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين الدكتور فاروق عبدالحميد العزب قنصلا فخريا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية التشيك.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تسمية السيدة ستيفانا خليفة قنصلا فخريا عاما لجمهورية ايسلندا في مدينة عمان.

من جهة ثانية صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على افتتاح قنصلية لملكة ماليزيا في مدينة العقبة وتعيين السيد عبدالمعطي المجالي قنصلا فخريا لها.

..احزاب المعارضة تستنكر منعها تنظيم مسيرة

عمان - «الرأي» - عبرت لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الوطنية عن استنكارها لقرار الحكومة برفض السماح للأحزاب بتنظيم مسيرة حاشدة سلمية تنتهي باعتصام في الساحة الهاشمية في عمان احتجاجا على قانون المطبوعات والنشر.

وقررت الاحزاب خلال الاجتماع الذي عقد اول امس في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي اصدار بيان حول ملابسات القضية ومقابلة السيد رئيس الوزراء وتسليمه مذكرة بهذا الشأن.

من جانب آخر قررت الاحزاب تأجيل بحث موضوع الانتخابات الى يوم الاثنين القادم وفي ذات الوقت ستعقد الجبهة القومية الديمقراطية التي تضم ثلاثة احزاب (حق، الارض العربية، البعث الاشتراكي) اجتماعا خلال الاسبوع القادم للجنة المركزية للجبهة لبحث التنسيق بين الاحزاب فيما يتعلق بالتحضير للانتخابات القادمة.

ترفيعات بين عدد من دبلوماسيي الخارجية

عمان - الرأي - قرر مجلس الوزراء الموافقة على ترفيع الموظفين الدبلوماسيين في ملاك وزارة الخارجية التالية اسماؤهم:

- المستشار محمد علي الظاهر الى وظيفة وزير مفوض.
- السكرتير الاول الدكتور محمد علي الحمود الى وظيفة مستشار.
- السكرتير الثاني سليمان عربيات الى وظيفة سكرتير اول.
- السكرتير الثالث غسان المجالي الى وظيفة سكرتير ثان.
- الملحق عمر بركات النهار الى وظيفة سكرتير ثالث.

بحث التعاون البيئي بين الاردن والسعودية

نيويورك - بترا - بحث السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية مع الامير تركي بن محمد بن سعود رئيس الوفد السعودي لمؤتمر البيئة القضايا البيئية في الاردن والسعودية واوجه التعاون بين البلدين في مجالات حماية البيئة.

وتم التركيز على ضرورة تنسيق المواقف بين الدول العربية ومجموعة الـ ٧٧ للوصول الى موقف موحد حيال مسائل البيئة ومطالبة الدول الصناعية بزيادة الدعم لمشاريع البيئة في الدول النامية.

وحضر اللقاء السيد حسن ابو نعمة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة واعضاء وفدي البلدين لمؤتمر البيئة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٢/ ٢/ ١٤١٨هـ الموافق ٢٧/٦/١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس د. فؤاد للسرطاوي، الخطيب محمد غالب الطيب، الحسيني الكبير - المدرس ابراهيم خشان، الخطيب سامي الصالح، كلية الشريعة - يعقوب الهندي، السعدي - احمد الساريسي، المستشفى الاسلامي - انور شفيق عليان، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - عدنان خليفات، الكهوني - زياد عبد النبي، مصلى الأمانة - حسام ستونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - القاضي / مصطفى المفتي، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - محمد القزقي، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - حميد العبد اللات، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد بني ملحم، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليلة، الحمصي / خالد بن الوليد - عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. عبدالله الكيلاني - الخطيب / د. احمد العوايشة، اللوزيين - عبدالله البطوش، الامام النووي - زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، الرشيد - محمد للقرم، صويلح الكبير - محمد حسن جبريل، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد مطر، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - سامي ابو شمعة، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، الحلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور - محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - محمد مشايخ، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - عزت شرشروح، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، تهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - محمود طالب، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي - يحيى ابو لبن، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - محمد عبد الحميد، الوحدات الكبير - عمار التاجي، مدارس الوحدات - حمدي منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - د. محمود الحوايشة، اليرموك - هاشم دولة، سوق الخضار - يوسف منصور، ابوانشيش القديم - بسام القواسمي، حفصة - احمد عداربة، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم فل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - د. حمدي مراد، حسام تولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - د. احمد الموسني، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، احد - ضرار عسال، مريم - عمار عزام، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد البكري، الصفدي - منصور ابو زينه، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، مسجد الكوثر - احمد عيسى جبر، ابو شام - عماد الذهنة، آم يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - مازن صالح، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - سعيد الدباس، ابو حنيفة - شاكر ابو حطب، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - عزالدين الدهون، أويس القرني - جمال امين سالم، سلمان الفارسي - د. محمود رجا، عبدالله بن رواحة - محمود الصوافي، عاصم بن ثابت - مروان الديري، الحارث بن عمير الأزدي - بسلم البطوش، المجاهدين - وليد رشاد، المرابطين - عماد مراد، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، أبو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله - محمود قلال، آمنة بنت وهب - غسان احمد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيم ابو جابوس - جميل عبد الصمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الرق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حيشي، التوحيد - عباس الدينيات، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، عبدالله بن خلف - محمد العيوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لقا - ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - مصطفى الخليلي، عبدالله بن الزبير - محمد الميشين، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - معاذ ابو الهيجاء، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر اجلبي، ابو هريرة - ضيف الله الشوابكة، عمرو بن سالم للخزاعي - محمد شاكر العطار، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحميد، طارق بن زياد - حسين شحادة، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - وليد موسى، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - احمد صبرا، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - احمد ناجي سرور، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف الميشين، الفتح - محمد آل عمران، مسجد مدارس الوكالة - مالك ابو شقرة، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - عامد عساف، الهجرة - عبدالرزاق ابو فضه، محمود الطاهر - عبد الرحمن الكردي، بلال بن رباح - عمي العمري، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلاحلة، سعيد بن جبير - اسحق امارة، المنارة - محمد منصور، الابيض - طارق السرطاوي، اسامة بن زيد - فراس المجالي.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - عماد ابو الروس، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حقيقة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرنوطي، ابوعلندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، الذفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشويكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - سمير دروبي، بدر الجديد - امجد محمد عطية، العودات - عبدالرحمن ابو غليون، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عبدالجواد الصباغ، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - مسلم ابوالحاج، سارة شقالوح - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - احمد خليفه، الايمان - عبد اللطيف البيطار، عمر بن الخطاب - حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

اليبان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - محمد الرقب، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - ابراهيم القواسمي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عايل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد القرابلي، هيثم ادليي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - الدكتور خالد عيسى، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان هنان - عيسى اللداوي، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - زياد رحاحلة، الحجرات - محمد الحيشي، الشركس القديم / البيادر - د. فيصل عزت، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي مقبل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حسام تفاحة، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - علاء الحايك.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - بهند الحمود، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح المحارمة - ضيف الله الحسنات، النور - وصفي جمارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - د. نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدحام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبة، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - طارق اللبابيدي، منشية القضاة - احمد مليجي.

مساجد لواء الجيزة

مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض سويس، ارينبة - امجد عرفات، خان الزبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - محمد زيادة، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي العمري، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - غازي محمد امين، منجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - محمود حمدان، وادي الشتاء - اشرف برقان، تماضر بنت عمرو - فلاح اديهم، الفي شعيب / ارينبه - احمد يوسف، مغاير المهنا الشمالي - سامي ملكاوي.

اقتصاد

انتخاب وزير النفط القطري رئيسا لاوبك

ارامكو السعودية تشتري حصة من شركة بتروجال البرتغالية

فيينا - رويتر - قال مسؤول بأوبك ان وزراء نفط دول المنظمة انتخبوا امس الخميس عبد الله بن حمد العطية وزير النفط القطري رئيسا للمنظمة لفترة ستة أشهر تبدأ في أول تموز.

وقال المسؤول ان ايدا باجوس سودجانا وزير النفط الاندونيسي اختير رئيسا بالتناوب للفترة نفسها.

وقالت صحيفة دياريو ايكونوميكو امس ان شركة أرامكو السعودية وافقت من حيث المبدأ على شراء حصة تبلغ ٢٧ر٥ في المئة من شركة بتروجال البرتغالية الحكومية للطاقة.

وأضافت الصحيفة انه تم تحديد حجم الحصة في محادثات جرت في الاونة الاخيرة بعد مفاوضات مطولة بين الجانبين.

وقالت انه لابد من موافقة حكومتي البلدين رسميا على الاتفاق قبل سريانه.

واكدت وزارة الاقتصاد البرتغالية امس ان البرتغال توصلت الى اتفاق من حيث المبدأ مع شركة ارامكو السعودية تشتري بمقتضاه ارامكو حصة تبلغ ٢٧ر٥٪ في مجموعة بتروجال للطاقة التي تسيطر عليها الحكومة.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق يشمل عقدا طويل الاجل لتوريد النفط لمدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات. وسيؤدي الاتفاق الى خفض حصة الحكومة البرتغالية في الشركة الى ما دون ٥٠ في المئة.

وتملك الدولة حاليا ٥٥ في المئة من أسهم بتروجال والباقي تملكه مجموعة شركات بتروكونترول البرتغالية.

وأضافت الصحيفة ان الاتفاق المتوقع ان يستكمل قبل نهاية السنة الجارية يقضي بخفض حصة بتروكونترول الى ٢٧ر٥ في المئة لتصبح مماثلة لحصة أرامكو.

وفي الماضي قالت الحكومة انها ستطرح أيضا جانبا من أسهم من أسهم الشركة في البورصة.

ولم تذكر الصحيفة التفاصيل المالية للصفقة رغم انها قالت ان دخول أرامكو السعودية شريكا لن ينطوي على أي زيادة في رأسمال الشركة.

ويبحث الجانبان امكانية شراء أرامكو حصة في بتروجال منذ أكثر من عام.

وقال رئيس أوبك عبد الله سالم البدري ان ضعف أسعار النفط يهدد من جديد اقتصاد الدول الاعضاء بالمنظمة.

وقال «الحقيقة الواقعة هي زوال جو التفاؤل العام... مع ظهور خطر هبوط عائدات الدول الاعضاء في أوبك واقتصادياتها لمستوى شديد الانخفاض مرة أخرى». جاء ذلك في افتتاح الجلسة الوزارية لاوبك. وكان البدري يشير الى انخفاض أسعار النفط بنسبة ٣٠ في المئة منذ يناير كانون الثاني الماضي.

وقال «من الواضح أن الوضع القائم في السوق حاليا وضع غير مرغوب فيه».

وأضاف ان من العوامل المشجعة بالنسبة لاوبك انتعاش اقتصاديات الغرب وتحقيق نمو اقتصادي قوي في منطقة اسيا والمحيط الهادي وبخاصة الصين.

وأكد البدري مجددا ضرورة التزام أوبك بالحد من امدادات النفط لضمان استقرار السوق.

وقال «من الضروري أن نحافظ على التزامنا اذا أردنا أن تتطور السوق بطريقة متوازنة ومنتظمة في المستقبل».

وأشار الى أن أوبك تتابع التطورات المتعلقة باجراءات التصدي لظاهرة ارتفاع درجات الحرارة في العالم والتي قال انها قد تؤثر سلبا على الطلب على النفط في المستقبل. واتفق وزراء أوبك أمس الاربعاء على تمديد العمل بسقف انتاج المنظمة وهو ٣٢ر٢٥ مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر أخرى اعتبارا من تموز.

انخفاض اسعار صناعة الورق بشكل حاد خلال عام ٩٦

لندن - بترا - شهدت اسعار صناعة الورق في العالم انخفاضا حادا خلال عام ١٩٩٦ بعد ان كانت قد سجلت رقما قياسيا خلال العام الذي سبقه. ونقلت صحيفة الفايننشال تايمز عن مصادر في مؤسسة بيرا انترناشيونال وهي مؤسسة متخصصة في ابحاث صناعة الورق والتوظيب قولها انها تتوقع ان تستمر اسعار الورق بالانخفاض حتى نهاية هذا القرن. وكان اكبر معدل في انخفاض اسعار الورق العام الماضي في امريكا الشمالية حيث هبطت اسعار لب الاخشاب وهي المادة اللازمه لصناعة الورق بمعدل ٢٧ بالمائه وبالتالي انخفضت اسعار الورق المصنع بمعدل ٦٢ بالمائة بينما ارتفعت اسعار لب الاخشاب عام ١٩٩٥ الى ٦٢ بالمائه مما ادى الى ارتفاع في اسعار الورق وصل الى ٧٧ بالمائه. وعزت مصادر مؤسسة بيرا السبب الرئيسي لانخفاض اسعار الورق العام الماضي الى الزيادة الملحوظه في انتاج لب الاخشاب في منطقة جنوب شرق اسيا.

وقد ارتفعت انتاجية العالم من لب الاخشاب العام الماضي بحوالي ٣ر٧ مليون طن بينما ارتفع الطلب على هذه المادة في السوق العالمي بحوالي ٢٠٠ الف طن فقط كما ازدادت انتاجية الورق والواح الكرتون المقوى الى ١١ مليون طن في الوقت الذي وصل فيه اعلى مستوى للطلب الى ٥ر٢ مليون طن. واوضحت المصادر ان اسعار الورق خلال عامي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ موضع شك وستكون صناعة الورق محظوظه اذا ما بقيت كفتي الميزان متعادلتين من حيث العرض والطلب.

اندونيسيا وسوريا تسعيان لتوسيع التبادل التجاري

جاكرتا - رويتر - وصل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الى جاكرتا يوم الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقال علي العطاس وزير خارجية أندونيسيا لرويتر عقب زيارة قام بها الزعبي للرئيس الاندونيسي سوهارتو «هذه الزيارة تتركز أساسا على ايجاد سبل لتوسيع العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري».

وأضاف «ومن الممكن أيضا مناقشة التطورات في الشرق الاوسط». ومن المقرر ان يجري الزعبي محادثات رسمية مع سوهارتو اليوم الجمعة قبل زيارة شركة بي تي اندستري بيساوات تربانج نوسانتارا الحكومية لصناعة الطائرات في باندونج بغرب جزيرة جاوا يوم السبت.

وسيزور الزعبي جزيرة بالي السياحية قبل العودة الى سوريا يوم الاحد.

جهات دولية تمنح الهند ٧ر٦ مليار دولار العام القادم معونات لتحرير اقتصادها

باريس - رويتر - حصلت الهند على وعد من جهات دولية مانحة باعطائها ٧ر٦ مليار دولار كمعونات خلال العام المقبل في حين قالت انها ستكثف جهودها لتحرير اقتصادها الضخم. وقال وزير المالية مونتك سينغ اهلواليا الذي رأس وفد الهند في اجتماع مع الجهات المانحة استضافه البنك الدولي في باريس «شهدنا تغييرا في الحكومات لكن كل حكومة كانت تنتهز أول فرصة تسنح لها لتأكيد تأييدها القوي لعملية الاصلاح». ويمضي ائتلاف يسار الوسط الهندي بزعامة رئيس الوزراء ايندر كومار جوجرال والذي تولى مقاليد السلطة في نيسان الماضي قدما في اصلاحات بدأتها الهند عام ١٩٩١ لفتح اقتصادها.

والمبلغ الذي تعهدت الوكالات الدولية والدول المانحة بتقديمه للهند في السنة المالية ١٩٩٧ / ١٩٩٨ يزيد قليلا عن مستوى معونات العام الماضي وهو ٦ر٦ مليار دولار وجاء متماشيا مع توقعات الهند. وصرح اهلواليا بأن المبلغ سينفق على البنية الاساسية كمحطات الطاقة والطرق والتعليم والصحة ومكافحة مرض الايدز. وأضاف ان الهند ستحتاج الى استثمارات قدرها ٤٠٠ مليار دولار خلال العقد المقبل لتمويل مشروعات البنية الاساسية.

وأشادت الجهات المانحة بالهند لادائها الاقتصادي القوى منذ عام ١٩٩١ لكنها حثتها على بذل مزيد من الجهد واتخاذ المزيد من اجراءات التحرر الاقتصادي وتخفيف القيود الزراعية الى جانب تحسين البنية الاساسية. وقال وزير المالية الهندي في مؤتمر صحفي ان بلاده تشارك الجهات المانحة الرأي في أنها بحاجة لتحقيق نمو اقتصادي سريع ومطرد للحد من الفقر.

بنك البحرين والشرق الاوسط يوقع قرضا بقيمة ٧٥ مليون دولار

المنامة - رويتر - قال بنك البحرين والشرق الاوسط امس انه سيوقع على قرض قيمته ٧٥ مليون دولار مع بنوك محلية ودولية يوم الاحد القادم.

وقال المدير التنفيذي البرت كتانه ان فائدة القرض ومدته ثلاث سنوات تبلغ ٨ / ٧ نقطة فوق سعر الفائدة بين البنوك في سوق لندن «ليبور».

وابلغ كتانه رويتر «ذهبنا للحصول على ٣٠ مليون دولار ولكن الاكتتاب في المبلغ تضاعف ثلاث مرات». واضاف ان ٢٤ مصرفا دوليا شارك في التمويل.

ومضى يقول ان المؤسسة العربية المصرفية والشركة العربية للاستثمار بالاضافة الى تشيس مانهاتن بنك قادت عملية الاكتتاب في القرض.

وقال أن القرض سيستخدم لتمويل استثمارات طويلة الاجل وتوفير سيولة متوسطة المدى للبنك لموازنة الاصول والمطلوبات.

والبنك ومقره البحرين مملوك بنسبة ٢٨ر٦ في المئة لبنك برقان الكويتي بينما يملك الباقي مستثمرون خليجيون.

بقيمة ١٤٠ مليون دولار

السعودية توشك على ارساء العطاء في صفقة شعير

باريس - رويتر - قال تجار حبوب اوروبيون امس الخميس ان المملكة العربية السعودية توشك على ارساء العطاء في صفقة قيمتها ١٤٠ مليون دولار لشراء مليون طن من الشعير هذا الخريف. ودخلت المفاوضات حول الصفقة يومها الثالث وهي فترة اطول من المعتاد نظرا للاستجابة القوية التي لقيتها مناقصة دولية طرحتها السعودية اكبر مستورد للشعير في العالم. وقدر تاجر اجمالي حجم الشعير المعروض باربعة ملايين طن. ويفاضل السعوديون بين العروض لاختيار افضلها من حيث الحجم والسعر ومواعيد التسليم. وقال تجار اول امس ان افضل عروض التوريد كانت بسعر ١٤٢ دولارا للطن شاملا تكلفة الشحن والتي تتراوح بين ٢٠ و٢٢ دولارا الى جانب اضفاء اللون الاحمر الذي تقضي اللوائح السعودية باضافته الى نسبة صغيرة من الشعير المستورد للتفريق بينه وبين الانتاج المحلي. ورجح التجار ان ينتهي الامر باتفاق على سعر يتراوح بين ١٤٢ و١٤٦ دولارا او ١٤٨ دولارا للطن أي ما بين ١٢٠ و١٢٢ دولارا للتسليم على ظهر السفينة.

ويعتبر عدة تجار هذا السعر رخيصا لكن آخرين يشيرون الى الهبوط الحاد الاخير في اسعار القمح والذرة في الاسواق العالمية.

وتسعى السعودية لشراء مليون طن من الشعير من أي منشأ للتسليم في ايلول وتشرين الاول. والاتحاد الاوروبي وكندا والولايات المتحدة واستراليا من بين ابرز المصدرين المرجح ان يزودوا السعودية باحتياجاتها من الشعير.

المشاكل البيئية تهدد التنمية الاقتصادية في الدول الفقيرة

الامم المتحدة - رويتر - قال جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي ان المشاكل البيئية تهدد التنمية الاقتصادية في اكثر دول العالم فقرا.

ودعا وولفنسون في كلمته أمام قمة الارض بالامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات دولية لضمان تحقيق التقدم الاقتصادي في العالم النامي دون زيادة معدلات تلوث البيئة. وقال للصحفيين قبل القاء كلمته «الحد من الفقر والبيئة توأمان.. فمن الصعب جدا تحقيق الصحة البيئية دون مكافحة الفقر». ويقرض البنك الدولي نحو ٢٠ مليار دولار للدول النامية في مختلف أنحاء العالم. وكشف البنك عن مقترحات قدمت للقمة للحفاظ على الغابات وخفض معدلات غازات الكربون وتوفير أموال جديدة لصندوق الامم المتحدة لمشاكل المناخ والتنوع البيولوجي. وطلب وولفنسون من المجتمع الدولي توفير أموال من جديد لهيئة التسهيلات البيئية العالمية التي مولت تنفيذ اجراءات تقررت في قمة الارض الاولى التي عقدت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢.

شركة سويدية تفوز بطلبية ايرانية قيمتها ٩ر٩٠ مليون دولار

ستوكهولم - رويتر - أعلنت شركة سفيدالا السويدية لمعدات التعدين امس فوزها بأكبر صفقاتها على الاطلاق عندما فازت بطلبية قيمتها ٧٠٠ مليون كرونة (٩ر٩٠ مليون دولار) من الشركة الوطنية الايرانية لصناعات النحاس. وقالت الشركة السويدية في بيان ان الطلبية من أجل منجم سارشيساه بجنوب شرق ايران وانها تتضمن معدات لتوسعة المصنع الملحق بالمنجم وتحديث وتعزيز عمليات الانتاج. وأضافت ان عملية التوسعة سترفع طاقة المصنع الايراني الى ١٥٠ ألف طن من النحاس من ٩٠ ألف طن. والشركة الوطنية الايرانية للنحاس هي أكبر شركة تعدين بايران. وصرح بيتر كول عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة سفيدالا انترناشونال بأن الطلبية هي الخطوة الاولى في اطار توسعة ضخمة مزمع اجراؤها في المنجم الايراني. وقال في البيان «هناك خطط مماثلة لتحديث مناجم أخرى في ايران».

ارتفاع واردات دبي من الذهب ٧ر٨٥ بالمئة في خمسة أشهر

دبي - رويتر - قال مجلس الذهب العالمي اليوم الخميس ان واردات دبي من الذهب في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بلغت ٦٢٧ر٢٦١ طن بزيادة نسبتها ٧ر٨٥ في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

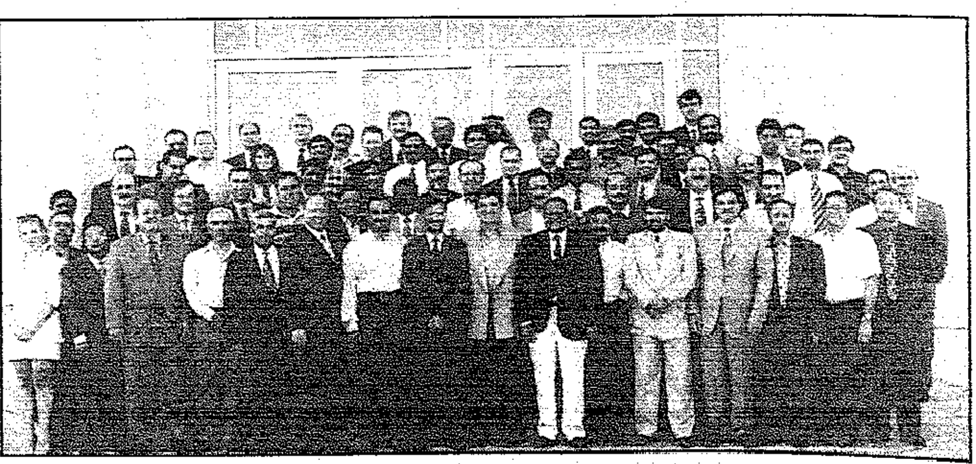
وقال المكتب في بيان «الواردات الاجمالية في السنة الميلادية ١٩٩٧ (حتى الان) تزيد ٧ر٨٥ في المئة في الفترة نفسها من العام الماضي. ففي الفترة من (كانون الثاني) الى (ايار) ١٩٩٦ تم استيراد ٨٨ر١٤٠ طن من الذهب الى دبي». وقدر المجلس واردات دبي في شهر ايار وحده بواقع ٥٢ر٢٩٩ طن بزيادة نسبتها ٥٧ في المئة من ٢٨٢ر٣٣ طن في الشهر نفسه من عام ١٩٩٦. وقال ان سويسرا كانت المورد الرئيسي للذهب الى دبي هذا العام حيث بلغت الصادرات السويسرية لدبي ٨٥٥ر١٨٠ طن في الاشهر الخمسة. وجاءت بريطانيا في المركز الثاني برصيد ٥٦٦ر٦٠ طن.

وأضاف البيان ان جنوب أفريقيا شهدت نموا ملحوظا في العامين الاخيرين في صادراتها الى دبي. فقد صدرت اليها ٩٣٩ر١٣ طن منذ بداية العام وحتى شهر ايار متجاوزة حجم صادرات العام الماضي بأكمله والذي بلغ ٤١١ر١٣ طن. واتجه معظم واردات دبي من الذهب الى شبه القارة الهندية وخاصة الهند أكبر سوق لاستهلاك الذهب في العالم.

ومجلس الذهب العالمي رابطة لا تسعى الى الربح مملوكة لكبار منتجي الذهب ويتابع نحو ٧٥ في المئة من الاسواق العالمية.

نادي الاعمال نادي الاعمال نادي الاعمال

كوداك «نير ايست» انك تكرم موزعها في الاردن



دبي - قامت كوداك (نير ايست) انك مؤخرا بتكريم ATS - احد موزعي كوداك في الاردن - وذلك خلال حفل توزيع الجوائز الذي اقيم في ختام مؤتمر موزعي كوداك والذي عقد مؤخرا في دبي.

وحفل توزيع الجوائز الذي كان احد الايام الاربعة والتي هي مدة المؤتمر يعتبر تكريما لجهود موزعي كوداك واعمالهم خلال العام. تنقسم الجوائز الى اربعة انواع: جائزة كفاءة الخدمات، جائزة تطوير الجودة للمدراء العاملين، جائزة الكفاءة التسويقية وجائزة نمو المبيعات والتي تضم بدورها ثلاث جوائز: جائزة كلوب ١٠، جائزة موزع العام وجائزة الصقر الذهبي.

يقول السيد اكرم شاهين المدير العام للشركة «فخورون جدا لحصولنا على هذه الجوائز. ان لكوداك «نير ايست» انك شبكة دعم موزعين ممتازة مما كان له دور كبير في تطورنا وتوفير منتجات متميزة وذات جودة عالية امام عملائنا».

هذا وكانت ATS قد حصلت على ٤ جوائز هي: جائزتا كلوب ١٠ في مجال التصوير المحترف والتصوير الاستهلاكي، جائزة الكفاءة التسويقية في مجال التصوير الاستهلاكي وجائزة موزع العام في نفس المجال.

وكانت الفكرة الاساسية للمؤتمر هي «ابعاد جديدة على استخدامات الصور» مع تسليط الضوء على التوحيد بين التقنيات الرقمية وتقنية الانالوج في كل مجالات الاعمال بالنسبة لكوداك. كما ان مؤتمر موزعي كوداك يعتبر فرصة مثالية للاعلان عن منتجات كوداك الجديدة لموزعيها والتي سيتم طرحها في الاسواق في وقت لاحق هذا العام.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٤٦ مليار ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٤٦ مليار ليرة. وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٥٨ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت ٤٥ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢ر٢٥ في المئة ومليار ليرة لشهادات الايداع لاجل ٤٥ يوما بفائدة ١١ر٥٠ في المئة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

مؤشر نيكي يقفز لمستوى قياسي جديد لعام ١٩٩٧

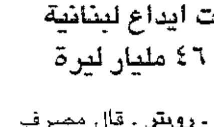
طوكيو - رويتر - قفز مؤشر نيكي في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس الى مستوى قياسي مرتفع جديد لعام ١٩٩٧ مع استمرار التفاؤل بشان الاقتصاد بعد صدور تقرير «تانكان» عن البنك المركزي الياباني. والساعة ٠١٥ جمت بلغ مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٦٩ر٢٠٨٦٧ نقطة مرتفعا ٤٢ر١٨٨ نقطة او ٩١ر٠ في المئة بعد ان قفز فترة قصيرة الى ١٩ر٢٠٨٨٢ نقطة. وكان المستوى القياسي المرتفع السابق خلال التعامل هذا العام ٤٨ر٢٠٨١٥ نقطة والذي سجل في ١٣ من حزيران.

وزادت العقود الاجلة لمؤشر نيكي / ٢٢٥ لشهر ايلول بمقدار ١١٠ نقاط الى ٢٠٨٧٠ نقطة.

وقال سماسرة انه من المحتمل ان تكون مكاسب الاسهم اليوم محدودة اذ ان مشاعر التفاؤل التي خلفها تقرير تانكان قد لا تستمر.

وقال مدير عام في شركة سمسرة اجنبية «هدف مؤشر نيكي في الاجل القريب هو ٢٠٨٠٠ نقطة لانه لا توجد عوامل كافية تحافظ على استمرار صعود المؤشر الى ٢١ الف نقطة وما بعدها».

الأسواق المالية





الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

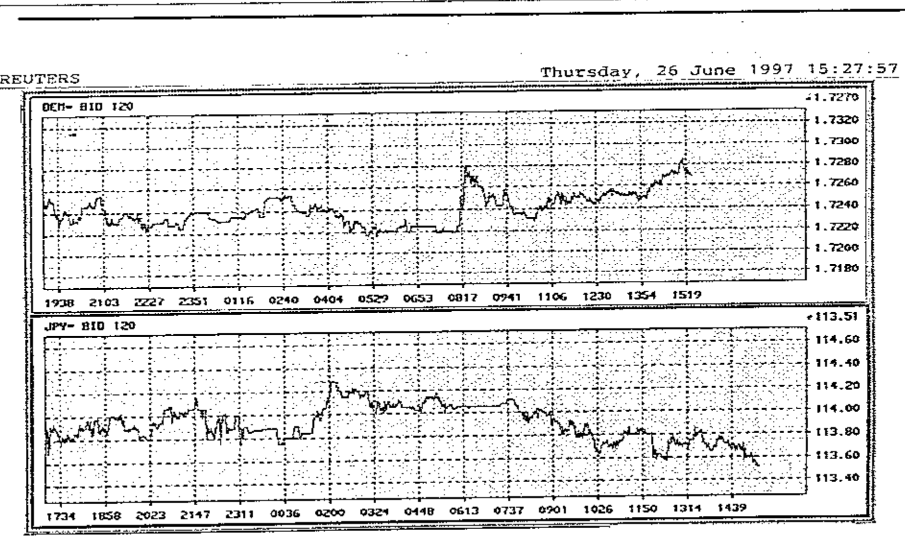
الدولار يرتفع امام المارك في طوكيو

حققت العملة الامريكية خسائر ملحوظة امام الين، فيما ارتفعت هامشيا امام الجنيه الاسترليني واستقرت امام المارك في نيويورك يوم الاربعاء ٢٥ / ٦ / ١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٩٢ر١١٣ ين لكل دولار و٧٢٤٢ر١ مارك لكل دولار و٦٦٣٧ر١ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٨٠ر١١٤ ين لكل دولار و٧٢٤٣ر١ مارك لكل دولار و٦٦٩٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني. وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية كانت قد تراجعت بشكل كبير مقابل الين قبل افتتاح نيويورك، وذلك على خلفية صدور التقرير الربعي لبنك اليابان (Tankan Report) بنتائج ايجابية للغاية، الامر الذي اثار التوقعات بقيام بنك اليابان برفع اسعار الفائدة على عملته قبل نهاية العام الحالي. فقد اظهر التقرير ارتفاعا كبيرا في مؤشر القطاع الصناعي في اليابان (Diffusion Index for Manufacturers)، مما اثار توقعات المتعاملين بان فائض الميزان التجاري الياباني سيستمر بالارتفاع، وبان اسعار صرف الين سترتفع ايضا.

اما في نيويورك، فقد ارتفع الدولار قليلا امام الين، الا انه بقي دون مستوى اقفاله في اليوم السابق، وذلك في ظل تركيز المتعاملين على نتائج مؤشر القطاع غير الصناعي في التقرير الربعي لبنك اليابان، والتي اشارت الى ضعف اداء هذا القطاع. بالتالي، أدى ذلك الى مراجعة المتعاملين لتوقعاتهم بقيام بنك اليابان برفع اسعار فائدة الين في المدى القصير. من جهة اخرى، افاد محللون بان صدور احصاءات اقتصادية امريكية بنتائج متناقضة عزز التوقعات القائلة بان بنك الاحتياطي الفيدرالي سيبقي اسعار فائدة الدولار قصيرة الاجل دون تغيير عند اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة له في الاسبوع القادم. فقد اظهرت الاحصاءات تراجعا بلغت نسبته ٦ر٠٪ في طلبات السلع المعمرة في شهر ايار عنها في الشهر السابق، فيما اظهرت ارتفاعا نسبته ٤ر٤٪ في مبيعات المنازل (Existing Home Sales) خلال الفترة نفسها.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية مكاسب طفيفة امام المارك، بينما استقرت امام الين يوم الخميس ٢٦ / ٦ / ١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٧٢٥٢ر١ مارك لكل دولار و٨٦ر١١٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع بشكل كبير امام المارك في بداية ساعات التعامل على خلفية تصريحات لاحد اعضاء مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني، اشار فيها الى انه لا يستبعد قيام البنك بتخفيض اسعار فائدة المارك في الدورة الاقتصادية الحالية. الا ان الدولار تراجع قليلا في وقت لاحق من اليوم لدى قيام متعاملين بتصفية اجزاء من مراكزهم الطويلة عليه لجني الارباح.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، شهدت اسعار صرف العملة الامريكية استقرارا نسبيا امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ٨٥ر١١٣ ين لكل دولار و٧٢٥٥ر١ مارك لكل دولار و٦٦٤٧ر١ دولار لكل جنيه استرليني



اسعار العملات العالمية — كما في: 15:28 97/06/26

العمله	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7275	0.6004	1.4388	113.55	1.3950	0.00	1.9442	5.8284
مارك الماني	0.5789	-	0.3474	0.8329	65.74	0.8080	976.45	1.1254	3.3734
جنيه استرليني	1.6655	2.8786	-	2.3969	189.46	2.3234	2810.87	3.2388	9.7095
فرنك سويسري	0.6950	119.98	0.4168	-	78.89	0.9699	1171.90	135.07	4.0491
ين ياباني	0.0088	1.5186	0.5276	1.2652	-	1.2275	14.84	170.990	5.1253
دولار كندي	0.7168	1.2353	0.4304	1.0310	81.36	-	1205.88	1.3900	4.1675
لير ايطالي	#DIV/0!	1.0231	0.3554	0.0852	6.73	0.8270	-	11.520	3.4528
جلدر هولندي	0.5144	88.83	0.3085	74.01	58.40	0.7179	867.58	-	2.9974
فرنك فرنسي	0.1716	0.2962	0.1029	24.6676	19.46	0.2394	289.46	33.340	-

اسعار العملات العربية

العمله	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7504	0.3770	3.6398	0.3019	3.6728	1535.50	3.3885
دينار اردني	1.4124	-	5.2972	0.5325	5.1410	0.4264	5.1876	2168.79	4.7860
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0805	0.98	409.42	0.9035
دينار بحريني	2.65	1.8780	9.9483	-	9.65	0.8008	9.74	4073.05	8.9883
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0829	1.01	421.86	0.9310
دينار كويتي	3.3124	2.3451	12.4227	1.2487	12.06	-	12.17	5086.12	0.9310
درهم اماراتي	0.2723	0.1928	1.0211	0.1026	0.9910	0.0822	-	418.07	0.9226
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4611	2.4425	0.2455	2.3704	0.1966	2.3919	-	2.2068
جنيه مصري	0.2951	0.2089	1.1068	0.1113	1.0742	0.0891	1.0839	453.15	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العمله	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4606	0.16005	0.38374	30.3168
درهم اماراتي	0.2723	0.47037	0.16343	0.39185	30.9569
دينار كويتي	3.3124	5.72082	1.98807	4.76644	376.648
دينار بحريني	0.3770	4.58295	1.5921	3.81825	301.568
جنيه قبرصي	1.9501	3.3687	1.1705	2.8051	221.447

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	18.05	18.01
تكساس	19.09	18.70
بوني	18.05	18.01
دبي	17.19	16.91
بنزين	177.00	177.00

اسعار الفائدة

العملة / المدة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنه
دولار	5.57	5.72	5.84	5.87	5.96
استرليني	6.51	6.76	6.87	7.06	7.18
ين	0.56	0.47	0.50	0.73	0.65
مارك	3.04	3.06	3.08	3.11	3.16
فرنك	3.17	3.27	3.30	3.33	3.37
سويسري	1.19	1.19	1.25	1.43	1.48
لير	6.75	6.66	6.59	6.44	6.31

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	338.35	337.85
فضة	4.78	4.76
بلاتين	421	418
الومنيوم - ٣ اشهر	1575	1573
نحاس - ٣ اشهر	2408	2405
زنك - ٣ اشهر	1412	1410
رصاص - ٣ اشهر	0	0
نيكل - ٣ اشهر	7070	7060

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصه	المؤشر	القيمه	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	7689.98	0	0
نيويورك	S&P 500	0	0	0	888.99	0.00	0
لندن	FT-SE 100	4659.4	19.40	0.42	4640.00	4660.40	4628.40
طوكيو	NIKKIE 225	20624.76	-54.51	-0.26	20679.3	20910.8	20624.7
باريس	CAC 40	2877.67	10.23	0.36	2867.44	2895.05	2867.44
فرانكفورت	DAX	3805.29	6.78	0.18	3798.51	3827.52	3805.29

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1758	1.1818
مارك الماني	0.4092	0.4112
فرنك سويسري	0.4922	0.4947
فرنك فرنسي	0.1216	0.1222
ين ياباني	0.6205	0.6236
جلدر هولندي	0.3642	0.366
لير ايطالي	0.4199	0.422

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعه	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	198.67	فوري
الكاكاو (S/ton)	1702	فوري
سكر (Stg/ton)	165.7	فوري
القمح (S/ton)	137	فوري
صويا (c/lbs)	22.26	فوري
شاي (Stg/Kg)	138	فوري
شعير (S/Bsh	0	فوري
أرز (S/ton)	480	فوري



قيمتها ٨ر٤ مليون دولار

منحة امريكية لدعم مشاريع النمو الإقتصادي والإستثماري في الأردن

الحافظ: زيادة الفرص لصغار المستثمرين والفقراء والنساء والمناطق النائية

عمان - الرأي - من عبدالسلام غرايبة

وقعت الحكومة الأردنية على اتفاقية منحة بقيمة ٨ر٤ مليون دولار مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية لدعم مشاريع النمو الإقتصادي وزيادة الفرص الإقتصادية للأردنيين.

وقال السيد سليمان الحافظ وزير المالية ووزير التخطيط بالوكالة الذي وقع الإتفاقية عن الجانب الأردني ان اتفاقية المنحة تهدف الى انتهاج استراتيجية يتم بموجبها زيادة الفرص الإقتصادية للفئات السكانية التي تشمل صغار المستثمرين والفقراء والنساء وسكان المناطق النائية، من خلال زيادة التسهيلات المالية الملائمة لتمويل مشاريع صغيرة وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ بعض السياسات الإصلاحية في مجال الإستثمار والتجارة.

وأضاف السيد الوزير انه سيتم الترويج لهذه السياسات على نطاق واسع وزيادة حجم الإستثمار وتوفير التدريب اللازم للعاملين في مجال الجمارك.

ومن جانبه قال السيد لويس لوك مدير الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي في الأردن الذي وقع الإتفاقية عن الجانب الأمريكي أن هذه المنحة بداية لبرنامج امريكي مدته اربع سنوات وبكلفة ٢٥ مليون دولار لدعم وزيادة الفرص الإقتصادية للأردنيين.

وأضاف ان المشاريع التي تمولها هذه الإتفاقية تركز على جانبين هامين، الأول زيادة فرص اصحاب المشاريع الصغيرة من الوصول الى الخدمات المالية وخصوصا في مجال الإقراض، بما فيهم النساء صاحبات الأعمال الصغيرة ولأصحاب المشاريع الصغيرة المتواجدين في المناطق النائية في الأردن أما الجانب الثاني فهو تشجيع عملية تطبيق تعديل القوانين التي تشجع الإستثمار والتجارة ومن ثم زيادة الفرص الإقتصادية للأردنيين.

وبين ان التمويل المقدم من خلال هذه الإتفاقية سيستغل لتوفير المساعدة الفنية والتدريب للمؤسسات غير الحكومية المحلية والدولية في الأردن وكذلك البنوك التجارية المهتمة لكي يتسنى لهم توفير خدمات الإقراض لأعداد كبيرة من المشاريع الصغيرة الأردنية.

وقال ان الإتفاقية ستقدم في المستقبل منحا تنافسية للمؤسسات غير الحكومية المحلية والدولية في الأردن التي توفر خدمات مستمرة للمشاريع الصغيرة.

وحول تمويل دعم تطبيق القوانين قال السيد لوك.. فيشمل المساعدات الفنية والتدريب من خلال مؤسسة تشجيع الإستثمار، لتقوية الجهود التي تسعى لتسهيل عملية وصول الإستثمارات الجديدة الى الأردن ولتخفيف الاجراءات التي تقيد الإستثمار والتجارة، كما ستقدم مساعدات اضافة لدائرة الجمارك ولبعض مؤسسات الأعمال الخاصة التي تعمل من اجل تعديل القوانين الإقتصادية.

في تقرير للبنك الدولي حول التنمية العالمية

الفساد المتفشي في القطاعات الخاصة والعامة يتسبب في ابطاء الاصلاحات الاقتصادية في العالم

حكومة مبسطة الاجراء وفعالة هي حجر اساس الاقتصادات الناجحة

واشنطن - بترا - ذكر تقرير للبنك الدولي صدر مؤخرا حول التنمية العالمية ان الفساد المتفشي في القطاعات الخاصة والعامة يتسبب في ابطاء الاصلاحات الاقتصادية في العالم وحتى لو سنت قوانين لمكافحة هذه المشكلة ففي كثير من الاحيان لا يجري تنفيذها.

وكان الفساد احد القضايا التي تطرق اليها التقرير وهو بعنوان «تقرير التنمية العالمية ١٩٩٧ الدولة في عالم متغير» للبنك الذي اشار الى انه يدحض الاعتقاد الشائع والسائد بان المرء لا يحتاج الى جهاز الحكومة بتاتا لمجتمع يؤدي عمله بصورة طيبه. وقال التقرير ان حكومة مبسطة الاجراء وفعالة هي حجر اساس الاقتصادات الناجحه وبدونها فان التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستكون مستحيلة.

وجاء في التقرير انه في حين كان كثيرون يتحدثون قبل ٥٠ عاما عن اهمية جهاز الدولة للتنمية كما يشير التقرير فانهم كانوا يميلون الى القول ان التنمية يجب أن توفرها الدولة ومنذ تلك الحين دلت التجربة الى عكس تلك الحقيقة وهي ان جهاز الدولة اساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لكن ليس المجهز المباشر للتمويل انه شريك وعامل مساعد ومسهل». واوضح ان دولا كثيرة تقر بانه عندما تكون الحكومات المجهزة والمحتكرة للبنية التحتية والخدمات الاجتماعية ولسلع اخرى فانه من غير المرجح ان تقوم بعمل (طيب) وفي الوقت نفسه اوجد التقدم التكنولوجي وغيره فرصا جديدة للشركات الخاصة لتوفير خدمات كانت في السابق حكرا على القطاع العام.

ومن اجل الاستفاده من الفرص الجديده والحفاظ على موارد عامة نادرة شرعت الحكومات بتركيز اهتمامها على تمويل تكاليف البنيات التحتية والخدمات وبايلاء اهتمام اقل لتوفيرها. وجاء في التقرير ان اللامركزيه تعود بفوائد جمة على جزء كبير من اميركا اللاتينية اضافة الى الصين والهند واجزاء اخرى من العالم.

ويبرز التقرير حقيقة ان نموذجا جديدا للحكومة بدا يلوح في اميركا اللاتينية الا ان هناك حاجة لتوكيد اكبر على اصلاح النظام القضائي والسياسات الاجتماعية وجهاز الخدمة المدنية.

ومن ناحية ثانية قال التقرير ان الموظفين الحكوميين لا يتقاضون اجورا كافية في كثير من الاحيان وبحاجة لرواتب اعلى من اجل الاقلال من احتمال رشوتهم خلال ادائهم خدمات تنم عن الفساد وعلاوة على رفع رواتب الموظفين الحكوميين يشدد التقرير على ان اصلاح جهاز الخدمة المدنية وكبح المحسوبية السياسية ضروريان من اجل تقليص الفساد السياسي من خلال اعطاء المسؤولين الحكوميين حافزا اكبر (للتقيد بقواعد اللعبة).

ومن العوامل الاخرى التي يذكرها التقرير لمكافحة الفساد سياسات لخفض الضوابط على التجارة مع الخارج والغاء الحوافز في وجه دخول الصناعات الخاصة وخصخصة المؤسسات الحكومية بما يكفل تنافسيتها.

لكن حيثما يترسخ الفساد فان التقرير يوضح ان بذل مزيد من الجهود البراماتيكية سيكون ضروريا لاقتلاعه كما يجب ان تتركز هذه الجهود على تحسين رصد الاجراءات الرسمية من قبل مؤسسات حكومية ومواطنين بصفتهم الخاصة ومن خلال انزال المحاكم عقوبات بالممارسات الباطلة. واكد ان الفساد ليس (قصرا على ثقافة معينة) وليس صحيحا ان الفساد افة مزمنة في دول معينة دون غيرها رغم مزاعم تدحض هذه المقولة. وبين التقرير ان تقليص الفساد يقتضي (نهجا متعدد الجوانب) يتعين ان يشمل القطاع الخاص والمجتمع المدني بصورة ارحب فالراشي يتحمل مسؤولية لا تقل عن مسؤولية المرتشي. كما ان (غرامات او عقوبات ناجعة تفرض على مؤسسة الاعمال المحلية والدولية يجب ان تشكل جزءا من الحل) استنادا للتقرير. وقال رئيس البنك الدولي (جيمس ولفينسون) في بيان حول التقرير «ان بناء دولة اكثر فعالية ليس بالامر السهل لكن التقرير يبين كيف يمكن لفرص الاصلاح ان تنفتح وتتسع حتى في اسوا الاوضاع فان خطوات صغيره باتجاه دولة اكثر فعالية يمكن ان يكون لها اثر كبير على الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية واذ ندنو من القرن الحادي والعشرين فان التحدي للدول يتمثل لا في ممارستها دورا لا وزن له ولا هيمنتها على الاسواق بل شروعها في اتخاذ تلك الخطوات الصغيره».

«تجارة اربد» تصدر الميزانية العمومية لعام ٩٦

٧ر٧ الف دينار الوفر المالي و٥ر١٤٩ الف دينار ارباح الاستثمارات

اربد - الرأي - من ماجد ساجع

اشار التقرير الرسمي للميزانية العمومية لغرفة تجارة اربد لعام ١٩٩٦ والذي تم اعداده مؤخرا الى ان الغرفة قد حققت وفرا ماليا قيمته (٧٧٢٣٤) دينارا.

وبلغت الواردات العامة (١٤٩٥٥٩) دينارا فيما بلغت ارباح الاستثمارات (١٧٢٢٥) دينارا.

واوضح التقرير ان الموجودات المتداولة للغرفة قد بلغت (١٥٧٣٢٨) دينارا كنقد في الصندوق ولدى البنوك ومبلغ (١٠٥٦٤) دينارا كاسهم في الشركات ومبلغ (٨٦١٥) دينارا كقروض تجار من صندوق الطوارىء ومبلغ (١٠٨٢) دينارا كسلف موظفين.

وبين التقرير ان الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك بلغت (٣٢٣٥٢٤) دينارا وان المدفوعات على حساب مشروع بناء الغرفة والذي ما يزال تحت الانشاء بلغت (١٤٦٦٩٠) دينارا وان موجودات صندوق التوفير بلغت (٤٣٣٣٥٥) دينارا واحتياطي الطوارىء (٦٩٣٩٢) دينارا.

وتشمل المطلوبات المتداولة مبلغ (٥٤٣٢) دينارا عبارة عن قرض اتحاد غرف التجارة ومبلغ (٤٦٥٤) دينارا كامانات دائنة ومبلغ (٢٧٣١٧) دينارا مخصصات تعويض نهاية الخدمة ومبلغ (٤٣٣٥٥) امانات صندوق التوفير.

وفي بند الاعباء والمصاريف اشار التقرير الى انها شملت مبلغ (٥٥٠٩٠) دينارا كمصاريف ادارية وعمومية ومبلغ (١٢٠٠٠) دينار كمساهمة في ميزانية اتحاد الغرف التجارية ومبلغ (١٠٩٢٦) دينارا كتبرعات ومساعدات ومبلغ (٨٦٣٨) دينارا احتياطي طوارىء يمثل ٥٪ من اجمالي الواردات ومبلغ (١٧٢٨) دينارا كرسوم للجامعات بنسبة ١٪ من اجمالي الواردات ومبلغ (٦٦١٩) دينارا بدل استهلاك الموجودات الثابتة.

وخلص التقرير الى ان مجموع الواردات بمجملها بلغ (١٧٢٧٩٦) دينارا ومجموع المصروفات (٩٥٠٦٢) دينارا لتحقق الغرفة وفرا مقداره (٧٧٧٣٤) دينارا.

الشحن على طيران الامارات من بريطانيا يزيد ٢١ بالمئة

لندن - رويتر - قالت مسؤولة بشركة طيران الامارات امس ان حجم الشحنات التي نقلتها طائرات الشركة من بريطانيا خلال السنة المالية المنتهية في اذار ١٩٩٧ زاد ٢١ في المئة عن اجمالي حجم الشحنات في العام السابق.

وأحجمت جاكي ايفانز مسؤولة تسويق الشحن في بريطانيا عن تحديد أرقام لكنها قالت ان حجم الشحنات التي نقلتها طائرات الشركة من أيرلندا خلال عام ١٩٩٦/١٩٩٧ زاد ٦٥ في المئة عنه في العام السابق. وتعرض شركة طيران الامارات التي تملكها حكومة دبي نقل ٧٥ طنا من بريطانيا يوميا من خلال رحلتين عبر مطار هيثرو بلندن الى دبي على متن طائرات بوينج ٧٧٧/٢٠٠ ثم برحلتين على طائرات ايرباص ٣١٠ من مطار جاتويك في لندن ومانشستر. وقال محمد قاسم العلي مدير عام شركة الامارات في بريطانيا وأيرلندا ان طاقة الشحن كانت مقيدة بسبب ضخامة حجم امتعة الركاب من بريطانيا الى دبي في هذا الوقت من العام.

الجزائر تشتري ٢٧٥ ألف طن قمحا نصفه امريكي

باريس - رويتر - قال تجار حبوب أوروبيون ان الجزائر اشترت امس ما يصل الى ٢٧٥ ألف طن من القمح نصفها تقريبا من الولايات المتحدة. وقال التجار ان تفاصيل الاسعار لم تتضح تماما بعد لكن عددا من المصدرين قال ان القمح الامريكي الشتوي الاحمر الصلب تراوح سعره بين ١٦٢ و١٦٣ دولارا للطن شاملة أجرة الشحن والتكاليف. واشترت الجزائر أيضا كمية من القمح دون تحديد المنشأ بسعر ١٦٠ دولارا للطن تقريبا شاملة أجرة الشحن والمصروفات. وكانت الجزائر طرحت مناقصة لشراء ١٥٠ ألف طن من القمح للشحن في النصف الثاني من اب وخلال شهر ايلول. وقالت انها تريد ان يكون منشأ القمح الولايات المتحدة أو كندا أو الارجنتين أو الاتحاد الاوروبي باستثناء بريطانيا.

استقرار الصرف الفوري للريال السعودي وصعود الودائع القصيرة

المنامة - رويتر - قال متعاملون في السعودية امس ان سعر الصرف الفوري للريال السعودي لم يتغير هذا الاسبوع في معاملات معتدلة تركزت على السوق الاجلة ولكن الودائع القصيرة زادت حوالي ١/٨ نقطة.

وقال احد المتعاملين «النشاط معتدل وتركز على السوق الاجلة» الودائع القصيرة زادت نحو ١/٨ نقطة بسبب قلة السيولة في السوق. وظل سعر الصرف الفوري للريال السعودي عند ٣٫٧٥٠٦ / ٣٫٧٥٠٨ مقابل الدولار دون تغيير عن الاسبوع الماضي.

اما فائدة ودائع الريال بين البنوك لمدة شهر فقد صعدت ١/١٦ نقطة الى ٥ ١٢/١٦ و٥ ١٥/١٦ في المئة في حين لم تتغير اموال ثلاثة اشهر وظلت بسعر ٥ ٧/٨ و ستة في المئة وستة اشهر بسعر ٥ ١٥/١٦ و٦ ١/١٦ في المئة ولمدة سنة واحدة بسعر ٦ ٣/١٦ و٦ ٥/١٦ في المئة.

الجوية التونسية تزيد رأسمالها الى ٥٨،٣ مليون دينار

تونس - رويتر - قال مسؤولون بشركة الخطوط الجوية التونسية امس ان الشركة ستزيد رأسمالها بمقدار ٣ر٥ مليون دينار - ٨ر٤ مليون دولار - الى ٣ر٥٨ مليون دينار من ٥٣ مليون دينار» وتأتي الزيادة من ايرادات استثمارات خاصة للشركة ومدخراتها» وسيحصل حملة الاسهم الحاليون على سهم مجاني تبلغ قيمته الاسمية خمسة دنانير عن كل عشرة اسهم قديمة» واقر اجتماع الجمعية العامة السنوي للشركة امس الاول قرار زيادة رأس المال» وسيبدأ العمل به في اول تموز» وبلغ رأسمال الشركة واجمالي احتياطياتها ٨٠ر٢٩٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦» وحملة الاسهم الرئيسيون في الشركة هم الحكومة التونسية وهيئات عامة وتملك شركة اير فرانس. الخطوط الجوية الفرنسية حصة ٦ر٥ في المئة من رأسمال الشركة التونسية» وباعت الشركة عام ١٩٩٥ حصة تبلغ ٢٠ في المئة من اسهمها في اكبر عملية تخصيص تشهدها تونس حتى الان مقابل ٣٢ مليون دينار»

الــرأي الدينــي

قرآن كريم

﴿ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار﴾

الذين يبلغون رسالات ربهم
القدس الرمز الحقيقي للسلام

■ الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

قال جلالة الملك الحسين بن طلال سليل البيت الهاشمي (الرمز الحقيقي للسلام هو القدس وعودتها عربية هو المعيار الوحيد لصدق الداعين الى السلام في المنطقة» صدقت أيها الملك الجليل «يا ابن النبي»، فالمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس هما اسم واحد لآية قرآنية يؤمن بها كافة المسلمين في شتى بقاع العالم.. اذ يعرف المسجد ايضا ببيت المقدس. قال الله تعالى في أول سورة الإسراء (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير). صدقت أيها الملك الجليل، فالقلوب مشدودة نحو بيت المقدس خصوصا هذه الأيام ليس فقط لطهارة أرضها موطن الأنبياء والرسل ولا لصمود سكانها اطفالا وكهولا ولا لتراثها التاريخي وجمالها الطبيعي ولكن لأنها آية قرآنية اسلامية لا يستطيع اي مخلوق ان يشطبها من القرآن الكريم.. لأنها مسرى النبي ومعراجه، ومنطلق دعوة روح الله وكلمته التوحيدية الى العالمين.

وكما يقول الأستاذ المهندس علي بركات في مقدمته عن الحرم القدسي الشريف، عناصره المعمارية أبعاده ومقاييسه، فلقد شهدت المدينة مواكب الأمجاد ولحقت بها الكوارث وتعاقبت عليها الأمم.. ولكنها ظلت كالصخرة الشماء قائمة شامخة قوية تتوسطها تلك القبة المشرفة التي صعد منها الرسول الأكرم الى السماوات العلى «لقد مر اربعون قرنا على تأسيس بيت المقدس (٤٠٠٠) سنة في عهد ملكها اليبوسي (الصادق ملك السلام) وخلفه ابنه سالم الذي اسماها (اورسالم) اي مدينة سالم. وخلال هذا الدهر المديد كانت مدينة السلام اكثر أهمية من أي مكان آخر في هذا العالم الفسيح. فتحها الخليفة عمر بن الخطاب وسجل في عهدته ان لا يسكن فيها يهودي ولا لصوص ويصف الأستاذ عبدالعزيز مصطفى في كتابه «قبل ان يهدم الأقصى دخول الخليفة الى ايلياء (اسمها في ذاك الوقت) فيقول: «وكان عمر (رض) عنه ممتطيا بعيرا احمر عليه غرارتان في احداهما سيف وفي الأخرى تمر وبين يديه قربة مملوءة بالماء وخلفه جفنة للزاد» وكان يتبادل مع غلام له الركوب على الراحلة، فعند ما بلغ الخليفة سور المدينة كان دور الركوب لغلامه فنزل عمر وركب الغلام وعمر يمسك بخطام البعير فلما رآه المحصورون آخذوا بمقود الراحلة وغلامه فوقها أكبروه، وبكى بطريرك النصارى صفرونيوس وقال «ان دولتك باقية على الدهر، فدولة الظلم ساعة ودولة العدل الى قيام الساعة» صدقت أيها الملك الجليل «يا ابن النبي»، ان الرمز الحقيقي للسلام هو القدس وعودتها عربية هو المعيار الوحيد لصدق الداعين الى السلام في المنطقة. دخل عمر بن الخطاب بيت المقدس عن طريق جبل المكبر الذي سمي بهذا الإسم لأن عمر رضي الله عنه لما اشرف على المدينة المقدسة من فوقه كبر وكبر معه المسلمون.

وجعل عمر بن الخطاب من بيت المقدس وقفا اسلاميا لا يجوز البيع لأي كان.. وظلت كذلك حتى عام ١٩٦٧ ميلادية حين دخلها مستعمرون جدد يدعمون اليهود ويعدونهم بوطن قومي على الأرض العربية. لم يكترث المستعمر الجديد لعهدة عمر فأصدر القوانين والأحكام التي تجيز ملكية الأرض لسكانها كما باشرت الحكومة المنتدبة على تسهيل اجراءات التمليك لعصابات اليهود القادمين من مختلف بقاع العالم.

وجاء الإحتلال الإسرائيلي المعربد مستخدما كل وسيلة للبطش والتنكيل بالصغير قبل الكبير وبالشيوخ قبل الفتيان، وبالنساء قبل الكهول، لقد برعوا في اساليب ارهابهم ففاقوا المغول والصرب والألمان، وكل سلطان لا يعترف بأل او رحم او رحمان، فلندعهم يخوضوا حتى يلاقوا يومهم الموعود.. ان هم الا في غرور. فستبصر ويبصرون اينا المفتون.. فإن كان عندهم اساطير الأولين، يتمسكون بها الى يوم الدين، فعندنا الكتاب المبين، ورب العالمين.. سيهزم الجمع ويولون الدبر، فأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم.. أيها المؤمنون سيرحل الإحتلال الاسرائيلي التلمودي الصهيوني، المذبذب اجل سيرحل كما رحل غيرهم من قبل ولكن علينا اولا بتغيير ما بأنفسنا من رواسب اللاخلاقية والانانية والخمول والضعف والأذى، والفرقة والدس والفساد والحقد والقسوة والبغضاء.. سيرحل القوم ان آجلا او عاجلا اذا عدنا مؤمنين حقا مخلصين قلبا وقالبا، متعاونين على البر والتقوى لا على الغش والعدوان. اجل لقد واجه جنديهم المرعوب حجر الطفل الصغير برشاشه وبندقيته، ودمر بيته بعصبيته وعنجهيته واعتقل الأب والإبن، فيا ايتها الروح القدس انزلي مع ملائكتك، وأيدي المجاهدين المؤمنين الطيبين، وثبتي اصحاب الحق، اتباع الرحمن الرحيم، واخذلي عملاء الشيطان الرجيم اللهم اكتب في قلوبنا الإيمان وأيدنا بروح منك، فالخطب عظيم، والفواجع كثيرة مريرة، والأمر جلل .. فقد تشرد اكثر ابنائنا نتيجة الإحتلال البغيض، بسبب اغلاق المدارس والجامعات والإعتداء على من فيها.. حتى باتت الأزهار تأن وتبكي، والأشجار تنوح وتشكي.. حقد دفين وخبث شنيع، وعداوة سافرة.. لكن سينتصر هذا الشعب العربي العظيم اذا نبذ الخلافات، والعصبية والجهوية وتمسك بالأخلاق التي اوصى بها الأنبياء فكان كالجسم الواحد اذا اشتكى منه عضو هبت لاغاثته بقية الأعضاء.. اجل سينتصر شعب الإنتفاضة وينهزم الطغاة.. وستعود القدس لتظل قلب فلسطين، سيعود موطيء روح القدس، مسرى النبي ومعراجه، سيعود مهد المسيح باجراسه، فأرض فلسطين، ترابها غال وسماؤها عال، فالثأر الثأر لرفات الأنبياء والصالحين والشهداء والمجاهدين.. القدس ستظل تدافع عن نفسها بالغالي والنفيس، كل يوم شهيد، لا نحيد ومعنا الله العزيز الحميد، الذي له ملك السموات والأرض وهو على ما يفعلون بالمؤمنين شهيد، فدعهم لن يفلتوا من عذاب الحريق فبطش ربك شديد.. وهو الذي يبديء ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد..وهو من ورائهم محيط. فيا قدس متى يأتيك الخلاص؟ ان قدسية ارضك اقسم الله بها في سورة التين اذ قال وهو أحسن القائلين: (والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين) وفي قوله تعالى عن عيسى عليه السلام وأمه (وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) اشارة الى بيت المقدس كما قال قتادة وكعب والسدي. وفي قوله تعالى (واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب). جاء في تفسيرها ان المنادي هو اسرافيل ينادي من صخرة بيت المقدس. وقال ابن كثير في تفسير آية الإسراء.. الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله.. هو بيت المقدس الذي بايلياء. يقول الأستاذ عبدالعزيز مصطفى في كتابه «قبل ان يهدم الأقصى» «ان في اقتران الإسراء بالنبي (ص) الى السموات العلى بالمسجد الأقصى دليلا باهرا على مدى ما لهذا البيت من مكانة وقدسية عند لله تعالى وان المسجد الأقصى فوق مركز الدنيا وانه المصعد من الأرض الى السماء» وبيت المقدس ايضا هو المكان الذي صعد منه روح الله وكلمته المسيح عليه السلام الى ربه (اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي) آل عمران. ٥٥.

وبالإضافة الى الآيات القرآنية والانجيلية التي وردت في منزلة وفضل بيت المقدس فقد جاء ذكرها في احاديث نبوية كثيرة منها:

١ - عن ابي هريرة (رض) قال: قال رسول الله (ص) «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد.. المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى».

٢ - عن انس (رض) ان رسول الله (ص) قال: «اتيت البراق فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم عرج بي الى السماء».

٣ - عن ميمونة مولاة النبي (ص) قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال «ارض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كألف صلاة في غيره قلت ارأيت ان لم استطع ان اتحمل اليه؟ قال فتهدي له زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه».

٤ - عن ذي الأصابع (رض) عنه قال قلت يا رسول الله (ان ابتلينا بعدك بالبقاء اين تأمرنا؟ قال (عليك ببيت المقدس فلعله ينشأ لك ذرية يغدون الى ذلك المسجد ويروحون).

٥ - عن أبي هريرة (رض) عن النبي (ص) قال (لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذلهم، ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة).

فيا ايها الذين آمنوا (انه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون) ذلك ان (الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) صدق الله العظيم. اجل فالحل الحل والخلاص الخلاص وقد وقعت مدينة القدس الخالدة في قبضة الاعداء والمسجد الأقصى المبارك اسيرا تحت يدهم هو في الجهاد اذ اصبح فرض عين على كل مسلم قادر بالنفس او بالمال او بهما معا.. ولا اعتي هنا المسلم المحمدي فقط بل ايضا المسلم المسيحي الذي اسلم وجهه الى الله وهو محسن فبيت المقدس تحتضن ايضا كنيسة القيامة ومهد المسيح (ع) ليس ببعيد عنها فلتجمع العرب كل العرب قلوبها وعتادها فما عاد هناك طريق آخر لتحرير الأوطان وإعادة المسجد الأقصى وكنيسة القيامة الى اهلهما وكما يقول حجة الإسلام والمسلمين المرحوم عبدالله غوشة فالجهاد حرب شريفة البواعث، نبيلة الأهداف والمقاصد، لا تكون الا في سبيل الله والذود عن حرمات الدين والوطن وما يتصل بهما من اموال وأرواح واعراض. اما الحرب فغالبا ما تكون للبغي والعدوان وحب بسط النفوذ والإستيلاء على الأومال والأرواح والثمرات واشباع المطامع والشهوات كالحرب التي يشنها المستعمرون على الأمم الضعيفة لاستعبادها والإستيلاء على خيراتها وثرواتها وامتصاص دمائها وكالحرب التي شنتها وتشنها اسرائيل على البلاد العربية والإسلامية تبغي السيطرة على الاراضي العربية والتوسع فيها وتحقيق مطامعها في استثمار خيراتها وكنوزها ثم هدم المسجد الأقصى او حرقه لاقامة هيكلهم المزعوم مكانه وما الإستيلاء على جزء من الحرم الإبراهيمي في خليل الرحمن عنا ببعيد.

فان لم يقم بالجهاد فريق من الأمة كفرض كفاية كانت الأمة كلها آثمة معرضة لسخط الله وعذابه لتركها فرضا من فروض الله ولنتذكر معا قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) اللهم قد بلغت.

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعار من الليل فقال حين يستقيظ: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي، غفر له» قال الوليد او قال «دعا استجيب له، فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته».

في الإعجاز القرآني

وجاهدهم به جهادا كبيرا

■ د. عودة أبو عودة

.٢.

انتهينا في الكلمة السابقة الى اننا يجب ان نفهم القرآن فهما جديدا وان نتخذه سلاحا وهاديا لنا في كل شيء. وهذا يقتضي منا ان نعتقد مفهوما جديدا لإعجاز القرآن، ينظر الى القرآن انه كل متكامل مترابط، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، محكم تمام الاحكام تقوم حروفه وكلماته وحركاته وآياته وسوره بما اراد الله عز وجل ان تقوم به من معان ودلالات. فهو معجز كله، بكل ما فيه. معجز ببنائه هكذا (قرآن كريم)، معمار فريد، قصد كل حرف فيه ان يكون في مكانه، وكل كلمة فيه، وكل تركيب فيه. ولا شك ان الحروف والكلمات لا تظهر دلالتها الا في سياقها ونظمها. فكلمة (الحمار) مثلا كلمة سوقية عندي وعندك، كلمة رخيصة مبتذلة، ولكن انظر اليها في سياق قوله تعالى في سورة الجمعة الآية ٥: «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا، بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله، والله لا يهدي القوم الظالمين» فهل تجد كلمة في اللغة كلها أشد منها التصاقا بموقعها، ومناسبة لمعناها. ولكن على الرغم من ذلك فلا يجوز ان يدعونا هذا الى القول بان اعجاز القرآن اعجاز بياني. ان الاعجاز هو في سبك القرآن الكريم هذا السبك الالهي المتكامل. فالكلمة القرآنية والتركيب القرآني، اضافة الى نظمه البديع فهو ينبئك بعوالم لا نهاية لها من الايحاءات والظلال والمعاني والعلوم، انظر الى قوله تعالى (وأحل الله البيع وحرّم الربا). ان هذه الآية توجب على المسلمين ان ينتدبوا المختصين بعلوم التجارة والاقتصاد ليقدموا دراسات وافية علمية موثقة حول بناء الاقتصاد الاسلامي الشامل الذي يجب ان يقوم على البيع، وطرق الكسب المشروع، والتجارة الحرة المنظمة، وان يبتعد عن الربا المحرّم، مسترشدين باصرار القرآن الكريم على ايتاء الزكاة ودفع الصدقات. يجب ان نقول للدنيا كلها، كيف تنظم الزكاة التي يؤتيها اصحابها بشكل واف، والبيع المنظم وفق احدث النظم والقوانين التجارية بشرط خلوّه من الربا. كيف يقوم ذلك كله بتنظيم الشؤون الاقتصادية للدول كلها. ان هذا مشروع كبير وان على المؤسسات الاسلامية الثقافية والتربوية ان تدعو الى حلقات دراسية، تقدم فيه الزكاة والصدقات والبيع حلا جذريا لمشاكل الاقتصاد العالمي. وان عليها ان تعقد حلقات دراسية تقدم فيها (الصلاة) تشريعا الهيا يصنع القوة والوحدة والتماسك بين افراد الامة الاسلامية، ان تجيب ببحوث علمية موثقة عن اسرار الصلاة وصلتها بالبناء الاجتماعي. ما حكمة الصلوات الخمس؟ ما الصلة بين اوقات الصلاة وتقدير الليل والنهار؟ كيف تصنع الصلاة القوة الذاتية في المسلم؟ كيف تنظم الصلاة المجتمع المسلم؟ ما علاقة الفرد بالجماعة من خلال تشريع الصلاة؟ ما معنى (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)؟، ما علاقة هذا (الكتاب) بقوله تعالى (ذلك الكتاب لا ريب فيه) مشيرا الى القرآن الكريم؟ ان القرآن الكريم معجز كله، تتحدى آياته وسوره الانس والجن. فكيف نقدّم للناس مفهوما للاعجاز لا يمكن للجن ان ينقضوه؟ هل تكفي اشارات الاعجاز التي ذكرها العلماء السابقون، رضي الله عنهم؟ ايها السادة، ان كل عصر يفرض على الناس بادوات المعرفة المتجددة فيه ان يتدبروا القرآن الكريم بعين العصر وبصيرته، ففيه (نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم) كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، والى اللقاء..

هذا بيان للناس

هذا بيان للناس
- ٢ -

■ عبد الله حجازي

.. وتحمل الآيات التاليات للآية ١٩١ من آل عمران، خطوطا اخرى ترسم الصورة المشرقة للايمان حين يستقر في النفوس، مصبوغا بمواقف التقوى روح هذا الايمان، بيد ان الآية ١٩٢ التالية، تنقل الينا صورة مقابلة، تتحدث عن موقف اولئك الذين لم يقر الايمان في نفوسهم، انهم الذين ادخلهم الله تعالى النار فأخزاهم «ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته.. وما للظالمين من انصار» هكذا نكتشف ان هؤلاء هم «الظالمون»، ودلالة الظالمين هنا، واسعة شاملة، لا تقتصر على ما يمكن ان يفهم باتها عكس «العادلين»، ولقد قدم لنا التأويل العديد من المعاني التي قصدت اليها لفظة «الظلم» في النص القرآني، الا انه جعل «الكفر» اعلى مراتب هذه المعاني، ذلك ان الكفر ان وقع فهو انما يقع على النفس، ومادام الكفر يورد النفس موارد الهلاك، فانه ابشع الظلم، لانه ليس هناك ابشع من ظلم النفس.

وعندما قدمت لنا الآية ١٩١ صفات المؤمنين، ورسمت بعضا من مواقفهم تجاه عملية الخلق الكونية، هذه العملية التي منها ينطلقون في البحث عن مصادر الايمان، «يتفكرون في خلق السماوات والارض»، ثم يعلنون الموقف الايماني «ربنا ما خلقت هذا باطلا»، على عكس الفئة الكافرة التي ظلمت ذاتها، حين ادانت عقلها ومنطقها، فتجاوزت نتائج التفكر في خلق السماوات والارض، ولم تقر بحقيقة الخلق الالهي فكان مصيرها النار.

ان هاتين الآيتين المتناظرتين، تقدمان حقيقتين ثابتتين ازليتين، الاولى دعوة واضحة للتفكر في خلق هذا الكون الذي توفر لنا قدراتنا التعرف منه على السماوات والارض وما فيهما وما بينهما، هذا التفكر الذي يقود العقل الواعي والادراك المنصف الناضج، الى الايمان واكتشاف الحقيقة الازلية، «ربنا ما خلقت هذا باطلا»، والاقرار هذا بان الله تعالى لم يخلق هذا الذي اسعفتنا قدراتنا على التفكر فيه، قادنا الى الايمان الذي حين استقر جاءت النتيجة المترتبة عليه، الرجاء الى الله ان يجعل هذه النتيجة ايمانا يقينا عذاب النار، المخصص لمن تجاوز هذا الايمان الناجز.

اما الثانية فهي التي تقدمها لنا دلالات لفظة «الظلم»، ذلك انه حين جاء القرار بان الخزي بامتدادات المعاني الذي تشير اليها هذه اللفظة، انما ترتب على تجاوز الحقائق الايمانية التي قدمتها الآية السابقة، هذه الحقائق التي لم تفرض قسرا، ولكنها جاءت بعد تفكر في خلق السماوات والارض، فان هذا الخزي انما ترتب هو على نتائج هذا الموقف.. وهو الكفر.. الذي قاد اليه التفكر في خلق السماوات والارض، عند الفئة الكافرة، فكان الظلم الذي يشير هنا الى الكفر، سببا لخزي هذه الفئة، وهزيمتها حين افتقرت الى «الانتصار».

من هنا كان الايمان القائم على المحاكمة العقلية، والمستند الى الموقف التحاوري، المنغرس في القناعات الوجدانية، الذي لا تزعزعه الظروف او المواقف او النتائج المترتبة عليهما، ذروة العدالة الذاتية، في حين كان عكس هذا كله، الكفر الاعتى الذي لا يدخل النار فحسب، بل ايضا يكون ظلما ليس له من نصير عقل او قناعة او وجدان، ففي حين تتعدد الحقائق التي تدعو الذات الى الايمان، وتمتد مساحاتها على العديد من مظاهر الحياة، تقلصت كثيرا المسافة التي تدعو - والعياذ بالله - الى الكفر.

«قول الصحابي كمصدر تشريعي»

■ طارق فايز العجاوي

من هو الصحابي؟

عرفه علماء الاصول: كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ولازمه زمنا طويلا حتى اصبح يطلق عليه اسم الصاحب عرفا.

عرفه علماء الحديث: كل من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات مسلما سواء أطالت صحبته او لم تطل.

فمن المعروف انه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قام صحابته رضوان الله عليهم بمهمة التصدي بالافتاء لكل القضايا المستجدة آنذاك، وكانت لهم آراؤهم في قضايا وصل الينا منها الكثير، وهذه الفتاوى لها المكانة المميزة في شريعتنا على اعتبار ان الصحابة رضوان الله عليهم شهدوا التطبيق الصحيح لكتاب الله وعلموا اباب النزول واهداف الشريعة هذا ما جعل منهم رضوان الله عليهم القدرة على التصدي لكل ما هو مستجد بالإفتاء والقدرة ايضا على استنباط الاحكام، فقد شهدوا افعال الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا اقواله وكان عليه الصلاة والسلام القدوة لهم، ولهذا السبب اعتمد الفقهاء والعلماء اقوالهم في جميع فتاواهم وآرائهم المنتشرة في كتب السنة وكتب الفقه وخصوصا اذا كان الامر لا يدرك بالرأي والعقل والاجتهاد ولا يتعارض مع نص او سنة.

هل قول الصحاب حجة:

١. لقد اتفق العلماء على ان قول الصحابة حجة اذا كان هذا القول يتعلق بأمر لا يدرك بالرأي والعقل والاجتهاد مثل الامور التعبدية على اعتبار ان قول الصحابي في مثل هذه الامور لا بد وان يكون سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام مثل قول عمر وعلي وابن مسعود رضوان الله عليهم بتقدير اقل مدة الحيض بثلاثة ايام.

٢. لقد اتفق العلماء على ان قول الصحابي الذي لم يعرف له مخالف من الصحابة هو حجة على جميع المسلمين، على اعتبار انه اجماع من الصحابة رضوان الله عليهم كتوريث الجدة السدس.

٣. ان قول الصحابي ليس بحجة على صحابي آخر مجتهد مثله وهذا ما اتفق عليه العلماء. على اعتبار ان الصحابة قد اختلفوا في بعض المسائل. ولو كان قول الصحابي حجة على صحابي مجتهد مثله، لما جاز لهم الاجتهاد، وهذا ما قاله الامام الغزالي رحمه الله.

٤. ان قول الصحابي ليس بحجة اذا ثبت رجوع هذا الصحابي عن قوله، على اعتبار ان الصحابي قد اطلع على دليل اقوى معارض.

٥. اذا كان قول الصحابي مبني على الاجتهاد المحض وذلك بالنسبة للتابعين او ممن يأتي بعدهم، في هذا وقع الخلاف بين العلماء، هل يعتبر هذا حجة ام لا؟

أ. ذهب المالكية والحنفية واحمد في احدى الروايتين الى انه حجة مقدمة على القياس ودليلهم كان من:

- القرآن الكريم: من قوله جلت قدرته: «والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه».

- السنة النبوية: من قوله صلى الله عليه وسلم: «اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم». رواه البيهقي.

- المعقول: هو ان قول الصحابي اقوى من قول غيره ومرجح على اجتهاد التابعين ومن بعدهم لانهم عرفوا اسباب النزول وشهدوا احكام الرسول عليه الصلاة والسلام واطلعوا على اصول الاحكام، ولكمال معرفتهم باللغة العربية.

فيكون قولهم اكثر موافقة للحق والصواب وهذا ما جاء في كتاب روضة الناظر لابن قدامة المقدسي. ولان احتمال ان تكون اقوالهم سنة نبوية احتمال قوي. ولان اختلاف الصحابة على قولين في امر إجماع منهم على نفي قول ثالث فالخروج عن اقوالهم الى قول ثالث مخالفة للإجماع. ولهذا روي عن ابي حنيفة النعمان قوله (اذ لم اجد في كتاب الله ولا سنة رسوله اخذت بقول اصحابه من شئت وأدع من شئت ثم لا اخرج عن قولهم الى غيره).

ب. وذهب الشافعية ورواية اخرى عن الامام احمد: الى ان قول الصحابي ليس بحجة. فيجوز اتباع قوله وتجوز مخالفته لان الأخذ بقولهم يعتمد على الادلة التي استندوا اليها لا على مجرد اقوالهم. واستدلوا على ذلك بان الصحابي ليس معصوما عن الخطأ ولا مشرعا فاجتهاده كاجتهاد غيره ويحرم على المجتهد تقليد مجتهد آخر.

وهذا يدعمه ما روي ان التابعين خالفوا الصحابة في بعض اجتهاداتهم. ومثال ذلك ما روي ان ابن عباس سئل عن رجل نذر ان يذبح ابنه فأفتى: بأن عليه ان يذبح مئة من الابل فداء عن ذبح ابنه ولما علم بذلك مسروق وهو من كبار علماء التابعين خالف ابن عباس وقال: ان الواجب ذبح شاة واحدة وليس ولده خيرا من اسماعيل عليه السلام. ولقد روي ان ابن عباس رجع عن قوله الى قول مسروق.

امثلة لاحكام متفرعة عن الاحتجاج بقول الصحابي:

- مقدار الضمان في الجناية على البهيمة:

ذهب الشافعي: الى ان من جنى على دابة لانسان بان فقأ عينها مثلا فانه يضمن نقص القيمة قياسا على التعدي في الاموال بصورة عامة.

اما ابو حنيفة فقال ان كانت شاة ضمن ما ينقص من قيمتها لان المقصود منها هو اللحم.

وان كانت غير ذلك كالفرس والحمار ضمن ربع القيمة.

واحتج لذلك: بقضاء لعمر رضي الله عنه بان في الجناية على دابة ربع القيمة.

- مقدار اقل الحيض:

ذهب الحنفية: الى ان اقل مدة الحيض ثلاثة ايام ولياليها. واحتجوا لذلك: بأقوال رويت عن الصحابة. منها قول انس ابن مالك رضي الله عنه:

(قرء المرأة ثلاثة ايام، اربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة).

اما الشافعي فقد ذهب الى القول ان اقل مدة الحيض يوم وليلة وحجته في ذلك: انه لم يرد تحديد في اللغة ولا في الشرع فيجب الرجوع الى الوجود والعرف والعادة. وقد وجد حيض يوما وليلة.

وعلى أي حال فان قول الصحابي مصدر من مصادر التشريع، وهو من الادلة الفرعية التي لم يتفق جمهور الفقهاء على الاستدلال به في كل حالاته كما مر معنا.

فقد قال الفاروق عمر رضي الله عنه في كتابه الذي ارسله الى ابي موسى الاشعري: «الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا في سنة اعرف الاشباه والامثال وقس الامور عند ذلك...».

حكمة

كان عمر بن هبيرة الفزاري واليا على «الكوفة والبصرة» في عهد الخليفة يزيد بن عبدالملك، وكان يزيد يرسل اليه بالكتاب تلو الكتاب، ويأمره بانفاذ ما في هذه الكتب، ولو كان مجافيا للحق احيانا، فدعا ابن هبيرة كلا من الحسن البصري، وعامر بن شراحبيل المعروف بالشعبي، يستفتيهما في ذلك، وهل له من مخرج في دين الله؟ فأجاب الشعبي جوابا فيه ملاطفة للخليفة، ومسايرة للوالي، والحسن ساكت، فالتفت عمر بن هبيرة الى الحسن، وقال: ما تقول انت يا ابا سعيد، فقال: يا ابن هبيرة خف الله في يزيد، ولا تخف يزيد في الله، واعلم ان الله عز وجل يمنعك من يزيد وان يزيد لا يمنعك من الله، يا ابن هبيرة انه يوشك ان ينزل بك ملك غليظ شديد لا يعصي الله ما امره، فيزيلك عن سريرك هذا وينقلك من سعة قصرك، الى ضيق قبرك. حيث لا تجد هناك يزيد، وانما تجد عملك الذي خالفت فيه رب يزيد.

اطعام الطعام واكرام الضيف في الاسلام

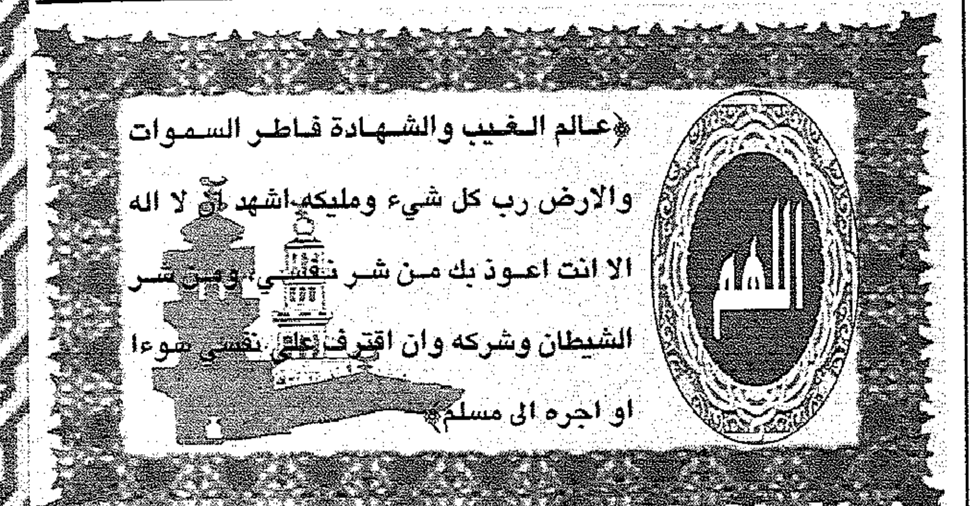
■ يوسف الغزو

من صفات المؤمن الحق، صفة الكرم والايثار، ومن مزاياه ومناقبه انه يؤثر الفقير المحتاج على نفسه، ويتصدق بافضل ما لديه، وينفق في سبيل الله حتى لو كان به خصاصة .. والخصاصة تعني الحاجة الى ما ينفق، فيتصدق بطعامه وهو جائع، ويتصدق بشرابه وهو عطشان، ويتصدق براحته في السفر وهو تعب وهذا هو الجوهر الحقيقي للعطاء.

ان من يطعم طعامه لغيره وهو جائع انما قد تسامى فوق الذات والانانية وحب الشهوات، ومن هنا فقد خص الله سبحانه وتعالى هؤلاء بآيات كريمة تبين صفاتهم، وتمتدح افعالهم، وتعدهم بحب الله ورسوله.. قال تعالى «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا» وقال تعالى « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» .. صدق الله العظيم. والايتان الكريمتان تؤكدان على السمو في الهدف ..والغزارة في الاجر والمعاني العظيمة في العطاء والايثار.

ان اطعام الطعام في الاسلام هو صفة ايمانية راقية تدل على الجود والبذل والكرم.. فكيف اذا كان هذا الطعام اثيرا لدى صاحبه.. او هو في حاجة اليه ليطعم به نفسه او اطفاله او من يعول... ثم يطعم هذا الطعام لغيرهم امتثالا لامر الله واكراما لضيف جائع او مسكين.. ويؤكد هذا المعنى حديث رواه ابو هريره ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اني مجهود، فارسل الى بعض نسائه فقالت : والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء.. ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك. حتى قلن كلهن مثل ذلك «لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء .. فقال النبي صلى الله عليه وسلم «من يضيف هذه الليلة؟» فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله، فانطلق به الى رحله فقال لامراته: اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - هل عندك شيء؟ قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ، واذا ارادوا العشاء فنوميهم، واذا دخل ضيفنا فاطفيء السراج واريه انا ناكل فقعدوا واكل الضيف وباتا خاويين. فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي: لقد رضي الله عن صنيعكما بضيفكما الليلة.

وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى قد اخبر نبيه بامر هذا الصحابي العظيم الذي اطعم الطعام واكرم ضيفه وارضى ربه.





محليات

الجلسة العاشرة للمجلس العسكري الخاص بمحاكمة الدقامسة

المدعي العام يفند اقوال المتهم.. ويطلب عرض شريطين تلفزيونيين يتضمنان اعترافاته

المجلس يستجيب لطلب وكيل الدفاع بتقديم قائمة بشهوده وبيناته للجلسة القادمة

استبعاد دعوة محمد رسول الكيلاني للشهادة كونه مكلفا بمهمة خاصة تتعلق بالتحقيق

الادعاء يرفض الطعن بنزاهة وحيادية وكفاءة اطباء القوات المسلحة الاردنية

عمان - الرأي - من احمد كريشان

فند المقدم القاضي العسكري مهند حجازي ممثل النيابة العامة امس اقوال.. وادعاءات الجندي احمد الدقامسة.. وطعنه بنزاهة وحيادية اطباء القوات المسلحة.. خاصة ما جاء على لسان الشاهدين الرائد الطبيب فيروز الصايغ والنقيب الطبيب محمد الشويكي فيما يتعلق بالامور الجنسية للمتهم، بعد ان ابرز المدعي العام امام هيئة المجلس العسكري شريطين (فيديو) تم تسجيلهما وتصويرهما للمتهم اثناء مقابلتهما له.

وطلب المدعي العام من هيئة المجلس عرض الشريطين في قاعة المحاكمة كون الامور الجنسية مذكورة على لسان المتهم في المقابلة.

وكيل الدفاع

واعترض وكيل الدفاع (المحامي حسين مجلي) على ابراز اية بينة.. او تقديم اي وثيقة لم تذكر اصلا مشيرا الى ان قانون أصول المحاكمات الجزائية رسم على وجه التحديد ما يجوز للنيابة ان تجنح به.. وفرض هذا القانون بنصوصه ان يذكر بقائمة محددة يبلغ فيها الدفاع لبينة النيابة وبشكل مسبق وبخلاف ذلك فأنه لا يجوز تقديم اي دليل مدعى به بخلاف قانون الاصول الجزائية، وكل ما يخالف ذلك ليس بينة اصلا.

المدعي العام

وقال المقدم مهند حجازي المدعي العام ان الادعاء العام لم يطلب ابراز اشرطة الفيديو التي تتضمن جلسات الاطباء النفسيين مع المتهم وانما طلب عرض هذه الاشرطة لتعزيز ما ورد في بينة المحكمة على اعتبار ان الاطباء النفسيين والتقرير الطبي كانت بناء على طلب المحكمة لا سيما بعد ان قام المتهم والدفاع بالطعن باقوال الشاهدة الطبيبة (فيروز الصايغ) والتشكيك بنزاهة وحيادية اطباء القوات المسلحة وادعاءاتهم بأننا نحاول اغتيال شخصية المتهم.. ومن هو المتهم هل هو (احمد عرابي).

وكيل الدفاع

وقال وكيل الدفاع (مجلي) واقع الحال ان اي حديث جارح او ماس بالمتهم وكرامته من قبل الفضول بالقول يسبق الحكم بالقانون بشيء، حتى انه مخالف للقسم الطبي الذي اقسمه الاطباء بالمحافظة على اسرار مرضاهم ولا يجوز بالتواطيء والخديعة.

رئيس المجلس

وقال رئيس المجلس العسكري العميد مأمون الخصاونة ان هذه خبرة فنية.. والخبير الفني من حقه التثبت من كلام المتهم.. وعلينا ان نتحرى هذه البينة.

وكيل الدفاع

وقال وكيل الدفاع (مجلي) ان الشرعية تسبق تقييم اي دليل.. وان محراب العدالة يأبى ان يجرح اي شخص بطرق غير مشروعة.

قرار

واتخذ المجلس العسكري قرارا جاء فيه.. وحيث ان ما اثاره وكيل الدفاع في جلسة الاربعاء الماضي حول تكذيبه للشاهدة (فيروز الصايغ) وزميلها (محمد الشويكي) بخصوص الهياج الجنسي عند المتهم محض افتراء.. وبما ان ذلك يشكل تشكيكا في نزاهة الخبرة الفنية التي يفترض ان تكون مطابقة للواقع.. لذا فأن المجلس العسكري يقرر عرض هذه الاشرطة في جلسات لاحقة.

بدء الجلسة

وكان المجلس العسكري قد افتتح جلسته العاشرة الساعة التاسعة من صباح امس برئاسة العميد مأمون الخصاونة وعضوية العقيد يوسف القاموري والمقدم محمود عبيدات والمقدم عارف السيوف والمقدم فواز البقور حيث بدأ المدعي العام العسكري مناقشة المتهم.

مناقشة المتهم

س - يا احمد.. قلت للمحكمة انك تحمل سلاحا في الباقورة؟

ج - صحيح ما ذكرته بانني كنت احمل سلاحي باستمرار في الباقورة والاغوار.

س - كم كانت المسافة بينك وبين السياح الاسرائيليين.

ج - كانوا على بعد ١٠م الى ٢٠م و٥٠ مترا وكان المتهم يتحدث بعصبية الا ان رئيس المحكمة نبهه للتحدث بهدوء فقال المتهم انا هادىء جدا.

س - ما هي الاستفزازات التي شاهدتها من الطالبات؟

ج - كن يتعرين امامنا وكن يحضرن معهن كلبا يطلقن عليه اسم (محمد).

س - تسمية كلبهن باسم (محمد) بماذا يستفزك.

ج - يستفزني لانه اسم رسول الله سيدنا (محمد).

س - هل هذا يستفزك اكثر ام عندما وصفتك بالحيوان ومن اهم انت ام سيدنا محمد.

(اعترض وكيل الدفاع على السؤال)

ج - ان درجة الاستفزاز لي كانت متشابهة فيما بين تسمية كلبهم باسم (محمد) والاشارة لي (بالحيوان).

س - لماذا لم تطلق النار على الذين اطلقوا اسم (محمد) على كلبهن.

ج - قمت بطردهم.. وليست لدي اجابة على عدم اطلاق النار.

س - كم المسافة بينك وبين الجنود الاسرائيليين.

ج - المسافة كانت من (٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ متر).

س - هل الجنود الاسرائيليون يحملون الاسلحة.

ج - نعم انهم يحملون اسلحة.

س - ما نوعية سلاحهم.

ج - لا اعرف.

س - هل كنت على مرمى سلاحهم.

ج - نعم كنت على مرمى سلاحهم ولكن كان باستطاعتي الاختفاء في اي مكان.

س - هل تدربت يا احمد على جميع الاسلحة؟

ج - نعم تدربت على جميع انواع الاسلحة ومنها سلاح (م ١٦) و(م ٦٠).

س - ما هو مستوى رمايتك؟

ج - ان مستوى رمايتي جيدة

س - كيف تدربت على رماية الاسلحة؟

ج - تدربت من خلال الدورات والتدريب اليومي.

س - نتائج فحصك على الرماية تشير انك (ساقط) في الرماية؟

ج - لا .. انا مستعد لاجراء الفحص وهذا غير صحيح.

س - صباح الحادث ذهبت لاستلام سلاحك ؟

ج - قلت في جلسة سابقة ان العريف يوسف طلب مني احضار سلاحي من اجل الخروج بالوظيفة.

س - انت في الاصل كنت وظيفة ؟ ولماذا لم يكن معك سلاح؟

ج - انا لم احمل سلاحي منذ استلامي الوظيفة وكنت اعتمد على وجود سلاح الرقيب الاول قويدر.

س - وفي الوظائف الاخرى ؟

ج - في الوظائف الاخرى كنت أعتمد على سلاح العريف عبدالسلام الذي خرج معي في اول وظيفة وكان الرقيب قويدر معي بالوظيفة الثانية والسلاح كان (م ١٦).

س - الرقيب قويدر كان يحمل سلاح (م ٦٠)؟

ج - ان الرقيب قويدر كان معي في سيارة الهمر والتي كان عليها رشاش (م ٦٠) الا انه كان يحضر سلاحه الفردي (م ١٦).

س - سيارة الهمر هل هي مصروفة على عهدتك ؟

ج - سيارة الهمر لم تكن مصروفة على عهدتي وهي على عهدة العريف مصطفى وجميعنا نتناوب على السيارة.

س - كيف كنت تترك الذخيرة في السيارة ؟

ج - ذخيرتي اضعها في سيارة الهمر لان بقية السواقين سلموا ذخائرهم للمستودع وذخيرتي هي الوحيدة في السيارة.

س - انت انفعلت وطردت البنات الاسرائيليات اثناء تصويرهن مع يوسف التلاوي؟

ج - انا لم انفعل.. وابديت استعاضي.

س - هل كان معك سلاح وقت التصوير؟

ج - نعم كان معي سلاح.

س - اين سلاحك المصروف لك؟

ج - سلاحي في قيادة الكتيبة.

س - اين كان الرقيب الاول يوسف؟

ج - كان وظيفة على سيارة الهمر.

س - هل يستطيع اي عسكري ان يعتذر عن الوظيفة ؟

ج - لا يجوز قانونا ولكن هناك اشخاص يتجاوزون ذلك ويعرضون انفسهم للمحاكمة او يتم غض الطرف عنهم .

س - هل تتذكر يوم الحادث وتعيد شرحه الان امام المجلس ؟

(وهنا طلب الجندي الدقامسه السماح له بالجلوس ليكون هاديء فسمحت له المحكمة).

ج - يوم الحادث الساعة السابعة صباحا حضر الي العريف بسام وكان سائق السيارة وطلبت منه استلام الوظيفة عني الا انه رفض وسألته عن الرقيب الاول صلاح فقال انه لم يحضر وطلبت منه استلام الوظيفة عني حتى اتمكن من الافطار وحلاقة ذقني، واخذت سيارة (البيهاتسو) لغاية الرجوع الى قيادة السرية الا انه اشار الي العريف يوسف وقال ان العريف احمد حسن ليس معه سلاح وطلب مني ان احضر سلاحا. (وهنا اعترض وكيل الدفاع وقال المتهم يعيد افادته) (وطلبت المحكمة من المتهم الاستمرار بسرد التفاصيل) وذهبت بعدها الى السرية والى المستودع واخذت السلاح ورجعت الى بسام الذي غادر بسيارة (البيهاتسو) وبقيت انا في سيارة الهمر حتى الساعة التاسعة وبعدها حضر الرقيب صلاح وطلبت منه ان يستلم الوظيفة فرفض وقال لي خليك نائم لان سيارة الكونتنتال ستبقى مشغوله حتى الثانية عصرا.

س - لحظة نزول الفتيات من الباص ماذا فعلت؟

(اعترض وكيل الدفاع على ذلك وتم الغاء السؤال)

س - لماذا لم تأخذ بندقية صلاح؟

ج - لم آخذ بندقية صلاح لان سلاحه كان في قيادة الكتيبة ولم اخذ سلاح احمد حسن لانه لم يصرف له سلاح ومعه (م ٦٠) وليس مصروف له (م ١٦).

س - هل اخبرت احدا باستلامك الوظيفة ؟

ج - انا لم اتبلغ من المسؤولين للاستمرار في وظيفتي.

س - يا احمد هل تذكر الفتاة التي نزلت من الباص؟

ج - انا انكر لباس الفتاة ولكنني لم اعرفها وهي الفتاة التي اعجب بها الرقيب صلاح.

س - هل كانت من ضمن القتلى؟

ج - لا اعرف.

س - هناك فتاة رفعت يديها الى اعلى واخذت تتوسل لك بعدم اطلاق النار عليها هل تعرفها ؟

ج - انا انكر كافة للتفاصيل التي حصلت معي الا عملية القتل لم اتذكرها.

س - كم كانت المسافة بينك وبين السيارة عندما كنت تصلي؟

ج - كانت بعيدة عني مترا واحدا.

س - عند اداء الصلاة هل كنت تستحم؟

ج - لم استحم.

س - ما رأيك بما قالته الدكتورة (فيروز) في شهادتها ؟

ج - ان جميع ما ذكرته الدكتورة فيروز كذب وهو مدرس من قبل العميد احمد.

س - التحقيق معك متى كان ؟

ج - التحقيق كان في ١٣ و١٤ اذار أي نفس يوم الحادث.

س - كشف الدلالة كيف تم ؟

ج - كشف الدلالة كان هناك شخص يكتب والذي حصل ان الرائد خالد وجهني ما افعل وان وقعت على افادة سردتها في جلسة الاربعاء ولم تحضروها .

س - كيف عرفت انهم لم يحضروا افادتك؟

ج - عندما احضر المدعي العام لائحة الاتهام لي تبين انها ليست موجودة وليست الافادة التي ادليت بها.

س - اجازتك اين تقضيها ؟

ج - اذهب الى منزلي ولا انزل الى عمان.

س - دائرة المخابرات اين موقعها؟

ج - لا اعلم اين تقع دائرة المخابرات

س - الرائد خالد وقعك على صفحة واحدة ما هي؟

ج - لا اعرف ما في الورقة او ما كتب فيها

س - المعلومات التي اعطيتها للاطباء والمعلومات التي قالوها عنك اخذوها منك ومن اهلك

ج - لقد ذكرت للرائد الطبيب فيروز والنقيب محمد الشويكي عن صفاتي من حيث سرعة انفعالي ومحاولتي الانتحار.

س - يعني موضوع الجنس الذي تكر غير صحيح؟

ج - كل ما قيل في التقرير صحيح الا ان الكلام عن الجنس غير صحيح وهو تشويه لصورتي.

وهنا اعترض وكيل الدفاع وقال على المدعي العام ان يسأل عن وقائع وليس عن تقارير ومصطلحات علمية.

س - هل حاولت الانتحار؟

ج - نعم لقد حاولت الانتحار وشربت الحبوب وانا سريع الانفعال والغضب.

س - هل قلت للطبيب فيروز قصصا عن حياتك الجنسية؟

ج - تكرت لها قصصا عن مشاجراتي الا انني لم اذكر لها شيئا عن موضوع الجنس وسألتني عن قدراتي الجنسية ولم اجاوب على ذلك كونها امرأة وقلت لها لا تسأليني عن هذا الموضوع.

س - هل تعلم ان الاطباء النفسيين يسجلون المقابلات؟

ج - اعرف انهم يسجلون المقابلات.

وهنا قال المدعي العام ان مقابلتك مع الطبيب الرائد فيروز والنقيب محمد مسجلة على شريط فيديو ويبين حديثك عن الجنس واعترافاتك كاملة.

وقال الدقامسة اذا كان مسجلا اعرضوه.

المدعي العام

وطلب المدعي العام عرض شريط الفيديو المتضمن نص المقابلة والمذكور فيها القضايا الجنسية التي تحدث فيها المتهم مع الرائد الطبيب فيروز.

هيئة المجلس

وقررت هيئة المجلس عرض الاشرطة في جلسات لاحقة.

المدعي العام

وواصل المدعي العام استجواب المتهم

س - لماذا ذهبت الى منطقة السيطرة الشمالية بعد الحادث؟

ج - لم اذهب الى منطقة السيطرة الشمالية بعد الحادث ولا اعي ان كنت قد ذهبت الى هذه المنطقة لانني لم اصح الا في مكتب الشونة.

س - يا احمد من اول محام قابلك؟

ج - اول محامي السيد احمد النجداوي

س - لماذا رفضت توقيع الوكالة له؟

ج - رفضت بسبب اعتقادي انه بحاجة الى نقود ولا يوجد معي نقود علما انه لم يطلب مني.

س - ماذا قال لك المحامي النجداوي؟

ج - قال لي ان المنظمة العربية لحقوق الانسان ونقابة المحامين وكلاني للدفاع عنك.

س - ماذا حصل بعد ذلك؟

ج - بعد خروج النجداوي حضر العميد احمد ونصحني ان اوكل النجداوي وبعد ان افهمته انه غادر وذهب فقال لي انه سيقوم بالاتصال به.

س - ما هي قصة العرافة التي اثرتها في جلسة يوم الاربعاء وكيف عرفت انها عرافة؟

ج - قصة العرافة ليست جديدة ورسول الله قال .. كذب المنجمون ولو صدقوا. وقد عرفت بأن المقابلة التي تمت معي وانا معصوب العينين ان الذي قابلني هي عرافة وقال لي العميد احمد ذلك وعلمت ايضا من خلال الاسئلة الموجهة لهذه العرافة لان صوتها نسائي وايضا عندما وضعت يدي على يدها طلبت وضع قماشة بين يدي ويدها الا ان احدهم جاوبني وعلق على الموضوع وقال انها في سن امك.

س - هل قلت كل ماتم تدوينه في افادتك؟

ج - من الممكن انني قلت ما هو مدون في افاداتي ويمكن ان اكون مخدرا وان الصحيح هو ما قلته يوم الاربعاء في افادتي.

س - قلت انك مخدر كيف تم ذلك؟

ج - من الممكن ان يتم تخديري عن طريق اعطائي مخدرات مثل ما عمل معي العميد احمد وتأكدت من ذلك بعد ان طلب لنفسه كاسة شاي وانا طلب لي زعتر مع انني كنت ارغب في شرب الشاي فطلب لي كاسة شاي وقلت له بالله عليك ما كنت بدك تحط لي مخدرا فقال لي انس الموضوع.

س - ما دمت تشرب الشاي وتقول ان هناك مخدرات اين الارهاب الذي تتحدث عنه؟

ج - لقد تعرضت الى ضرب، كفوف، ومنعوني من النوم.

س - اذا احضرنا الشريط وعرضناه على المحكمة ما رأيك ؟

وهنا طلب وكيل الدفاع الحديث فرفضت المحكمة ومن ثم سمحت له بسؤالين فقط شريطة تقديم وكيل الدفاع بينته الدفاعية كون المحكمة امهلت وكيل الدفاع اكثر من مرة وقال وكيل الدفاع ان حقي كدفاع ان اضيف شيئا او انقص شيئا ولماذا الاستعجال.

وكيل الدفاع

وقال وكيل الدفاع مجلي ان المادتين ١٧٥ و٢٣٢ من قانون اصول المحاكمات واضحتان

كل الوضوح من حيث ترتيب الافادة الدفاعية والبينة الدفاعية وتقضيان بوجوب تقديم البينة الدفاعية بعد او على ضوء الافادة الدفاعية الشفوية بحيث تقول المادة ١٧٥ .. بعد ان تسأله المحكمة ان كان لديه شهود. والمادة ٢٣٢ تقول .. بعد ان يعطي المتهم افادة دفاعية تسأله المحكمة اذا كان لديه شهود . والغريب في هذه القضية.. وخلافا لهذا التسلسل الطبيعي تأتي النيابة مخالفة لهذه النصوص التي هي من النظام العام وتدعي ادعاءات مخالفة للقانون وتطلب امهالها على القضية الام مما يؤكد عدم شرعية الطلب وبالتالي يرى الدفاع ان لا وجه مطلقا لالزام المتهم بتقديم بيناته الدفاعية فورا في هذه الجلسة ولذلك ارجو امهالي حتى صباح يوم السبت لتقديم بينتي الدفاعية اسوة بطلب الامهال الذي استجاب له المجلس الموقر في مناقشة الافادة الدفاعية.

قرار

وقرر رئيس المجلس انه وحيث ان تسلسل اجراءات المحاكمة الذي تم بهذه القضية قد بدأ بتقديم النيابة بيناتها وفي مرحلة معينة قامت بختم البينة واستمع المجلس لشاهدي المجلس ثم جاء دور الدفاع كما هو في الاصول الجزائية، وقدم المتهم افادة دفاعية وتم سماعها، ولما كانت الاصول الجزائية ومن منطوق نفس المادة تنص على انه وبعد ان فرغ المتهم من اعطاء المادته الدفاعية عليه تسمية بينته الدفاعية ان وجدت وان النص يقضي بسماعهم فورا وبالتالي فان وكيل الدفاع ملزم بتسمية قائمته الدفاعية ان وجدت وترفع الجلسة لمدة ساعة لتمكين الدفاع من اعداد بينته الدفاعية.

قائمة البينة الدفاعية

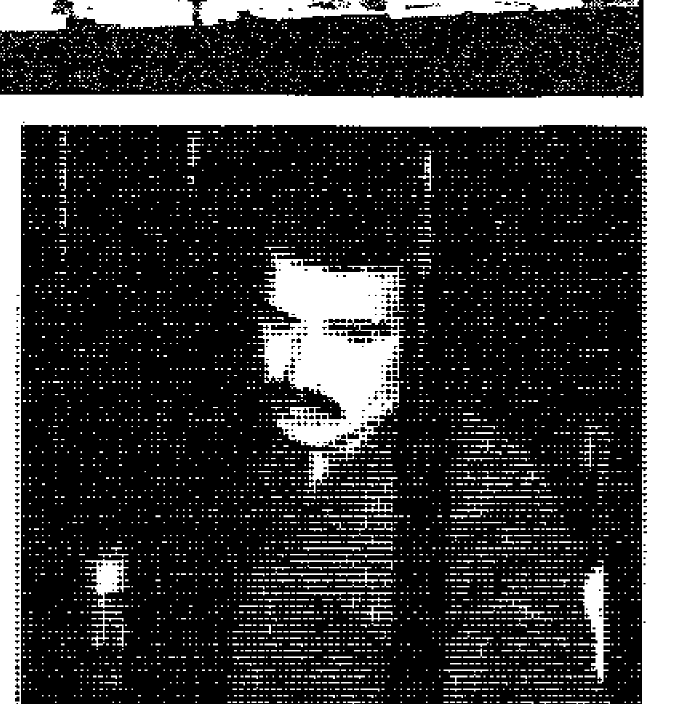
وبعد انعقاد المجلس (بمرور ساعة) قدم وكيل الدفاع حسين مجلي بينته الدفاعية وجاءت كما يلي:

قائمة البينات الدفاعية

اولا: البينة الشخصية:

الشهود: كاملة سالم احمد الدقامسة وفاطمة عبد الله سليم حواتمة وآمنة عبد الله سليم حواتمة وعبد الله موسى مصطفى الدقامسة وباسم موسى مصطفى الدقامسة وعبد الله سالم احمد الدقامسة وراضي سالم احمد الدقامسة ووائل سالم حسن وعنوانهم جميعا قرية ابدر / اربد.

للشهادة على سلوكيات المتهم وعلاقته بالاسرة والاصدقاء والمجتمع المحيط، والاحداث المتصلة بمرض المتهم واضطراب شخصيته ومنها الوقائع التي حصلت بينه وبين كل شاهد من الشهود او بحضوره او شارك بدور فيها وللشهادة على سلوكياته في الاجازة الاخيرة قبل الحادث وللشهادة على واقعة تفتيش منزل المتهم والمضبوطات التي تم اخذها من المنزل.



والشهود: الرقيب محمد علي الزبن والوكيل علي الخوالدة «الطفيلي» والرقيب اول علي يوسف عليمات / سائق والرقيب عمر رمضان جمعة / سائق والرقيب احمد محمود عبد العزيز / سائق والرقيب اول راشد الصمادي وعنوانهم جميعا: كتيبة ابو عبيدة الآلية / ٢٤.

وذلك للشهادة على سلوك المتهم اثناء خدمته العسكرية وصلاته بزملائه ورؤسائه وحالته النفسية.

الشهود: قائد اللواء لكتيبة ابو عبيدة الآلية ٢٤ بتاريخ حادث الباقورة ١٣ / ٣ / ١٩٩٧ وقائد كتيبة ابو عبيدة الآلية بتاريخ حادث الباقورة ١٣ / ٣ / ١٩٩٧ والدكتور محمد الهزايمة والدكتور لطفي الخصاونة وعنوانهما: مستشفى الامير راشد العسكري.

وذلك للشهادة على سبق علاجهم النفسي للمتهم ومعاناة المتهم من مرض اضطراب الشخصية وسبق اجازته مرات عديدة لذلك واثر هذا المرض على سلوكيات المتهم تجاه الاخرين واثر سلوك الاخرين على تصرفاته وللشهادة على وقائع سيرته المرضية تحت اشراف ومعالجة الشاهدين.

الشاهد السيد محمد رسول الكيلاني الموكول له مهمة رئاسة وادارة التحقيق في حادثة الباقورة بموجب رسالة الملك الحسين المعظم بتاريخ ١٤ / ٣ / ١٩٩٧ وذلك للشهادة على دوره في التحقيق وما توصل اليه بنتيجة هذا التحقيق ولابراز تقرير نتائج التحقيق المحفوظ لديه.

والشاهد العقيد حسن عبيدات، مدير مخابرات السلط، للشهادة على مشاركته في التحقيق مع المتهم.

والشاهد العقيد متروك الهيابية، مدير المختبر الجنائي، مديرية الامن العام وذلك للشهادة على اجراء الفحص المخبري لعينة دم المتهم خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى من توقيفه وتنظيم تقرير بذلك يتضمن وجود آثار دواء ONAZEPAM المستخدم للمصابين بالامراض النفسية والعصبية وهو التقرير المشار اليه في البند «٢» من البينات الخطية.

ثانيا: الشهود والخبراء.

الخبرة الفنية:

الدكتور احمد خلف / مستشار الطب النفسي ووزارة الصحة وعنوانه الجامعة الاردنية . كلية التمريض والدكتور محمد كنعان / مستشار الطب النفسي رئيس جمعية الاطباء النفسيين وعنوانه . جمعية الاطباء النفسيين والدكتور محمد الفرخ / مستشار الطب النفسي، وذلك لسؤالهم عن مرض المتهم النفسي وعوارضه واجراءات فحصه والتقارير الصادرة بحقه وعن اثر الاضطراب الشخصي على سلوك المتهم وادراكه ووعيه .

والعقيد الركن محمد الوقفي وذلك للشهادة على التعليمات والاوامر العسكرية بشأن اسلحة الافراد وما يتعلق تحديدا بالسائقين وواجباتهم وتقاليد وقواعد الاداء العسكري لكتيبة ابو عبيدة ومنطقة خدمتها.

علما انني سأقوم باحضار من استطيع من الشهود بنفسي وبذات الوقت الطلب من مجلسكم دعوة الشهود العسكريين المذكورين في هذه القائمة.

ثالثا: البينة الخطية:

تقرير هيئة التحقيق التي شكلتها القيادة العامة للقوات المسلحة للوقوف على اسباب الحادث، وتقرير رئيس ومدير التحقيق معالي محمد رسول الكيلاني بشأن حادثة الباقورة المنظم من قبله بموجب تكليف جلالة الملك الحسين للمذكور بتاريخ ١٤ / ٣ / ١٩٩٧، وتقرير المختبر الجنائي المنظم من قبل مديرية المختبر الجنائي المتضمن فحص عينة دم المتهم خلال الاربع والعشرين ساعة من تاريخ توقيفه والمتضمن ايضا وجود آثار دواء يعطى للمصابين بالامراض النفسية نوع (OXAZEPAM)، والكتاب الدليل الذي يبين مواصفات وخصائص البندقية م ١٦، وصورة طبق الاصل عن الاضبارة المرضية للمتهم وتوصيات علاجه واجازاته المرضية المحفوظة في الملف، وصورة عن خطاب جلالة الملك المنشور في جريدة الدستور الاردنية عدد ١٠٦٢٥ تاريخ ٢١ / ٣ / ١٩٩٧ على الصفحة الاولى، وصورة عن الخبر الوارد في جريدة الاسواق الاردنية على الصفحة الاولى العدد ١٢٠٨ بتاريخ ١٠ / ٦ / ١٩٩٧ المتعلق باستقبال الشهود الاسرائيليين وكذلك صورة عن ذات الخبر بالانجليزية ومنشور في جريدة جوردن تايمز العدد ٦٥٥٣ تاريخ ١٠ / ٦ / ١٩٩٧.

وصورة عن رسالة جلالة الملك المنشورة في جريدة الدستور في العدد رقم ١٠٦١٩ تاريخ ١٥ / ٣ / ١٩٩٧ والمتعلقة بتكليف السيد محمد رسول الكيلاني بمهمة رئاسة وادارة التحقيق.

ويحتفظ الدفاع بحقه بمناقشة التقرير الطبي الصادر بحق المتهم كنتيجة لقرار مجلسكم باحالته الى شعبة الامراض النفسية في المدينة الطبية وتقديم اية بينة في ضوء هذا التقرير اذا اقتضى الامر كذلك.

قرار

واتخذ رئيس المجلس قرارا جاء فيه انه وبالتدقيق في قائمة البينات الدفاعية يقرر المجلس الاستجابة لكافة ما جاء فيها باستثناء شهادة السيد محمد رسول الكيلاني باعتبار المذكور لم يشارك في التحقيق وان المهمة الموكولة اليه تمت من قبل جلالة الملك وهي مهمة خاصة.

وكيل الدفاع

وقال وكيل الدفاع (مجلي) لقد اوجبت المادتان (٢٢٣ و٢٣٢) من قانون اصول المحاكمات الجزائية انه على المحكمة ان تستمع الى شهود الدفاع بنص آمر وهو من الاجراءات التي يترتب على مخالفتها جزاء نقض الحكم وهو من الاسباب الواردة في المادة (٢٧٤) من ذات القانون، وان الذي ذكرته هو بالنص قرار محكمة التمييز جزاء رقم ٢٢ / ٩٥ صفحة ٢٧٨ سنة ١٩٩٦ منشور في مجلة نقابة المحامين واشير الى قرار محكمة التمييز رقم ١٠٢ / ٦٣ صفحة ٩١٩ سنة ١٩٦٤ التي تنص على انه يترجب على المحكمة سماع شهود الدفاع الذين طلب المتهم الاستماع اليهم وارجو بهذا الخصوص ان اضيف الى ضرورة التفرقة بين حرية الدليل، والمحكمة لا تملك وليست حرة في الدليل انما المحكمة لها تقدير الدليل ولا يمكن ان تقدر الدليل وشهادة الشاهد المطلوب قبل سماعه فالامر في الوجوبي الذي هو في النظام العام ان يستمع الشاهد وبعد سماع الشاهد للمحكمة حرية تقدير الدليل سندا لما تقدم التمس من المجلس الموقر، ولكي يتمكن من تقدير ما الذي قام به او اوكل اليه، وهل قدم تقريرا ام لا خاصة ان جلالة الملك يقول «اننا نعهد اليك بهذه المهمة.. مهمة التحقيق وبانتظار نتائج التحقيق الدقيق في سبر اغوار الجريمة وابعادها» وبالدليل القاطع وبالجريدة الرسمية موكول اليه المهمة ومن حق المجلس وسع بالغ الاحترام ومن واجبه الذي هو من النظام العام الاستماع الى هذا الشاهد.

قرار

واتخذ رئيس المجلس قرارا جاء فيه حيث ان المجلس استجاب لكافة طلبات وكيل الدفاع باستثناء طلب السيد محمد رسول الكيلاني الذي تم استبعاده من قبل المجلس، وبالرغم مما اورده وكيل الدفاع انه كلف بمهام التحقيق والاشراف، الا ان هذه تمثلت بمهمة خاصة بينه وبين جلالة الملك ولا علاقة له بالدعوى كتهمة جزائية، وان المجلس يملك الحق في تقدير انتاجية هذه الشهادة ويقرر الاصرار على قراره السابق باستبعاده عن القضية.

وكيل الدفاع

وطلب وكيل الدفاع امهاله الى جلسة يوم غد السبت للبدء بسماع شهادة الشهود الشخصية وانه على استعداد لاحضار الشهود من (١ - ٨) وهم من ذوي المتهم اما باقي الشهود فعلى المحكمة مساعدته في احضارهم.

قرار

يقرر المجلس دعوة الشهود من (١ - ٨) وكذلك ان يتم احضارهم من قبل وكيل الدفاع ودعوة الشهود من (٩ - ١٤) حتى جلسة يوم غد السبت الموافق ٢٨ / ٦ على ان يتم دعوة الشهود من قبل المجلس عن طريق وحداتهم ورفع الجلسة حتى يوم غد السبت.

الاخبار العربية والعالمية

المعارضة تنتقد الحكومة الجزائرية والاسلاميون يشغلون الوزارات الاصعب

الجزائر – وكالات – انتقد الحزبان الرئيسيان في المعارضة الجزائرية امس الخميس بشدة تركيبة الحكومة الثانية لاحمد اويحيى، والتي يسيطر عليها المحافظون وتضم سبعة وزراء اسلاميين.

وقال رئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي ان «التيار الاسلامي – المحافظ يرتب اوضاعه كما لو انه لم يحصل شيء في الجزائر» منذ الصدامات عام ١٩٨٨.

ورأى ان ما «عجزت عن فرضه الجبهة الاسلامية للانقاذ عن طريق التمرد يفرض حاليا بطريقة ملتبسة، ولكن بكل الاحوال لتحقيق الاهداف نفسها».

وتابع سعدي «لدي احساس بالانزلاق الانتحاري المستمر في البلاد». واضاف «اننا امام ثلاثة احزاب سياسية يقول كل منها ان لديه برنامجه الخاص، وتقول جميعا انها لم تجر اي مشاورات قبل الانتخابات، ثم تتمكن في مدة اسبوعين من مناقشة توزيع الحقائب الوزارية التي ستتسند الى هذا او ذاك».

واعتبر مصطفى بوحداف احد مسؤولي جبهة القوى الاشتراكية ان «هذا التحالف مخالف للطبيعة، لكن تشكيله تم من اجل انقاذ النظام».

وحذر من «الخلافات» العقائدية والاقتصادية بين هذه الاحزاب.

واضاف «هناك استمرارية في الركود. وما يدعو الى الاسف هو قيام من يزعمون انهم منتخبون من الشعب باجراء هذه المفاوضات وسط تعتيم كامل».

ويرى المراقبون ان حركة مجتمع السلم (حماس) سابقا راهنت بمصداقيتها عندما وافقت على تولي عدة وزارات «حساسة» من ضمنها وزارة الصناعة.

وقد حصلت حركة مجتمع السلم برئاسة الشيخ محفوظ نحناح على سبعة مناصب وزارية بعد ان رسخت الانتخابات التشريعية الاخيرة وجودها كقوة سياسية ثانية في البلاد بحصولها على ٦٩ مقعدا برلمانيا من ٣٨٠.

وهذه الوزارات هي الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية، والسياحة والصناعة التقليدية، والنقل، والمقاولات الصغرى والمتوسطة. ومنحت الحركة مناصب كاتب دولة للبيئة والصيد والصناعة التقليدية.

واول ما يمكن ان تخسره الحركة الاسلامية هو دورها كقوة معارضة ما دام قد اصبح لها وجود وزاري جنبا الى جنب مع حزب التجمع الوطني الديموقراطي وهو حزب الرئيس وجبهة التحرير الوطني وهي الحزب الوحيد السابق.

وفي هذا الاطار يستعد الحزب الاسلامي الثاني المرخص له في البلاد وهو حزب النهضة الذي يتبع نهجا اكثر «تشددا» وحقق فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية لجني ثمار الاستياء المحتمل الذي قد يتولد لدى اولئك الذين اعطوا اصواتهم لحركة مجتمع السلم.

ويتوقع عبدالله جاب الله رئيس حزب النهضة ذلك اذ صرح لصحيفة «ليبرتيه» اليومية بأن «في المستقبل سيعرف الشعب الجزائري كيف يكافىء الناس اصحاب المبادىء ويعاقب اولئك الذين لا هم لهم سوى مصالحهم الحزبية والشخصية».

واضاف قائلا «ان المواقع التي تعزز ديكتاتورية الاغلبية العددية المزيفة سيظهر زيفها مع بناء الديموقراطية التعددية».

وقالت صحيفة لو ماتان ان تشكيل الحكومة الجديدة يكشف عن «حل وسط ينطوي على مخاطرة كبيرة» وهو ما يتفق مع ما ذكره محللون من ان الجزائريين يريدون تغيرا حقيقيا بينما لا يعكس التشكيل الجديد هذا التغير.

وقال المعلق احمد اوتودرت انها ليست حكومة ائتلافية في الحقيقة ولكنها حكومة ناور اويحيى لكي يسمح تشكيلها باحتفاظه بأكبر نفوذ وتوزيع الوزارات الصعبة على الشركاء.

وقال في صحيفة ليبرتيه «يبدو اويحيى عازما على الاستمرار في الطريق الذي بدأه منذ اختياره لهذا المنصب في كانون الثاني عام ١٩٩٦ اي تنفيذ برنامج الرئيس».

واتبع زروال سياسة اصلاح اقتصادي صارمة في اطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي ينتهي تطبيقها في نيسان القادم.

وفي ظل حكومة اويحيى وصلت احتياطيات العملة الصعبة الى خمسة مليارات وامكن تجنب مخاطر اعادة جدولة ديون تقدر بنحو ٣٢ مليار دولار.

ولكن اصلاح الاقتصاد الكلي تسبب في معاناة كثير من الجزائريين العاديين واضاف الى المخاوف الامنية الناجمة عن اعمال العنف مخاوف اخرى خاصة بالامن الوظيفي.

وجاء اعلان الحكومة وسط موجة من المجازر التي يرتكبها اسلاميون متطرفون على ما يبدو حيث اعلنت الصحف خلال الايام الاخيرة مقتل سبعين قرويا واعتداء امس الاول الاربعاء على قطار في العاصمة الجزائرية اسفر عن سقوط اربعين جريحا على الاقل.

٣ قتلى بانفجار سيارة في البانيا

تيرانا - أ.ف.ب - نقلت وكالة الانباء المستقلة «انتر» عن مصادر محلية ان انفجار سيارة في وسط فييري (جنوب البانيا) مساء امس الاول اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة شخص واحد بجروح.

واضافت المصادر ان الانفجار وقع مساء امس بينما كان الضحايا الاربع في سيارة.

واوضحت الوكالة ان نظرية تفجير السيارة بجهاز توقيت مطروحة في المدينة لكن من المنتظر وصول لجنة تحقيق امس من تيرانا.

واشارت الوكالة الى ان الضحايا الاربع هم على الارجح عناصر في الحزب الديموقراطي بزعامة الرئيس صالح بريشا نظموا خلال النهار تجمعا للمرشح المحلي للحزب الرئاسي للانتخابات التشريعية التي ستجري الاحد المقبل في البانيا.

الاحتلال يعتقل ٥٠٠ فلسطيني خلال ٦ اشهر

القدس المحتلة - أ.ف.ب - علم امس من مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل حوالي ٥٠٠ فلسطيني منذ مطلع العام الجاري بسبب انشطة غير مشروعة تقوم بها منظمات راديكالية.

واوضحت المصادر ان معظم هؤلاء الفلسطينيين هم اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» اعتقلوا وبحوزتهم اسلحة بدون اذونات، او متفجرات.

ورأت المصادر ذاتها ان مخاطر وقوع هجمات مناهضة لاسرائيل لا تزال مرتفعة بسبب الازمة التي تواجهها عملية السلام.

بحثوا استئناف الحوار مع ايران

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يجتمعون في بروكسل مطالبة الصين باجراء انتخابات ديموقراطية بهونغ كونغ

لوكسمبورغ – ا.ف.ب. – اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الاتحاد الاوروبي دعا الصين امس الى تنظيم انتخابات ديموقراطية في هونغ كونغ في السنة التالية لاعادة هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين في اول تموز المقبل.

واوضح بيان الدول الاوروبية الذي تلاه كوك على بعض الصحافيين «ان المجلس ابرز تأييده لمواصلة مسيرة الديموقراطية في هونغ كونغ ودعا الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس تشريعي جديد في اسرع وقت ممكن وعلى كل حال خلال ١٢ شهرا مثلما وعدت الصين».

ولم تدع الدول الاوروبية الى مقاطعة حفل اعتماد الجمعية التشريعية المؤقتة التي فرضتها حكومة بكين وعينت اعضاءها والتي من المقرر ان تحل محل المجلس التشريعي. ولكل حرية تقرير ما اذا كانت ترغب في المشاركة في هذا الحفل.

ولن ترسل بريطانيا التي تعارض قيام مثل هذه الجمعية اي وزير يمثلها في هذا الحفل.

وبحث وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم امس في لوكسمبورغ في العلاقات مع ايران بعد انتخاب الرئيس الجديد والتمثيل الاوروبي في احتفالات عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية.

وقالت الرئاسة الهولندية للاتحاد ان وزراء الخارجية ناقشوا امكانية عودة السفراء الاوروبيين الى طهران من اجل استئناف الحوار مع ايران اثر انتخاب محمد خاتمي رئيسا للبلاد.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزراء يمكن ان يقرروا اعادة سفراء دولهم الى ايران على دفعتين، على ان يكون السفير الالماني في الدفعة الثانية.

كما ستطرح بريطانيا مسألة التمثيل الاوروبي في احتفالات عودة هونغ كونغ الى بكين في الاول من تموز المقبل.

يذكر ان لندن «تعارض بشدة» اقامة الجمعية التشريعية المؤقتة التي فرضتها الصين وعينت اعضاءها ويفترض ان تحل محل المجلس التشريعي الذي انتخب بطريقة ديموقراطية في ١٩٩٥. وتعبيرا عن هذه المعارضة لن يحضر اي وزير بريطاني احتفالات تسلم الجمعية مهامها.

وقالت مصادر ان لندن ترغب في الا يمثل الاتحاد الاوروبي على مستوى عال، الا ان معظم الشركاء الاوروبيين للندن يخشون ان يؤثر ذلك على مصالحهم التجارية مع الصين.

وسيبحث الوزراء الاوروبيون ايضا في الوضع في البانيا والشرق الاوسط ويوغوسلافيا السابقة وافريقيا وخصوصا في منطقة البحيرات العظمى والكونغو.

من جهة اخرى اعلنت طهران امس ان تحذيرات واشنطن للامريكيين بعدم السفر الى ايران «لا ترتكز الى اساس» بل تأتي في اطار «الحملة الدعائية».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة قولها ان «الادعاءات بأن الامريكيين الذين يسافرون الى طهران يتعرضون لسوء معاملة هي ادعاءات لا اساس لها من الصحة، وهي مثال جديد لدعاية الولايات المتحدة ضد الجمهورية الاسلامية».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية حذرت من جديد الرعايا الامريكيين الذين يرغبون بالسفر الى ايران بعد اعلان طهران الثلاثاء الماضي توقيف امريكي بسبب دخوله الى البلاد «بطريقة غير شرعية».

وقال مصدر قضائي ايراني ان الشخص الموقوف اسود امريكي مسلم دخل الى ايران قبل اشهر عدة عبر الحدود مع باكستان.

وتؤكد البعثة الدبلوماسية الايرانية لدى الامم المتحدة ان «هذه الحالة للدخول غير المشروع الى الاراضي الايرانية تم التعامل معها وفقا للقانون، وكما هو الحال في اي بلد من بلدان العالم».

واشارت البعثة الى ان المواطن الامريكي الموقوف تمكن من استقبال دبلوماسيين من السفارة السويسرية التي تتولى رعاية شؤون المصالح الامريكية في ايران.

وكانت الخارجية الامريكية اكدت امس الاول انها تريد «التحقق من المعلومات» حول هذا التوقيف.

سويسرا من جهتها اكدت توقيف المواطن الامريكي. وقالت وزارة الخارجية في برن «اننا مهتمون» بهذا الموضوع بناء لطلب من الولايات المتحدة.

رئيس الكونجو وخصمه يتبادلان مزاعم السيطرة على مطار برازافيل

برازافيل-رويتر- زعم رئيس الكونجو وخصمه انهما يسيطران على مطار برازافيل امس بعد ان خفت حدة القتال على هذا الهدف الاستراتيجي.

وخاضت قوات الرئيس باسكال ليسوبا قتالا شرسا امس الاول للاحتفاظ بسيطرتها على المطار في مواجهة هجوم قامت به ميليشيا كوبرا التابعة لخصمه دنيس ساسو نجيسو.

وانهى القتال هدنة استمرت اسبوعا وبدد الامال بقرب وصول قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة.

واشترطت الامم المتحدة الالتزام بالهدنة وانسحاب المسلحين من الجانبين من المطار من اجل ارسال قوة حفظ السلام.

واصاب القتال العاصمة بالشلل من اوائل حزيران وادى الى سقوط مئات القتلى وانقسام المدينة.

وقال امبرواز نوامازاي المساعد اول لساسو للاذاعة الفرنسية ..استولينا على المطار، وقال انه لابد من تجريد المطار من الاسلحة في اطار اتفاق وقف اطلاق النار ولكن ليسوبا رفض التزحزح عن موقفه.

واضاف ..قررنا عدم ترك هذا المكان لهم لانهم كانوا يستخدمونه لنقل الاسلحة والرجال.

وقال متحدث باسم ليسوبا ان رجاله لا يزالون مسيطرين على المطار. وقال في حديث هاتفي لرويتر..اصبح المطار اليوم في ايدي رجال الجيش النظامي.حدث هجوم امس الاول ولكن تم رده وترك رجال ساسو دبابة بها بعض القتلى.

وقال الصليب الاحمر ان المعركة التي استخدمت فيها الدبابات امس الاول ادت الى قرار عدة مئات من المدنيين من برازافيل الى ضواحي اكثر امنا على اطرافها الشمالية والجنوبية.



من المواجهات في برازافيل ا – ف – ب

اسرائيل تكشف هوية قاتل الاسرائيليتين في وادي القلط

تل ابيب - أ.ف.ب - كشف الجيش الاسرائيلي امس عن هوية بدوي فلسطيني يعتقله قال انه اعترف بقتل فتاتين اسرائيليتين في وادي القلط قرب اريحا (شرق الضفة الغربية) في شهر نيسان الماضي. وقال الجنرال عوزي ديان قائد المنطقة الوسطى خلال مؤتمر صحافي ان «علي محمود علي كعابنة (٢٨ عاما) اعتقل واعترف بفعلته وقام بتمثيل الجريمة».

واضاف ان الكعابنة الذي ينتمي الى القبيلة البدوية المعروفة بالاسم نفسه والذي يقيم في منطقة وادي القلط «تصرف بمفرده لكن بدوافع قومية وانه قتلهما اولا بضرب رأسيهما ثم طعنهما والقى بجثتيهما في بركة سياحة قريبة».

وكان قد عثر على جثتي الفتاتين في الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي في وادي القلط وعليهما آثار طعنات بسكين.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية القومندان يوسي سيدبون ان الكعابنه اعتقل بعد يومين من وقوع الجريمه وانه اعترف بفعلته بعد اسبوع من اعتقاله.

انخفاض ملموس في عدد زوار الصيف هذا العام
اسرائيل تضع شروطا تعجيزية وترفض معظم الطلبات

غزة – قدس برس–قالت مصادر مطلعة ان عدد الزائرين الفلسطينيين الذين دخلوا مناطق السلطة الوطنية هذا العام شهد انخفاضا ملموسا مقارنة مع الاعوام الماضية بسبب العراقيل والاعاقات التي تضعها اسرائيل امام هؤلاء الزائرين.

واضاف محمد حسين رئيس قسم التصاريح في وزارة الداخلية الفلسطينية ان شهر حزيران (يونيو) الحالي ويعتبر من اكثر الشهور اقبالا للزوار الفلسطينيين سجل هذا العام اقل نسبة له منذ دخول السلطة الفلسطينية الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٩٤. واوضح حسين ان الأشهر الـ ٤ الأخيرة من عام ١٩٩٤ وهي بداية تسلم السلطة الفلسطينية مهام ادارة الاراضي الفلسطينية والعمل في مجال التصاريح تم خلالها تقديم ٩ آلاف و٦٠٠ طلب زيارة وافقت اسرائيل حينها على ٩ آلاف و٤٠٠ طلب منها.

وقال حسين ان العراقيل والقيود التي تضعها الحكومة الاسرائيلية هي السبب الرئيس في هذا الانخفاض الملحوظ، والذي يؤثر سلبا على الاقتصاد الفلسطيني، مضيفا انه لا يتوقع زيادة في عدد طلبات الزيارة هذا العام. وأوضح أن عدد التصاريح التي تم قبولها للزائرين حتى نهاية شهر نيسان الماضي هو ألفان و٥٠٠ من اصل ٣ آلاف و٧٠٠ طلب تم تقديمها بينما كان العدد عام ١٩٩٥ والذي يعتبر افضل الاعوام في ظل السلطة الوطنية نحو ٣٥ ألف طلب زيارة من اصل ٤٨ ألف طلب.

وأكد المتحدث الفلسطيني ان عدد طلبات تصاريح الزيارة التي تقدم بها الفلسطينيون عام ١٩٩٦ كانت ٢٢ ألفا و٥٠٠ طلب وافق الجانب الاسرائيلي على ١٦ ألفا و٥٠٠ طلب منها.

وحول القيود التي تضعها اسرائيل على حركة الزائرين القادمين من الدول العربية للاراضي الفلسطينية، قال حسين «ان هناك قيودا وعراقيل كثيرة تضعها الحكومة الاسرائيلية بهدف التضييق على القادمين، وكي لا يفكر هؤلاء الزائرون بالعودة الى المناطق الفلسطينية وللتقليص من عددهم قدر الامكان».

ولخص المسؤول الفلسطيني هذه القيود في ان اسرائيل كانت في الماضي تطلب من الزائر جواز سفر او وثيقة سارية المفعول فقط ولكنها بالتدريج بدأت تطلب من الزائر طلبات اخرى كالاقامة في الدولة القادم منها لا تقل عن ٦ شهور ثم زادت المدة لتصبح ٨ شهور، اضافة الى ان اسرائيل طلبت من الزائرين القادمين من بعض الدول العربية كالعراق ولبنان والجزائر بان يكونوا حاصلين على تأشيرة عودة من الدولة القادمين منها، علما بأن المتبع دوليا هو ان المسافر لا يعطى تأشيرة عودة الا بعد مغادرته من نفس الدولة.

واضاف السيد حسين «ان اسرائيل فرضت على الزائر القادم من الاردن ان يكون حاصلا على تأشيرة عودة»، مشيرا الى ان اسرائيل ترفض كافة الطلبات المقدمة من دولة قطر، ولا تقبل اي طالبات زيارة من ليبيا.

وأكد أن من بين القيود الجديدة التي وضعتها اسرائيل هو الطلب من النساء المتواجدات في المملكة العربية السعودية ويرغبن في المجيء مع عائلاتهن الى الضفة الغربية وقطاع غزة أن يحصلن على اقامة منفردة، وذلك يعني ان مئات العائلات لن تستطيع زيارة الاراضي الفلسطينية هذا الصيف بسبب الطلب الجديد.

واشار الى ان اسرائيل تمنح احيانا الموافقة للاسرة وتمنع احد افرادها مثل الزوجة او الاطفال الامر الذي يجعل العائلة تلغي زيارتها، واضاف ان الحكومة الاسرائيلية «لم تبد اي اسباب لهذه الاجراءات التعسفية التي تتخذها بحق الزائرين، ولا زالت تتمادى في ذلك وتستحدث كل يوم قيودا جديدة»، كما انها لا تكتفي بهذه القيود على الزائرين الذين فقدوا بطاقات هوياتهم بل انها تضع ايضا قيودا على سفر المواطنين العاديين الى الخارج.

وأشار الى أن هذه العراقيل تبدأ من الاغلاقات المتكررة التي تحول دون سفرهم مما يفقد بعضهم اقاماتهم في الخارج، موضحا ان هذا الاجراء ادى الى امتناع الزائرين من الحاملين لبطاقات الهوية بالقدوم الى الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة أنهم يستطيعون ان يبقوا في الخارج بلا حدود.

ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات في المدارس والجامعات الاسرائيلية

القدس المحتلة – قدس برس– جاء في معطيات اعدت حديثا ان ثلث طلبة الجامعات الاسرائيليين تعاطوا المخدرات مرة واحدة على الاقل في حياتهم فيما اشارت دراسة اخرى الى حدوث ارتفاع ملموس على نسبة طلبة المدارس الذين يتعاطون المخدرات.

فقد اظهر استطلاع اجري مؤخرا بين ٢٦٥٢ طالبا وطالبة جامعيين يدرسون في تسع جامعات وكليات في اسرائيل ان ٢١ في المائة من بين هؤلاء تعاطوا المخدرات لمرة واحدة على الاقل في حياتهم، وان ٢٢ في المائة من الطلبة تعاطوا المخدرات خلال السنة الاخيرة، واعترف ١١ في المائة انهم تعاطوا المخدرات في الشهر الاخير.

وبين نفس الاستطلاع الذي اجرته سلطة مكافحة المخدرات في اسرائيل وعرضت نتائجه خلال نقاش خاص في احدى اللجان المنبثقة عن البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي ان ٢٠ في المائة من طلبة الجامعات الاسرائيلية تعاطوا حشيشة الكيف او المارغوانا لمرة واحدة خلال السنة الاخيرة.

واعترف نحو ٦ في المائة من الطلبة الذين شملهم الاستطلاع انهم تعاطوا انواعا اخطر من المخدرات كالهيروين والكوكايين وغيرها، وقال ٣ في المائة انهم تعاطوا مثل هذه الانواع الخطيرة من المخدرات مرة واحدة على الاقل في السنة الاخيرة. وعلى الصعيد ذاته اظهر استطلاع آخر اجري منذ عام ١٩٨٩ واستمر على مدى ثماني سنوات لاحقة ان ارتفاعا ملموسا قد طرأ في السنوات الاخيرة على تعاطي المخدرات في صفوف الشبان الاسرائيليين من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية.

وبينت معطيات الاستطلاع ان تعاطي المخدرات ارتفع في صفوف هؤلاء التلاميذ (الاحداث) خلال السنوات الثماني الماضية من (٣،٠ في المائة) الى (٢،٦ في المائة) من بين طلبة المدارس الاسرائيليين.

ويقول وزير العمل والرفاه الاسرائيلي ايلي يشاي الذي وصف هذه المعطيات بانها تدعو الى قلق جدي انه اذا ما اضيف لهؤلاء ايضا الشبان الاحداث الذين لا يتوجهون الى مقاعد الدراسة فان نسبة الشبان الاسرائيليين القاصرين الذين يتعاطون المخدرات تصبح اعلى بكثير مما تضمنته معطيات الاستطلاع المذكورة.

هذا وتشير مصادر رسمية في وزارة العمل والرفاه الاسرائيلية الى انه يوجد في اسرائيل حاليا ٣٦٠ قاصرا مدمنين على تعاطي المخدرات وضعوا ضمن اطار علاجي.

الحكومة والمعارضة الاسلامية في طاجيكستان توقعان اليوم اتفاقا للسلام في موسكو

كوفارنيخون -طاجيكستان - رويتر - تشير نقاط تفتيش في طاجيكستان احدى أكثر جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق جموحا الحيرة حول من يحكم من.. الحكومة ام ثوار المعارضة الاسلامية ام ببساطة قطاع الطرق.

واشارة التوقف في طرق هذه البلاد المهددة القليلة زخات في الهواء من بندقية كلاشنيكوف.

وبعد اربع سنوات من حرب اهلية سقط فيها الاف القتلى يستمر وقف اطلاق النار منذ سبعة أشهر في هذه الجمهورية النائية التي تقع بين أفغانستان والصين.

ومن المقرر ان توقع الحكومة وعدوتها المعارضة الاسلامية اتفاق سلام في موسكو اليوم الجمعة.

ولكن الصراع أغرق طاجيكستان في بحر من السلاح. وفي ظل اقتصاد دمرته الحرب اصبحت السيادة للبندقية ونقاط التفتيش.

قال دبلوماسي «يهيمن على الطرق كل انواع عصابات الجريمة». واشتكى مسؤول حكومي في كوفارنيخون التي تبعد ٢٠ كيلومترا شرق العاصمة دوشانبه «لا يعمل مصنع واحد من مصانعنا. كل ما نملك الان هو ما نزرعه في الحقول».

قال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «نحن نحلم بالسلام. ولكن توجد قلة لا تريده. يرون ان اسهل طريقة لملء بطونهم حمل السلاح».

وينص الاتفاق على اشتراك جنود الحكومة والثوار في قوة وطنية او القاء السلاح. ولكن في هذا المدينة لا يبدو ان احد الطرفين يثق في الاخر.

وفي وقت سابق هذا الشهر كادت حوادث عنف تندلع في كوفارنيخون عندما اعتقلت الشرطة مقاتلين من المعارضة عادا الى البلدة لزيارة ذويهما.

قال ميرزو فيصلي رئيس تحرير صحيفة وحداد / الوحدة / المحلية «نحن لا نتحدث مع الثوار لانهم خارجون على القانون».

وفيما يبدو رسالة للثوار قال رئيس البلدية قربان على عظيموف «اذا اراد احد العودة لرؤية عائلته اهلا به ولكن فقط بدون سلاح».

ولكن على مسافة بضعة كيلومترات بوادي روميت الجبلي رفض احد الثوار المسلحين هذا العرض.

قال عصمت عزيزوف «ليست لدينا ضمانات على الاطلاق. يجب ان نحتمي بهذه البنادق دفاعا عن النفس».

على مقربة من مقر الوحدة وهو كوخ صغير يقف قاذف صواريخ صنع محليا. وعلى الجدران علقت قلانس افغانية. وأثناء الحرب الاهلية كان عدد كبير من الثوار ينطلق من قواعد داخل افغانستان.

وقف ضابطين مصريين بتهمة بيع ذخيرة للجماعات الاسلامية

المنيا (مصر) – (ا ف ب) – صرح مصدر قضائي بان ضابطي شرطة اتهما ببيع ذخيرة اجهزة الامن الى عناصر «الجماعات الاسلامية» المسلحة في محافظة المنيا بالصعيد.

وتقرر وقف الضابطين جمال سيد قطب وجمال عويس عن العمل في تشرين الاول الماضي واحيلا الى النيابة التي انتهت لتوها من التحقيق. وسيحاكم المتهمان امام محكمة الجنايات بتهمة الاختلاس وتزوير مستندات رسمية.

ومما يذكر ان محكمة اسيوط العسكرية بالصعيد حاكمت في نهاية السنة الماضية ٢٤ شرطيا آخر اتهموا بالاشتراك في بيع ذخيرة لعناصر الجماعات المتطرفة. وحكمت هذه المحكمة على ضابط صف يدعى فوزي عبد الملك سليمان بالاشغال الشاقة المؤبدة (٢٥ سنة) وعلى ٢٣ شرطيا آخر بعقوبات بالسجن تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وكان فوزي عبد الملك سليمان يجمع ذخيرة رجال الشرطة الذين يحرسون مستودعات الشرطة ثم يبيعها الى عناصر «الجماعات الاسلامية» المسلحة. وتبريرا لاختفائها كان يلجأ الى الضابطين اللذين يقدمان له شهادات تفيد ان هذه الذخيرة استهلكت في تدريبات بالذخيرة الحية حسبما اوضح مصدر من الشرطة.

جندي اسرائيلي يتمرد ويحتجز زميلين رهينتين

القدس المحتلة - قدس برس - كشفت مصادر صحفية عن قيام جندي اسرائيلي يخدم في قاعدة عسكرية تابعة لقيادة المنطقة الوسطى الى الجنوب من مدينة القدس بالتمرد يوم امس الاول حيث احتجز جنديين من زملائه كرهينتين مهددا بقتلهما.

وقالت المصادر ان الجندي الذي يخدم في قاعدة تقع في «بيت جبرين» جنوب مدينة القدس اشهر سلاحه المشحون بصورة مفاجئة ظهر امس الاول واخذ يطلق النار في الهواء ثم ركض باتجاه مجموعة من الجنود في القاعدة، واقتاد جنديين تحت التهديد بالسلاح الى مطبخ القاعدة ليحتجزهما كرهينتين الى حين الاستجابة الى مطالبه المتمثلة باعطائه اجازة من الخدمة لاسباب مرضية كان قادته رفضوا اعطاء موافقتهم عليها.وقد هرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وافراد الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب الى القاعدة وقامت باغلاق المنطقة فيما قام ضباط كبار ببذل جهود استمرت لاكثر من ساعة في اقناع الجندي المتمرد باخلاء رهينتيه وتسليم نفسه واوعز قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال «عوزي ديان» الذي وصل الى القاعدة العسكرية باعتقال الجندي المتمرد وفتح تحقيق في الحادث تمهيدا لاحالة الجندي الى المحاكمة.

احكام فلسطينية قاسية بحق خمسة من معتقلي «حماس»

غزة (قطاع غزة) - قدس برس - حكمت محكمة عسكرية فلسطينية باحكام مشددة على خمسة ناشطين فلسطينيين ينتمون الى الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية -حماس. وقالت صحيفة / الرسالة / المعارضة الصادرة في غزة امس ان محكمة عسكرية فلسطينية في غزة حكمت الاثنين الماضي بالسجن الفعلي على خمسة من اعضاء كتائب عز الدين القسام متحجزين حاليا في السجون الفلسطينية بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ونصف السنة، بتهمة حيازة اسلحة تابعة للشرطة الفلسطينية اوائل العام الماضي.

وتتهم حماس السلطة الفلسطينية باستمرارها في احتجاز العشرات من كوادرها في السجون الفلسطينية افرج عن بعضهم بعد الحملات الواسعة ضد مؤسساتها وبنيها التحتية عام ١٩٩٤، وعقب العديد من الهجمات الانتحارية التي شنتها حماس ضد اهداف اسرائيلية خلال العامين الماضيين.

من جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الشاب نوفل ابو كشك من السفر الى الاردن، واعادته من جسر الملك حسين وقال ابو كشك انه فوجيء بمنعه من السفر، مؤكدا انه لا يوجد للقرار ما يبرره.

رئيس الوزراء الروسي يلتقي نظيره الصيني اليوم بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين

بكين – رويتر– قال مسؤولون روس امس ان فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا وصل الى مدينة شينجين في جنوب الصين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال متحدث باسم السفارة الروسية في بكين ان تشرنوميردين سيزور خلال زيارته عددا من المصانع المزدهرة في المدينة التي تشهد مجموعة من ابرز المشروعات الاقتصادية الصينية الطموحة كما يجتمع مع المسؤولين في اقليم جواندونج قبل ان يطير الى العاصمة الصينية بكين في المساء.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء الروسي مع نظيره الصيني لي بينج اليوم وقال دبلوماسيون ان رئيسي وزراء الصين وروسيا سيوقعان اتفاقا نفطيا هاما قيمته عدة مليارات من الدولارات.

كما يوقع الاثنان اتفاقا للسكة الحديد يستهدف تحسين عمليات الشحن في هذا المجال بين الجارتين العملاقتين.

ومهد لزيارة تشرنوميردين للصين وصول عدد من المسؤولين في قطاعي الاقتصاد والطاقة على رأسهم النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نمتسوف ووزير التجارة الخارجية ميخائيل فرانكوف.

ومن المقرر ان يزور نمتسوف امس موقع ثلاثة سدود واقعة على نهر يانجتسي لتفقد مشروع ضخم لتوليد الطاقة.

وقال دبلوماسيون ان زيارة رئيس وزراء روسيا للصين تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد ان تعززت العلاقات السياسية بين موسكو وبكين في اعقاب سلسلة من الزيارات المتبادلة.

بوت لم يمت لكنه مريض جدا

بانكوك - أ.ف.ب - صرح مسؤول رفيع المستوى امس ان الزعيم التاريخي لحركة الخمير الحمر بول بوت حي ولكنه في وضع صحي سيء جدا ويحتجزه انصاره السابقون في شمال شرق كمبوديا.

وقال الكولونيل رويتغبورن روساناساروج مساعد قائد القوة العسكرية الخاصة المنتشرة في اقليم سورين التايلاندي الذي يقع على الحدود مع كمبوديا انه حصل على هذه المعلومات من اجهزة استخبارات بلاده.

وقال الضابط الذي كان يتحدث في مقر القيادة العامة العليا للقوات المسلحة في بانكوك ان بول بوت يحصل على الاوكسجين باجهزة خاصة وتتم تغذيته بالمصل وموجود في اقليم انلونغ فينغ الكمبودي الذي يقع في قاعدة للمتمردين الحمر.

الاخبار العربية والعالمية

اوساط اسرائيلية تتوقع انفجارا وشيكا للأوضاع في المناطق الفلسطينية

فلسطين - خاص بـ«الرأي» - ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان تقديرات الدوائر السياسية والعسكرية في اسرائيل تجمع على ان هناك احتمالا على المدى الفوري لنشوب اعمال عنف داخل المناطق المحتلة ونقلت عن جهات عسكرية كبيرة قولها ان الجيش الاسرائيلي لا يقوم في الوقت الراهن بتعزيز قواته في الضفة الغربية حتى لا يؤدي ذلك الى تسخين الوضع في هذه المناطق، ومع ذلك فان الجيش الاسرائيلي يعكف منذ بضعة ايام على اعداد التعليمات الواضحة للجنود المتواجدين داخل المناطق المحتلة حول كيفية التصرف في حالة انفجار الاوضاع هناك.

وزعمت الصحيفة ان الزعامة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تعكف من جانبها على خلق اجواء «عشية الحرب» في اوساط الرأي العام الفلسطيني. ونقلت الصحيفة عن جهات عسكرية قولها انه لا صحة للأنباء التي تناقلتها الاوساط الفلسطينية حول نوايا اسرائيلية للعودة الى احتلال مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية. وزعمت هذه الجهات انه لا توجد لدى اسرائيل اية نية لتصعيد المواجهة مع الفلسطينيين، وان الاجهزة العسكرية الاسرائيلية تعمل من اجل منع الاحتكاك وتصعيد التوتر.

من ناحيتها نقلت صحيفة (هآرتس) عن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي قوله امس ان السلطة الفلسطينية معنية باشعال الوضع داخل المناطق المحتلة، كما انها معنية بتصعيد اعمال العنف الى درجة فقدان السيطرة، واشارت الصحيفة الى ان اقوال الوزير مردخاي، التي جاءت في معرض رده على اقتراح لجدول اعمال الكنيست، حول موضوع الاحداث التي جرت في منطقة (غوش قطيف)، تتناقض مع الاقوال التي صدرت هذا الاسبوع عن رئيس الاركان الاسرائيلي اللفتنانت جنرال امنون شاحاك، امام لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست، والتي جاء فيها ان السلطة الفلسطينية ليست معنية بتصعيد شديد في المناطق المحتلة وانما باستمرار الاحتكاكات.

ونقلت (هآرتس) عن مصدر امني كبير قوله امس انه من غير المألوف ابدا ان يصدر تحذير محدد حول انفجار محتمل للاوضاع في المناطق المحتلة قبل ساعات معدودة من حدوث مثل هذا الانفجار، وكان المصدر المذكور يرد بذلك على النبأ الذي نشر امس الاول في وسائل الاعلام والتي افاد بأن الاوضاع في المناطق المحتلة ستنفجر في غضون ساعات.

وكان مستشار وزير الحرب الاسرائيلي لشؤون الاتصالات قد اصدر بيانا امس الاول جاء فيه ان الوزير مردخاي لم يناقش مع رئيس الحكومة قضايا امنية، وانه لم يصدر عن اية جهة امنية بيان حول احتمال انفجار الاوضاع داخل المناطق المحتلة في غضون ساعات معدودة.

على صعيد اخر ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن وجه امس نداء الى الوزراء في حكومة نتنياهو للتوقف عن الخصومات فيما بينهم والعمل يدا بيد من اجل انقاذ السلام. ونقلت الصحيفة عن وايزمن قوله ان مسيرة السلام عالقة وتمر في ازمة خطيرة الامر الذي يقتضي من الجميع رص الصفوف في سبيل انقاذ هذه المسيرة. وقالت الصحيفة ان وايزمن الح على الوزيرين دافيد ليفي واسحق مردخاي على ضرورة البقاء داخل الحكومة على الرغم من اعتزام بنيامين نتنياهو تعزيز مكانة الوزير شارون داخل حكومته.

ونقلت الصحيفة عن مقربي الوزير ديفيد ليفي قولهم ان ليفي يخشى من ان يؤدي ضم شارون الى الطاقم السياسي - الامني وللاخلال بالتوازن الداخلي فيه والى تسريب المعلومات عن منشآته، والى انعكاسات نفسية وموضوعية سلبية على الفلسطينيين والسوريين. واستنادا الى هؤلاء المقربين فان ليفي يرى بأن تقريب شارون من اصحاب القرارات في هذه المجالات الحساسة قد يلحق الضرر باستمرار تطبيق الاتفاقات مع الفلسطينيين. كذلك فان ليفي يخشى من ان يستغل شارون صلاحياته في وزارة المالية لكي يحول اموالا للمستوطنات اليهودية على حساب المدن التطويرية. هذا ووصف مقربون من الوزير ليفي ضم شارون الى الطاقم السياسي - الامني بأنه اشبه ما يكون بادخال فيل الى حانوت لبيع الزجاج الصيني!!

المانيا تعيد ٣٥ الف لاجيء بوسني

بون - (اف ب) - افادت ارقام لجنة الداخلية في مجلس النواب الالماني امس الاول ان المانيا اعادت حتى امس ٣٥ الفا من البوسنيين الـ٣٤٠ الفا الذين لجأوا اليها خلال الازمة اليوغوسلافية.

واكدت هذه الارقام ان سبعة عشر الفا اعيدوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

وقالت الحكومة ردا على اسئلة اللجنة انها لا تملك معلومات محددة عن المكان الذي ذهب اليه اللاجئون.

امواج البحر تقذف اكياس كوكايين الى شاطىء الدار البيضاء

الرباط - ا.ف.ب. - ذكرت صحيفة «اوبينيون» المغربية امس ان امواج البحر قذفت حوالي ٢٠٠ كيلوغرام من الكوكايين الى شواطىء الدار البيضاء، ووضعت الشرطة اليد عليها لتحليلها.

واضافت الصحيفة ان الشرطة اكتشفت هذه الكمية عندما عثر اولاد كانوا يجمعون اصدافا عند شاطىء سيدي عبدالرحمن في الدار البيضاء على اكياس يحوي كل منها كيلوغراما او كيلوغرامين من المخدرات.

اسرائيليون يحتفلون على الفرات بـ «أرض اسرائيل الكبرى»

القدس المحتلة - قدس برس - كشفت مصادر اسرائيلية النقاب امس عن قيام احدى الجماعات اليمينية اليهودية المتطرفة باحياء طقوس دينية قديمة على ضفاف نهر الفرات في منطقة تقع على مقربة من الحدود التركية - السورية، وذلك في نطاق ايمان هذه الجماعة التي تدعم حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالحدود التوراتية لارض «اسرائيل الكبرى» التي تمتد «من النيل الى الى الفرات».

وجاء في تقرير مثير ومرفق بالصور الفوتوغرافية عن نشاط هذه الجماعة اليمينية المتشددة نشرته صحيفة «هآرتس» العبرية في ملحقها الاسبوعي والذي وزع مع عدد الصحيفة الصادر امس «الخميس» ان مجموعة من انصار واتباع حركة «حباد» الدينية اليهودية المتطرفة، وبضمنهم ضباط وطيارون وعسكريون في قوات الاحتياط بالجيش الاسرائيلي توجهت في شهر اب من العام الماضي في «رحلة خاصة» الى ضفاف نهر الفرات عن طريق تركيا، حيث وصل اعضاء الجماعة بطيارة خاصة استقلوها من اسرائيل الى قرية نائية شرق تركيا (ميران) تبعد مسافة خمس دقائق سفر عن الحدود التركية مع سوريا.

واضافت الصحيفة ان اعضاء جماعة «حباد» الذين قاموا في هذه «الرحلة» غيدي شارون (٤٦ عاما) وهو طيار احتياط «برتبة ضابط» في سلاح الجو الاسرائيلي نزلوا على ضفة نهر الفرات مزودين ببوق النفخ الذي يستخدم حسب التقاليد اليهودية في الايذان ببدء طقوس التعبيد، وبنسخ من كتب التوراة المعتمدة لدى جماعة «حباد» المتشددة، واعلام المسيح المنتظر الذي يؤمن المتزمتون اليهود بحتمية قيامه مبشرا بقيام دولة اليهود الكبرى.

وهناك قام اعضاء الجماعة وعددهم ستة متطرفين باحياء طقوس يهودية اعادوا في نطاقها طباعة ٢٤٠ نسخة من كتاب التوراة الاصلي على ضفة نهر الفرات بوصفه «الحدود الشمالية لارض اسرائيل» بما يبشر حسب اعتقاد وايمان جماعات التطرف اليميني اليهودية بقرب اقامة «اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات» وفق الحدود التي رسمتها «التوراة» اليهودية لما يسمى بـ «ارض اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان اعضاء جماعة «حباد» المتطرفة اقاموا هذه الطقوس وسط حماية مشددة وفرتها السلطات التركية لهم بواسطة افراد شرطة الوحدة التركية الخاصة لمكافحة الارهاب، وذلك بسبب احتدام القتال في تلك المنطقة الحدودية على ضفاف نهر الفرات ابان تلك الفترة بين قوات الجيش التركي والانفصاليين الاكراد.

ويقول ضابط الاحتياط الطيار في سلاح الجو الاسرائيلي غيدي شارون الذي يرأس مجموعة المتطرفين التي ضمت ايضا طيارا سابقا اخر في سلاح الجو الاسرائيلي ان فكرة احياء هذه الطقوس اليهودية راودته منذ اطلاعه في اواسط الثمانينات بحكم خدمته كضابط احتياط في سلاح الجو الاسرائيلي على شريط مصور للغارة الجوية التي قصفت فيها الطائرات الحربية الاسرائيلية عام ١٩٨١ المفاعل النووي العراقي قرب بغداد.

واضاف ان الطائرات الحربية الاسرائيلية التي حلقت في طريقها على علو منخفض فوق الاراضي العراقية كي لا تكتشفها رادارات الجيش العراقي صورت نهر «الفرات العظيم»، وان هذه الصور تركت اثرا قويا في نفسه تجاوز الانفعالات المهنية لديه كطيار اسرائيلي و«اضاءت ضوءا خفيا» في نفسه.

واضاف «لقد خاطبت نفسي الى ذلك وقلت: ها هو النهر الذي ورد ذكره في سفر التوراة، هناك عين الله موقع حدود ارض الميعاد (ارض اسرائيل الكبرى)».

ويمضي رئيس الجماعة المتطرفة انه لم يكف منذ ذلك الحين عن التفكير بهذا الموضوع «حلم ارض اسرائيل الكبرى» الى ان نضجت فكرة الرحلة لضفاف الفرات في رأسه بعد سنوات عندما اجرت اوساط زعامة «حباد» الدينية المتطرفة التي التحق بها بعد ما اسماه بتوبته الدينية نقاشا حول تنظيم مسيرة لـ «استقبال المسيح المنتظر» من ايلات في الجنوب وحتى الحدود الشمالية لاسرائيل.

واضاف انه لا يؤمن قط ان حدود ارض اسرائيل تمتد من نهر النيل جنوبا وحتى نهر الفرات شمالا وانه يجب على اليهود الوصول الى نهاية حدود اسرائيل التي وعد الله اليهود بها بل ان هذه الحدود تشمل وفق رأيه، وحسب الخرائط التي شاهدها العراق وسوريا وتركيا التي توجد في شرقها منابع نهر الفرات، حسب قوله.

وتابع المتطرف اليهودي يقول «ها نحن قد نجحنا في الوصول الى الحدود الشمالية لارض الميعاد ارض اسرائيل الكبرى»، مضيفا ان «وعد الله لليهود لا بد ان يتحقق عاجلا ام اجلا» على حد تعبير زعيم الجماعة اليمينية المتطرف.

مشروع قانون في الكنيست لاعفاء الحكومة من دفع التعويضات لضحايا قمع الانتفاضة

القدس المحتلة - قدس برس - من المنتظر ان يناقش البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي خلال دورته الحالية مشروع قانون حكومي يستهدف اعفاء اسرائيل من مسؤولية دفع تعويضات لمتضرري وضحايا قمعها للانتفاضة الفلسطينية.

وقالت مصادر رسمية في جهاز القضاء الاسرائيلي ان قرارا بشأن عرض مشروع القانون الحكومي على البرلمان تمهيدا للتصديق عليه ووضعه حيز التنفيذ اتخذ في ختام مداولات جرت الاربعاء باشتراك وزير العدل تساحي هنغبي والمستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين والمدعية العامة للدولة عدنا اربيل.

ويصف مشروع القانون المقترح الانتفاضة بأنها «عملية حربية» حتى وان لم يكن ذلك بالمفهوم المتعارف عليه للحرب، وذلك بكونها - حسب الادعاء الوارد في مشروع القانون - «صراعا عنيفا مخططا نفذ وسط اعتداء مقصود ومتعمد على الجنود والمدنيين الاسرائيليين كوسيلة لطرد اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة».

وكانت جهات حقوقية فلسطينية شنت حملة واسعة النطاق لحصول نحو ٧٠ الف فلسطيني تضرروا من القمع العسكري الاسرائيلي للانتفاضة من بينهم اطفال ونساء على تعويضات من جانب الحكومة الاسرائيلية.

ويخول القانون الجديد الذي تسعى حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية لاقراره في الكنيست قريبا جهاز القضاء رفض جميع دعاوى طلبات التعويض التي قدمها الاف الفلسطينيين من متضرري قمع اسرائيل للانتفاضة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٤ والتي سقط خلالها عشرات الالاف من الفلسطينيين ما بين قتيل وجريح برصاص الاحتلال.

وحسب معطيات اسرائيلية فان هناك اكثر من اربعة الاف طلب تعويضات قدمت خلال السنوات الماضية لمحاكم في اسرائيل ضد السلطات الرسمية وتقدر قيمتها بنحو مليار شيكل (٣٠٠ مليون دولار).

ومن شأن القرار الذي يتوقع ان يتخذه البرلمان الاسرائيلي ان يؤدي الى نزع اي مسؤولية عن ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي تجاه ضحاياهم من الفلسطينيين، بما في ذلك اعمال القتل العمد والاصابة.

الهند تكشف عن اسلحتها الكيميائية وتدعو باكستان وروسيا للاقتداء بها

نيودلهي - أ.ف.ب - اعلنت الهند امس انها كشفت عن اسلحتها الكيميائية ودعت جارتها وغريمتها باكستان وكذلك روسيا الى ان تحذوا حذوها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان بلاده قدمت تفاصيل عن اسلحتها الكيميائية ومراكز انتاجها لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية في لاهاي المختصة بالاشراف على تنفيذ معاهدة الامم المتحدة لحظر هذه الاسلحة.

واوضح ان باكستان وروسيا وقعتا المعاهدة ولكنهما لم تصدقا عليها بعد. وأكد ان الهند «تود ان تصدق جميع الدول وخاصة في منطقتنا على المعاهدة».

والمعلومات التي قدمت الى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية متاحة لجميع الدول التي صدقت على المعاهدة. واوضحت وزارة الدفاع الهندية ان مفتشين دوليين يمكنهم ان يدققوا في الاسلحة الهندية.

وقد صدقت الهند على هذه المعاهدة في ايلول الماضي واعلنت حكومة اسلام اباد انها ستفعل الشيء نفسه بعد ان اصدرت قوانين تحكم صناعتها الكيميائية.

وقد فتح باب التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية سنة ١٩٩٣ بعد عشر سنوات من المفاوضات. وبدأ سريانها في ٢٩ نيسان الماضي ووقعتها ١٦٥ من ضمن ١٨٥ دولة عضو في الامم المتحدة وصدقت عليها ٩٢ دولة. وروسيا هي العضو الوحيد الدائم العضوية في مجلس الامن الذي لم يصدق بعد على المعاهدة.

واشنطن تنفي اتهامات روسية حول طائرة تجسس امريكية

المانا اتا - رويتر - نفت السفارة الامريكية امس اتهامات بان طائرة ابحاث أمريكية قامت بعمليات مسح جغرافي لاراضي قازاخستان كانت تحمل معدات تجسس لاستطلاع مناطق روسية مجاورة.

وقالت كيرن وليامز الملحقة الصحفية بالسفارة «انها مهمة علمية بحتة لا تلفها اي اسرار... كل الاجهزة على متن هذه الطائرة اجهزة علمية لها مهمة واضحة».

واصدرت وزارة الخارجية الروسية بيانا غاضبا يوم الثلاثاء الماضي قالت فيه ان الطائرة اوريون بي ٣ العلمية التي تقوم بابحاث جيولوجية فوق اراضي قازاخستان المتاخمة لروسيا كانت تحمل اجهزة تجسس.

وفي موسكو قال نائب وزير الدفاع الامريكي الزائر جون وايت للصحفيين «لا اعلم شيئا عن هذا الموضوع بالتحديد او هذا البيان. ننسق بشكل وثيق مع الروس في المجال الجوي والعلاقة منفتحة جدا. ليس لدي اي تصريحات اخرى بهذا الشأن».

وقالت وليامز ان رحلات اوريون العلمية التي بدأت في ٢٤ حزيران ستستمر حتى ١١ تموز.

واضافت تقول ان عمليات المسح الجغرافية تتم في اطار مشروع مشترك تشارك فيه وزارة العلوم في قازاخستان ووزارة الطاقة الامريكية ومعامل ابحاث امريكية.



اطفال يحرقون علماً اسرائيلياً في رفح — أ.ف.ب

زعيما الطائفتين القبرصيتين يجتمعان في نيويورك الشهر القادم

الامم المتحدة - رويتر - صرح متحدث باسم الامم المتحدة ان محادثات ستعقد الشهر المقبل بين زعيمي الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية في منتجع ريفي يسمى تروتبك على بعد نحو ١٤٥ كيلومترا شمالي نيويورك.

وقال المتحدث ان الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس زعيم الطائفة القبرصية اليونانية والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش سيعقدان مباحثات معلنة من قبل ابتداء من التاسع الى ١٣ تموز.

وتهدف هذه المباحثات الى احياء المفاوضات الراكدة من اجل اعادة توحيد الجزيرة المقسمة في ظل نظام فيدرالي.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الامين العام كوفي عنان سيلقي كلمة الافتتاحية عند بدء المباحثات.

وقال ايكهارد ان وثيقة عرضت على الجانبين ورفض الخوض في تفاصيلها.

وزير الداخلية المصري يتهم «الاخوان» باثارة احتجاجات الفلاحين على القانون الزراعي الجديد

القاهرة - أ.ف.ب - اتهم وزير الداخلية المصري حسن الألفي جماعة الاخوان المسلمين امس بأنها وراء احتجاجات الفلاحين على القانون الزراعي الجديد الذي يمكن ان يؤدي تطبيقه الى طردهم من الاراضي التي يستأجرونها.

وصرح وزير الداخلية على هامش احتفال اقيم في القاهرة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات «جماعة الاخوان وراء ما يحدث من عمليات تجمهر من الفلاحين. الاخوان يستغلون قرب تطبيق القانون في تأليب الرأي العام».

وقد قبضت السلطات المصرية الاسبوع الماضي على خمسة معارضين يساريين وثلاثة فلاحين في حملات الشرطة ضد المعارضين لتطبيق القانون.

وأكد اللواء الألفي ان «هدف الاخوان هو الاثارة والبلبلة ولن نسمح لفئة بأن تثير البلبلة».

وينص القانون الزراعي الذي صدر سنة ١٩٩٢ على تحرير ايجارات الاراضي الزراعية مع فترة سماح تبلغ خمس سنوات وتنتهي في تشرين الاول المقبل. وبوسع المالكين طبقا لهذا القانون ان يستعيدوا اراضيهم وفقما يشاؤون.

ولكن وزير الداخلية أوضح ان «هناك فرصا لتوفيق الاوضاع بين المالكين والمستأجرين». واكد ان الدولة «ستعطي اراضي بديلة للفلاحين الذين سيتركون أراضيهم المستأجرة حاليا».

وقد أشعل فلاحون النار مساء الثلاثاء في الجمعية التعاونية الزراعية في قريتهم بمنطقة بني سويف في الصعيد بعد ان منعتهم الشرطة من عقد اجتماع لمناقشة نتائج هذا القانون.

وقبض على حوالي عشرين شخصا وفتح تحقيق قضائي بعد الحريق الذي لم يسفر عن وقوع ضحايا.

مقتل ١٢ شخصا في انهيار طيني بالمكسيك

مكسيكو سيتي - رويتر - قالت محطة تلفزيون مكسيكية ان ١٢ شخصا قتلوا في انهيار طيني في جنوب المكسيك.

وقال التلفزيون امس الاول ان منحدرا جبليا انهار في بلدة اوتلا دي خيمنيس في جنوب ولاية اوكساكا على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرقي مكسيكو سيتي. ولم تعط المحطة تفاصيل اخرى.

وتعذر الاتصال بمسؤولين في حكومة الولاية والحكومة الاتحادية للحصول على تعليق.

آراء وتعليقات

شيء ما

العزيزي.. وشعر المهندسين..؟!

د. توفيق ابو الرب

في مقالته المنشورة في «الرأي» يوم الجمعة ٢٠/٦/١٩٩٧ بعنوان «ما للمهندسين وللأدب»، ذهب الكاتب الكبير روكس العزيزي الى درء فكرة غير صحيحة، يرددها بعض الناس.. وهي ان الادب ينبغي ان يكون مقصورا على رجاله المتخصصين، واما اصحاب التخصصات العلمية كالطب والهندسة، فهذا ليس مجالهم، قال العزيزي: «.. ما للمهندسين وللادب؟! بهذا السؤال الغريب ابتدرني صديق زارني في مكتبي، وانا ارتب اشعارا كثيرة للمهندس وليم الصناع..».

.. وحين راح العزيزي يضرب الامثلة لإثبات صحة رأيه بالطبيب الشاعر احمد ابو شادي وبالسياسي البارودي، وبالفيلسوف ابن سينا، كنت اتوقع منه ان يأتي على افضل مثال مناسب.. فباشر في الرد على صديقه، وهو الشاعر علي محمود طه، فقد كان مهندسا، ومع هذا كان شاعرا متفوقا على اقرانه من امثال الدكتور احمد ابو شادي، وصديقه الطبيب ابراهيم ناجي، حتى ان عميد الادب العربي حين درس في كتابه «حديث الاربعاء» ابرز الشعراء المعاصرين، من امثال ابراهيم ناجي وايليا ابي ماضي، خلص الى ان الشاعر المهندس علي محمود طه متفوق عليهم، قال طه حسين يؤيد الفكرة التي ذهب اليها الاستاذ العزيزي في مقالته: «.. احب ان يعنى العلماء بالادب والفن، وان يفرغوا لهما بين حين وحين، وان يستريحوا اليهما من عناء الحياة وجهد العلم..».

.. اجل: الادب موهبة، بغض النظر عن التخصص، ولذا نجد اعظم المبدعين في العالم تخصصاتهم بعيدة عن الادب، فنجيب محفوظ تخصصه فلسفة، وسومرست موم وتشيخوف كانا طبيبين.. هذا، واحب اخيرا ان ازجي اعطر تحية للعزيزي شيخ الادباء، الذي ما زال يأخذ بيد ناشئة الادب مع انه في الرابعة والتسعين..!.. كذلك احب ان ازجي اعطر تحية لصحيفة «الرأي» الغراء، لانها تحرص دائما على ان يظل فيها لشيوخ الادب والفكر منابرهم البارزة، وذلك عرفانا منها بأقدارهم وادوارهم الجليلة الماضية.

مجرد رأي

مؤتمر الدوحة الاقتصادي!..

مفيد نحلة

في السادس عشر من تشرين الاول القادم ينعقد في الدوحة العاصمة القطرية (مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا) بدعم كبير من الشركات الامريكية الكبرى والمستثمرين الاوروبيين. على امل ان تكون دائرة الاستثمارات في قطر والدول الخليجية اوسع مما كان مؤملا في مؤتمري عمان والقاهرة.. ترى بعض الدول العربية ان انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة لن يحقق الانجازات الاستثمارية المرتجاة ذلك ان التجربة اثبتت في المؤتمرات السابقة ان المستثمرين الذين يحضرون المؤتمرات هذه يدورون في الفلك الاسرائيلي، ويرون الافق الشرق اوسطي بعيون امريكية واسرائيلية على حد سواء، وينتهي المؤتمر لتبدأ لعبة التواصل على السياج الشائك، فلا يطالنا منها الا الوعود والزيارات والدراسات، وبعدها تجيّر الاستثمارات لشركات اسرائيلية كما حدث بعد مؤتمري عمان والقاهرة. واذا كان مستثمرونا قد ادركوا حساسية اللعبة في مثل هذه المؤتمرات، فهم مدعوون كغيرهم من الدول النامية للمشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية قربما حالفتهم الفرص ونجحوا في استقطاب الاستثمار الدولي. واذا كانت دولنا العربية تجزم بان النجاح في مثل هذه المؤتمرات لن يصل الى الدرجة المحدودة ذلك لان اسرائيل.. المدعوّة للحضور لم تف باستحقاقات السلام، بل تجاوزت غطرستها الى ابطال اتفاق اوسلو، وتعطيل التفاوض عمدا على المسارين اللبناني والسوري، فكيف يمكن ان يكون للدور الاقتصادي المؤمل في هذا المؤتمر نموّ في المجال الاستثماري مادام المدار السياسي قد تأثر بفعل الابتزاز اليهودي وكيف يمكن ان يكون هناك انفتاح وشراكات اقتصادية مادامت لغة السلام معطّلة، اذن لن يكون لقمة قطر الاقتصادية أي انجاز الا تلك التظاهرة الاقتصادية ايانا والتي هلّلنا لها من قبل ولم يفلح احد حتى الآن من الاستفادة من ثمارها.. دعونا نتقبّل ما يراه غيرنا بانه انجاز عظيم، ونراه نحن بانه تظاهرة اخرى وكفى.

ضوء

زوج السيدة

سليم ايوب

ضمت الجلسة العائلية عددا محدودا من الاصدقاء من الجنسين وكانت السيدة تروي تفاصيل لقائها العفوي باحدى صديقات الطفولة والدراسة الابتدائية.

وفهم الحاضرون ان اللقاء كان وديا جدا واكثر من دافيء، خاصة بعد انقطاع استمر عقدين من الزمن، وعلى الرغم من انقضاء تلك الفترة الزمنية الطويلة الا ان شغف الصديقتين ببعضهما بدا شديدا وملفتا للانتباه وكأنهما وحسب رواية السيدة استعادتا فورا روح الشقاوة والمقالب والمرح والغيرة والبراءة.

وتتابع السيدة ذات الثقافة الجامعية والخبرة العملية في الحياة والمجتمع حديثها باسهاب واريحية قائلة ان صديقة طفولتها تزوجت مباشرة بعد تخرجها من الجامعة وانها الآن ام لثلاثة اطفال وانها سعيدة جدا في حياتها لان زوجها يدللها وهي بدورها تحبه وتحترمه.

ولما سألت الصديقة بدورها عن احوال صديقتنا اجابت بانها هي ايضا قد تزوجت رجلا من بيت.. كذا.. وان لزوجها اقارب تقلدوا مناصب عليا ولم تقل السيدة شيئا خصوصيا يتعلق بزوجها كأن تذكر المقطع الاول من اسمه فهذا امر غير مهم في رأيها على ما يبدو!.

استمر الحديث الاجتماعي التقليدي جدا وغير الممل جدا واستمر الاصدقاء من الجنسين بالاستماع الى تفاصيل اللقاء العفوي الذي جمع الصديقتين بعد كل هذه المدة وهم يحتسون الشاي الذي اعدته واحضرته امرأة تشتهر بلادها بزراعة الشاي وتصديره، بما فيهم زوج السيدة الذي كان في تلك اللحظات يقضم اظافره وقد أخفت اسنانه ابتسامة ماكرة!!

بصراحة

على باب السفارة الاسرائيلية.. عجائب!!

سلطان الحطاب

ركض الشرطي باتجاه رجل مسن يقف منحنيا في الطابور المكتظ، وخطف العقال من فوق رأسه بدون استئذان وبدأ يضرب الواقفين بشكل عشوائي مما دب فيهم الذعر والصراخ، وظل الشرطي ينط، وحنيق الرأس الاسرائيلي يطل من الشباك ويشجع بلغة عربية مكسرة!!..

تكرر المشهد لاكثر من مرة.. البعض انفض من الطابور، وامرأة باكية قالت ان شرشبت العقال قد اصابت عينها فتوجهت الى جدار بيت مجاور لتلقي نفسها في ظله، كنت قد توقفت بسيارتي لارى الطوفان البشري في هذا الموقع الذي اليمت فيه السفارة الاسرائيلية وسط حي سكني في منطقة الرابية.. لم استطع ان انزل.. كنت اتمنى لو ان الكاميرا ما زالت في سيارتي..

قالت السيدة التي تمكنت من سؤالها.. انا موجودة من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.. وكان قبلي ناس فنظرت الى الساعة فكانت الحادية عشرة قبل الظهر فقلت حتى الآن؟. قالت نعم.. والآن خسرت دوري لانني خرجت بعد الضرب.. كان الطابور يعتدل ويتعكر حسب الموقف.. وقالت منذ اكثر من ساعة لم ينادوا على احد لانه وقت الشاي.. السفارة مغلقة الابواب الا مدخل بالكاد يتسع لمرور شخص واحد ينادى عليه.. والمكان اشبه بسوق لان الآلاف ينتظرون رحمة السفارة الاسرائيلية لتسمح لهم بالموافقة لزيارة اهلهم او النظر في اوراقهم او الاستفسار عن معاملاتهم.. والعاملون في السفارة من الاسرائيليين والارنيين لا يكترثون بما يجري حتى ان المرأة الحامل التي داخت واغمي عليها قبل يومين كما ذكر احد المترددين على الطابور لم تتمكن السيارات من الاقتراب لاخذها للمستشفى فحملها شخص على ظهره وركض بها الى الشارع الرئيسي لتبقى في الشمس نصف ساعة في حالة اغماء قبل ان يتوفر تكسي لتقلها الى المستشفى..

الاصوات المخنوقة تختلط بين الصراخ وبين الدعاء ان يكسر الله اليهود على ما فعلوا وبعض الاصوات يصبب غير اليهود بما سكتوا ورضوا!!!.

لم اتوقف سوى دقائق قليلة وسألت صاحب الدكان هل في كل يوم يكون هذا الطابور فقال في الصيف نعم والناس يكرر وقوفهم ومنهم من يداوم لمدة اسبوع او اكثر حتى يصله الدور والبعض يأخذون جواز سفرهم لاسبوع او اثنين حتى يردوا عليه الخبر.. ولا يسمح بالدخول ولا احد يجيب على اسئلة والضرب زيادة كما شفت قبل قليل وهو يكرر باشكال مختلفة.. ودفع التاجر وجهه ليتناول علبة سجاير وقال لا كرامة لنا ولا احد يحفظ هذه الكرامة او يدافع عنها.. اننا نهان حتى امام الاسرائيليين وفي بلدنا.. قلت وكيف يستطيع الناس الذين يسكنون هنا ان يعيشوا او يناموا وسط هذه الفوضى؟ فقال صاحب البيت هذا واشار اليه كلفه منزله (٢٤٠) الفا ويريد بيعه الآن بـ(٦٠) الف.. وهو من بيت طوقان يريد ان يهرب ولم يكن يعلم ان السفارة ستأتي هنا.. كان المنظر كله يوم الحشر وكان الحر والزحام والخوف والرعب والانتظار يجعل كثيرا من الواقفين كأنهم في حساب يوم القيامة حيث تذهل كل مرضعة عما ارضعت.. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى.. فاسرائيل تعذب من تحتضيد ومن لا تحتضيد.. وتذكرت موقف السفير الاسرائيلي السابق شمعون شامير وهو ينتقد حكومته وبدينها لسوء معاملتها للارنيين وتمنيت ان يكون منا من يستطيع ان نقول اننا مواطنون ولسنا حيوانات!!.

سؤال

سليمان عويس

راحت ليالي الحبّ.. وسنين الهنا

وانبحّ صوتي من عذاب.. الميجنا

شايف اولاد الحيّ.. عم بتمرجحوا

ويتسابقوا ع تراجيها، إلاّ.. أنا

ملاحظة

مجلة البيان

احمد المصلح

وصلني العدد الاول من المجلد الاول لمجلة البيان الفصلية الثقافية الحضارية الفنية التي تصدر عن جامعة آل البيت ويقع العدد في مئتين وست وستين صفحة من القطع الكبير مزينة بغلافين ملونين بشجرة القيقبوس من الخارج وبلوحتين بالخط الحربي الجميل من الداخل، وساهم في تحرير العدد قرابة خمسة وعشرين باحثا ومبدعا توزعت مساهماتهم على مختلف مفردات منظومة العلوم الانسانية والادبية والثقافية بعامة.

افتتح العدد الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت بكلمة قدم من خلالها المجلة الى قرائها واصفا اياها بالقنطرة ما بين الاجيال المعنية بالفكر وتوليده وبالابداعات الفنية والشعرية والادبية وصولا الى مشارف المستقبل.

وانطلاقا من هذا الطموح فقد وفرت الجامعة لمجلتها هيئة تحرير اكاديمية قوامها اثنا عشر حاملا لشهادة الدكتوراة في مختلف الاختصاصات بدءا برئيس التحرير الدكتور فاتح الطباع ونائب الرئيس سكرتيرة التحرير الدكتورة هند ابو الشعر وانتهاء بالعشرة الدكاترة اعضاء هيئة التحرير كما احتل هذا العدد من الدكاترة ثلثي عدد الكتاب المشاركين.

والمحصلة هي خروج العدد الاول من مجلة البيان مزدحما بالمعرفة والفكر ومتواضعا في دوائر الشعر والقصة والنقد الادبي والفن التشكيلي والموسيقى والسينما الأمر الذي يشير الى غلبة نزعة التأصيل على نزعة الحداثة لدى القائمين على المجلة.

وبديهي اننا لا نعترض على ذلك خاصة في العدد الاول ومتطلباته، إذ في جانب المستوى العالي الذي تتمتع به المجلة او في مستوى جاهزية المواد وجاهزية المشاركين الذين ينتظرون صدور العدد الاول والحكم عليه قبل المشاركة في اعداده.

ومع ذلك فنحن نأمل في أن يتوسع دائرة اهتمام الاعداد القادمة مع نخبة القائمين على المجلة والمشاركين في تحريرها من قبل ومن بعد.

رأي مصري

الاعشاب البرية في امانة عمان

مهندس صبحي قمحاوي

الطريقة التي يتعامل بها الدكتور ممدوح العبادي امين عمان لبحث قضايا الامانة المتنوعة والمعقدة والمتشابكة امينا في اسلوب ديمقراطي صحيح لجذب العقول التطوعية المتخصصة والمفكرة وتسخيرها لخدمة تطوير امانة عمان كل في تخصصه ضمن لجان، فهناك لجان تطوعية من اهم الاختصاصيين في المعمار او هندسة المرور او هندسة البيئة او هندسة الحدائق او مختلف القضايا التكنولوجية والفنية التي تحتاج للتطوير والتجويد، واوسط مثال على ذلك الندوة التي عقدت صباح الاثنين الماضي في امانة عمان برعايته، بعنوان الاعشاب البرية في الاراضي الخلاء داخل مناطق امانة عمان وكيفية التعامل معها والتي شاركت فيها مع لفيف من الخبراء الاردنيين في تخصصي الاعشاب والحدائق والزراعة والبيئة والدفاع المدني وامانة عمان، فكانت الامانة لجنة تناقشوا ثم توصلوا الى قرار علمي وعملي وابلغوه هل نحرقها نعشبها ام نجرفها ام نبقيها ونرقمها، وخلصت الندوة بتوصيات اهمها ان الاعشاب البرية في الاراضي الخلاء هي صديق للانسان تعطيه الاكسجين والهواء النقي والرطوبة الجوية وتمنع انجراف التربة وتحد من الضوضاء داخل المدن وتعطي كائنات حية حولها وتساعد البذور تحتها لتنمو وتحافظ على توازن البيئة ولهذا يجب الحفاظ عليها وابعاد الحرائق عنها وتعليم طلاب المدارس وتعليم الكبار ايضا فوائد الاعشاب الطبية والعطرية والاقتصادية واستئناس اعشاب برية مرغوبة لتزرع متجمعة في احدى حدائق الامانة، ونثر بذور الاعشاب المرغوبة في المتنزهات الوطنية للامانة ودعم الزراعة التصنيعية للاعشاب الطبية والعطرية والاقتصادية وتغريم من يتسبب العبث والحرائق للاعشاب.

الطريقة الاستشارية التي عقدت بها هذه الندوة تدل على ان الامانة تنفذ مخططاتها بطريقة حضارية مثل كثير من الدول المتطورة حيث الاستئناس بآراء الخبراء من مختلف جهات القطاع الخاص والحكومة، وان الامين الذي يشرك الخبراء ابناء عمان في اتخاذ القرار هو رجل يتصرف بمنتهى الثقة لاستقطاب تلك العقول وديمقراطية التشاور في اتخاذ القرار، وهذا النمو الديمقراطي في مؤسسات الدولة والذي هو نموذج لم يسبق له مثيل في ادارة الاعمال الحكومية مطلوب ان يحتذى في كافة مؤسسات الدولة. فالخصخصة ليست بالضرورة بيع مؤسسات الدولة للقطاع الخاص وانما الافضل ان تدير الدولة مؤسساتها بروح واسلوب القطاع الخاص والذي أهم مميزاته الديمقراطية والتشاور ثم اتخاذ القرار المناسب والسرعة في تنفيذه.

وجهة نظر

لنوقف مسلسل دهس اطفالنا في الشوارع

هاني قطامي

لا يكاد يمر يوم الا ونسمع او نقرأ عن عدة حوادث دهس او صدم لاطفالنا واولادنا الذين يملأون شوارعنا وازقتنا وخاصة خلال ايام الصيف والعطل المدرسية. حتى اصبحنا في عداد الدول المتقدمة في نسبة اعداد حوادث دهس وصدم الاطفال والاولاد في الشوارع.

السؤال المطروح هو «كيف تعالج مثل هذه الظاهرة الخطيرة المؤلمة والمحزنة؟ ومن المسؤول عن تكرار بل وازدياد هذه الحوادث؟ وهل اصبحت مهمة كل من يهمهم الامر مقصورة على الانتقال في الجاهات واتخاذ الخطوات وتقديم العزاء؟ لم تختتم الحكاية بنشر الشكر على صفحات الصحف للجاهة الكريمة لما قامت به من جهد لاصلاح ذات البين، مع الاشادة بالاصالة العربية لاهل الفقيد على تسامحهم وتنازلهم عن حقوقهم. وما ان يتم اغلاق صالونات العزاء حتى يذهب كل في سبيله دون أية محاولة جادة لمعالجة اسباب تلك المآسي، ولا يبقى بعد ذلك سوى الحزن والألم في قلوب اهالي من تمرتها رعونة السائقين، وتصلف قوانين وانظمة السير التي تحولت الى وسيلة جباية وليست وسيلة ردع واصلاح.

الملاحظ هذه الايام ان الاهتمام الرئيس لامانة العاصمة والبلديات الكبيرة في الاردن هو زيادة دخولها قبل الاهتمام بالمحافظة على حياة انساننا الذي تميزنا عن دول العالم بترداد مقولة انه اغلى ما نملك دون ان نترجم ذلك الى فعل واقع.

فبالرغم من بعض الجهود لايجاد متنفسات للانسان في بلدنا كانشاء بعض الحدائق او من الجهود المشكورة لرجال المرور لكبح جنون السائقين، ولكن الامر يحتاج لاكثر من ذلك بكثير. فالمطلوب من امانة عمان بشكل خاص والبلديات الكبيرة بشكل عام ان لا تسمح ببناء أية عمارة دون ايجاد ملاعب للاطفال في اسفل العمارة او في ارض مجاورة لها يملكها صاحب هذه العمارة. فمثلما تشترط الامانة ايجاد مواقف للسيارات لسكان العمارة وتتقاضى بدل ذلك مبالغ كبيرة فبامكانها ان يكون الشرط الاساسي هو ملاعب الاطفال لانها أهم من مواقف السيارات، فلا يضير السيارة وقوفها في الشارع لانها ثابتة اما الاطفال في الشوارع فهم اشخاص متحركون يلعبون ويركضون ويصبحون بالتالي هدفا سهلا

البقية ص ١٥

أوراق

وردة اعتذار.. على قبر صلاح الدين

علي البتيري

«الى الصديق الدكتور صلاح جرار»

قطفتُ من ورود القلب،
وردةَ اعتذار
بحُقّة وضعتُها على الضَّريح
وقلتُ: يا صلاحَ الدين!
يا ليتني على ذراعِ قبرك الحزين
من غربة الأسفار أستريحْ
لقدْ تعبتُ من..
مسيرِ ألفِ ميلٍ لاهبِ
على جبالِ الشمسِ دونَ غيمة
تظلّلُ الخُطى..
ونبتةُ الخلود..
عن عيونِ رحلتي بعيدة
والقدس لم تزلْ في أسرها
وحيدة..
الصبحُ دون قلبها
كلوحة ظلالُها تكفّنتْ
على رحيلِ النورْ..
ما عاد شيء منه يوقظ الخطى
سوى بريقٍ خافتٍ
شيعتهُ نقادتي الى القبورْ..

قطفتُ من حديقة
على ضفاف الروح وردة
اعتذار
تبللتْ بألف دمعة انكسارْ
وها أنا بوردتي
أمام هيبة الضريحْ..
كأنني وقفتُ فوق حدِّ السيف..
حنفاً وخائفا
من سقطة الهوى الجريح
فرحتُ أستعين..
بقية الكلامْ..
همستُ من وجدانِ جمرةٍ
في مهجتي: يا شام!
ما أشبهَ اليومَ المعتّقَ الأسى
بالبارحة..
وأبقتني أمامَ لحدِ من أجلّ
مائلاً بهامة مرفوعة
ما بين جعفر الطيارِ والقسّامْ..
فرحتُ في خشوع لوعتي
متمتما بالفاتحة..
لروحِ سيّدي الأمين
وقلتُ: يا أميرَ الفاتحينْ
القدسُ تذرفُ الدموعْ..
القدسُ في ظلامِ ليلها الطويلْ
تبكي بكلّ حرفة تاريخها
الفتيلْ القدسُ طفلة يتيمة
تناءُ..
وراء سورها القديمْ..
لعلّها في الحلم ذاتَ ليلة
ترى غبار فتحك العظيم
لعلّها تراك قادماً
ببهجة الصهيلْ..
ببسمة رضاءٍ
على شفاه صبحك الجميلْ

أمام قبرك العتيقْ..
الحرفُ في فمي خجولْ
وقصّتي يا سيّدي تطولْ

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

الطريق الصعبة امام النساء الاسرائيليات للحصول على الطلاق

القدس المحتلة - ا.ف.ب - عندما اتفقت مريام وزوجها على الطلاق بعد حياة زوجية استمرت ثلاثين عاما واثمرت ثلاثة اطفال اعتقدت بأن ما تملكه وزوجها من اموال منقولة وغير منقولة سيتم تقاسمه بالتساوي بينهما.

لكن الزوج الراغب في الاحتفاظ على الشقتين اللتين يمتلكانها اضافة الى الحصة الكبرى من الممتلكات الاخرى جعل مريام البالغة من العمر ستين عاما حبيسة زواج لا تريده بسبب اشتراط زوجها الموافقة على شروطه لتمنحها حريتها.

ويترك قانون الزواج الاسرائيلي الذي يستمد عناصره من الديانة اليهودية النساء الراغبات بالطلاق مثل مريام - وهو اسم مستعار اختارته لاخفاء هويتها الحقيقية - تحت رحمة الزواج غالبا ما يكونون مصابين بداء الطمع.

ومن مفارقات الصدف واللغة ان كلمة زوج باللغة العبرية تحمل معنى آخر هو المالك.

ويمنح القانون ايضا الزوج وبشروط محددة فرصة الزواج من امرأة اخرى حتى ولو كانت الزوجة الاولى غير موافقة على الشروط التي وضعها.

وبالرغم من ان المحاكم الدينية اليهودية تفرض على الرجال شروطا للطلاق تضمن لمطلقاتهن ترضيات مالية معقولة الا ان اجراءات فسخ الزواج قد تمتد لسنوات عدة تاركة النساء في غالب الاحيان بدون مصدر رزق وبدون قدرة على الزواج مرة اخرى.

وترى استير سيقان المسؤولة عن منظمة تدعى التحالف الدولي للنساء المقيدات ان الازواج مثل زوج مريام يريدون من النساء دفع ثمن غال جدا مقابل نيلهن لحريتهن.

وبالاضافة الى ذلك فانه في حال فر الزوج المتواري عن اعين السلطات او الاختفاء لسبب او لآخر لا يحق للمرأة الحصول على الطلاق والزواج مرة اخرى الا عندما يعاود الرجل الظهور.

وتتحدث المنظمات النسائية الاسرائيلية عن الآف من النساء اللواتي يرزحن تحت وطأة هذه الاوضاع.

وبالنسبة لاحد العناصر النسوية النشطة شولاميت الوني التي تولت في السابق منصب وزيرة الاتصالات فان الحل يكمن في وضع نظام للزواج المدني يكون بديلا عن الزواج الديني والذي لايمكن لزوجين يهوديين في اسرائيل ان يرتبطا بدونه.

واعتبرت الوني في حديث لوكالة فرانس برس النساء لا يملكن اية حقوق في الديانة اليهودية، فالمرأة هي مجرد ملكية والرجل متاح له ان يفعل ما يشاء.

واشارت بدورها الى الحق الذي يتمتع به الرجل بالزواج مرة ثانية معتبرة ذلك مثالا على التمييز بحق النساء في الدولة العبرية. ولكن مدير المحكمة الدينية اليهودية الحاخام ايلي بن دهان قال ان عشرة رجال يتخذون زوجات جددا سنويا وان ذلك يتم وفق شروط خاصة جدا.

وعدد بن دهان هذه الشروط بهروب الزوجة او اصابتها بمرض خطير جسدي او نفسي او اذا اصدرت المحكمة قرارا بالتفريق بينها وبين زوجها ورفضت هي الامتثال لذلك.

واضاف انه على الزوج في حال توافر احد هذه الشروط او اكثرها ان يتقدم بطلب الى المحكمة والى الحاخام الاكبر للحصول منهما على اذن بالزواج مرة ثانية وذلك بعد ان يمنح الزوجة قدرا معقولا من المال.

وبالرغم من ان القانون الاسرائيلي يمنع تعدد الزوجات الا ان الحاخامات يقومون بمنح عدد من الازواج الاذن بالحصول على زوجة ثانية.

وتعارض المحامية الاسرائيلية اياليت جولان تافوري اقوال الحاخام بن دهان عن ان المحاكم الدينية تبذل قصارى جهدها لضمان حقوق النساء. وتقول ان هذه المحاكم لا تفعل الكثير لاجبار الزوج على طلاق زوجته عندما تريد ذلك.

واضافت تافوري «المشكلة ان بعض النساء الراغبات في الطلاق متقدمات في السن ويرغبن الزواج مجددا قبل ان تتوقف ساعاتهن البيولوجية عن العمل».

ويقر المعنيون بالموضوع من كافة الاطراف بان قانونا تم سنه العام الماضي وينص على فرض عقوبات على الازواج الذين يعيقون اجراءات الطلاق ساهم بشكل او بآخر في التخفيف من معاناة النساء، واظهرت دراسة اجريت في هذا الخصوص انه من بين كل خمسين حالة تم خلالها اتخاذ عقوبات بحق ازواج من هذا النوع كسحب رخص القيادة او السجن لفترات متفاوتة وافق عشرون منهم على شروط مقبولة للطلاق.

ولكن في حالة مريام لم تصدر المحكمة التي تنظر في قضيتها منذ ثلاث سنوات اي عقوبة على الزوج.

وقالت المحامية تافوري «لقد كبر اولاد مريام وهم يعيشون بمفردهم وما زالت تملك عملا تدر عليها دخلا وهذا يعني انها لا تحتاج الى الكثير» ورغم ذلك فقد تمر سنوات طويلة قبل ان تحصل على ما تريد.

تتمات

مؤازرة للموقف

على تأكيد وضمان التقيد التام بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها خلال محادثات السلام باعتبار ان تلك هو الطريق الوحيد لاحياء عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح».

واعرب الوزراء عن «دعمهم الكامل لصمود سوريا ولمطالبها العادلة من اجل استرجاع اراضيها المحتلة»، وعبروا عن «تقديرهم للجهود التي تبذلها مصر الشقيقة في اطار عملية السلام».

– العلاقات مع ايران:

اعرب الوزراء الثمانية «عن ارتياحهم لتصريحات الرئيس الايراني الحالي والرئيس المنتخب الداعية لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية الايرانية»، كما اكدوا «استعداد دولهم لبناء علاقات ودية مع ايران تقوم على اساس مبادىء حسن الجوار واحكام القانون الدولي المتعلقة بتطوير العلاقات الودية».

وجددوا تأكيدهم «على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ودعمهم المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر». ورأوا ان «الدخول في مفاوضات جادة بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بهدف الوصول الى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث امر هام لفتح صفحة جديدة».

– ظاهرة التطرف والعنف:

اكد الوزراء «ادانتهم للارهاب بكافة اشكاله وايا كانت مصادره ودوافعه» كما دانوا «المحاولات لاستغلال هذا الموضوع لاغراض سياسية مؤكدين ضرورة عدم الخلط بين المقاومة الوطنية المشروعة ضد الاحتلال والعدوان وبين العمليات الارهابية انطلاقا من ان مقاومة الاحتلال حق مشروع وفق المواثيق الدولية».

واشاروا الى «اهمية التعاون بين دول اعلان دمشق لمواجهة ظاهرة التطرف والعنف والارهاب ووقوفهم الى جانب اية دولة من دول الاعلان تتعرض لعمليات ارهابية».

– السوق العربية المشتركة:

بعد ان اطلع الوزراء على ورقتي العمل المقدمتين من كل من سورية ومصر بخصوص انشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول اعلان دمشق كنواة لاقامة السوق العربية المشتركة، «اتفقوا على ان يجتمع خبراء من مصر وسورية مع خبراء من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض للاطلاع على القرارات والانظمة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون وذلك خلال مدة اقصاها شهر ايلول القادم ثم يجتمع فريق عمل متخصص من الخبراء في اقرب فرصة ممكنة في القاهرة لاعداد مشروع الخطوات التنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة ويرفع تقريره الاول الى وزراء خارجية دول اعلان دمشق».

– قرار الكونغرس المتعلق بالقدس:

لاحظ الوزراء «بأسف بالغ» مواقف الكونغرس الاميركي «المعادية للعرب والمسلمين» وعبروا عن «استنكارهم الشديد لهذا القرار الذي يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد».

ودعوا الكونغرس الاميركي الى اعادة النظر في هذا القرار «مقدرين توضيح الادارة الاميركية لموقفها ازاءه».

– التحالف التركي الاسرائيلي:

عبر الوزراء عن «قلقهم البالغ ازاء التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل الذي يشكل تهديدا لامن الدول العربية وللاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والروابط التقليدية بين تركيا والدول العربية» ودعوا تركيا العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي الى «اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية بين الجانبين».

– العراق:

عبر الوزراء عن «استنكارهم للتوغل التركي في شمال العراق الذي يشكل انتهاكا لقواعد القانون الدولي» واكدوا «دعمهم لسيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه».

واكدوا «ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة باحتلاله لدولة الكويت (...) والتعاون الجاد مع جهود اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بما يحقق التنفيذ الكامل للقرار رقم ١١١٥».

– اسلحة الدمار الشامل

اكد الوزراء اهمية اخلاء منطقة الشرق الاوسط «بما في ذلك منطقة الخليج العربي من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي وانضمام اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وقبولها نظام الضمانات تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

تم التطبيع

اشار الوزراء الى قرار مجلس جامعة الدول العربية الذي اتخذ في اذار حول التطبيع مع اسرائيل والتعاون الاقليمي واكدوا ان «ما يهدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط وكل ما يتبعها من خطوات واجراءات هو نهج الحكومة الاسرائيلية المعادي للسلام والمتنصل من تنفيذ الالتزامات والاتفاقات التي تم التوصل اليها».

وقرر الوزراء «استمرار اتصالاتهم ومشاوراتهم حول مايتعلق بمستجدات مسيرة السلام وكل ما يتبعها من خطوات واجراءات وتقويم الموقف في اجتماعهم القادم المقرر عقده في القاهرة خلال اجتماعات المجلس الوزاري للقمة العربية في ايلول القادم».

هذا وجددت قطر امس الدعوة الى عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وقد جاءت هذه الدعوة على لسان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود، الذي حرص على اعلان موقف بلاده هذا بعد تلاوة البيان الختامي لوزراء خارجية الدول الثماني (سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست) الذي لم يتخذ موقفا في شان قمة الدوحة، واكتفى بالتذكير بقرار الجامعة العربية الذي يدعو الى تجميد التطبيع مع اسرائيل.

من جهته وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري نتائج الاجتماعات بانها ناجحة ومفيدة للغاية مؤكدا ان للبيان الختامي الصادر عن الاجتماعات يوضح اتساع الموضوعات التي تمت مناقشتها.

وقال وزير الخارجية المصري في تصريحات للصحفيين عقب اختتام الاجتماعات انه لم تكن هناك خلافات بين وزراء خارجية دول الاعلان خلال المناقشات المطولة التي تناولت المشاكل التي تواجه المنطقة.

ونفى السيد موسى وجود خلافات بين دول اعلان دمشق حول المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة. وقال «ان هناك علامات استفهام كثيرة ومناقشات واسعة في الموضوع».

كما وصف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع نتائج الاجتماعات بانها «هامة وبناءة للغاية» وقال ان المباحثات كانت هامة خصوصا فيما يتعلق بالقضايا السياسية التي تم طرحها على جدول الاعمال.

وردا على سؤال حول ما اشيع عن وجود خلافات قطرية – سورية بسبب قمة الدوحة الاقتصادية التي ستعقد في شهر تشرين ثاني المقبل ومشاركة اسرائيل في القمة، وقال الشرع للصحفيين «لا اريد ان ادخل في تفاصيل هذا الموضوع. ولكن هناك قرارات عربية حول تجميد كافة اشكال العلاقات التي قامت بين الدول العربية واسرائيل» مشيرا الى ان هذا القرار الذي اتخذ في قمة القاهرة في اذار الماضي كان موضع اتفاق خلال المناقشات التي جرت في اللاذقية.

سارة نتنياهو

زوجها العاطفية وصفت سارة نتنياهو الاشخاص الذين يخونون باتهم نفايات.

وكان نتنياهو اعترف في مقابلة تلفزيونية العام ١٩٩٣ عندما كان في المعارضة بانه خان زوجته.

وقالت سارة نتنياهو «لماذا تحملون على زوجي؟ اتعرفون عدد الرجال الذين اصبحوا اليوم نوابا وحاولوا اغرائي؟ اسالوا شيمون بيريز - زعيم حزب العمل السابق - من يرافقه عندما يذهب الى نيويورك؟».

وهاجمت سارة ايضا صونيا زوجة شيمون بيريز قائلة «ان كون صونيا لا تحمل شهادة وتمضي وقتها في الجلي ولعب الورق، لا يعني انه يجب علي ان احذو حذوها».

ونشر المتحدث باسم رئيس الوزراء شاي بازاك امس بيانا اكد فيه ان نتنياهو يأسف للاقوال التي ادلت بها زوجته في لحظة غضب.

واضاف بازاك ان رئيس الحكومة يقدم اعتذاراته لجميع الذين جرحتهم هذه الاقوال.

ولكن متحدث باسم بيريز من جانبه ان هذه الهجمات لا تستحق الرد. واضاف «ان زوجة بيريز ساعدت الاف الاشخاص من دون اثارة ضجة اعلامية كما تفعل سارة نتنياهو التي يجب ان تخجل من نفسها».

ومن المقرر ان يبث البرنامج الاحد المقبل الا انه سيكون نسخة منقحة كما قال متحدث باسم التلفزيون الرسمي.

المجالي يؤكد

الاردني في تونس.

وكان الوزير الاول التونسي الدكتور حامد القروي قد اقام مأدبة عشاء امس الاول على شرف الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والوفد المرافق حضرها عدد من الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في تونس.

وكان اكد الدكتور المجالي اكد ضرورة زيادة التنسيق والتعاون بين الدول العربية عامة والاردن وتونس بشكل خاص مشيرا الى الروابط المتميزه بين الشعبين الاردني والتونسي والارادة الصادقه التي تحدو قائدي البلدين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي في الارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي الى مستوى العلاقات السياسيه الوثيقه التي تجمع البلدين.

واكد السيد رئيس الوزراء في كلمة القاها في بداية المباحثات التي جرت في قصر الحكومه التونسية امس الاول بين الجانبين الاردني برئاسته والتونسي برئاسة الدكتور حامد القروي الوزير الاول الحرص المشترك على دعم التنسيق والتشاور السياسي والاستفاده من الامكانات المتاحه لتنمية مشاريع الشراكة لا سيما من خلال تشجيع رجال الاعمال الاردنيين والتونسيين على الاستثمار في كلا البلدين.

ودعا الدكتور المجالي الى ابرام اتفاقية ثنائية لحماية الاستثمار وانشاء بنك تونسي اردني مشترك يكون آلية ناجعة لتيسير المعاملات الماليه والتجاريه بين البلدين.

واشار الى حرص الاردن على الاستفادة من التجربة والخبرات التونسية في مجال السياحة والصناعات التقليدية وعلى تبادل الخبرات والتجارب لا سيما في مجال التعليم العالي الخاص.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن امله في توثيق وزيادة التعاون والتكامل بين البلدين في جميع المجالات وان تكون الاردن ممثلا لتونس في الدول الآسيوية وتكون تونس ممثلا للاردن في الدول الافريقية.

واستعرض الدكتور المجالي الخطوات التي اتخذتها الاردن لتطوير الاماكن السياحية الدينية والعلاجية والاثرية والعناية بها لتشجيع السياحة الخارجية.

كما تحدث عن اهتمام الحكومة بتشجيع الاستثمار في الاردن حيث قامت الحكومة بتذليل جميع العقبات التي تعترض المستثمرين في الاردن مما شجع عدد كبير من المستثمرين العرب والاجانب للاستثمار في الاردن مشيرا الى ان الاردن قام بعدة خطوات لتطوير التعليم في جميع المراحل المدرسية والجامعية وكليات المجتمع.

وحول مسيرة السلام قال الدكتور المجالي ان الاردن عقد معاهدة السلام مع اسرائيل واستعاد اراضية ومياهه وجميع حقوقه ولم ينفرد بالحل.

وكان الدكتور حامد القروي القى كلمه اعرب فيها عن سعادته بهذا اللقاء الاخوي لتعميق التشاور وتقييم مسيرة التعاون الثنائي بين الاردن وتونس واستشراف آفاقه واستكشاف انجع السبل والوسائل الكفيله بتنويعه واثرائه لتكريس الارادة السياسية التي تحدو جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي.

وقال الدكتور القروي ان تونس تعمل على تعزيز روابط القربى واواصر التعاون والتكامل مع محيطها العربي وعلى ترسيخ اسس العمل العربي المشترك ايمانا بروابط المصير.. ومن هذا المنظور اولت تونس علاقاتها مع الاردن الشقيقة المنزلة التي هي بها جديرة.

واضاف ان الحركية المباركة التي تشهدها العلاقات الاردنية التونسية والتي تتجلى من خلال تبادل الزيارات على مختلف المستويات وابرام العديد من الاتفاقيات لتكون شاهدا على تميز هذه العلاقات واستنادها الى اسس تضمن لها اسباب التجذر والتطور.

وقال ان بعث اللجنة العليا المشتركة التي ارست الاطار الامثل لتعزيز اليات التعاون ومتابعته بصيغة دورية ليبرز حرص جلالة الملك الحسين و الرئيس زين العابدين بن علي على رفع مستوى التشاور بين البلدين الشقيقين ودفع العلاقات الثنائية المتينة واستغلال كل الامكانيات المتاحة لتوطيد جسور التعاون والتكامل.

وقال انني على يقين بأن لقاءنا هذا سيشكل لبنة جديدة في صرح التعاون التونسي الاردني بما يعزز علاقات الاخوة والمودة بين البلدين الشقيقين ويعود بالنفع على الشعبين. من جهة أخرى التقى الدكتور المجالي امس السيد الحبيب بولعراس رئيس مجلس النواب التونسي.

واشاد السيد بولعراس بحكمة جلالة الملك الحسين وبعد نظره ومواقفه القومية مؤكدا ان القيادة الهاشمية تغلب دوما القضايا القومية على القضايا المحلية.

كما اشاد بسمو الامير الحسن ولي العهد وبفكره ودعوته الى التقريب بين الديانات السماوية ومحاولاته لتغيير صورة الاسلام عند الغرب مشيرا الى الجولات التي تقوم بها القيادة الهاشمية والتي تهدف الى تحقيق مصالح الامة العربية.

وقال ان السلام اصبح قضية شعوب عربية مثمنا دور الاردن في دعم ومساندة الاخوة الفلسطينين الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة وقال ان مجلس النواب التونسي وقف الى جانب الاردن في شجبه قرار الكونغرس الاميركي بخصوص القدس مشيدا بالمؤسسة البرلمانية الاردنية خاصة وان هناك تنسيقا واضحا واتصالا وثيقا بين المؤسستين البرلمانيتين في الاردن وتونس.

الدكتور المجالي اكد حرص القيادة الهاشمية على تعزيز آفاق التعاون والتكامل بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

واوضح ان الاردن وتونس لهما نفس النهج تجاه القضايا السياسية والاقتصادية.

واوضح انه بحث مع الوزير الاول التونسي انشاء بنك اردني تونسي مشترك لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين حيث رحبت الحكومة التونسية بهذا الاقتراح.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للسيد رئيس الوزراء.

الفلسطينيون يرفضون

الفلسطينية أمام العالم بأسره. وقال «ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تنتهج سياسة واضحة في تدمير عملية السلام»، مؤكدا أن هذه الحكومة تتحمل مسؤولية الأحداث العنيفة التي وقعت مؤخرا في مدينة الخليل بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين.

من جهة أخرى وصف مسؤول فلسطيني رفيع امس مشروع قانون يبحثه الكنيست الاسرائيلي لضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بانه تمهيد لمواجهة.

واقر مشروع القانون المقترح خلال جلسة مناقشة تمهيدية امس الاول باغلبية ٢١ صوتا ضد ثلاثة اصوات فقط ومن المقرر احالته الى لجنة ثم يتعين عليه اجتياز ثلاث مناقشات اخرى.

بيد ان مصادر سياسية تقول ان فرصة موافقة الكنيست بالكامل على مشروع القانون ضعيفة.

وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني لراديو اسرائيل ان مشروع قانون ضم المستوطنات المطروح على الكنيست يمثل بداية السياسة الرسمية لضم وتوسيع / المستوطنات / على حساب كل الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان هذا يعني توجيه الضربة القاضية لعملية السلام وتمهيد الطريق امام مواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين تنتهي باعدام عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكر راديو اسرائيل امس ان جماعة يهودية تعمل بنشاط لشراء اراض في قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال مناحم بيت هلاخمي العضو بجماعة ندوما للراديو «امامنا حاليا عدة صفقات / شراء اراضي / وصل التفاوض بشانها الى مرحلة متقدمة نحن نواصل العمل».

وهناك جماعات عدة مماثلة تسعى لشراء اراضي الفلسطينيين يدعمها اليهود من داخل وخارج اسرائيل وتعمل بنشاط في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

غير ان ندوما اول مجموعة يعرف انها تعمل بنشاط في قطاع غزة الذي عاد الحكم الفلسطيني الى اغلبية مناطقه علم ١٩٩٤.

ويعيش نحو اربعة الاف يهودي في احياء محصنة وسط مليون فلسطيني في القطاع وسحبت اسرائيل اغلبية قواتها منه عام ١٩٩٤ غير ان المستوطنات لا تزال خاضعة لحماية جنودها.

من جانب آخر ادانت الجامعة العربية بشدة امس التصويت الذي جرى في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) لضم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية الى الدولة العبرية.

وقال الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية سعيد كمال «ان قرار اسرائيل يحمل في طياته نوايا عدوانية وهو يحظى بالموافقة الضمنية لحكومة بنيامين نتنياهو».

ودعا كمال المجتمع الدولي وخصوصا راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الى «فرض عقوبات رادعة على اسرائيل قبل ان يستفحل الامر وتصل المنطقة الى حالة الهاوية».

الحسين يلتقي

تفعيل الدور الاوروبي لدفع هذه المسيرة وايجاد السبل الكفيلة بوضعها في مسارها الصحيح من اجل التوصل الى تحقيق السلام الدائم والشامل والعادل في المنطقة.

وقد اكد السيد توني بلير لجلالة الملك الحسين على ان بريطانيا ستعمل على دعم المسيرة السلمية ودفعها للامام من خلال ترؤسها للاتحاد الاوروبي في الدورة القادمة.. كما جرى البحث خلال الاجتماع بأوضاع الشعب العراقي تحت وطأة الحصار.. حيث اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة العمل لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي والمحافظة على سلامة ووحدة اراضي العراق وسيادته ليتمكن من اخذ موقعه بين دول المنطقة والاسهام في ارساء قواعد الامن والاستقرار فيها.

ويأتي لقاء جلالة الملك الحسين بالسيد توني بلير في اطار جولة جلالته في عدد من الدول الاوروبية شملت حتى الآن كلا من هولندا وفرنسا وسويسرا حيث اجرى جلالته مباحثات مع كبار المسؤولين في هذه الدول.

وحضر اللقاء بمعية جلالته السيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد فواد ايوب السفير الاردني بلندن كما حضره من الجانب البريطاني مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية ومدير مكتب رئيس الوزراء.

هذا وقد استضافت السيدة بلير عقيلة رئيسة الوزراء البريطاني جلالة الملكة نور في لقاء خاص جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

انقرة تعلن

ارسلت في ١٤ ايار الى شمال العراق في اطار عملية واسعة النطاق ضد حزب العمال الكردستاني ولكنه اوضح في الوقت نفسه ان هذه العملية لم تنته بعد.

وقال الكولونيل سليمان جنبلات المسؤول عن الدرك في منطقة دياربكر (جنوب شرق) في لقاء مع الصحافيين ان «الجزء الاكبر من الوحدات المدرعة والقوات المقاتلة انسحبت من تركيا لكن العملية لم تنته».

واضاف انه «بقي في شمال العراق عدد كاف من القوات المقاتلة ووحدات الدعم المكلفة تحديد مواقع (المتمردين الاكراد الاتراك) ونقلها الى المدفعية والطيران التركي بهدف دعم الحزب الديموقراطي الكردستاني الا الذي يتزعمه مسعود بارزاني والمتحالف مع الجيش التركي».

واوضح جنبلات أن معارك تجري بشكل متقطع بين مقاتلي بارزاني وناشطي حزب العمال الكردستاني في منطقة خاورك قرب الحدود مع ايران شرقا.

واضاف ان «الجيش التركي يؤمن الدعم الجوي بمروحيات سوبر كوبرا والمدفعية عندما يطلب الحزب الديموقراطي الكردستاني ذلك».

وقال انه تم القضاء على ثلاثة آلاف وخمسة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني بينهم ١٩١٢ على الاقل قتلوا منذ بداية العملية.

البابا يدعو نتنياهو

الذي اعتقد انه يماثل بالتأكيد الحزن وربما الاحباط لدى غالبية الاسرائيليين والفلسطينيين».

وفي رسالته الى عرفات تحدث البابا عن «تعطل الحوار من الناحية الفعلية».

واضاف في رسالته «اخشى اذا استمر هذا الوضع ان يصبح السعي الى ايجاد الثقة الضرورية لاي مفاوضات امرا اكثر صعوبة».

واجتمع البابا مع نتنياهو وعرفات وقبل دعوتهما له للقيام باول زيارة للارض المقدسة.

وقال البابا انه يود ان يقوم بهذه الزيارة التاريخية قبل العام ٢٠٠٠.

ولم يعرب في الرسالتين عن هذه الرغبة ولكنه قال ان ملايين اليهود والمسيحيين والمسلمين في انحاء العالم يودون زيارة الاراضي المقدسة في السنوات القليلة القادمة.

وقال البابا لعرفات انه لهذا السبب يجب ان يحل السلام لكي يكتمل معنى اقتراب الاحتفال بحلول عام ٢٠٠٠.

أيـــــ٧ـــــام

وعندما كان يأتي عندي في باريس في بعض عطل نهايات الاسبوع لتناول الطعام معي كان يقول لي .. ارداش لم لا تؤلف كتابا في الطبخ؟

في السابق كان الطبخ بالنسبة لي واجبا علي ان اتقنه كأنثى حتى اثبت ان التعليم والعمل لم يعتديا على دوري التقليدي في الحياة وظلت هذه الخبرة مصاحبتي الى ان بدأت في محوها العمد بعد مراجعة معتقداتي الاجتماعية، غير انني الان وانا اراقب هذا الفنان الحكيم الذواقة لا استعيد معرفتي فحسب والمعرفة دائما ايجابية، بل ارقب رجلا نزع دوره التقليدي ودخل الى المطبخ ليبتكر ويبدع تاركا وراءه عشرات المسائل المعلقة والهموم ليمارس في فسحة المطبخ الضيقة مخيلة اخرى لا تقل من حيث جوهرها عن مخيلته كفنان تشكيلي او مهندس معماري وحيث ان حولي في الحياة من الذكور والفنانين والشعراء والكتاب الذين لا يقفون عند حد احتقار فن الطبخ بل الى التنكر لذائقته فكل الطعام سواء فانني احب ان اؤكد مسألتين:

الاولى .. الارتباط العضوي بين فن الطبخ وفن اعداد المائدة من ثم وبين الفنون الكبرى ان كانت الكبرى ترضي غرور اصحابها.

والثانية .. ان المطبخ مكان نرتاح فيه من وعثاء الحياة حيث تنشطحواس وتخمد اخرى ويترجم حب الحياة وحب الجمال وحب المغامرة والاكتشاف بالاضافة الى قائمة طويلة من الوان الحب يقترب منها ويتماهى معها فن الطبخ. ومن ارداش العزيز الذي يطبخ بحب استطيع ان اميز طعاما اعده الاحساس بالواجب وبين طعام اعدته المحبة والاخير هو الذي تتقنه بامتياز صديقتي وزميلتي في مركز دراسات المرأة عبلا حداد.

وبالنسبة لاهل السياسة فان دعوتي اليهم وهم المتدوسون في المطابخ الكبرى ان يمارسوا فن الطبخ الحقيقي لينشطوا مخيلاتهم التي بلدها سعيهم الدائب لطبخ السياسات وما يتصل بها وليمارسوا فن الطبخ بحب فحينئذ قد يستعيدون انسانيتهم المفقودة ولعلهم يتخلون تدريجيا عن دس السم في الدسم وهو احد اكبر مهماتهم البراجماتية في الحياة.

وجهـــة نظـــر

لاصطيادهم من قبل السيارات. فلو اخذنا بالاعتبار ان معدل الاولاد في العائلة الاردنية هو ثلاثة، فان عمارة بعشرين شقة سيكون سكانها ٦٠ ولدا وطفلا، ولا يمكن سجنهم طوال الوقت في الشقق التي اصبحت في غالبيتها عبارة عن زنازن.

نسمع دوما عن زيارات عديدة لرؤساء البلديات لدول العالم، بالاضافة ان مهندسي تلك البلديات قد زاروا العديد من دول العالم المتقدم، فلماذا لا يطبقون عندنا ما تطبقه تلك الدول التي تحترم انسانها فعلا وواقعا وليس قولا؟ ان أي زائر لأي بلد متقدم يلاحظ خلو الشوارع من الاولاد والاطفال، والسبب انهم موجودون في ملاعبهم المخصصة لهم، فالعمارات تحتوي في طابق التسوية على بركة سباحة وجمنازيوم وصالات وقاعات للاولاد ولسكان العمارة، البيوت تدفع رسوما لقاء تخصيص قطعة ارض تستعمل كملاعب للاطفال من سكان تلك البيوت. ولذا فان الوالدين يكونان في غاية الاطمئنان بأن اولادهم في مكان امين.

المطلوب من كل المسؤولين ان يسارعوا لسن القوانين والانظمة التي تلزم اصحاب العمارات والبيوت - وعلى الاقل في الفت الحالي من يريد البناء - بان تكون الاولوية لملاعب الاطفال وليس لمواقف السيارات التي تتحول بعد فترة وبطرق ملتوية الى سكن او دكان.. ولتقف سياراتنا في الشوارع ان لم تكن امكانية في ايجاد موقف لها في العمارة او البيت مقابل ان نحمي اطفالنا وتخفف اللوعة والمآسي التي تصيب الاهل جراء فقدان او اصابة اطفالهم المنتشرين في الشوارع والازقة التي اصبحت هي ملاعبهم ومتنفسهم.

الامل كبير من معالي امين العاصمة النشيط ان يكون البادىء في ايلاء هذه الامور صفة الاستعجال والاهمية القصوى لوقف نزيف دماء اطفالنا واولادنا الاعزاء.

تمديد مهمة

الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو في الاراضي الفلسطينية.

ومن جانب آخر وافقت الدول الـ ١٥ على توصية مبعوثهم بشأن سلسلة من الاعمال الاوروبية على المدى القصير والمتوسط بهدف تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيين وتقديم مساعدة اقتصادية الى الاردن، والجهود الرامية الى تحسين وضع حقوق الانسان والديموقراطية في المنطقة.

واوضح فان ميرلو ان المفاوضات الرامية الى ابرام اتفاق للتعاون بين الاتحاد الاوروبي والاردن لا تزال متوقفة. واعترف «بعدم التوصل الى أي تفاهم في الوقت الحالي».

وقد عهد بالملف الى المندوبين الدائمين للدول الـ ١٥ لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

انفجار يصرع

الامن.

واوضحت الصحيفة ان ١٥ شخصا قتلوا على الطريق التي تربط بين قريتي عين سخونة والمعمورة وان قوات الامن قامت على الفور بعملية تمشيط في المنطقة فقتلت عشرة من المهاجمين.

وبهذه المجزرة الجديدة يرتفع الى اكثر من مئتين عدد الاشخاص الذين قتلوا على ايدي اسلاميين مسلحين منذ الانتخابات التشريعية في الخامس من الشهر الجاري وفق حصيلة جزئية.

وقالت الصحيفة من ناحية اخرى ان اسلاميا مسلحا يدعى عيسى ساطوري يعتقد انه وراء مقتل عشرات الاشخاص، قتل على ايدي قوات الامن في منطقة عقلو في جنوب الجزائر العاصمة.

أوراق

الجرحُ غائرٌ عميقٌ..
فما عساي في اعتذار وردتي
الحمراء،
أن أقولْ..؟
هلْ أسرُدُ الأخبارْ..
عن قدسنا التي تزنَّرتْ
بخندقٍ من نارْ..
عن أهلها المضيَّعينَ،
بينَ حسرةِ الرحيلِ والحصارْ؟
هلْ أنتهي إلى الحديثِ،
عن أبوابها المحاصَرة؟
هل أتركُ الزَّيتونَ في جبالها
يعيدُ للأذهانِ لعنةَ السماسرة؟
هـل تـفـصـحُ الأسـرارُ في دمِ
الشهيد
عن وطنٍ معذَّبٍ
رأى الجحيمَ في دنياهُ
قبلَ الآخرة؟!

الصمتُ يا صلاحَ الدينْ
أمامَ قبرِكَ الحزينْ
أجدى من الكلامِ لكْ
فالنجمُ في سماءِ الشرقِ،
خبا البريقَ في أجفانه
مسترْخياً في نومةِ الفلَكْ

والشاعرُ المحبُّ في زماننا
أدارَ ظهرهُ
لوجهِ من أحبَّ من أقمارهِ
وصامتَ الخُطى مضى مُشيِّعاً
جُثمانَ عشقهِ،
طريقَ صمتهِ سلكْ..

نَمْ يا صلاحَ الدينِ،
في جوانحِ التُّرابْ
فليسَ للسؤالِ إن صحوتَ
من جوابْ..
إذا نهضْتَ سائلاً
عن قدسِكَ التي تزيَّنتْ
بروعةِ التكبيرِ في
طلائعِ الجموعِ المُسلمَةْ..
أجابكَ العذابْ
والدمعُ في تنهُّدِ القبابْ
وإن سألتني
عن حالِ أمّتي المقسَّمةْ
أجابكَ السكوتْ..
أماتكَ السكوتْ..
فكلُّ فارسٍ من مَوْتِه يفيقْ..
مستفسراً عن حالِ أمّتي
بحيرتي وصمْتِ دَمْعتي
يموتْ..!

مقتل ٣٠ شخصا بانحراف حافلة بالهند

نيودلهي – وكالات – قالت وكالة برس ترست الهندية للانباء ان نحو ٣٠ شخصا قتلوا و١٢ اصيبوا حينما انحرفت حافلة كانت تقلهم وسقطت في خندق بولاية اوتار برانيش بشمال الهند اول امس.

وقالت الوكالة ان الحادث وقع في ضاحية بيتوراجار على بعد ٣٦٠ كيلومترا شمال غربي لوكنو عاصمة الولاية.

وكانت الحافلة الحكومية تقل ٤٧ راكبا.

وقالت برس تراست ان الجرحى ادخلوا مستشفى قريبا.

ولم تعرف تفاصيل اخرى على الفور عن الحادث.

من جهة اخرى ارسل الجيش الهندي امس تعزيزات الى ولاية غوجارات (غرب) حيث ادت امطار موسمية غزيرة الى مصرع ١١١ قتيلا.

واوضحت الوكالة ان عشرات الاف الاشخاص تم اجلاؤهم من المنطقة المحيطة بفانيناغار، عاصمة الولاية الساحلية. واضافت الوكالة ان عدة طرق قطعت بين المدن الرئيسية وعشرات القرى المغمورة بالمياه.

وقتل نحو ١٠ اشخاص بسبب انزلاق التربة في بومباي بعد ان بدأت الامطار الموسمية تهطل في جنوب الهند خلال الاسبوع الاول من حزيران وهي تتجه حاليا الى شمال البلاد.

وزير الدفاع التركي

لا نتحالف مع اسرائيل وسوريا تدعم الارهاب ضدنا

القاهرة – رويتر – قال وزير الدفاع التركي في تصريحات نشرت امس الخميس ان التعاون العسكري بين بلاده واسرائيل لا يستهدف اي دولة اخرى ولكنه ربط بشكل غير مباشر بينه وبين دعم سوري للثوار الاكراد.

وقال تورهان تايان لصحيفة الاهرام انه لا يوجد «تحالف عسكري» بين تركيا واسرائيل وانما مجرد «اتفاقات للتدريب والتعاون».

ولكن تايان قال ان الدول العربية التي تعنيها علاقاتنا باسرائيل يجب ان تكون معنية بموضوع مساعدة الارهاب.

«وان هناك دولا مجاورة.. تساند الارهاب الموجه لبلدنا، واولها مباشرة.. انهم يساندون حزب العمال الكردستاني. وتركيا لا يوجهها قلبها على اولئك الجيران».

وعندما الح عليه لذكر اسماء تلك الدول قال تايان «سوريا، نعم انها سوريا.. انا اتحدث عن حقائق. ان قائد الارهابيين (عبدالله اوجلان) يعيش هناك».

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح الاسبوع الماضي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيتطرق قريبا مع نظيره السوري حافظ الاسد الى مسألة حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

وقد نفت سوريا في عدة مناسبات اي دعم من جانبها لحزب العمال الكردستاني.

وقال تايان للاهرام ان بلاده بدأت في التعاون مع اسرائيل لانها تملك تكنولوجيا متقدمة.

واردف «لو ان هذه القدرات التي لدى اسرائيل كانت لدى العراق لدخلنا في اتفاقات تعاون عسكري مع العراق. ولو كانت مصر تنتج طائرات عسكرية لحصلنا على الطائرات من مصر».

وفي احدث اشارة الى العلاقات العسكرية المتنامية بين البلدين قالت مصادر امنية ان خمس قطع بحرية تركية وصلت الى ميناء اسرائيلي الاسبوع الماضي. وقالت ان القطع تضم غواصة وثلاث سفن صغيرة وسفينة امداد.



باراك رجل المستقبل

الدكتور فهد الفانك

معركة انتخاب رئيس جديد لحزب العمل الاسرائيلي خلفا لشمعون بيرس كانت اسهل المعارك الرئاسية في تاريخ الحزب، فالنتيجة مضمونة سلفا لصالح باراك الذي فاز في الجولة الاولى بما يزيد عن ٥٠٪ من الاصوات. اما المتنافسون الثلاثة الآخرون فقد كان هدفهم تسجيل موقف وتأكيد مراكزهم المتقدمة كزعماء للحزب، وفي المقدمة يوسي بيلين الذي نال ٢٨.٥٪ من الاصوات.

وقد شارك في الانتخاب اكثر من ١٠٠ الف من اصل ١٦٦ الفا هم اعضاء حزب العمل المسجلين، وقد مالوا بقوة تجاه باراك ليس فقط لانه الاقرب الى قناعاتهم السياسية، بل لانه الاقدر على قهر نتنياهو في الانتخابات القادمة، فهو الوحيد الذي يملك فرصة الفوز واعادة حزب العمل الى الحكم.

باراك متشدد واميل الى اليمين، ويستطيع ان ينال نصيبا من اصوات المعتدلين في حين ان اليساريين والعرب ليس لديهم خيار آخر سواه لان البديل هو نتنياهو.

اجمالا كان التنافس على رئاسة الحزب بينه وبين بيلين. وكان باراك العسكري القوي يذكر الجمهور برابين، في حين كان بيلين المدني المتحمس يذكره ببيرس، وقد اعلن كل من المرشحين نفسه كمثل لمدرسة وصورة رابين وبيرس على التوالي.

واذا كانت معركة باراك للفوز برئاسة الحزب سهلة ومضمونة النتائج فان معركته الحقيقية في اعادة تشكيل حزب العمل والامساك بزمام المبادرة، وربما اسقاط نتنياهو قبل موعد الانتخابات المقبلة عام ٢٠٠٠.

كانت اول اعمال باراك بعد فوزه الذهاب الى قبر رابين وكانه يتعهد باكمال مشواره، كما اعلن رفضه لفكرة الانضمام لحكومة وحدة وطنية برئاسة نتنياهو لان «المطلوب ليس تقوية هذه الحكومة بل اسقاطها». ولم يشكل حكومة ظل بل بدأ في تعيين فرق حزبية قيادية يتخصص كل منها بناحية من نواحي الحياة السياسية، وفي المقدمة اولئك الذين نافسوه على رئاسة الحزب.

في أيار ١٩٩٦ كان بيرس يملك خطة للحكم ولكنه لا يملك خطة للفوز في الانتخابات، وعلى العكس كان نتنياهو يعرف كيف يفوز ولا يعرف كيف يحكم، وما زال يتخبط دون استراتيجية واضحة.

في المعركة الانتخابية القادمة يبدو ان باراك سيكون لديه خطة للفوز وخطة للحكم. وبقدر ما كان بيرس مهيئا للهزيمة فان باراك مهيء للفوز.

واشنطن تدرس رفع تمثيلها لدى السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - قدس برس - اكد مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ان الكونغرس الامريكي يدرس حاليا مشروع قانون حول رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال الحسيني في تصريح مذاع ان المشروع يتمثل في رفع مستوى القنصلية الامريكية في القدس الى مستوى سفارة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، ولم يشر فيما اذا كان الموقع سيبقى في القدس ام ينتقل الى غزة.



تبلور الملامح الرئيسية للحكومة التركية

اجاويد نائبا للرئيس ومساندة ٤ احزاب علمانية

انشقاق نائب من حزب تشيلر ويلمظ واثق من الفوز بالثقة

انقرة - رويتر - بدأ شكل الحكومة العلمانية التركية يتبلور امس رغم انها ما زالت تفتقد الاغلبية البرلمانية الكافية لاجتيازها اقتراع الثقة.

وقال مسعود يلمظ المكلف بتشكيل الحكومة ان بولنت اجاويد زعيم الحزب الديمقراطي اليساري والمعروف بعدائه للاسلاميين قبل منصب نائب رئيس الوزراء وان رئيس البلاد سليمان ديميريل يساند ائتلاف اليسار واليمين.

واضاف في مؤتمر صحفي «قال لي الرئيس انه سيقر تشكيل حكومة تساندها اربعة احزاب». ويحظى يلمظ زعيم حزب الوطن الام بتأييد زعماء ثلاثة احزاب اخرى لائتلافه.

ومن المقرر ان يقدم يلمظ بحلول اول تموز قائمة حكومته الى الرئيس سليمان ديميريل الذي ينبغي ان يقرها قبل اجراء اقتراع بالثقة عليها في البرلمان.

وانشقت نائبة بالبرلمان امس عن حزب الطريق الصحيح بزعامة تانسو تشيلر والذي كان الشريك الاصغر في الائتلاف مع حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان رئيس الحكومة المستقيل.

ورغم ذلك ما زال ائتلاف يلمظ بحاجة الى ست انشقاقات اخرى عن حزبي الطريق الصحيح والرفاه ليضمن تأييد عدد من نواب البرلمان يكفي لاجتياز الحكومة العلمانية اقتراع الثقة المتوقع اجراؤه خلال اسبوعين.

واعرب يلمظ الليلة قبل الماضية عن عدم قلقه ازاء مذكرة وقعها ٢٧٨ نائبا اكدوا انهم لن يعطوه اصواتهم في اي اقتراع على الثقة.

ونسبت اليه وكالة انباء الاناضول قوله «ستفوز حكومتنا بفارق مريح في اقتراع الثقة».

ويقول بعض النواب المعادين للاسلاميين في حزب الطرق الصحيح الذين وقعوا على الالتماس انهم لن يشاركوا في التصويت وبذلك سيساعدون يلمظ.

وكان اربكان اقترح لدى استقالته تكليف تشيلر برئاسة حكومة ائتلافية لحزبي الطريق الصحيح والرفاه تتولى اعداد البلاد لاجراء انتخابات مبكرة.

واشنطن: ايران ستمتلك السلاح النووي قبل عام ٢٠٠٠

واشنطن - أ.ف.ب - رجح قائد القوات الأميركية في الخليج الجنرال بينفورد بي امس في واشنطن أن تصبح ايران مالكة سلاحا نوويا قبل السنة ٢٠٠٠.

وقال بي في تصريح صحافي أن «موعد (امتلاك ايران السلاح النووي) رهن قدرتها على الحصول على المواد القابلة للانشطار اللازمة» لذلك.

وأضاف «اذا تمكنوا من الحصول على هذه المواد مع تطور قدراتهم الهندسية، سترون أنهم سيكونون قادرين على صنع سلاح نووي منها وأتوقع أن يحصل ذلك مع نهاية القرن تقريبا».

أيـ ٧ ـام

فن الطبخ .. فن الحياة .. فن السياسة

زليخة ابو ريشة

كلما تدعونا الروائية الصديقة سحر خليفة الى عشاء تبدأ بتقديم نوعين او ثلاثة من الجبنة مع كثير من الخيار والجزر وذلك في اثناء تداول الحديث حول قضية تشغل بالها او كتسخين للنشاط الاجتماعي الذي لا يخلو من عزف على آلة الاورغ اوا لعود وغناء من حنجرة واعدة ومشاركة جماعية احتفائية. كل ذلك قبل تقديم العشاء الذي تعتذر سحر دائما عند بدئه عن انها لا تعرف الطبخ ويكون في العادة متألفا من بضع دجاجات مع بعض الخضار شويت جميعا بكيس الشوي الشفاف مع بعض البهارات دون اي تفنن طبعا ومن طبقين او ثلاثة من الاصناف التي يعدها مطعم جبري وطبق سلطة تقليدي محدود المكونات.

كنت دائما اغبط سحر لانها لا تضيع وقتا وانها تحتفي بالناس وبالحديث اكثر من احتفائها بفكرة الطبخ والنفخ، وكانت سحر دائما تغبطنا نحن النساء الاخريات اللواتي نفهم فن الطبخ ونمارسه وتقول لنا ..ا مام موائدكن - اتعقد - وعندما صرت فعلا من الانشغال والنظر الى الوقت بحرص واهتمام ادرب نفسي على اهمال فن الطبخ وممارسته اليومية واللجوء الى الجاهز وجبري والبيتزاهات ومخابز الرابية وغيرها بحيث صارت مائدتي اليومية قليلة الانعقاد ومائدتي التي - بالمناسبات - متواضعة محدودة الاطباق مما كان يعكس تعاليا ثقافيا لا يخلو من ادعاء لا تبنيا واعيا لفلسفة ترشيد الاستهلاك، وصرت يوما بعد يوم يمحي من مخيلتي ذلك الاحساس المرهف بالمواد وتأثيراتها وتفاعلات وكيمياء العناصر وتكوناتها الجديدة وتبلدت معرفتي ورغبتي في المعرفة باتجاه كل ما يتصل بالمطبخ وصدئت الادوات والاجهزة التي كنت حشدت بها مطبخي لانتاج اطايب الطعام ولذائذ المكبوسات والمخللات والمجففات والمجمدات والحلويات الى ان تعرفت الى ارداش - الحكيم.

وارداش الحكيم وهي صفة منحتها له لتمتعه العميق بها هو الفنان التشكيلي والمهندس المعماري الكبير ارداش كاكافيان الذي غادر العراق منذ اربعين عاما ليستقر في باريس وهذا ليس هو المهم ها هنا بل المهم هو ان ارداش فنان طبخ، ذلك ان ايقاعه وتاريخه وتجاربه العميقة المتنوعة في السياسة والثقافة والفن والنساء والبشر والحياة والرفاه والتقشف اثارت اهتمامي الى درجة التفكير باعداد كتاب عن ارداش يشبهه ويتضمن في داخله وصفات الاطعمة والاشربة التي يحضرها في كثير من الاحيان ارتجالا او عفو الخاطر او بتنويعات مستطرفة.

والغريب ان ارداش الحكيم وربما بسبب انه حكيم قد نجح في ايقاظ افتتاني القديم بتفاعل العناصر وكيميائها بل جعلني دون ان انتبه الاحظ واسأل واريد ان اعرف حتى سخر مني اول امس قائلا .. ما زلت تتحررين حتى عدت الى الرجل تسألينه كيف تعدين طبقك.

قلت لارداش قبل ايام .. لم لا تؤلف كتابا في الطبخ؟ فأجاب والغليون الضخم يتدلى من طرف فمه وبلهجته التي تخلت عن ارمنيتها وبايقاعه البطيء الخشن ولكن اللماح والطيب .. تعرفين ان ساروريان - مؤلف الكوميديا الانسانية - كان اول ما اعده من كتب كتابه في الطبخ؟

البقية ص ١٥

طارق عزيز يزور فيينا ويعلن استعداده للتعاون التام مع خليفة ايكيوس

نيويورك - أ.ف.ب - اعرب نائب الرئيس العراقي طارق عزيز عن استعداده «للتعاون التام» مع ريتشارد باتلر مندوب اوستراليا في الامم المتحدة الذي سيخلف الثلاثاء المقبل رولف ايكيوس في رئاسة اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقد التقى باتلر وعزيز امس الاول في مقر اقامة المندوب العراقي في الامم المتحدة.

وقال باتلر ان اللقاء كان «وديا جدا» موضحا ان نائب الرئيس العراقي تطرق طويلا الى العلاقات التي تشهد تدهورا كبيرا بين العراق واللجنة الخاصة في اعقاب تبني مجلس الامن الدولي السبت الماضي قرارا يهدد فيه بغداد بعقوبات جديدة اذا لم تتعاون مع خبراء اللجنة.

واكد باتلر ان طارق عزيز عرض عليه «تعاونه التام»، مؤكدا انها «بداية جيدة» وانه «مسرور جدا».

كما اكد عزمه على القيام بمهمته على رأس اللجنة الخاصة «بموضوعية مع تجنب الادلاء بالتصريحات السياسية قدر المستطاع». وقال «ان مهمتي هي العمل مع العراق لايجاد اسلحة الدمار الشامل وتدميرها».

الى ذلك قالت السفارة العراقية في النمسا امس ان عزيز سيزور فيينا في مطلع الاسبوع المقبل دون استعداد لذكر الاسباب.

واضاف المسؤول قوله ان ما ذكر عن وجود عزيز في فيينا امس الخميس للقاء وزير البترول العراقي عامر محمد رشيد الذي يحضر اجتماعات منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) غير صحيح.

عنان يستقبل طارق عزيز ا . ف . ب

الحالة الجوية

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو يكون خلال اليومين القادمين معتدلا نهارا ولطيفا ليلا مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة احيانا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

المعتدون على النيباري لم يقصدوا قتله !

الكويت - أ.ف.ب - نقلت صحيفة كويتية امس عن محامي المتهمين الخمسة الموقوفين بعد محاولة اغتيال نائب ليبرالي كويتي قوله ان موكليه لم تكن لديهم النية لقتله، بل ايقاف سيارته لطرح اسئلة عليه.

واوضحت صحيفة «اراب تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية نقلا عن المحامي تأكيده ان موكليه لم يكن لديهم نية قتل النائب عندما اطلقوا النار على سيارته.

وتابع المحامي نجيب الوقيان ان هؤلاء الاشخاص «ادلوا امام القاضي انهم كانوا يريدون فقط ايقاف سيارته لمناقشته بمقال نشرته «مجلة الطليعة» التي يشرف عليها.

يذكر ان ثلاثة كويتيين وايرانيين اثنين مشتبه بتورطهم في محاولة الاغتيال اوقفوا بعد ٢٤ ساعة على الحادث، ومددت المحكمة اعتقالهم اسبوعين رهن التحقيق.

في رسالتين من قداسته الى عرفات ونتنياهو

البابا يدعو نتنياهو الى تقديم «تنازلات شجاعة»

الدعوة الى استئناف المفاوضات واحلال السلام

مدينة الفاتيكان - رويتر - حث البابا يوحنا بولس الثاني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على استئناف عملية السلام المتعثرة واعرب عن قلقه البالغ بسبب الجمود الذي اعترى الحوار بين الطرفين.

واعلن الفاتيكان امس فحوى الرسالتين اللتين بعث بهما البابا الى الزعيمين في ١٦ يونيو حزيران لحثهما على مضاعفة جهودهما.

ودعا البابا في رسالته لنتنياهو الى تقديم «تنازلات شجاعة».

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس للصحفيين «كان البابا يريد ان يحفز الزعيمين على بذل جهود جادة لدفع عملية السلام مرة اخرى».

وقال البابا في الرسالتين ان احلال السلام في الارض المقدسة طريقة مثلى للترحيب بعدد كبير من الحجاج يتوقع ان يزوروا المنطقة في مستهل الالفية الثالثة للمسيحية عام ٢٠٠٠.

وفي رسالته الى نتنياهو قال البابا «لا بد من الاعتراف بان الحوار الذي عقدت عليه امال كثيرة بين الاطراف المعنية وخاصة الحوار بين الحكومة التي ترأسونها وزعماء الشعب الفلسطيني توقف من الناحية العملية».

ولم يشر البابا الى الخلاف الناجم عن بناء مستوطنة ابو غنيم ولكنه قال لنتنياهو ان عبء المعاناة الثقيل الذي يتحمله الطرفان «يستحق اقصى قدر من الالتزام لايجاد السبل لتنازلات ضرورية وشجاعة».

وقال لنتنياهو انه يكتب «من منطلق احساسي العميق بالمعاناة

البقية ص ١٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. : ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118



واشنطن ترفع القيود عن بيع الحواسيب لاسرائيل

عمان - بترا - قررت الولايات المتحدة رفع القيود التي كانت مفروضه على بيع الحواسيب ذات القدرات الفائقه لاسرائيل .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بيع الحواسيب التي تنفذ الفي مليون عملية في الثانية لن تتطلب الحصول على اذن مسبق الا ان الحواسيب التي تنفذ ٧ الاف مليون عملية في الثانية تباع ضمن شروط مسهلة .

وكان الرئيس الامريكي بيل كلنتون قد فرض القيود على بيع الحواسيب المذكوره للدول التي لم توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النوويه بما في ذلك اسرائيل.

في الرأي الثقافي اليوم

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 27, 1997 NO. 9790 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٩٠ - الجمعة ٢٢ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٢٧ حزيران ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

وصل الى بيروت قادما من دمشق

ولي العهد السعودي يبحث مع المسؤولين اللبنانيين العلاقات الثنائية والاوضاع السياسية في المنطقة

بيروت - أ. ف. ب - وصل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز امس الى لبنان في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى لمسؤول سعودي كبير منذ اندلاع الحرب الاهلية في هذا البلد في العام ١٩٧٥.

واقادت مصادر رسمية لبنانية أن ولي العهد السعودي وصل الى لبنان برا قادما من دمشق وكان في استقباله عند الحدود اللبنانية السورية رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وتوجه موكب الضيف السعودي والوفد المرافق له الى القصر الجمهوري اللبناني في بعبدا القريبة من بيروت وسط اجراءات امنية مشددة.

واضافت المصادر الرسمية ان الامير عبدالله سيلتقي خلال زيارته بالرئيس اللبناني الياس الهراوي برئيس مجلس النواب نبيه بري برئيس الحكومة رفيق الحريري وذلك لمناقشة العلاقات الاقتصادية بين البلدين والاوضاع السياسية في المنطقة وخاصة الازمة التي تمر بها عملية السلام.

ووصف الحريري في حديث للصحافيين الزيارة «بالتاريخية» معتبرا انها « ستمهد الطريق امام المستثمرين العرب بشكل عام ومن السعودية ودول الخليج الاخرى بشكل خاص لكي يأتوا الى لبنان ويساهموا في نهوضه».

ومنذ العام ١٩٩٣ منحت للسعودية وصندوق التنمية السعودي مئة مليون دولار مساهمة في تمويل خطة اعادة اعمار لبنان التي ستكلف بحدود ١٨ مليار دولار.

ووفر صندوق التنمية السعودي قروضا بشروط ميسرة بقيمة ١٣٠ مليون دولار في حين بلغ حجم الاستثمارات السعودية الخاصة قرابة ١،٥ مليار دولار.

وبلغت الواردات السعودية من لبنان العام الماضي ١٣٩ مليون دولار في حين بلغت الصادرات السعودية اليه ١١٢ مليون دولار.

ووفقا لمعلومات مستقاة من وزارة المغتربين اللبنانية فقد بلغ عدد المقيمين اللبنانيين في السعودية ١٧٥ الفا.

وتعود اخر زيارة قام بها الامير عبدالله الى لبنان الى العام ١٩٧٥. وكان العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز زار بيروت في العام ١٩٧١.

من جانب اخر رصدت الحكومة اللبنانية ١٥٠ مليار ليرة لتطوير المناطق الريفية وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية خاصة في منطقتي البقاع وعكار.

وجاء القرار الحكومي في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية مساء امس الاول.

وقال وزير الاعلام باسم السبع ان مجلس الوزراء اكد على وجوب اعداد برامج للتنمية الريفية وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية والمزارعين بصورة خاصة في مناطق البقاع شرق لبنان وعكار شمال البلاد ورصد لهذه الغاية ١٥٠ مليار ليرة.

الهراوي يستقبل الأمير عبدالله ا.ف.ب

زروال يبحث مع الاحزاب السياسية الانتخابات المحلية القادمة

باريس - رويتر - اجتمع الرئيس الجزائري اليمين زروال مع زعماء ثمانية احزاب سياسية امس الخميس لبحث موعد اجراء الانتخابات المحلية هذا العام.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان زروال يريد بحث موعد وتنظيم الانتخابات وانه دعا زعماء جميع الاحزاب السياسية للمحادثات.

واضافت الوكالة ان من بين الاحزاب التي شاركت في المحادثات حزب التجمع الوطني الديموقراطي وحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني المشاركة في الحكومة.

ووعد زروال باجراء انتخابات محلية هذا العام للانتهاء من اعادة تشكيل الخريطة السياسية بعد عدة سنوات من اعمال العنف.

عنان يحضر القمة الاسلامية في ايران

دبي - رويتر - اعلنت ايران امس ان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة قبل دعوة المشاركة في القمة الاسلامية التي تستضيفها طهران في كانون الاول.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية سلم الدعوة لعنان في نيويورك لحضور قمة منظمة الدول الاسلامية.

وقالت الوكالة «الامين العام للامم المتحدة قبل الدعوة قائلا انه سيتواجد في طهران للمشاركة في قمة منظمة الدول الاسلامية».

كل جمعة

يكتبها اليوم «حيم»

السيف اصدق إنباء

كثيرا ما يحتار المرء فيما يكتب، خاصة في مثل هذه الظروف والاحوال. لذا تجده يهرب من الحاضر الراهن الى الماضي البعيد.

واليوم، وحتى لا اتيه في موضوعات شائكة وكبيرة، كالحروب والنزاعات والصراعات التي تجتاح هذا العالم، او عن الخيارات السلمية او العسكرية.. وجدتني منجذبا الى الكتابة عن السيف. نعم السيف.

السيف في العصور السالفة اداة فعالة من ادوات الحرب والقتال، وامتلاكه او اقتناؤه بمثابة حيازة القوة، يدافع به الفرد عن نفسه وعن حقه، ويدفع عنه الظلم والعدوان، وكذلك الجماعات والشعوب والامم. فمن لا يملك هذا السلاح يتناهشه الاخرون يسلبون ارضه، ويعتدون على مراعيه ومصادر رزقه، وينهبون ابله ومواشيه، ويقتلعون مضاربه لينصبوا مضارب جديدة لهم يقيمون عليها ويستوطنون فيها، ضاربين عرض الحائط بكل الاعراف والنواميس، وبما اصطلح على تسميته بالاحلاف العشائرية وحسن الجوار ووقف الغزو او اي نوع من الاتفاقات والوساطات.

والعرب كانوا من اكثر الامم اهتماما بهذا السلاح «السيف» لانه رمز القوة، به فتحت البلدان والامصار، وبه بنوا لأنفسهم مكانة مهابة من شعوب وأمم الارض، لذا رأينا هم يعتزون بهذا السلاح ويضعونه في المنزلة الارفع لدوام امنهم واستقرارهم.

فالسيد المسيح عليه السلام يقول: من لم يكن لديه سيف فليبع رداءه لشرائه.

والشاعر العربي ابو تمام يقول:

السيف اصدق إنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

ونقرأ للشاعر نزار قباني وهو يرى حال الامة يناشد خالد بن الوليد سيف الله المسلول بقوله:

يا ابن الوليد ألا سيفاً تؤجره
فكل اسيافنا قد اصبحت حطبا

وكنا نسمع محمد عبدالوهاب وهو يشدو:

اخي جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدا
وليسوا بغير صليل السيوف
يجيبون صوتا لنا او صدى

وغيرها وغيرها من الامثال والاشعار والاقوال المأثورة التي تمجد السيف كرمز للقوة وعنوان للذود عن الحمى واسترداد الحق السليب. ومن شدة تعلق العرب بهذا السلاح، فقد وصل شأنه لديهم الى حد توارثه من الاباء الى الابناء والاحفاد ليظل ذكرى للفخر والاعتزاز.

ويروى ان عروة بن الزبير، وهو شقيق عبدالله بن الزبير الذي قالت فيه والدته اسماء بنت ابي بكر وهو مقتول ومعلق القول الشهير: اما آن لهذا الفارس ان يترجل؟

عروة بن الزبير هذا سأل الخليفة عبدالملك بن مروان أن يرد له سيف اخيه عبدالله، فاستجاب الخليفة لطلب عروة، واخرج اليه مجموعة كبيرة من السيوف، فاهتدى عروة في الحال الى سيف اخيه واخرجه من بينها.

فقال له عبدالملك: بم عرفته؟
فقال عروة: بما قال النابغة:
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

والفلول تعني الخدوش. اي ان سيف عبدالله بن الزبير كان مثلوما من كثرة ما خاض من معارك. من هنا جاء حرص عروة على استرداد سيف اخيه ليحفظه ويبقيه الى خلفه.

وعليه، فان امتلاك اسباب القوة وادوات النزال ومقارعة الخطوب لازم في كل الازمان والعصور، به تقف امام خصمك ندا لند، فاما الى تراض واتفاق واما الى عراك وشقاق.

ترى، هل السيف حقا اصدق إنباء من الكتب؟!

هذا السؤال اتركه برسم الاجابة أمام المهتمين من الكتاب والادباء والشعراء.

العراق يتوقع تجهيز خطته لتوزيع الاغذية خلال عشرة ايام

نيقوسيا – رويتر – جدد وزير النفط العراقي عامر رشيد امس الخميس القول بأنه يتوقع ان تصبح خطة لتوزيع المعونات تتيح استئناف مبيعات النفط التي تشرف عليها الامم المتحدة جاهزة في غضون سبعة الى عشرة ايام.

واضاف رشيد قائلا للصحفيين في نيقوسيا ان الخطة ستكتمل «في غضون اسبوع او عشرة ايام من الان على الاكثر.. او ربما بعد ذلك او قبل ذلك بيومين».

واشار الى ان المعادلات الجديدة للاسعار للمرحلة الثانية من عقود مبيعات النفط ستكون متاحة خلال يومين او ثلاثة بعد الموافقة على خطة توزيع المعونات.

وقال رشيد ان الدول «الصديقة» ستحظى بأولوية عند منح عقود مبيعات النفط الجديدة بمقتضى المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

واضاف «بالتأكيد فان الدول الصديقة سيكون لها الاولوية عند منح العقود الجديدة».

وخص بالذكر دولا مثل فرنسا وروسيا والصين.

وقال رشيد ايضا ان معظم الشركات التي منحت عقودا في المرحلة الاولى ستمنح عقودا في المرحلة الثانية.

الرأي

أثوابنا: اعراسنا التي لا تنتهي، حيث أطلق الكنعانيون كرنفالهم الأيدي

الصراع بين الكنة والحماة. ما حقيقته؟. الحموات يزعمن ان الكنائن سرقن ابناءهن، والأخيرات يعلن الاحتجاج.

ص ٢٢

الشاعر نزار قباني يعلن القاء القبض على ٢٠٠ مليون عربي من خلال الحب، ويرى ان قصائده تسافر من الماء الى الماء، وتشرب القهوة في كل بيت عربي.

ص ٢١

قطار أول القرن يقلب ذكرياته في يوم الموسيقى العالمي، وفي كل محطة له يفتح نوافذ البهجة، وتغدو الموسيقى زادا لا بد منه.

ص ١٩

المعهد الدولي لابحاث السلام يصدر تقريره للعام الحالي

نتنياهو ليس مستعدا لتسويات تستند لقرارات مجلس الامن

سنة ٩٧ حاسمة للعملية السلمية وانهيارها يؤدي لتصاعد العنف

ستوكهولم – (أف ب) – قال المعهد الدولي لابحاث السلام ان سنة ١٩٩٧ ستكون سنة حاسمة لعملية السلام في الشرق الاوسط حيث سيتصاعد العنف في حال انهارت هذه العملية بشكل كامل.

وقال المعهد في تقريره السنوي الذي نشر امس الخميس ان الحكومة الاسرائيلية ورغم انها اكدت التزامها بالسلام اتخذت اجراءات تسير في الاتجاه المعاكس.

واضاف التقرير انه اذا لم يتم تحريك عملية السلام فان «دينامية جديدة ستظهر وتحل محله». ورأى ان «التاريخ المتقلب للمنطقة» يدل على ان اي دينامية جديدة يمكن ان تحل محل عملية السلام «ستكون دموية على الارجح». واشار المعهد المستقل في ستوكهولم الذي اسس في ١٩٦٦ ويموله البرلمان السويدي الى ان سنة ١٩٩٦ اتسمت بالعنف سواء من جانب الاسرائيليين او الفلسطينيين.

واضاف ان عملية السلام توقفت عندما اعلنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة عزمها على اعادة النظر في المبادئ الاساسية لهذه العملية.

وقال انه كان يخشى في نهاية العام «الا تتمكن عملية السلام الهشة من تحمل مزيد من الضغوط والتوتر».

واكد التقرير انه بينما كان رئيسا الوزراء الاسرائيليان السابقان اسحق رابين وشيمون بيريز يبدوان مستعدين لتسوية حول المسائل الاساسية من اجل تحقيق السلام، قام رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو «باتخاذ اجراءات تبدو مخالفة لهذا الهدف» رغم انه اكد عدة مرات التزامه بعملية السلام. واضاف ان «عددا من تصريحات واعمال حكومته تشير الى ان نتنياهو ليس مقتنعا باهمية تسويات بالنسبة لاسرائيل في اطار صيغة (الارض مقابل السلام) وقرارات مجلس الامن الدولي التي ترتكز اليها عملية السلام». وقال المعهد انه من الصعب معرفة ما اذا كان ذلك «مناورات تكتيكية» يقوم بها نتنياهو لتحقيق مكاسب اكبر في المفاوضات او موقفا تمليه اعتبارات سياسية داخلية ام انه يفكر في ان يفرض من جانب واحد تغييرات اساسية في عملية السلام» وعلى غير صعيد اكد التقرير يوم امس (الخميس) ان تدني الانفاق على التسلح وانتاج السلاح استمر في دول حلف شمال الاطلسي ودول الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٩٦ فيما واصل ارتفاعه في دول جنوب شرق اسيا. فقد انخفض الانفاق في الولايات المتحدة وحدها بنسبة ٥ في المائة ليصل الى ٤،٢٣٦ مليار دولار في ١٩٩٦ خلال سنة واحدة اما اجمالي الانفاق في دول الحلف الاطلسي فتدنى بنسبة ٢،٩ في المائة ليصل الى ٣٩٥ مليار دولار، الامر الذي يعني اعادة توازن قياسا الى السنوات الثلاث السابقة التي بلغت نسبة الانخفاض فيها ٤،٨ في المائة. ولم يقدم التقرير ارقاما عالمية لانه لم تتوافر لديه معلومات «جديرة بالثقة» عن المبالغ التي انفقتها روسيا والصين والكثير من الدول النامية.

واشار المعهد الى «ان تدني الانفاق في مجال التسلح في الحلف الاطلسي منذ ١٩٨٧ لم تشهده منطقتان مهمتان هما الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا».

ونظرا الى عدم توافر معلومات عن عدد من دول الشرق الاوسط لم ينشر المعهد ارقاما عن هذه المنطقة لكنه اوضح ان «الانفاق لم يتدن بكل تأكيد في الشرق الاوسط في ١٩٩٦».

من جهة اخرى اوضح التقرير ان اجمالي الانفاق على الابحاث والتطوير العسكري تابع تدنيه باستثناء اليابان وكوريا الجنوبية اذ بلغ كما تفيد تقديرات رسمية ٩٠ مليار دولار منها ٤٣ لدول حلف شمال الاطلسي. وهذه الاموال تنفق خصوصا على الطائرات القتالية والصواريخ الدفاعية.

واكد معهد ستوكهولم ان الولايات المتحدة وبريطانيا من بين الدول النووية الخمس الكبرى «شرجهان ابحاثهما الى الاسلحة التقليدية اما الصين وروسيا فتشددان على الابحاث النووية من دون ان تهملا الانظمة التقليدية بالكامل وتحتل فرنسا موقعا وسيطا».

وقال المعهد ان عدد الصراعات المسلحة الكبرى في انحاء العالم انخفض الى ٢٧ عام ١٩٩٦ ولكن ذلك لا يرجع الا الى القليل لا الى معاهدات السلام.

وقال انه كان هناك ٢٧ صراعا مسلحا كبيرا في ٢٤ موقعا في شتى انحاء العالم عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٣٠ صراعا في ٢٥ مكانا عام ١٩٩٥.

وكانت كل هذه الصراعات ما عدا واحدا داخلية. ونشب اول صراع بين دول منذ عام ١٩٩٢ حينما تفجرت من جديد اضطرابات بين الهند وباكستان بسبب مشكلة كشمير.

وقال المعهد ان ارقام عام ١٩٩٦ تظهر ان الاتجاه النزولي للصراعات استمر للعام السابع على التوالي اذ انها اخذة في التناقص منذ عام ١٩٨٩ حينما شب ٣٦ صراعا في ٣٢ مكانا في العالم.

غير ان المعهد قال انه لم يتم التوصل الا الى بضع معاهدات سلام شاملة العام الماضي وان المعاهدات القائمة تعرضت في الغالب لمتاعب. وجاء في التقرير ان بلدان الاتحاد الاوروبي زادت حصتها من سوق صادرات السلاح خلال العقد الماضي لكن الولايات المتحدة ما زالت اكبر مورد سلاح في العالم.

وقال سايمون فيزمان الباحث بهذا المعهد السويدي لابحاث الدفاع ان الدول الاوروبية زادت حصتها من سوق تجارة السلاح العالمية الى نحو ٢٨ في المئة العام الماضي من حوالي ١٥ في المئة عام ١٩٨٧.

وتبلغ حصة الولايات المتحدة من هذه السوق ٤٤ في المئة مقارنة بنحو ٣٠ في المئة منذ عشر سنوات.

وجاء في تقرير المعهد ان السعودية تعتبر اكبر مستورد للسلاح في العالم وان الكويت ومصر وعمان تجيء في قائمة اول خمس عشرة دولة تستورد السلاح في العالم.

المحكمة العليا الامريكية ترفض السماح بالموت الرحيم

واشنطن - أ.ف. ب - رفضت المحكمة العليا الاميركية امس السماح بمبدأ الموت الرحيم للمرضى الذين هم في حالة ميؤوس منها معتبرة انه «لا يجوز لاحد ان يساعد على الانتحار».

وفي قرار كان منتظرا بفارغ الصبر من قبل الجسم الطبي والرأي العام الاميركي قال القضاة التسعة ان «الفارق كبير بين ترك مريض يموت وبين المساعدة على موت هذا المريض».

وبذلك تكون المحكمة العليا قد وافقت على قوانين اقرتها ٣٥ ولاية اميركية في السنوات الاخيرة تحظر على الاطباء مساعدة مرضى في حالة ميؤوس منها على الموت.

وعارضت المحكمة العليا بقرارها هذا قرارات صادرة عن محكمتي استئناف في ولايتي واشنطن ونيويورك، اعتبرتا في الربيع الماضي القوانين التي تمنع الموت الرحيم منافية للدستور.

واعتبرت هاتان المحكمتان ان هذه القوانين تشكل انتهاكا للحق الدستوري للمرضى في اختيار توقيت موتهم.

امريكيون يحققون في اتهام اسرائيلي لعرفات بالمعرفة المسبقة بانفجار مركز التجارة

تل أبيب - أ.ف.ب - اجتمع مسؤولون اميركيون امس مع نائب وزير اسرائيلي اتهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بأنه أبلغ سلفا بانفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي أدى الى مقتل ستة أشخاص عام ١٩٩٣.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي أوردت الخبر ان مسؤولين في مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي اجتمعوا في تل أبيب مع موشي بيليد، نائب وزير التربية الاسرائيلي. وهو من حزب «تسوميت» اليميني المتطرف.

وامتنع ناطق باسم السفارة الأميركية لدى اسرائيل عن التعليق على هذا الخبر.

وكان بيليد أكد في تصريح نشرته صحيفة «جيروزالم بوست» في آذار الفائت أن «عرفات شارك في المناقشات لاعداد العملية» في مركز التجارة العالمي. ودعا بيليد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى «اعطاء الاميركيين المعلومات التي يملكها في هذا الشأن ليعرفوا مع من يتعاملون».

وتحدث بيليد عن ادلة جمعتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في هذا الخصوص وقال ان عرفات ناقش العملية مع الجهات السودانية والاسلامية التي تقف وراءها قبل ايام من وقوعها في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وكان ديفيد بار ايلان المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، أكد يوم نشر التصريح انه «لا يعرف شيئا عن المعلومات التي ذكرها بيليد».

وحكم على أربعة اسلاميين عام ١٩٩٤ بالسجن مدى الحياة لادانتهم في الانفجار الذي اسفر كذلك عن جرح اكثر من الف شخص.

ويتوقع أن تبدأ في ١٥ تموز المقبل محاكمة الباكستاني رمزي أحمد يوسف الذي يشتبه في أنه العقل المدبر لهذه العملية.

الوفيات

مريم عايد فرج دبابنة/السلط
الحاج صبري ذيب علي صالح/مخيم الزرقاء
ناصر مصطفى الشاويش/ بيادر وادي السير
منصور ناصر منصور/الجبيهة
أحمد عبدالرحيم احمد حسين البرغوثي/عمان
م.عزمي عزت نسيبة/بعد عودة الاهل
الحاج عمر محمد ابراهيم المغربي/بعد عودة الاهل
الحاجة أمونة مصطفى محمد اللحام/جبل القصور
الحاج هليل عبد المساعيد/ماركا الشمالية
نواف محمد باشا الكايد ابو بقر/برقا/السلط
الحاجة نوشه محمد مهاوش القرعان/جبه/جرش
حسن كمال محمد جعيدي/ الهاشمي الشمالي
محي الدين رضوان سعدون/اربد
فخري عيسى احمد عبدالله/جبل التاج
أميلة علي ابو صوي/عمان
كوثر عثمان الكرد/عبدون/عمان

رأينا

نجاح جزئي لمؤتمر اللاذقية

تشكل النتائج المعلنة لاجتماعات دول اعلان دمشق حالة لا يمكن وصفها بالنجاح الكامل مثلما لا يمكن اتهامها بالفشل ذلك ان المباحثات نجحت في الاتفاق حول بعض الامور، ورحلت بعضها الآخر لاجتماعات قادمة، وتجاهلت البعض الآخر سعيا لعدم تفجير الاجتماعات وابراز الخلافات بين الدول الاعضاء.

وكان النجاح واضحا في تبني الاجتماع للموقف السوري من العملية السلمية والمستند الى ضرورة التقيد الكامل بمضمون القرارات الدولية الخاصة بحل نزاع الشرق الاوسط، وابرزها اقرار مبدأ الارض مقابل السلام كأرضية تنطلق منها المفاوضات الرامية لاحلال السلام في هذه المنطقة باعتباره ضرورة دولية ودعم الموقف السوري في ضرورة ان تستمر المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي من النقطة التي وصلت اليها مع الحكومة السابقة وعدم العودة بها الى بداية جديدة تنسف ما تم الاتفاق عليه برعاية اميركية ودعم دولي واضح.

وفي مبحث انشاء سوق عربية مشتركة، فقد تم ترحيل المسألة الى اجتماعات قادمة يعقدها خبراء ومختصون لاعادة الدراسة ووضع تصورات متكاملة لآليات الانشاء والسبل الافضل لانجاح المشروع وعرض التصورات على اجتماع قمة قادم، وبذلك يكون قد أسدل الستار مؤقتا على واحدة من اهم القضايا التي بحثها اجتماع اللاذقية لدول اعلان دمشق.

وكان واضحا أن المؤتمرين فشلوا في ثني قطر عن استضافة المؤتمر الاقتصادي الثالث لدول الشرق الاوسط، والذي سيتم بمشاركة اسرائيل، ورغم ان الاعلان الختامي اشار الى ضرورة التقيد بقرارات القمة العربية الاخيرة بوقف كل اشكال التطبيع الا ان المندوب القطري اصر على توضيح موقف بلاده بعد الاعلان مباشرة والمتمثل في ان القمة ستعقد في موعدها خلافا للرغبة السورية المعلنة، وربما خلافا لمواقف دول اخرى غير معلنة رسميا.

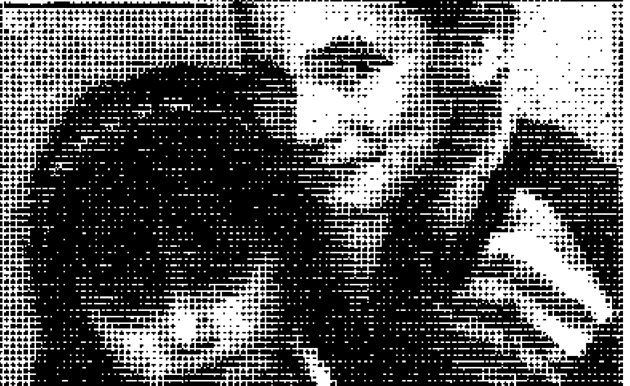
والمؤكد اننا كنا نتمنى لمؤتمر اللاذقية نجاحا كاملا في توحيد الرأي حول كل المواضيع المطروحة وبما يعيد لجانب من الجهد العربي القومي بعض الالق والامل بمواقف قومية واحدة. غير اننا نثمن نجاحه ولو جزئيا في مواجهة مستجدات اهم قضية تواجهها الامة وهي البحث الجاد عن السلام الشامل والعادل والدائم.

براعم الرأي


رند عبدالله شعبان


مهند تيسير محمود


رزان منير الصايغ


[illegible]

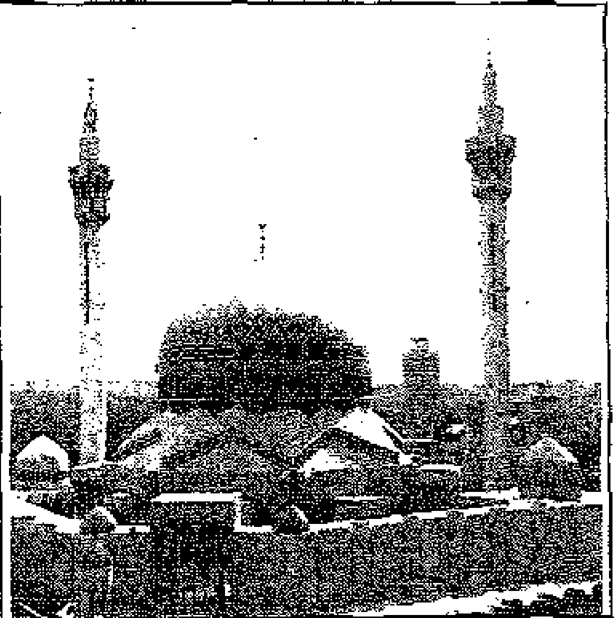

نيروز هايل العجلوني


نوال نائل حجيج


ميس عدنان الرواشدة

حكاية بلدي

* شعر : يوسف حمدان



في عينيك كلام
مرت بك اعوام
لم تطل الالام
كبرت بك احلام
يا اردن الفخر
يا عنوان النصر
فجرك يا اردن
وله الاعين ترنو
ينبع منك الحب
ارض انت وشعب
يا اردن باهلك
هم اغلى ما تملك

يا اردن تكلم
كنت بها تتألم
صبرك كان البلسم
صرت الوطن الاعظم
والملك الانسان
في كل الازمان
من بسماتك طالع
تحلم حلما رائع
واغاني الاطفال
ومزايا وخصال
انت الاحلى الاجمل
والغد والمستقبل

لمن تغني الطيور؟!

يعتقد المختصون في دراسة سلوك الطيور بان الغناء عند الطيور هو تعبير عن الحب وفرحة الحياة. لكن العالم «دافيد لاك» قام بدراسة ميدانية استنتج من خلالها ما يخالف هذا الاعتقاد.

شملت دراسة لاك ١٢٠ طائرا من نوع «ابو الحناء» وبعد ان وضع خاتما مميزا لكل طائر بدأ في مراقبة سلوكها عن بعد وذلك على امتداد اربعة اعوام كاملة. فكانت النتائج مدهشة.

فهذا الطائر الذي يبدو هشا صغيرا، هو مقاتل عنيد يدافع عن مملكته بكل قوة مستعملا كل الوسائل لدحر الدخيل الذي يتجرأ على دخول مملكته، ومن المدهش ايضا ان «ابا الحناء» يستعمل الغناء في البداية لإبعاد الدخيل. لقد لاحظ لاك ان الغناء العذب الذي يصدره ابو الحناء ليس تعبيرا عن الحب او فرحة الحياة وانما هو انذار للغريب الذي دخل منطقته، وكأنه يريد ان يقول له بموسيقى جميلة: «حذار ايها الغريب. لقد اجتزت الحدود...».

واثبتت دراسة لاك التي استمرت اربع سنوات ان صوت طائر ابي الحناء لا يرتفع الا عندما يكون فوق ترابه وعندما يكون هو نفسه غريبا عن المكان يبدأ في الغناء بصوت خافت واذا لم يلق معارضة يبدأ في الغناء بصوت مرتفع متنقلا من شجرة الى شجرة حتى يتحقق من خلو المكان عندئذ يغني بصوت مرتفع لانه اصبح سيد المكان.

طائر «ابو الحناء» طائر مقاتل بالرغم من صغر حجمه. ومن وسائل دفاعه الغناء والرقص امام الطائر الدخيل للتأثير عليه وان لم يكن ذلك كافيا يرتمي «ابو الحناء» على الدخيل ويشبعه نقرا وضربا بجناحيه.

ولكن من هو الدخيل؟ ان دفاع ابي الحناء عن ترابه لا نراه عند دخول أي غريب الى مملكته، بل فقط عندما يكون هذا الدخيل من فصيلة طائر ابي الحناء. اما بقية الطيور والحيوانات الاخرى فهي لا تزعجه.

ماذا يحدث لو وضعنا اثنين من طائر ابي الحناء في قفص واحد؟ قام لاك بهذه التجربة ولاحظ الحالتين التاليتين: اما ان ينهزم احد الطيرين فيصمت ولا نسمع عندئذ الا غناء الطائر المنتصر، او ان نسمع الاثنين يغنيان معا وذلك يعني حسب تجربة لاك ان المعركة لم تنته بعد.



حدائق المواهب في النادي العربي للثقافة والفنون

عمان-الرأي- انسجاما مع اهداف النادي العربي للثقافة والفنون في تبني الابداعات الشابة ورعايتها وتطويرها بدأت اللجنة الثقافية في النادي بتقديم برنامجها الجديد (حدائق المواهب) باشراف الانسة ماجدة [illegible] مساء كل يوم خميس حيث يلتقي المهتمون الشباب ويقدمون مشاركاتهم في مجالات القصة والشعر والخاطرة والمقالة والمعزوفة الموسيقية ويعقب تقديم المشاركات مناقشة موسعة يشارك فيها مجموعة من المتخصصين في المجالات الادبية والثقافية والموسيقية والفنية بهدف الاثراء والتطوير والنقد والتوجيه والارشاد والأخذ بأيدي المواهب الواعدة نحو المزيد من الابداع.

وكان ضيوف الحلقة الاولى من هذا البرنامج الثقافي نخبة من اعضاء ملتقى بناة المستقبل / فرع السلط وشارك فيها الطلاب شذى حجاب ومحمد الخطيب وهبة الحديدي ومحمود راتب وخالد داود.

كما شاركت الطالبة سمية قريحات من [illegible] عبدالكريم العطيوي والطالبة هدى [illegible] وقدمت [illegible] مقطوعات موسيقية على الاكورديون.

شارك في الحوار الثقافي الذي اعقب تقديم الابداعات الكاتبة السيدة [illegible] وجمهور كبير من الاعضاء [illegible] واعضاء النادي.

سخرية القدر

ويستمر قطار الحياة بالسير

[illegible]

في اعماق الليالي [illegible] على وجه الارض [illegible]

[illegible]

الطالبة شذى مصطفى حجاب
ملتقى بناة المستقبل / فرع السلط

العطلة الصيفية

انتهى العام الدراسي [illegible] فماذا اعددنا؟ سؤال وسؤال لنتعامل مع هذه الفترة الطويلة من الزمن. هذه الايام التي تشكل جزءا مهما من حياتنا ومحسوبة من حساب اعمارنا. فاذا نحن لم نستثمرها فانها تضيع دون فائدة.

هذه الايام لن تضيع طالما ان الكتاب موجود، كما ان بمقدورنا ان نملأ أيامنا بثقافات متنوعة مثل المسرح، النادي، التلفاز والصحف اليومية، ومع ذلك سيبقى الكتاب سيد الموقف، لانه نبع من الثقافة التي لا تنضب، فهو حقل يحوي كل الثقافات ولا يختص بمجال معين.

هذه العطلة ليست نهاية المطاف بل هي وقفة لدعم الروح والعقل في مشوار الحياة.

ففي الابتعاد عن اسوار المدرسة ما جعلني احب الكتاب اكثر فاكثر، لان الكتاب داخل المدرسة ملزم ويجب انهاؤه، لكن الكتاب خارج المدرسة ثقافة ومتعة يتحلى بها الانسان.

فما المدرسة والعطلة المستمرة جيدا سوى خطين متوازيين لثقافة وعلم يجب الحرص عليهما دائما.

دينا خالد القسوس
المدرسة الاهلية للبنات

بدون كلام





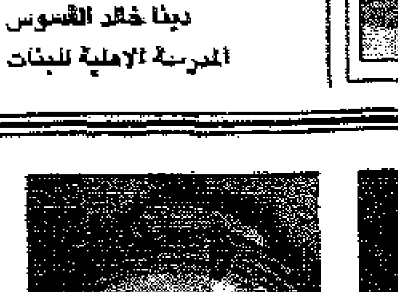


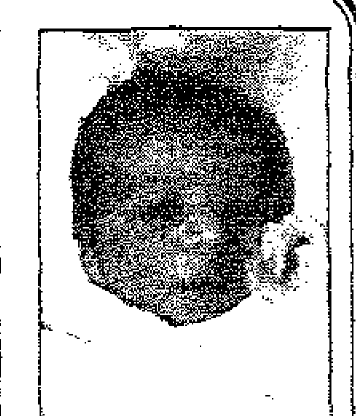




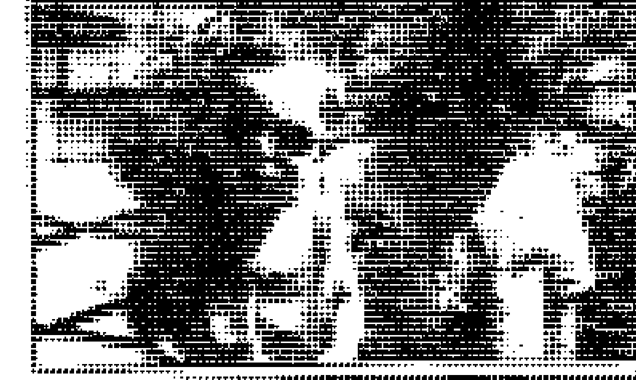







هيثم ياسر ابو صبحا


رند ناصر كمال


[illegible]

عاكف احمد السويلمين


اسامة بشناق

حسام الحسيني




آثار مناور الرواشدة

منوعات



فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوي

خطاب سينمائي مؤسس على الهذيان يرفع المعاناة الى سدة التراجيديا

■ كتب: المحرر الفني

يعرض في الساعة الثامنة من مساء اليوم في قاعة المركز الثقافي الملكي الفيلم الفلسطيني «حيفا» ضمن فعاليات مهرجان السينما العربية الذي تقيمه مؤسسة عبدالحميد شومان بالتعاون مع السفارة الفرنسية بعمان.

ويتأسس خطاب «حيفا» الذي اخرجه وأعد السيناريو له رشيد مشهراوي، وأسند البطولة فيه الى محمد بكري وفادي الغول، أحمد ابو سلعوم، هيام عباس، وخالد عواد، على حكاية تقليدية تميل الى السخرية من الواقع الذي تنسج خيوطه بحرفية ومهارة وبقة عالية، هذه الحكاية تنهض في مخيم للاجئين يقع ضمن سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، وتنهض معها أشواق سكان المخيم الموزعين بين حلم التحرير المقتضب، وويل الإحتلال الهارب، فيما تتناقش (عملية السلام) ردود الفعال تتراوح بين الرفض والتأييد.

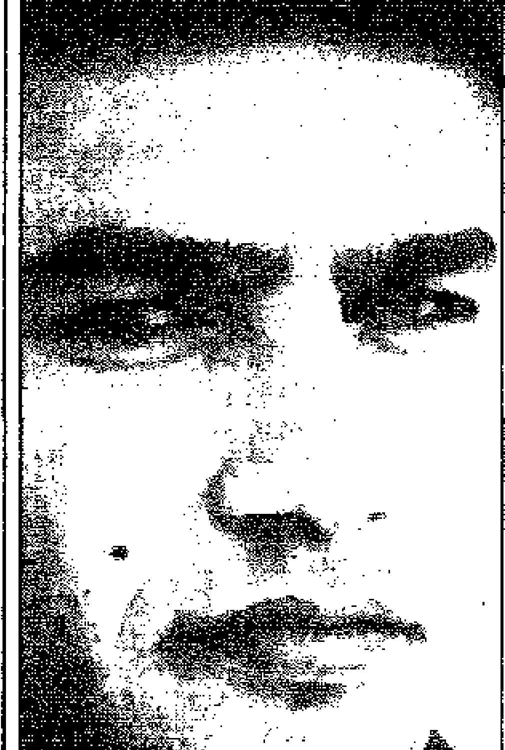
ولا يقتصر الخطاب عند هذا التوصيف السائج والسطحي لمعاناة اللاجئين، فما هو اعمق من الإنسحاب الإسرائيلي من تلك الأراضي، هو التحرير الحقيقي والشامل الذي يراهن عليه «حيفا» المتوزع ما بين الجنون والحكمة، لذلك نراه يركب عربة قطار، ويحرك مقوده، لكنه لا يتحرك، فيما يظهر خلف العربة حمار اعرج، ولعل في الإحالات الرمزية لتعطل العربة، وعرج الحمار ما يومىء الى ظلال الواقع المثخنة بالعجز، و العاطلة عن استئناف الحياة.

اضف الى تلك الصورة الأزيائية التي يظهر من خلالها محمد بكري «حيفا» مرتديا ملابس عسكرية، وقابضا على بندقية خشبية، ولا يفتأ يردد: «حيفا، عكا، يافا» في اشارة الى التشبث بالذاكرة، والرغبة في احيائها، حيث تتبدى الذاكرة بوصفها ملاذا يحمي الإنسان من احداثيات الواقع المتجهمة التي تسير بخلاف اشواقه وتطلعاته.

ولعل في الهذيانات المتواصلة التي يتفوه بها «حيفا» ما يؤكد تبرمه الشاسع من (عملية السلام)، وتشككه من امكانية ان تعود بمنافع حقيقية على أبناء شعبه، وهنا يلعب المخرج بذكاء في جمل خطابه السينمائي، على مستوى الفكر يتأرجح بين التأييد المستتر لـ«السلام» الذي نراه بوضوح في المشهد الأخير من الفيلم حينما يترافق خروج جنازة «حيفا» مع مظاهرة مؤيدة لاتفاقية اوسلو. وبين الروح الهجائية المرة التي لا ينفك يرددها «حيفا» على مساحة الفيلم.

وعلى الرغم من النزعة التفاؤلية التي يختبىء خلفها مشهراوي في فيلمه الا انه يقدم واقعا دراميا محشوا بكل عوامل الاحتقان والغضب، حيث الراهن مأزوم والروح منهكة، والقلب يترسل نصرا كاملا يعيد اليه بعضا من يقين تلاشى.

وقد تمكن مشهراوي في (حيفا) من الإخلاص لفكرة الجمال حتى في اكثر الحالات بؤسا، هكذا رأينا كاميرته وهي تجوس زقاق المخيم، وتعانق منازله، وتلتحم مع جدرانه المتربة، هكذا وجدنا صاحب «حظر تجول»، و «حتى اشعار آخر» يجعل من تفاصيل الأيام الفلسطينية العادية متكأ قويا لصياغة رؤية سينمائية مكثفة تقول الواقع في سياق انساني، وترفع الفرد الفلسطيني، والمعاناة الفلسطينية من مستوى الدلالة المباشرة الى افق الالتحام بالقضايا الإنسانية الكبرى، كأنما يسعى الى الحاق المعاناة بالتراجيديا، او كأنه يرنو الى نقل المجرد والمهمش والمهمل والملقى على ارصفة النسيان الى شرفة المطلق، وفي ذلك يكمن تطلع ازلي مشروع افنى المعنيون حياتهم في سبيل الاشتباك معه، والذوبان فيه.


مشهراوي: كاميرا انيقة تعانق واقعا صعبا..


«حيفا» / محمد بكري: الرهان المر للعسكري القابض على بندقية من خشب

شبابيك

طلاء اظافر خدشته ازهار الحديقة

■ موسى برهومة

كنت غادرت المكان.. نزلت الدرجات الحجرية، ثم وقفت في الشارع لا تلوي على شيء. حيرة بحجم المدى تملأ روحك.

لست تدري ما الذي جعلك تبدو كمن فقد شيئا، كمن يفتش عن توازنه الذي ادى فقدانه اياه يبدو، في الشارع كالتائه.. او كالضرير ليس يدري اين يذهب، وليس يعلم الى اين يروح.

.. وعدت.. قادتك خطواتك المتعثرة مرة اخرى الى الطابق العلوي، حيث تركتها هناك.. مستلقية على الأريكة الحمراء، وفي عينيها كان ذهول حيي، ووداع توشك من خلاله الأصابع ان تلوح لك، فترجوك أن تبقى.

ابق يا هذا الشقي.. ابق ولو لحظة، لحظة واحدة، عل باب الكلام تنفرج مغاليقه.. عل البوح يطرق نوافذ روحك القلقة.. علك تشبع ذلك النهم السري الذي يلتهم اعصابك.

.. عدت، وتذرعت، لما عدت، بأنك إنما جئت تسأل عن شيء ما، شيء يشبه الواجب الوظيفي ويدانيه، ولكن لم يكن الأمر كذلك! كنت تريد ان تجر الوقت من أذياله كي تبقى قبالتك، تلك التي غدت نشيد يومك، ومؤنسة لحظاتك، ومستودع الكلام، وفاتحة الرؤيا.

.. وتشاغلت عنها بالبحث عن تفاصيل هامشية، كيلا تلفت الأنظار اليك.. كنت مرتبكا، وتخشى - لخشيتها - ان ينكشف سرك.. كنت حريصا على الا تثير فضول الآخرين.. وكنت تود لو تسبح في مياه عينيها اللتين صرت تجرؤ على ان تحدق فيهما، وتسترق النظر اليهما، كلما استطعت الى ذلك سبيلا.

... وبقيت تتشاغل، وتلف وتدور، وتدعي ان لا احد سواها بمقدوره ان ينجز المهمة.. ولكن عن اية مهمة كنت تتحدث؟ لست تدري، كل ما تدريه ان الذي ارجعك ثانية كان احساسا غامضا.. شعورا جاذبا لا تعلم كيف تصفه، او ماذا تسميه. جعلك كالممسوس تصعد الدرجات الحجرية بقوة العاصفة، فقط كي تراها، وتطيل النظر الى وجهها الملائكي، وطلاء اظافرها الذي خدشته ازهار الحديقة نهاية الأسبوع.

لم تكن تود لو تحتضنها بين ذراعيك، وتنفخ في يديها الباردتين اهاتك الحارقة..

لم تكن تنوي ان تمسد بأصابعك المغبرة حرير شعرها، وترد خصلة مشاغبة عن عينيها اللتين تدعواك ان اقبل. ولكن ثمة ما يعيق.. ثمة ما يجعل الشكوى اسيدا، واللوعة خنجرا مثلوما يشق صدرك بمعدنه الصدىء!

.. ومضت الدقائق، وأنت غارق في لجة حيرتك، تود فقط لو تذهب معها، لو تظل الى جانبها، تحرس ليلك ظللها، وتبارك خطواتها.. وتطفىء لهيب الشوق الذي يتأجج في داخلك، وتراه كل يوم يزيد، ويزيد، ويزيد!

نزهة تجمع البهجة بالمعرفة وبصداقة المكان

قطار اول القرن يقلّب ذكرياته في يوم الموسيقى العالمي

■ كتب: علي عبدالامير

غالبا ما ارتبطت (النزهة)، بالانفلات والخروج على كل الضوابط وعلى كل ما تعتاده النفس في ممارساتها الطبيعية واليومية. ويأتي هذا الارتباط بين (النزهة) و(الفوضى) من وعي قاصر ومتوارث، سببه الكبت الطويل والمنظم، للانفعالات والمشاعر لذا بدا أي خروج على هذا (الكبت) بمثابة الفرصة، للثأر منه. واصبحت اوقات النزهة بمثابة (فوضى) للمشاعر والانفعالات، ما تلبث ان تذهب بمعنى (النزهة) لتتحول الى مجموعة تصرفات تؤذي النفس، وتقلل من احترام الذات، وشيئا فشيئا تحولت النزهة الى صورة نمطية لمجموعة من الشباب وهم يغوصون في مجموعة من التصرفات غير المنضبطة..

تهذيب النفس يأتي من ابتكار وسائل لتكسير الصورة النمطية، نحو اخرى، اقرب للوجدان، وهي تحض على تدعيم جوانب روحية تم نسيانها بسبب التقاعس عن مراجعة الذات والرضا الخادع عما وصلت اليه. وهكذا اتيحت وسيلة مبتكرة للحصول على (نزهة) لها علاقة بتدعيم الفرح بعناصر انسانية عميقة مثل المعرفة، وبالانفتاح على امكنة مختلفة، وتوفير الفرصة لقراءة بعض تاريخ تلك الامكنة.

دعوة النزهة المبتكرة تلك، وجهها المركز الثقافي الفرنسي في عمان بالاشتراك مع واحد من مراكز تدعيم الموسيقى وانتشارها في عمان الا وهو «مركز فريدي للموسيقى»، وتمثلت في تسيير عدة عربات من القطار الحجازي القديم من عمان الى المفرق والعودة، احتفالا بيوم الموسيقى العالمي الذي يصادف يوم ٢١ حزيران من كل عام.

محطات التوقف احتفظت بمعنى جديد، اضافة الى ما كان يتم فيها اعتياديا الا وهو فحص واعادة تجهيز القطار والعربات، فمحطات التوقف في (الزرقاء) و(المفرق) تحولت الى محطات للبهجة، ونثرت فيها الحان الموسيقى ومن كل نوع، وحملت الانغام دعوات الفرح الى المسافرين - الاصدقاء والذين شاءت الصدفة ان تجمعهم عمان وارضها، ومحبة الموسيقى واوقات النزهة الجميلة، ومعرفة التاريخ ايضا.

في يوم الجمعة الماضي، تداعى الى بهجة السفر، اردنيون وعرب وفرنسيون واسبان، ومن جنسيات اخرى، ومع صفارة ماكنة القطار الحجازي البخارية، راحت الذكريات تذهب في استعادة سريعة، لاوقات وازمنة وصور الحياة في اوائل هذا القرن حيث اقيم هذا الخط من السكة الحديد..

عربات الخط الحجازي في ٩٠ سنة

في عمان ١٩٠٠ اعلن السلطان عثمان عبدالحميد عن رغبته الربط بين دمشق والمدينة المنورة عبر خط حديدي، ولتحويل المسافة بينهما من معاناة ٤٥ يوما تستغرقها القوافل الى ايام قليلة لا تتجاوز الثلاثة.

ودعا السلطان عبدالحميد كافة المسلمين الى تمويل هذا المشروع، وتدفقت الاموال واصبح كل شيء جاهزا للبدء بالعمل، واذا كانت الفكرة الاساسية من بناء هذا المشروع هي تسهيل اداء مناسك الحج للمسلمين، فان فكرة الخط الحديدي (تطورت) لاحقا لتتضمن اهدافا عسكرية وسياسية واقتصادية..

واعتمدت المخططات الهندسية الاولية بشكل اساسي على الطرق التي كانت تسلكها القوافل في ترحالها بين المدينتين لانها الاقصر، وتكثر فيها المياه.

وبتصميم واشراف المهندس الالماني (مسنير) بدأ العمل في مد السكة الحديد، وبمشاركة ٤٠ مهندسا تركيا واجنبيا، اضافة الى ستة آلاف ضابط وجندي تركي، وهؤلاء احتاجوا ثماني سنوات لكي يصلوا بالخط الى المدينة المنورة، وفي عام ١٩٠٨ بدأت اولى رحلات القطار الحجازي لتستغرق ثلاثة ايام في وصولها من دمشق الى المدينة المنورة.

المفارقة ان ٩٠ سنة مرت على انشاء هذا الخط، ورغم كل (التقنيات) ومسايرة العصر، لم تستطع ان تعيد الحياة لهذا الخط وتصلح المقاطع الكبيرة منه التي تعرضت للتدمير اثناء الحرب العالمية الاولى، وبخاصة القطاع الذي يربط مدينة (معان) بالمدينة المنورة.. ناهيك عن ان محاولات متكررة لاصلاحه قامت بها كل من سوريا والاردن والسعودية، لم تصل الى (تحديث) تام للقطار او (فكرته)..

ماذا قال المسافرون الى البهجة؟

ماذا قال اصدقاء الموسيقى؟

في عربات القطار السبع التقت «الرأي» العديد من المسافرين، الى بهجة الموسيقى والتاريخ واكتشاف رؤية المسافرين للطريق قبل ٩٠ عاما وتحدثوا لها عن الفكرة، والسفر، والنزهة الروحية..

الشاعر جريس سماوي وبلغته الفياضة والمستغرقة دائما في (جنة الاحلام) قال:

«الموسيقى سفر، سفر الى الذات، الى الداخل وسفر الى الخارج ايضا، وهي محاولة اقامة تماثل نغمي مع الموجودات، واختيار القطار كان اختيارا جميلا وشاعريا وسينمائيا.

ونحن نذكر - يضيف سماوي - ان بعض عروض الشعر العربي اخذت من ايقاعات (الهجن)، اخذت من سفر العربي وايغاله في الرحيل.. ولقد حضر القطار في الكثير من الموروث السينمائي والروائي الغربي، حين كان ينقل الموسيقيين الجوالين اصحاب القيثارات المغامرة، واليوم ونحن نحتفل عالميا بيوم الموسيقى اشعر بابتهاج روحي وان اشارك في هذا السفر الموسيقي. ما احوجنا الى الدخول في طقس المغامرة، والموسيقى تحقق لنا ذلك».

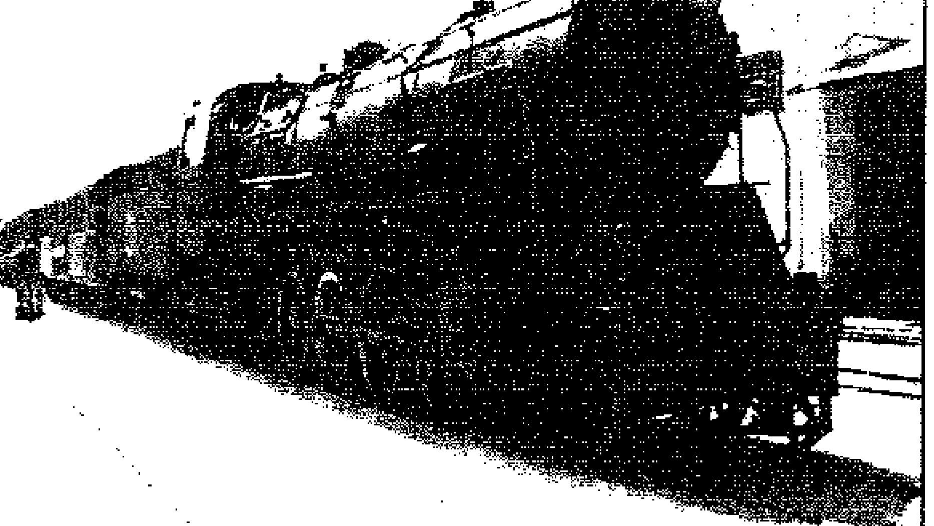
وقالت لاورا توريبيانو، الاسبانية والعاملة في مفوضية الاتحاد الاوروبي في عمان:

«كانت رحلة جيدة، الجو فيها ممتع وبمزاج جيد، لانها رحلة مختلفة وتجربتها مختلفة.. استمتعت كثيرا واللمحة القديمة في القطار منحتنا الفرصة للتعرف على الامكنة والتاريخ.. كما وفرت الرحلة لنا فرصة التعرف على البشر.. فهناك اصدقاء من قوميات وبلدان مختلفة.. وهؤلاء منحونا الفرصة لاحتفال خاص بالموسيقى وبمزاجها الراقص والبهيج».

من الشباب الاردني، كانت في الرحلة رانيا ابو حمدان، واياد عبده، وقد اثنيا على تجربتها، فهي لتتحد نافذة على تاريخ قديم، ونافذة اخرى على الصداقة وثالثة على الغناء وقالا: «غنينا بلغات عديدة ومع اصدقاء من بلدان عديدة، بالفرنسي، بالانجليزي، بالعربي.. وكم نتمنى ان تتكرر مثل هذه الرحلات، لانها تضيف معنى جديدا للنزهة والفرح».

وافادت الآنسة سونيا علانة وهي تقوم بترجمة حديث السيد (لوك بريار) من المركز الثقافي الفرنسي الذي قال لـ«الرأي»:

«ان الاردنيين والعرب والاوروبيين التقوا مع بعضهم في هذه الرحلة، وبدا جميلا مشهد الناس وهم يذهبون الى الاستمتاع بالموسيقى كل في اتجاهه. ورغم وجود مشكلة اللغة والاختلاف في التخاطب المباشر، غير ان المعنى بدا محسوسا من خلال الموسيقى والغناء، انا شخصيا - يقول بريار - حضرت مناسبات في عيد الموسيقى الحالي، غير ان حفل اليوم كان مميزا، لانه مثل اليوم الحقيقي للموسيقى كمعنى حيث الدعوة الى وجود البشر معاه».


تسعون عاما ولم يزل ينبض بالحياة أحيانا

بورصة الأغاني هذا الأسبوع

الألحان التعبيرية تتوارى.. والألحان الراقصة في الصدارة

عمان - الرأي - لم تتغير كثيرا مؤشرات الأغنيات الأكثر مبيعا في أمكنة تداول الأشرطة الغنائية والموسيقية خلال هذا الأسبوع عن الذي سبقه.

ومن خلال متابعة «الرأي» لأكثر من مركز لبيع الأشرطة، وجدت ان أكثر عشرة أشرطة مبيعا هي:

احبك جدا - عاصي الحلاني، حبيت يا ليل - نوال الزغبي، يا زين - ألين خلف، مدرسة الحب - كاظم الساهر، اقرض - حكيم، وحققت خمسة اشرطة اخرى اختلافا في التقييم، ففي حالة احد المراكز تمت تسمية اشرطة:

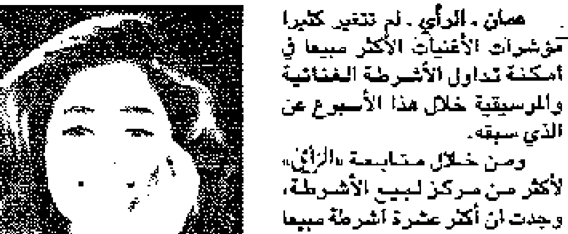
أهل العشق - ديانا حداد، كلمة احبك - عبدالمجيد عبدالله، نور العين وأغاني عربية اخرى بتوزيع غربي، بعشق تمر - ايهاب توفيق، فاكرك يا ناسيني - محمد فؤاد.

وفي الحالة الثانية خمسة اشرطة هي:

الباب العالي - كاتيا حرب، القرار - جوليا بطرس، راغ - رامي عياش، ليلة عمر الهوا - ماهر الحلبي، شيلوها شيلة - فرقة مياسي الخليجية.

وعبر (المشترك) و «المختلف» اصبحت صورة الأشرطة الأكثر مبيعا في عمان واضحة، وهي صورة تكتنف بملامح الألحان الراقصة والإيقاعية لتغيب بالمقابل، ملامح الألحان التعبيرية والتصويرية، عدا ما حققته في هذا الشأن بعض الحان «القرار» لجوليا بطرس ومدرسة الحب لكاظم الساهر.

اجنبيا حققت فرقة «نو ميرسي» في شريطها «ماي بروميس» وفرقة «باك ستريت بويز» في شريطها الذي يحمل اسم «الفرقة» عنوانا له اكثر المبيعات. موسيقيا لم يزل شريط الموسيقار المعاصر (ياني) والذي يحمل عنوان «لايف ات ذي اكروبولس» اكثر المبيعات في الأشرطة الموسيقية.


جوليا بطرس

ديانا حداد


نوال الزعبي

حكيم


ياني

الين خلف

سينما / افلام مختارة

Curdled:

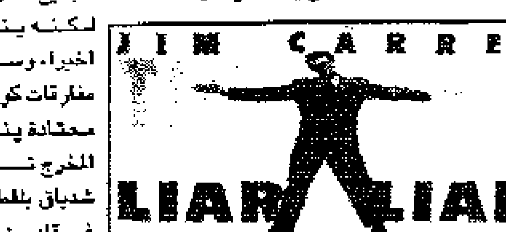
- فيلم ذكي وجميل لـ«ريب برادوك» عن سيناريو وضعه مع جون ماس في اطار اجرامي يندر فيه الرعب ويكثر الحذر من القاتل بول (وليام بالدوين) الذي يهوى قتل الجميلات وهن ينظرن اليه بهوس ويزحفن أمامه متوسلات، وتكون نهايته على يد غابرييلا (انجيلا جونس).

****

Liar Liar:

- جديد نجم «ماسك» الكندي جيم كاري يعيد فيه حركات المرانه وفمه بطريقة كاريكاتورية في شخصية محام كاذب يدعى فليتشر ريد، متزوج وله ابنة كل همها في ليلة الميلاد ان تفوز بيوم واحد فقط يكون فيه والدها صادقا، ومتى يقرر فليتشر ذلك، تعاكسه جميع الظروف، لكنه ينجح اخيرا، وسط مفارقات كوميدية محتادة ينهيها المخرج توم شدياق بلقطات اعيد تصويرها لان الممثلين امام كاري كانوا غير قادرين على كتم ضحكاتهم في معظم المشاهد.





الاطباء يؤكدون ان الضحك ينشط القلب والدماغ والرئة

اخي المواطن.. اضحك.. يكفي التجهم في السما

■ تحقيق : محمد برهومة

الضحك مطلب اجتماعي وفردي، يعبر عن حركات استرخاء نفسي وجسدي يبعث على السرور وهدوء النفس وتفريغ التوتر والاحتقان، انه رمز للبهجة والحبور، يحررنا من العبء الضاغط على ارواحنا، فنغدو اكثر خفة وتغدو الحياة بلحظاتها المتصدعة اكثر احتمالا وألفة.

لقد اصبح ضروريا ان نعيد النظر في مقولات من قبيل «المزاح يذهب المهابة ويزيل الوقار» لان الضحك والفرح والسرور ليس فعلا سالبا، يستحق الادانة والاستنكار، بل هو رغبة اصيلة متغلغلة في تضاعيف الذات الانسانية، ناهيك عن فوائده وحسناته الصحية التي دفعت الاطباء لاعادة النظر في القول الشائع: «الضحك دون سبب قلة ادب».

التحقيق الذي بين ايدينا اجابة او مشروع اجابة عن استفهامات مطروحة علينا من قبيل: أين يقف الشعب الاردني من الضحك؟ وهل حقا اننا شعب متجهم يفتقر الى روح النكتة؟ أم ان الامر يتطلب التؤدة والتدقيق في تفاصيل شخصيتنا؟ هذا التحقيق ولد من رحم تلك الاسئلة.

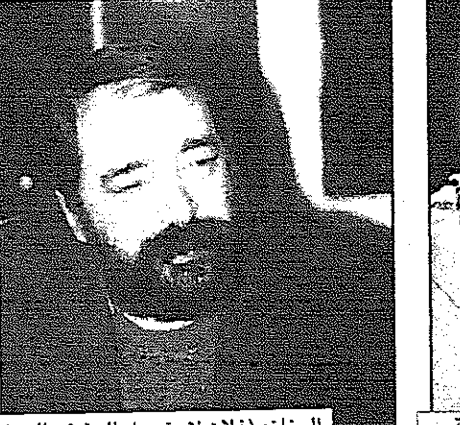
تضحك بلا اسنان

الروائي مؤنس الرزاز يرى اننا مجتمع متجهم يكثر ان نقول حين يضحك شخص ما في احدى الجلسات «تضحك بلا اسنان». بل في زمن الفقر حين كان توافر رغيف الخبز امرا يبعث على الغبطة، نجد المثل الشعبي يقول: «فلان لا يضحك للرغيف السخن». ليس هذا فحسب بل يرى الفنان نبيل المشيني «أبو عواد»: انه يقال في عاداتنا الاجتماعية وامثالنا الشعبية عندما تكثر الاسرة الاردنية من الضحك في سهرة او ليلة من الليالي «الله يكفينا شر هذا الضحك» او «الله يسترنا من هذا الضحك» وكأن مثل هذه الاقاويل وغيرها اوحت لنا بان لا نضحك او نحاذر من كثرة الضحك. لقد طلب من المواطن– يقول الفنان هشام يانس – بسبب المآسي والحروب وشظف العيش والانعكاسات المباشرة للقضية الفلسطينية على تفاصيل حياته، ان يتوقف عن الضحك لان الامر جاد!! ومن هنا صدر قرار رسمي بوقف الفرح (...).

وهذا ما يعبر عنه الكاتب الساخر يوسف غيشان بقوله: عندنا حجم هائل من التجهم والضحك في آن معا: الضحك امر طبيعي، والشعب الذي لا يتقن الضحك لا يتقن الحياة. لكن تجهمنا آت من نكد الحكومات ومرارة الهزائم المتكررة منذ قرون، ويتابع غيشان قائلا: ان ابناء الريف والمدن الصغيرة في الاردن لديهم حجم هائل من القدرة على صناعة السخرية، وهم اساتذتي في هذا المضمار، ويؤكد ان نساء الكرك مثلا، يتوافرن على قدر هائل من امكانيات السخرية وصناعة الضحك. في الاردن – والقول ما يزال لغيشان – من النادر الا تجد قرية او حيا ليس فيه شخصية هي مثال للتندر والسخرية، فهناك «مجنون الحي» او القرية.. او بوجه عام هناك شخصية جحوية (نسبة الى جحا) وهو امر يدلل على ان الانسان لدينا ينطوي على تركيبة تحب الضحك وتكره التجهم. ويبدو أن رسام الكاريكاتير عماد حجاج يبث على نفس موجة غيشان حين يقول: ان التفاتة الى جلسات الكبار في السن وما يتخللها في كثير من الاحيان من خلق النكتة وابتكار السخرية، يخدمهم (اي كبار السن) في ذلك قاموس وارث شعبي حافل بالامثال والقصص والحكايا والاساطير، علاوة على واقع خصب يحفز على صناعة السخرية كيما يكون هذا الواقع الصلد مقبولا بدرجة اكبر.. كل هذا دليل على اننا لا نفتقر الى روح الكوميديا، لكننا نسيء، احيانا، التعبير عنها، ونحتاج الى من يفجرها، وهذا دور رسام الكاريكاتير والفنان الكوميدي. ويبدو ان قول حجاج هذا يثير النشوة في نفس هشام يانس ونبيل المشيني كفنانين كوميديين، فيرى الاول ان شعبنا شعب ضحكوك حين يجد الكوميديا الراقية التي تمس همومه ونبضه، ويتعاطف معها عندما تعكس طريقة تفكيره المميزة. ومن يمس الشعب الاردني سيجده شعبا ضحوكا لدرجة القهقهة. اما اذا اخطأت الطريق في الوصول الى قلبه فهو مؤدب ويكتفي بادارة ظهره لك، راسما تكشيرة على وجهه ما هي سوى درع واحد وخارجي ليس الا. اما الفنان نبيل المشيني الذي يتفق مع يانس في مجمل ما قاله فيستدرك قائلا: حين كان يقال ان الشعب الاردني لا يضحك لم يكن هناك وجبات كوميدية حتى تثبت صحة هذه المقولة، ومن خلال تجربتي في المجال الكوميدي بدءا بـ«حارة ابو عواد» وجدت ان الناس لدينا مرحون على الرغم من التعابير القاسية المرسومة على وجوههم، والا ما هو تفسيرك – والسؤال للمشيني – وانت ترى نحو ٣٠٠ شخص يتواجدون في المسرح، حين يضحكون بتوقيت واحد وبضحكة واحدة وهم يمثلون مختلف الطبقات الاجتماعية؟ ان الشعب الاردني – يضيف المشيني – اصبح في الفترة الاخيرة يطلق نكات في غاية الروعة، فعن ازمة المياه وازمة الخبز.. ثمة تلال من النكات الجميلة «وشر البلية مع يضحك»!!


غيشان: «من لا يتقن الضحك لا يتقن الحياة

المشيني: تلال من النكات الجميلة


الرزاز: (فلان لا يضحك للرغيف السخن)

حجاج: لا نفتقر لروح الكوميديا

يانس : قرار بوقف الضحك

الضحك على بلاوينا!!

مؤنس الرزاز يتابع هذه الفكرة فيقول: ان السنوات الاخيرة افرزت ظواهر تشير الى ان الضحك الحقيقي بدأ يترسخ في مجتمعنا، والضحك الحقيقي هذا برأيه هو الضحك على النفس، اذ من السهل ان تضحك على خصمك وتخترع حوله النكات، لكن الضحك الفعلي ان تخترع النكات عن نفسك، وقد ابدع هذا النوع من الضحك لدينا في السنوات الاخيرة – برأي الرزاز – ابناء السلط والطفيلة تحديدا، الذين اخذوا يخترعون نكات ودعايات عن انفسهم. وكانت حرب الخليج الثانية عاملا تطويريا لهذا النوع من الضحك. ويبدو ان الفنان يانس – الذي طالب بالغاء كل القرارات التي منعت المواطن من الضحك – يتفق مع مفهوم الروائي الرزاز للضحك فيقول: انا اؤمن بان الكوميديا هي ضحك مع الشعب على «بلاوينا» وليس ضحكا على الانسان. والاردنيون لا يحبون ان يضحك انسان عليهم بل يحبون من يضحك معهم على همومهم.

الرسام حجاج، مع انه يقول ان وصف مجتمعنا بالتجهم وعدم القدرة على خلق النكتة والتفاعل معها مجحف بحق مجتمعنا، فقد رأى ان قرب عهدنا بالفن المسرحي قلص من تنامي روح النكتة لدينا، الامر الذي جعلنا نكتفي ربما بالموروث الشعبي وبعض الاشعار الماجنة او الساخرة، ما يعني ان روح السخرية لدينا لم تتبلور بعد بالشكل المطلوب، ومع ان الفن المسرحي الذي نشأ في الاردن في السنوات الاخيرة ساهم بقدر ما في ارساء روح النكتة لدى المواطن الا ان هذا الدور ما يزال دون المستوى المرجو، وما نزال نفتقر الى فنان مثل عادل امام يضحك الملايين ويؤثر في الرأي العام ويشكل بوصلة لملايين من الناس. وهذا يقودنا – والقول لحجاج – لان نذكر ان امكانيات السخرية لدينا مقارنة بما لدى المصريين ما تزال متواضعة، اذ يمتاز المصريون بالقدرة على سوق النكات بكل عفوية دون التفات لمعايير العيب او المحرمات الاخلاقية او السياسية او الحساسيات العشائرية، الامر الذي يجعل سخريتهم اكثر جرأة وعمقا، في حين ان نكات اهل الريف عندنا اشد تحفظا وأدبا.

مؤنس الرزاز يرى ان فعل الضحك والسخرية ليس مقتصرا على الطبقات الشعبية دون المسؤولين، فنموذج الرئيس جمال عبدالناصر في مصر والسيد عبدالرؤوف الروابدة عندنا ينفيان صحة التعميم القائل ان المسؤولين اكثر جدية وأبعد عن روح النكتة. وحتى على المستوى الادبي – والكلام ما يزال للرزاز – فان الرواية التشيكية «الجندي الطيب» لشتاينبك، على سبيل المثال، والتي تسخر بالتحديد من الطبقة الارستقراطية عبر استخدام السخرية السوداء من هذه الطبقة دليل على خطأ من يرى ان الكوميديا تأخذ شخصياتها من الشعب ام التراجيديا فمن المسؤولين والنخبة. اما يوسف غيشان فيرى ان المسؤولين هم اكثر الناس تجهما، ومن هنا كانت رسالتنا في «عبدربه» ان نكسر الحاجز النفسي بين المواطن والمسؤول دون حقد او ضغينة، لكن هذه الرسالة لم تفهم واعتبر جهدنا وسيلة لكسر «هيبة» المسؤول ومن هنا كان الاحتجاب حليفنا!!

الضحك مفيد.. ولكن

ولاننا زعمنا في مقدمة هذا التحقيق ان الضحك مفيد صحيا، توجهنا الى الدكتور محمد ابو زيد اخصائي امراض القلب، سوألناه عن تقييم الطب للضحك فقال: ان الضحك الشديد جدا قد يكون قاتلا، اذ انه يزيد التوترات والضغط في الجسم، وقد يؤدي الى تخثر الدم داخل بعض الشرايين التاجية الناتجة عن زيادة الضغط المتواصل داخل الصدر وربما يؤدي مثل هذا النوع السلبي من الضحك الى توقف القلب فجائيا.

اما عن الضحك المعتدل والمرغوب فيه والبعيد عن حدي: الضحكة الصفراء او الضحك الشديد فهو مفيد للغاية، اذ يعمل على تنشيط الدورة الدموية فينشط القلب والدماغ والرئة وحركات الجسم جميعها كما ينشط مناطق التركيز وخزن المعلومات لدى الانسان.

والضحك نوع من انواع الرياضات المفيدة، بل هو رياضة جسدية ونفسية في آن معا. ويتابع ابو زيد قائلا: علينا ان نقرر ان كل شيء يؤثر ايجابا على الدورة الدموية امر مستحسن ومطلوب، والضحك يقع في هذا الاطار، فهو مقياس للحيوية والحياة والانطلاق بينما الاكتئاب والخمول يؤديان الى خمول الدورة الدموية وهذا يعتبر من اشد العوامل خطورة على امراض القلب. ويؤكد ابو زيد ان الضحك مفيد جدا للاطفال خاصة الرضع، اذ ثبت ان الضحك يوسع مجرى التنفس لدى الطفل كما يلعب دورا رئيسا في سرعة تطور الدماغ والجهاز العصبي لديهم. كما ثبت بالتخطيط الكهربائي ان الضحك يعمل على زيادة تطور ونشاط مناطق مختلفة غير نشيطة في الدماغ لدى الاطفال، وعليه فان الضحك مفيد للكبار والصغار ومن هنا نقول: «اضحك والا فقدت الحياة». وعلى الضفة ذاتها يؤكد مؤنس الرزاز القيمة الوجودية للضحك فيشير الى ان الضحك سلاح ضد الكآبة. وان السخرية السوداء هي المنجي من اليأس الذي قد يصل بالبعض حد الانتحار. انك حين تضحك تدافع عن نفسك وبقائك وتعزز تماسكك وتتقادى انهيارك.

كثرة الضحك تقلل الهيبة

بعد هذه الوجبة من الافكار والاراء والمعلومات توجهنا الى «وسط البلد وسألنا بعض المواطنين عن قيمة الضحك في حياتهم فرأى محمد عبدالله وهو سائق سرفيس ان الضغوط الاجتماعية والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الكثير من الناس لا تمنع من الضحك لان الضحك ينسي الواحد همومه واحزانه «والدنيا رايحة». لكن هذا الرأي يبدو انه لا يروق للحاج ابراهيم فايز «أبو سعيد» الذي قال: ان كثرة الضحكة تقلل من «هيبة الواحد» وخاصة الرجال الذين يجب، برأيه، ان يكونوا «ثقال وراكزين». يسرا عودة وهي ربة بيت قالت ان الضحك يعني بالنسبة لي «الفرفشة والانبساط وراحة البال». في حين يذهب ابراهيم عمران وهو يعمل في صالون للحلاقة ابعد من ذلك حين يشير الى ان المواطن يبدو احيانا كثيرة «مكشر وبيحكي مع حاله» من كثرة الهموم ولكنه انسان طيب ولا يكره المرح. اما بالنسبة لي يضيف عمران، فلا استطيع العيش بدون ضحك لانه جزء من كياني!!

الرأي تستطلع اراء الفنانين المصريين

خروج عن النص ام خروج عن الاداب؟!

■ مدبولي: الخروج عن الذوق اساءة للفن المصري

■ رغدة: الخروج لا يقتصر على النص بل يتعداه الى الاداب العامة

■ شلبي: الافيهات» ضرورة تحتمها مواقف معينة




عبد المنعم مدبولي — رغدة — يونس شلبي

■ القاهرة – الرأي – من صفوت ابو طالب

الفنان المسرحي الكوميدي متهم بالخروج عن النص .. وظاهرة الخروج عن النص هذه تحولت في بعض الاحيان للخروج عن الاداب العامة والعادات والتقاليد الشرقية الاصيلة.

- هذا التجاوز امتد من حدود الكلام الى الظهور بملابس لا تليق على خشبة المسرح في مصر، مما اخل بتقاليد المسرح وعراقته .. وحول ابداع الفنان الى نوع من التهريج غير المنظم، في سبيل انتزاع ضحكة من قلب المشاهد الذي يجيء الى المسرح لينسى هموم يومه ويستعيد النشاط لمواجهة غده.

«الرأي» تحاور عددا من نجوم المسرح في مصر .. استطلعت من خلالها اراءهم حول هذا الموضوع، لكشف اسرار ظاهرة الخروج عن النص، ومبرراته، وضرورته ومآزقه.

قلة ادب

الفنان عبد المنعم مدبولي، قال اوجه عتابي لجميع زملائي الذين يخرجون عن النص باستخدام الفاظ تسيء الى الفن والفنانين جميعا .. فكم احزن عندما أسمع ان احد الزملاء ذهب للنيابة لتستجوبه بسبب خروجه عن النص .. فماذا يكون الفرق بين السارق والنشال .. وبين الفنان المبدع .. لقد اختلطت الامور واصبح يعتقد ان مهمة المسارح هي الاضحاك، حتى ولو كان ذلك بقلة الادب .. واعتقد ان سبب ذلك هو افتقاد القدوة، وعدم وجود اساس اخلاقي في مسارحنا الان.

خفة دم

اما الفنانة سناء يونس: فاشارت الى انني اختلف مع استاذي عبد المنعم مدبولي شيخ فناني الكوميديا في مصر .. ولكن ما المانع ان يضيف الفنان من عنده بعض الكلمات التي تخطر على باله فجأة، لتنتزع ضحكة عابرة من الصدور المرهقة في موقف يستدعي ذلك .. ثم ينبغي علينا الاصرار على ان يكون هناك مسرحا متخصصا في الاضحاك فقط .. فاضحاك الناس ونزع الهموم من داخلهم مهمة شاقة جدا ولا يستهان بها، طالما انها في اطار من الادب والحدود المتعارف عليها، وتتفق وقيم خشبة المسرح التي نحترمها ونرهبها.

ازمة نص؟

الفنان فؤاد المهندس: قال لا انكر انني خرجت عن النص طوال حياتي المسرحية، لان النص كان يحمل من (الافيهات) ما يغنيني عن الابتذال، او بذل اي جهد فوق ما هو مطلوب مني، حتى اركز دوري واجيد فيه، ولا اجور على حقوق زملائي .. والا تحولت المسرحية .. الى مهرجان كبير وما يشبه الموالد التي تقام في مصر .. لا نظام ولا انضباط ولا سيرا على خط معين يربط احداث العمل المسرحي .. وهنا اتساءل: هل ازمة النص هي ما دفعت بعض الفنانين الى ابتداع مواقف (وقفشات) غير موجودة في النص؟

القطاع العام بريء

الفنانة رغدة: تعتقد ان القطاع العام بريء من تهمة الخروج عن النص، فهو لا يزال يقدم اعمالا جيدة، وممثلوه ملتزمون تماما بالنص، ولا يخرجون عنه .. اما المتهم هنا فهو القطاع الخاص المصري ومسارحه، والذي يحدث فيه شيء لا يصدقه عقل ولا منطق، فهل يعقل ان ترفع الستار الساعة الثانية عشرة مساء ولا تنزل الا في الرابعة صباحا؟! لا اعتقد ان هذا مسرح، وانما كازينو ليلي .. لم يحدث فيه اجتهاد فقط، وانما خروج عن النص، وعن الاداب العامة .. الامر الذي يستحيل على الاب ان يصطحب زوجته واولاده واطفاله ليسمعوا ويشاهدوا اشياء فيها اسفاف وابتذال.. فأين تقاليد المسرح التي رسختها ايدي العمالقة والرواد؟

خدمة النص

الفنان يونس شلبي دعا الى الخروج تماما عن النص .. مضيفا ان الكلام عن هذا الموضوع يحتاج الى مجلد .. فالكوميديان ان لم يخرج عن النص، يكون كآلة لا تعرف طريق الابداع .. فالخروج يكون لخدمة النص في احيان كثيرة .. وهناك فرق بين «خروج» و «خروج» وانا شخصيا لا اخرج عن النص الا اذا كان ذلك ضروريا للموقف ويخدمه تماما، ويضيف اليه، ولا ينتقص منه، ولا يشتت الذهن عن محور العمل المسرحي، وانما يخدمه.

كلام فارغ

ورأى الفنان نجاح الموجي ان مهمة فنان الكوميديا هي اضحاك الناس، وهذا هو هدف في حد ذاته .. وعليه ان يضيف – في هذا الاطار – كل ما يخدم هذا الهدف، فالعرض الكوميدي، في تصوري، متعة وقتية لحظة العرض، وينسى بعده المشاهد كل ما قيل بمجرد انتهاء العرض .. والكلام الذي اعتاد ان يقوله لا يزيد ان يكون كلاما فارغا، والفنان الكوميدي اصبح مثل الاراجوز، الذي يضحك الناس عليه ولا يتأثرون به .. فانا ضد معاقبة فنان الكوميديا بالخروج عن النص .. وفي الوقت نفسه لا يكون الخروج باستخدام الفاظ مبتذلة تخدش الحياء .. وهذا لا اعتقد ان هناك من يؤيده .

خروج .. بالملابس

الفنانة عايدة رياض: استشهدت بما ذكرته الصحف في مصر من انه تم تحرير محضرين في حقها للخروج عن الاداب العامة في مسرحية «واحد لون .. والثاني مجنون» مع محمد نجم وسيد زيان .. وقالت كل ما قيل عني غير صحيح بالمرة، فالموضوع لا يزيد عن مشهد كان يتطلب فستانا «سبور» للسهرة .. وهو ما تتطلبه المسرحية حيث لم اتفوه اطلاقا بكلمة خارجة، ولم يجدوا شيئا يقولونه عني سوى ان الفستان كان ضيقا .. مع ان نفس الفستان مثلت فيه اكثر من مسرحية سابقة، وهي مثلا «جوز ولوز» و «تكسب يا خيشة»..

وتساءلت الفنانة رياض: اين انا من الفنانات اللائي يرتدين ملابس فاضحة ويتفوهن بكلام يعف اللسان عن ذكره .. وبذلك فجرت عايدة رياض قنبلة جديدة – وهي ليست خافية على رواد المسارح – فالخروج يمتد الى الملابس والايحاءات والهمسات وحتى الاهات والنظرات.

توابل فنية

ميرفت منجي – ممثلة الاعلانات المعروفة والمتهمة بارتداء ملابس فاضحة في مسرحية «الاخوة الانذال» تقول: انا ارفض الخروج عن النص بطريقة مبتذلة، ولكن لو افادت النص فما المانع؟ .. قد اضيف بعض «الافيهات» والقفشات الصغيرة التي تعتبر بمثابة توابل للعمل الفني الذي اقدمه.

تجرتبي الاولى

الفنانة رانيا محمود ياسين تحدثت عن تجربتها الاولى فقالت: انها علمتني ان النص يفرض نفسه على الفنان الجاد، والنص الجيد لا يترك فرصة للفنان للخروج عنه، فالقضية تتصل بضمير الفنان واحترامه لتقاليد المسرح بل وتقديسه .. وهنا اشير الى اعمال محترمة لا نسمع ما يشوه سمعتها مثل اعمال عادل امام ومحمد صبحي ومسرح جلال الشرقاوي.

الخروج .. موهبة!

وعد الفنان سمير غانم: الخروج موهبة .. وموهبة فذة، لا يتقنها الا افراد يعدون على اصابع اليد الواحدة .. لكن الواقع يؤكد ان هؤلاء الخارجين عن النصوص لا يجيدون هذه اللعبة .. ودمهم ليس خفيفا بالقدر الذي يسمح بذلك، من هنا نجد الابتذال والخروج عن الذوق والاداب .. بل ونجد ممثلين مبتدئين قد فهموا – بطريق الخطأ – ان الكوميديا «قلة ادب» وخروج عن اللائق، وتهريج ارتجالي .. وهؤلاء المبتدئون هم الذين يسيئون الينا، ويشوهون صورة المسرح، الذي يقدم من خلال الفكاهة والابتسامة، هدفا نبيلا، ويلعب دورا سياسيا واجتماعيا، ما احوج شعبنا اليه .. فلو صححنا فكرة القائمين باداء الادوار الكوميدية من الفنانين، عن ما هية الكوميديا ورسالة المسرح، عندئذ سيوجد لدينا امل في الاصلاح والعودة بالمسرح الى عصر الرواد، والابداع الفني الهادف.

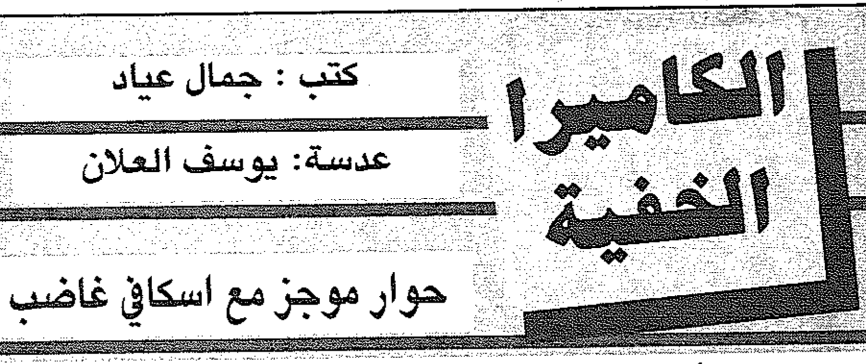
■ فؤاد المهندس: لم اخرج عن النص في حياتي على المسرح

■ عايدة رياض: الخروج عن النص يمكن ان يكون بالملابس ايضا

■ سمير غانم: الخروج .. موهبة نادرة!!




فؤاد المهندس — عايدة رياض — سمير غانم



كتب : جمال عياد

عدسة: يوسف العلان

حوار موجز مع اسكافي غاضب

«مش فاضي» ولست «فرجة» للصحفيين!

كنت مندفعا مساء في شارع طلال فانحرفت بقصد الى دخلة سينما الحمراء، مستهدفا لقاء رجل يعمل اسكافيا كنت منشغلا افكر في اي سؤال سابدأ الحديث . أأساله عن سنوات عمله الطويلة ام عن عمره ، ام عن تطلعاته في الحياة ، ام عن ماذا كانت صورته، قبل مواجهته تتوارى حينا، وتحضر حينا اخر في غبش مخيلتي التعبة ، وتظهر قريبة لوجه الرجل الكهل الذي يحمل القدس على كتفيه في لوحة سليمان منصور المعروفة. وحينماوصلت وجدت نفسي احدق في ذلك الرجل الجالس على كرسي مغروس في رصيف ضيق رجل منحن بجذعه على السندان، يعمل شاكوشه باحد الاحذية .

القيت عليه التحية، فبادرني بالسؤال : خدمة؟

وبعد ان عرفته على نفسي وابنت له غرض زيارتي، قال بتهكم ساخر ودون ان ينظر الي: هل انا اصبحت فرجة للصحفيين واحد «جاي» واخر «رايح» ثم شد بقبضته على حذاء ، وبخفة دسه الى لسان السندان، ثم رفع رأسه قائلا: ياعمي احترموا الواحد، بدنا نشتغل، فقلت له، انني اقدرك، واحترم عملك، واحببت ان ادردش معك قليلا

، فقال : اذهبوا الى شخص اخر غيري، ما عندي حكي وتابع: بماذا تريد ان احدثك ، الا ترى بأني اعمل؟

وبهذا الغضب انهى هذا الرجل كلامه السريع الموجز الذي نزل على رأسي وكأنه ضربة من شاكوشه .



منوعات



نزار قباني

اعلن ان نصف الشعراء العرب مرتزقة

بالحب القيت القبض على ٢٠٠ مليون عربي

■ لا ارى من بين الشعراء العرب الا وجه محمود درويش

قال الشاعر نزار قباني انني منذ خمسين عاما قررت ان القي القبض على ٢٠٠ مليون عربي، بالشعر وحده، بالحب وحده، بالبساطة وحدها، بالديمقراطية وحدها».

واضاف قباني في حوار اجراه معه الشاعر نوري الجراح، ونشرته مجلة «المشاهد السياسي» اللندنية مطلع الشهر الجاري، انني منذ عام ١٩٤٤ «قررت ان تكون لي لغتي الخاصة، وبصماتي الخاصة، وازيائي الخاصة (...) كنت اريد ان اكون شاعرا له ماركته المسجلة، فانا لا احب الالبسة الجاهزة، ولا القصائد الجاهزة، لذلك صنعت لكل رجل عباءة خاصة به، وها انا بعد خمسين عاما اشعر ان قصائدي تسافر من الماء الى الماء، وان لي ركنا في كل بيت عربي من المحيط الى الخليج اشرب فيه قهوتي، وآخذ قيلولتي».

وأكد صاحب «قصائد متوحشة» ان رهاناته الشعرية كلها قد نجحت: «راهنت على ديمقراطية الشعر، فنجحت، وراهنت على بساطة اللغة، فنجحت، وراهنت على وجدان الجماهير فنجحت، وراهنت على حرية المرأة، وحرية الوطن فنجحت.. وأقمت (جمهورية للشعر) لا تزال ترفع اعلامها، واسست حزبا للشعر هو حزب الاكثرية».

وعن اثر المدن في شعره، اعلن نزار قباني ان «بيروت لا تتكرر بسهولة بالنسبة الي، ولو كان بامكاني ان (استنسخ) بيروت الخمسينات مرة ثانية لما ترددت لحظة واحدة مهما كانت كلفة الاستنساخ. بيروت اعطتني جرعة من الحرية دوختني، ولا ازال دائخا وانا جالس في بيتي في لندن.

كنت اذهب الى كورنيش بيروت الساعة الخامسة صباحا، واعود في السابعة، ومعي (خمس قصائد) تتبض في سلتي كما تتبض الاسماك في سلال الصيادين. بيروت كانت تيار كهرباء بقوة عشرة آلاف فولت، وفيها كتبت من عام ١٩٦٦ الى ١٩٨٢ اجمل ما كتبت من شعر في تاريخي الشعري. اما دمشق فقد علمتني أبجدية الجمال الاولى، ولعب بيتنا الدمشقي الجميل في حي (مئذنة الشحم) دورا عظيما في صنع ذائقتي، وتثقيف عيني».

اما لندن، فقد وصلتها في شتاء ١٩٥٢ «لأعمل ديلوماسيا فيها، وذهبت صباح اليوم التالي الى حديقة (هايد بارك)، وعندما بدأت السماء الرمادية تمطر على رأسي، وعلى جريدتي، شعرت انني اغتسل من غباري الصحراوي (...) فالبط الانكليزي، والسنجاب الانكليزي، والديمقراطية الانكليزية، هم اصدقائي، لذلك اجلس على ورقة الكتابة ملكا، واتجول بين حروفي ملكا، وانام على صدر قصائدي نوما عميقا. (ويسهر الخلق جراها ويختصم)».

ووصف قباني الشعراء الذين يسقطون بعض شعرهم بعد زمن من كتابته بدعوى عدم رضاهم عن مستواه الفني بانهم يشبهون «الخانيات اللواتي اذا تقدمت بهن السن يعمدن الى شد وجوههن»، وزاد «انني سوف اكون معتوها لو خطر في بالي الآن ان اعيد كتابة ديواني (طفولة نهد ١٩٤٨) من جديد، فلا النهد بقي على حجمه، وتماسكه وعنفوانه، ولا اسناني اليوم قادرة على عض السفرجل الدمشقي، ولو ارتكبت هذه الحماقة لانكسرت جميع اسناني، وسقطت مقتولا تحت اشجار السفرجل».

وعندما قلت في «(الرسم بالكلمات) ١٩٦٦:

قصّتْ من جلد النساء عباءةً
وبنيتُ أهراماً من الحلمات
لم يبق نهد أبيض.. أو أسود
إلا زرعت بأرضه راياتي

هذا الكلام دخل في التاريخ، ولم يعد بإمكاني ابدا استنساخه على طريقة النعجة الاسكتلندية (دوللي)!».

ومن الشعراء الذين يشكلون أبوة شعرية له، ومن احبهم اليه من شعراء العربية الحديثين، بين صاحب «انا رجل واحد، وانت قبيلة من النساء» ان «كل شعراء العالم من عرب وفرنسيين وانكليز واسبان، هم آبائي: قرأتهم جميعا، ونسيتهم جميعا، فحتى تكتب شعرا جميلا وباهرا يجب ان تلغي ذاكرتك. ومن بين جميع الشعراء العرب الحديثين لا ارى الا وجه محمود درويش».

وحول صورة الشاعر الحالية في زمن الاحباطات والهزائم قال قباني باسف «ان نصف الشعراء العرب اصبحوا من (المرتزقة) او (الانكشاريين) الذين يقاتلون في صفوف السلطة ضد شعوبهم، ويقبضون رواتبهم من خزينة السلطان (...) ولم يعد الشاعر يجلس الى يمين الخليفة، كما كان يحدث في العصرين الاموي والعباسي، وانما صار يجلس تحت نعل الخليفة».

«شاعر اليوم - اضاف قباني - عاطل عن العمل، ينتقل من مقهى الى ملهى، ومن خمارة الى خمارة، ومن منفى الى منفى، ومن عصفورية الى عصفورية. فعظمة الشعر مرتبطة بعظمة الدولة، فاذا ارتفعت رايات الدولة ارتفعت رايات الشعر. لذلك لا احلم بان يكون لدينا شعر عظيم ما دامت حالتنا القومية هي زفت وطران».

واعلن صاحب القصيدة الشهيرة «انا مع الارهاب» التي كتبها العام الجاري ان «السلام مع اسرائيل مستحيل، ولو بعد عشرة آلاف سنة. فهذه الارض لا تتسع لنا، ولها ابدا، فهي تريد ان تقطع سلالتنا عن آخرها، ونحن متمسكون بسلالتنا حتى آخر طفل من الخليل، ويافا، ونابلس، وبيرزيت.

فقضيتنا مع اسرائيل لا علاقة لها بالفلسفة، والتنظير، وعلم النفس والمراويل والقصائد. انها قضية تتعلق بحياتنا او موتنا. ولا مفاوضات ابدا مع الموت!».

قباني: اذا ارتفعت رايات الدولة ارتفعت رايات الشعر

السلام مع اسرائيل مستحيل، ولو بعد عشرة آلاف سنة!

مقاطع مختارة من احدث قصائد الشاعر نزار قباني (ضوء الحب)

ليس عندي مهنة اخرى
سوى ان احبك..
ويوم تستغنين عن مواهبي
وتتوقفين عن استلام رسائلي
سأصبح عاطلا عن العمل..

●●●●●

اريد ان احبك..
حتى اعتذر للعالم
عن كل الجرائم التي ارتكبها
ضد الانوثة..

عندما ترفع المرأة يدها عنا
نصبح يتامى..

●●●●●

من انا.. من دونك؟
عين تبحث عن اهدابها..
يد تبحث عن اصابعها..
طفل يبحث عن ثدي امه..

●●●●●

احبك..
ولا اضع نقطة في آخر السطر..

●●●●●

اريد ان احبك..
حتى اعيد الى الارض كرويتها..
والى اللغة عذريتها..
والى البحر معطفه الازرق..
فالارض بدونك كذبة كبيرة..
وتفاحة فاسدة..

●●●●●

لم يبق في شوارع الليل
مكان اتجول فيه..
اخذت عيناك كل مساحة الليل..

●●●●●

لاني احبك.. اريد ان تكوني
الحرف التاسع والعشرين من
ابجديتي..

●●●●●

بغير امرأة..
تصبح رجولة الرجل
مجرد اشاعة..

●●●●●

لن ندخل الى نادي المتحضرين
ما لم تتحول المرأة لدينا
من شريحة لحم..
الى معرض ازهار...

●●●●●

عندما ترفعين يدك عن دفاتري
اصبح قصيدة من الخشب..

●●●●●

هذا العطر.. الذي تضعينه على
جسدك
هو موسيقى سائلة..
وهو توقيعك الخصوصي الذي
لا يمكن تقليده..

●●●●●

«انا لا احبك من اجل نفسي
ولكن احبك.. حتى اجمّل وجه
الحياة..
ولست احبك.. كي تتكاثر ذريتي
ولكن احبك..
كي تتكاثر ذرية الكلمات...».

فوارق

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

لمى الزين .. ملكة جمال البادية

انا عادية جدا، وأحب الزوج الذي يحترم المرأة

اعلنت ملكة جمال البادية السورية لمى الزين، انها لم تتوقع الفوز في مهرجان تدمر السياحي الخامس، وقالت في تصريحات صحافية انها لم تأت للمهرجان للمنافسة، بل من اجل عرض الأزياء، حيث «لم أكن مستعدة كمكياج وحالة نفسية».

وأكدت طالبة الطب في جامعة دمشق انها لا ترغب حاليا في الظهور في افلام الإعلانات، على الرغم من اعترافها بالمشاركة في لوس انجلوس في اعلانات تجارية وعروض ازياء، وتشترط ظهورها في الإعلان بأن يكون خاليا من الرقص والغناء، ومعتمدا على فكرة وموضوع مبتكر.

وقالت ملكة جمال البادية انها ترد ان تختار زوجا متعلما ومثقفا، واجتماعيا وحضاريا ويحترم المرأة، لكنها استدركت قولها بالإشارة الى انها لا تفكر حاليا في الزواج لأنه «يعيق تقدمي، فأحلامي كبيرة، وطموحاتي بعيدة، والزواج مشروع مؤجل، ولدي ما هو أهم منه لأحققه».

وعن نفسها تقول لمى الزين (٢١) عاما: انا انسانة عادية جدا، اجمل شيء عندي ارادتي القوية، وطموحي، اما مشروعاتي المستقبلية فسأقوم بتأسيس مكتب للإعلان والإنتاج الفني وعروض الازياء، لكنني سأختص في عروض الازياء، ففيها تكمن هوايتي، ومن خلالها اسعى للتطوير والإبتكار والإبداع.

ابتسم .. هدّئ اعصابك

استغلال المواهب

لاحظ مدير احد المتاجر الاميركية الكبيرة ان بائعا عنده كان ينام معظم الوقت اثناء العمل، وبدلا من ان يطرده استخدمه في قسم «البيجامات» والبسه واحدة منها بعد ان ثبت عليها شريطا كبيرا كتب عليها، «لن تجد لبيجاماتنا نظيرا في السوق فحتى الرجل الذي يبيعها لا يستطيع ان يظل مستيقظا رغم جميع المحاولات!

●●●●●

عناية فائقة

وضع رجل في غرفة «العناية الفائقة» في المستشفى على اثر اصابته بنوبة قلبية، وكانت زوجته تعمل ممرضة في المستشفى نفسه.

وبعد انتهاء وقت الزيارات دخلت الزوجة مرتدية ثياب التمريض الى غرفة زوجها وانكبت عليه ثم راحت تقبله، وصادف ذلك مع مرور رجلين من هناك، فقال احدهما للآخر:

«اذا كانت العناية الفائقة هكذا.. فانا مريض منذ اللحظة ...!».

●●●●●

لكل تجويف صدى

بعد ان كشف طبيب الاسنان على فم المريض الجديد صاح:

يا الهي ! هذا اكبر تجويف رأيته في حياتي .. هذا اكبر تجويف رأيته في حياتي ..!

فقال المريض غاضبا: ولماذا تكرر العبارة؟

اجاب الطبيب «انا لم اكرر شيئا، انه الصدى الآتي من التجويف!.

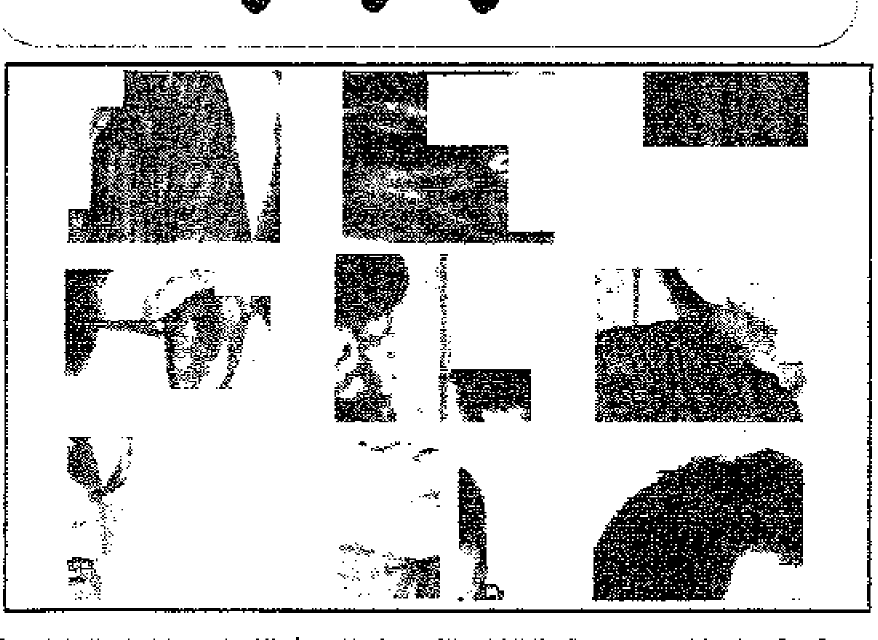
●●●●●

اختيار

قال شاب في الثامنة عشرة من عمره لوالده:

آه يا ابي، لقد قدت سيارتك اليوم للمرة الاولى.. فهل تريد ان اخبرك عما حدث لي ..... ام تفضل القراءة عنه في صحيفة الغد...؟

مقص المونتاج



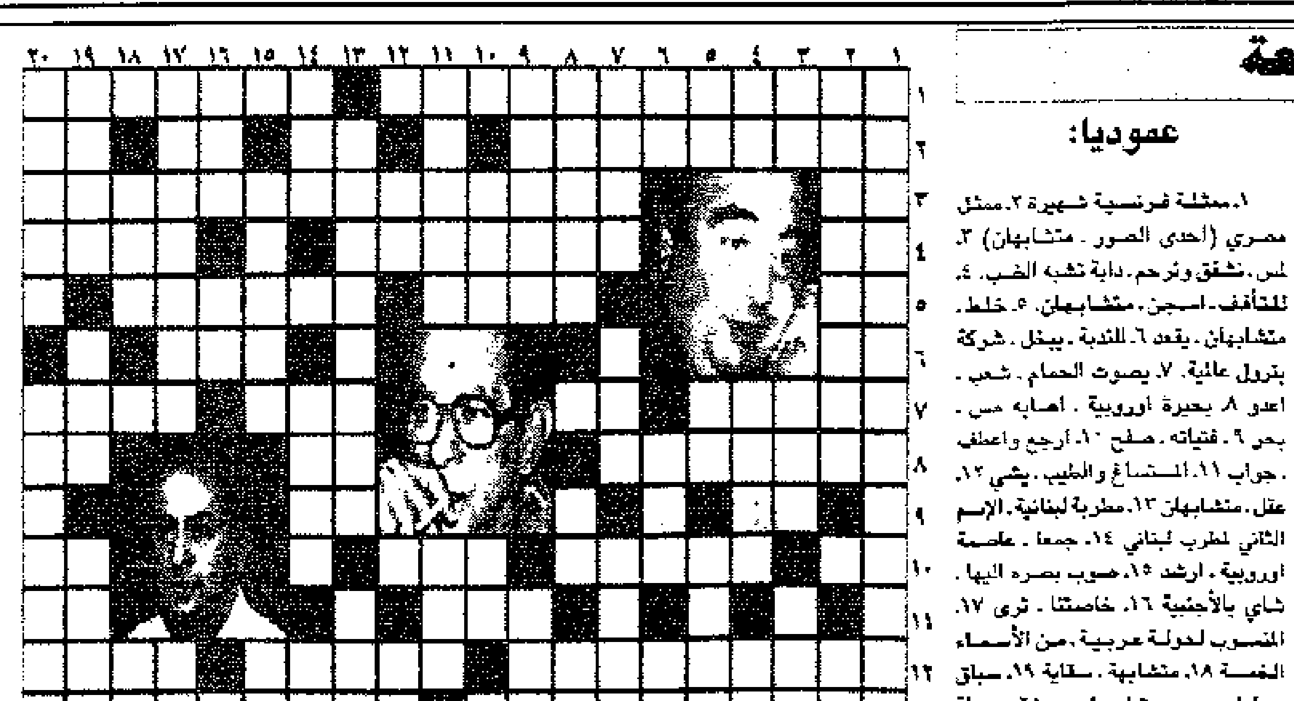


وقع مقص المونتاج على صورة هذا الشاعر الفلسطيني المعروف الذي اصدر اخر اعماله الشعرية بعنوان «لماذا تركت الحصان وحيدا» فهل تستطيع تجميع اجزاء الصورة ، ومعرفته؟

الحل السابق :

الفنان موسى حجازين

كلمات متقاطعة



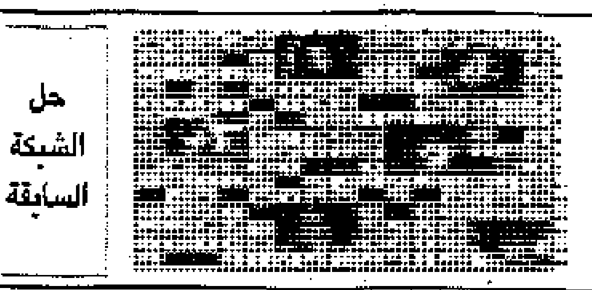
افقيا:

١ . ممثلة فرنسية شهيرة . ممثلة لبنانية. ٢ . مخرج مصري كبير «احدى الصور» . متشابهان . احصل . تفسيرية. ٣ . يبس العصب . فيلم عربي من تأليف اسامة انور عكاشة وبطولة نور الشريف وحنان شوقي وحسن حسني. ٤ . قاعدة . اغنية تغنيها نجاة الصغيرة وعبدالحليم . معفر بالتراب. ٥ . كان طلق الوجه . نفر . تتألف منها الكلمة. ٦ . كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم . سكن اللهب. ٧ . دولة عربية . ستم . سقطا . يمنعه. ٨ . منسوبة لدولة آسيوية . من الحبوب . دله. ٩ . صاحب الإبل الذي لا يفارقها . تعب ١٠ . كثير . نبات ذو رائحة ذكية . غزال . سحب. ١١ . مدينة يمنية بحرية . ثري ١٢ . ممثل مصري «احدى الصور» . ممثلة مصرية بطلة فيلم جميلة بوحيرد . من الفواكه ١٣ . مذيعة ومعدة برامج لبنانية . مطرب وملحن لبناني.

عموديا:

١ . ممثلة فرنسية شهيرة ٢ . ممثل مصري (أحدى الصور . متشابهان) ٣ . لمس . نشفق ونرحم . دابة تشبه الضب. ٤ . للتأفف . اسجن . متشابهان. ٥ . خلط . متشابهان . يقعد ٦ . للندبة . يبخل . شركة بترول عالمية. ٧ . يصوت الحمام . شعب . اعدو ٨ . بحيرة اوروبية . اصابه مس . بحر ٩ . فتياته . صفح ١٠ . أرجع واعطف . جواب ١١ . المستساغ والطيب . يمشي ١٢ . عقل . متشابهان ١٣ . مطربة لبنانية . الإسم الثاني لمطرب لبناني ١٤ . جمعا . عاصمة اوروبية . ارشد ١٥ . صوب بصره اليها . شاي بالأجنبية ١٦ . خاصتنا . ثرى ١٧ . المنسوب لدولة عربية . من الأسماء الخمسة ١٨ . متشابهة . سقاية ١٩ . سباق سيارات . حبه . شاعر اموي ٢٠ . وسيلة نقل حديثة . ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة



منوعات

اثوابنا.. اعراسنا التي لا تنتهي

■ كتب - محمد السمهوري


اثواب القدس وغزة تظلل اسوار عاصمة فلسطين


بالزي الشعبي يعجن العجين ويصنعن الحياة

هكذا كانت الاسطورة، ففي فجر يوم من ايام صيف كنعاني، خرج «بعل» كعادته كل صباح يحمل «قربته الخرافية» يطير فوق الحقول يوزع الندى ويمنح النماء والخصوبة، يلون بريشه الندي الحقول، ويمنح الفراشات الاذن لاعلان الربيع.

من دمه الموغل في الاحمرار ينبت ادلحنون، ويغني للحقول ترنيمة الهية. فتبدع السهوب الوانها، وتزدهي السفوح باخضرارها.

يومها حلقت العصافير في سماء الزرقة الاولى وتعلمت غناءها الازلي وعلمها كيف تشرب الضياء، وتمضي الى معبد الشمس لتحفر على الجدران حكاية الشجر، في ذلك اليوم البكر اتمت آلهة الندى والخير لوحة الحياة، وفي المساء آوى «بعل» الى كهفه المسحور، وفي صباح اليوم الثاني استيقظت المرأة الكنعانية الاولى لتشاهد ما صنعه «بعل» فكانت اسطورة الثوب و(العرس الذي لا ينتهي..).

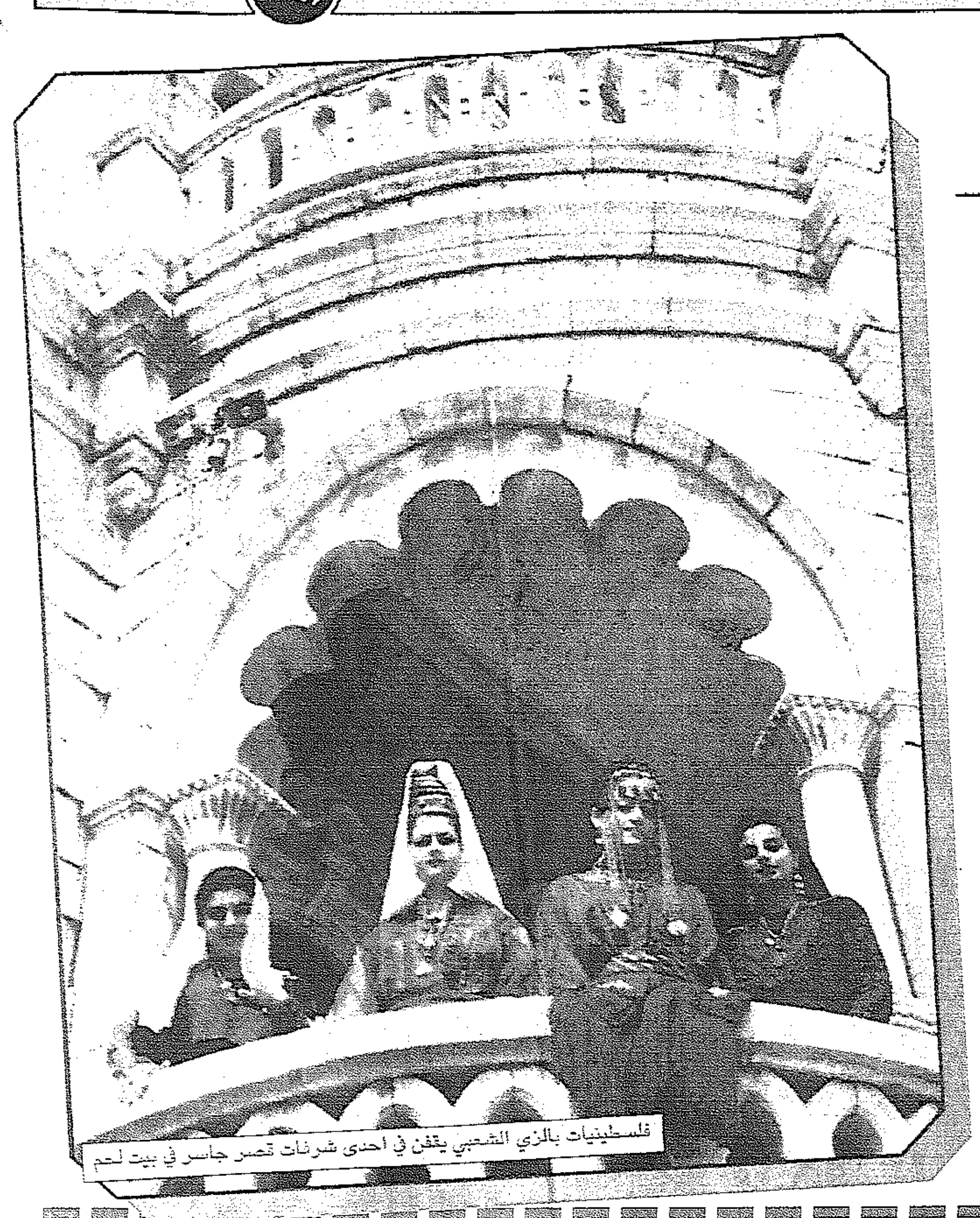
ومنها بدأ الكنعانيون كرنفالهم الابدي واصبح الحلم واقعا، حينما نقشوا الموسم الربيعي الذي اختصروه على ثياب امرأة، ولان الارض والمرأة في حالة توحد دائم تحولت الارض الى ثوب امرأة والمرأة الى ارض مغطاة بالوان مزركشة بتفاصيل الفرح.

من هنا بدأ الفلسطينيون رحلتهم مع الحياة عبر المرأة التي اخذت من الازهار ما يكفي المسير، وزرعت على اطراف ثيابها حكاياها، وحمت صدرها بالموسم الربيعي النابض على مدار الايام، تخيط ثياب حبيبها وتضع الحياة امام عينيها وترصد الارض عبر ثوبها الموشح بالفرح.

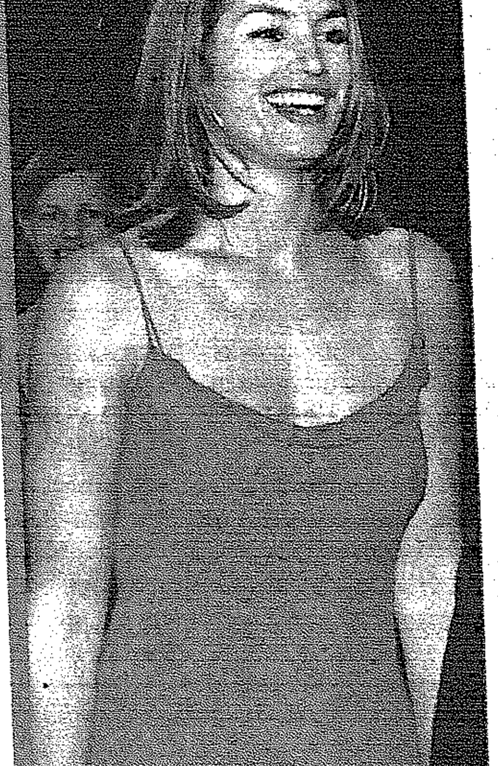
حمت المرأة الفلسطينية الذاكرة والتاريخ بالمعاناة وهي ترفض خلع ثوبها المنقوش باللغة الكنعانية الاولى، فتحولت النقوش الى تعويذة تمضي بها الى الوطن كلما اخذته امواج البحر.

اسماء ثياب فلسطينية متنوعة اخذت اركانها عبر السهول والمدن والقرى والشتات - القدس - غبانة - اساوري - الجنة والنار - الشطوة - ملك الحضاري - بيت جالا - رومي ابيض واسود - عكا - طبريا - صفد - المجدل - اسدود - صرفند - بيت دجن - السافرية - يازور - يبنه - بيت لاهيا - دير البلح - خان يونس - هربيا - بئر السبع - غزة - رام الله - الخليل - اللد.

حشد طويل من الاسماء الكنعانية. كل هذه الاسماء كتبت بالغرز حكاياها وحكاية الانسان الفلسطيني، فعندما يعلن الطفل الكنعاني الغضب او يكون بحاجة للنوم، تضعه امه في الارجوحة المربوطة بين شجرتين، تهز برفق من جانب الى آخر حتى يهدأ وينام، هذه الارجوحة كانت تستعمل من الصوف الاحمر المغزول، مزينة بشراشيب، وكانت تستعملها المرأة الفلسطينية اثناء الترحال والسفر، فتحملها على ظهرها والطفل بداخلها. اما العين، وهي نافذة روح المرأة الى الفضاء، فقد صنعت لها.. «المكحلة» والمرآة، تصطحبها معها الى الافق لتزين ذلك النهار بالارتياح والارتحال بين تفاصيل المشهد الطبيعي الذي يغذي قلبها.


فلسطينيات بالزي الشعبي يقفن في احدى شرفات قصر جاسر في بيت لحم

سيندي كروفورد في كتابها الجديد «الوجه الحقيقي..»



بعد ان خاضت غمار الأزياء، فأصبحت من افضل العارضات في العالم، وبعدما خاضت في السينما فمثلت افلاما لا بأس في مستواها الفني آخرها «لعبة عادلة» مع وليم بولدوين، لتتبع ذلك باشتراكها في التمثيل التلفزيوني في مسلسل «منزل اناقة»، ها هي سيندي كروفورد تدخل بجمالها الأخاذ عالم التأليف باصدارها كتابها الجديد «الوجه الحقيقي لسيندي كروفورد: كتاب التجميل.

وتطرح عارضة الازياء، السمراء في كتابها وصفات الجمال للمرأة العاملة في التسعينيات، وتقول ان بمقدور المرأة ان تبدو مثل افضل العارضات بعمليات تجميل روتينية لخمس دقائق.

وتقترح كروفورد ذات الثلاثين ربيعا خطوات مثالية لاستعمال اقلام الشفاه، وتلوين العيون، واستخدام المساحيق. وتنصح المرأة عندما تبدأ باستعمال قلم الشفاه، ان تملأ شفتيها بدءا من الأطراف، لأن المرأة اذا خططت شفتيها فقط، فلن يتبقى لها خلال ساعة الا تلك الخطوط!

وإذا ارادت المرأة تلوين عينيها باللون الغامق او الدخاني، فعليها ان تجعل لون فمها باهتا، وبالعكس فإن الوان الشفاه القوية تصلح مع تجميل انعم للعيون.

وعليك، سيدي او آنستي، كما تقترح سيندي كروفورد، ان تضعي مسحوقا مغبرا على اهداب العيون بين طبقات المسكرة، مع تغطية جميع المساحيق.

الحموات: لا نسمح للنساء بخطف ابنائنا

حقيقة الصراع «التاريخي» بين الكنة والحماة

■ الكناين: كـل حماة «بـلا» حتى لو كنت انا!

■ تحقيق: رحاب الهندي

«كل الحموات «بلا» حتى لو كنت انا»

قطبان مهمان يتحدث عنهما هذا المثل الشعبي الحماة والكنة والابن الذي بينهما ولعل الحماة هي اكثر الاقطاب اتهاما وتعرضا للانتقاد والافتئات احيانا.

وبرغم ما للحديث عن الحموات والكناين من اهمية وحساسية فقد رفض الكثيرون الخوض فيه بينما وافق بعضهم بشرط عدم نشر الاسم صريحا او الصورة وكان علينا ان نعدهم بذلك اللقاء الاول كان مع السيدة «ام نشأت العساف» التي اكدت ان الفتاة ركزية اساسية في التربية الحسية لخلق اجيال سليمة وقد صدق الشاعر في قوله:

الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق

كيف نربي بناتنا تتساءل «ام نشأت» هنا القضية الاساسية ، فالفتاة هي محور كل العلاقات الانسانية المتشابكة فهي الام والزوجة والكنة والخالة والعمة والحماة فكيف تكون انسانة جيدة متفهمة تعي واجباتها وحقوقها دون ان تسيء للاخرين؟

ام نشأت اكدت : بكل فخر واعتزاز قبل ان اكون حماة كنت كنة وكنت سعيدة باسعاد الاخرين وبتقديرهم لي ولدي الان اربع كناين سعيدة بهن وسعيدات بي.

رجال اليوم الذين هم الابناء – زادت ام نشأت– لا يلامون الله يكون بعونهم على هذه الايام الصعبة لذلك ادلل زوجاتهم حتى اكسبهم جميعا. اما هذا المثل فانا ارفضه رفضا قاطعا واتحداه بكل قوة وهو صادر بلا شك عن انسان مريض ويجب ان يلغى من حياتنا تماما.

لكن السيدة هدى «ام نور» بادرت بانفعال قائلة ان ما يحدث لها شيء غير طبيعي ولا يصدقه عقل، والمثل ينطبق عليها بجزئيته الاولى، فحماتها تتدخل بادق تفاصيل حياتها، وتعلق وتنتقد حتى انها كثيرا ما ضبطتها تتلصص وراء باب غرفة النوم! وتتابع ام نور:

احاول دوما ان اخفي حقيقة عذابي عن زوجي، لانني احبه وهو يحبني، ولكن تكرار تصرفات والدته جعله يكتشفها ، حيث تحدث معها كثيرا لكن دون فائده.

السيدة «سها» علقت على الموضوع وهي تنفث دخان سجائرها في الهواء وقالت بحزم: لا اسمح لكائن من يكون التدخل في حياتي الزوجية التي هي جزء اساسي من حياتي الشخصية. هكذا عودت زوجي ونحن والحمد لله متفقان تماما على هذا المبدأ. اي تدخل من والدته او من غيرها مرفوض مهما كان هذا التدخل، واعتقد انها عاشت حياتها كما ارادت فلتتركنا اذن نعيش حياتنا، كما نريد اما عن المثل فقائله بلا شك انسان قد يكون عايش مثل هذا البلاء!

السيدة سهام .. التي تضحك كثيرا تقول لا اعرف ماذا اعلق على هذا المثل انه يصيبنا جميعا بنات حواء. قد يكون فيه بعض الشيء الصحيح، لكنه على اية حال مثل ظالم. ف«حماتي توفيت قبل زواجي بوقت طويل ، لكن اشياءها وصورها تعيش معي في بيتي، وزوجي متعلق بها جدا. احترم هذا التعلق رغم احساسي بان اشياءها تاخذ حيزا ولكن ماذا افعل؟

اما «س» صديقة سهام فقالت، قد تكون لدي بلوى مختلفة فزوجي يتيم الابوين وقد اشرفت على تربيته عمته التي لم تتزوج، واشعر بحبها وغيرتها عليه وبكرهها لي ، لانها تعتبرني قد سرقته منها«تضحك» وتقول لكني من النوع الذي يطنش تماما، وزوجي المسكين يقع غالبا في حيرة بيني وبينها . هذا المثل يضحكني اكثر مما يستفزني.

اما السيدة «صبرية» ام محمود فتعلق دون اعجاب بالمثل قائلة.. ولا بلوى ولا شيء . هي الحماة مش ام ويا اختي مصير الكنة تصير حماة مين هي الام مش هي اللي ربت واللي تعبت وضحت بعد عشرين او خمس وعشرين سنة بتجي واحدة وعلى المستريح تاخذه منها؟! صحيح هي زوجته بس انا امه، انا عندي ولدان ترملت عليهم من صغري وضحيت بكل شيء من اجلهم ، فيجب ان يعوضوني كنت صريحة مع كنايني واهاليهن منذ البداية واللي مش عاجبها مع السلامة .

اخصائية للامراض النفسية عقبت على العلاقة المتوترة بين الحماة والكنة بالقول ان هناك نساء متسلطات يعانين من عقد كثيرة نتيجة تراكم المعاناة في حياتهن ، فينتجن مثل هذا الواقع الاليم لاولادهن وازواجهن وهن يعتبرن مريضات نفسيا.

السيدة «؟» تحدثت بهدوء رغم معاناتها الكبيرة فهي تسأل : من هي الام: الشخصية العظيمة ، المعطاءة لا توجد ام غير عظيمة انها الرمز للتضحية ، للعطاء دون مقابل من اجل الابناء المثل مؤلم وقاس وقد يكون مقززا وغير محتمل. اشعر بالحرج العام لان هناك عقوقا جارحا واتحدث بشكل عام . اشعر احيانا ان فتاة اليوم هي التي تمتلكها الانانية ، وحب التملك وليس الحماة!

هذه السيدة تضيف ابني البكر تعرف على فتاة اميركية امتلكت عقله وقلبه ولم يتزوجها الا بعد وفاة والده المتدين، احضرها الى هنا لانه كان يعي تماما مدى واجبه العائلي لكنها احتوته بمعاناة بين تحررها وحياتها، وبين روابطنا واخلاقنا انجبت منه الاولاد والبنات . وشيئا فشيئا طارت ولحق بها.. اعرف مدى تعاسته بمفارقتنا لكنه وقع في المصيدة ..

وادرك تماما مدى حزنه!! واتألم بصمت واعيش حالة من الاحباط بسببه! ابني الثاني زوجته قريبته مثقفة ذكية شخصيتها قوية ، يعيش ولدي معها نوعا من الصراع نتيجة عدم ادراكها لواجبات واحساس الزوج الذي يوازيها في الذكاء والثقافة .

حياتي منذ البداية كانت صراعا من اجل ابنائي، كافحت كثيرا وعشت السعادة والتعاسة... لكني في النهاية وانا اعيش هذا الوضع وارى ابنائي موزعين في داخلهم بين قناعاتهم وافعالهم .. اشعر باحباط لا يدركونه ولا يستوعبونه ابدا، فهل العن الكنة ام ابكي على الحماة؟

ام نشأت - العساف

امك جاية تزورنا اليوم.. شو رأيك نروح عند ماماتي؟!

الفيتامينات والمعادن لبشرة سليمة نضرة

■ د. نسرين ابو رميلة – الصاحب
اختصاصية الامراض الجلدية والتناسلية والتجميل العلاجي

حتى تتمتعي ببشرة سليمة ونضرة يجب تناول طعام متعادل لان البشرة التي تفتقد للفيتامينات تصبح بشرة مريضة ، واليك الفيتامينات والمعادن لبشرة صحيحة وجميلة.

فيتامين (أ): وهو فيتامين ضروري جدا لتكوين خلايا صحيحة للبشرة ضد التجعدات السطحية للبشرة وكذلك يقضي على الكلف من مصادره : الالبان، الكبد ، الجزر، البقلة المائية ، السبانخ، البطاطا الحلوة ،الكرنب «الملفوف» البروكلي ، القرنبيط الاخضر، الفلفل.

فيتامين «ب١» : هو فيتامين ضروري جدا للجهاز العصبي، ونقص هذا الفيتامين يؤدي الى فقدان الشهية ، والوهن الذهني وسرعة الغضب، الارتباك وعدم القدرة على التركيز.

فيتامين «ب٢» : نقص هذا الفيتامين بصفة خاصة يؤدي الى بشرة مشققة وذات قشور وخاصة عند زواية الفم . من مصادره : الخميرة ، الحليب ، البيض، الجبن والخضروات ذات الاوراق العريضة.

فيتامين «س»: وهو فيتامين ضروري جدا للمساعدة في تكوين مادة الكولجين المرطبة للبشرة، من مصادرة : الحمضيات ، الملفوف ، الفلفل الاخضر، البندورة ، الفجل ، التوت البري «الفراولة او الفريز» ، الكيوي.

فيتامين «E» ي . يساعد على عدم تراكم السموم على البشرة كما يساعد على التئام الجروح بسرعة ، من مصادره : المكسرات كاللوز والحليب ، الزيوت النباتية، زيت الصويا، البقدونس، وبذور السمسم.

المعادن

الحديد :

هو مركب معدني هام ، بشكل خاص للنساء خاصة في عمر الولادة حيث تكون عرضة لنقص الحديد وهو ضروري جدا لبناء كريات الدم يساعد على توفر الهمجلوبين في الدم لانه ينقل الاكسجين الى الخلايا الحية ونقصه يسبب الارهاق ، الوهن والشحوب، من مصادره : الكبد، صفار البيض، سمك التونة، الحبوب ذات القشور، البطاطا، المشمش المجفف كما يوجد في بهارات الكاري.

الزنك : يساعد على التئام الجروح بسرعة كما يساعد على تكاثر الخلايا وهو عامل مساعد في تقوية الشعر المتساقط. من مصادره: الاسماك ، الحليب ، صفار البيض، الدقيق الاسمر،المحار والحبوب الخضراء.

الكالسيوم : هو عنصر اساسي لصحة الجهاز العصبي وهام جدا لصحة المرأة ، وهو مهدئ يساعد المصابين بالارق على النوم ، لذلك ينصح بكأس حليب قبل النوم من مصادره: الحليب، الجبن ، السردين، التين المجفف والكستناء.

المغنيسيوم: هو عنصر مفيد للنوم من مصادره : الخضار المجففة كالعدس والفاصوليا ، السبانخ ، البطاطا ، البصل المياه المعدنية

البرونز الاحلى من الذهب

للاستفادة من اشعة الشمس بطريقة سليمة وصحية هناك سبل ووسائل مثلى علينا تعلمها للاسمرار ببطء، وبالتالي للحصول على برونزاج جميل. فأي فن نتبع خلال تعرضنا للشمس، وأي مستحضرات نستعمل لنستفيد من الشمس بعيدا عن الاضرار؟

نحب الشمس ونجد انفسنا جميلات باللون البرونزي. ولكن الشمس لا تحبنا. حروق وشيخوخة سريعة للبشرة وقد تسبب سرطان الجلد. ولا شيء اسوأ من الانتقال بشكل سريع من الظل الى الضوء لذلك اذا بدأنا بتحضير البشرة قبل ثلاثة اسابيع من تعرضها للشمس، نستطيع ان نؤمن لها برونزاجا جميلا، ناجحا وبعيدا عن الاضرار. فكيف تحضرين بشرتك للشمس؟

- تفادي استعمال أي شيء يسبب الحساسية على الجلد، كماء التواليت، العطور، الديودوران، المضادات الحيوية وحبوب منع الحمل. اختاري ديودوران خاليا من العطور.

- للحماية من الشمس، يستحسن استعمال مستحضر تقشيري مدة اسبوعين او ثلاثة، حيث يصبح الجلد نقيا ونظيفا، فيأتي الاسمرار موحدا على كامل الجسم.

- رطبي الجلد صباحا ومساء، فتغذية الجلد بشكل صحيح تجعله غير معرض لخطر الجفاف.

- اختاري الاوقات المناسبة للاسمرار. فلا تتعرضي للشمس بين الساعة الثانية عشرة ظهرا والرابعة من بعد الظهر.

- اذا كنت تستعملين كريمات الوجه المكونة من اسيد الفاكهة او من الفيتامين (A) اسيد، عليك ان توقفي استعمالها قبل فترة طويلة من التعرض للشمس، واستبدالها بمستحضرات واقية بدرجة حماية عالية جدا، لان بشرتك تصبح حساسة جدا تجاه الشمس.

- اذا كنت من محبي التعرض الطويل للشمس، يستحسن التحضير لذلك بتناول حبوب تحتوي الفيتامين (E)، وهو الفيتامين الذي يعتبر من أهم العناصر المضادة للتأكسد، أي المسبب الاول للشيخوخة الناتجة من الاشعة فوق البنفسجية. اضافة الى الفيتامين (C) الذي ينشط عمل الفيتامين (E). كما ننصحك بتناول فيتامين البيتاكاروتين الذي يساعد في عملية تحليل الميلانين، واكتساب لون برونزي بسرعة اكبر.

- في الغالب تعنى المرأة بوجهها، وتنسى الاماكن الاخرى من جسمها، الاكثر حساسية والمعرضة لاضرار الشمس، كالشفاه، العنق، تقويرة الصدر، اليدين، الركبتين ومشط القدم. لذا عليك الاهتمام بهذه المناطق ايضا، وتغطيتها بالمستحضرات الواقية من الشمس.





كلمـــات

علـــى جـــزءٍ جـــزءِ

كان استعمالُ (التفعيلة)، بوصفها وحدة موسيقية تقوم عليها القصيدة، معروفاً في بدايات القرن الثالث الهجري. أي قبل المحاولات الحديثة بما يزيد على ألف عام. ونحن نقرأ في تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي أنّ بعضهم مَدَحَ المعتضِد بقصيدة «على جزءٍ جزءِ» أي على تفعيلةٍ تفعيلة، مَطْلَعُها:

طيـفٌ ألـمّ
بـذي سَلَـمْ
بـين الخِيَـمْ
يطـوي الأكَـمْ

والجزءُ اي التفعيلة هنا هي «مستفعلن». وقد رتّب الشاعر (المجهول) هذه الوحدة الموسيقية على نحو تكون فيه كل تفعيلة مقابلة للاخرى كما لو كانتا صدراً وعجزاً. وكان في ذلك مراعياً لقافيةٍ موحدة، الأمر الذي يَنُمُّ على اقتداره اللغوي..

ومهما يكن الأمر في هذه المسألة فهي اكتشافٌ بأكثر من معنى..

ونحن نبذُلُه للدارسين، لوجه الله، لا نريد منهم جزاء ولا شكورا..

المحـــرر

فدوى.. الشاعرة الفلسطينية الناشئة!

■ عز الدين المناصرة

في بيروت وقبل الحصار بقليل، وبينما كنت اقلب صفحات مجلة «الامالي» في اعدادها الصادرة، ربما عام ١٩٣٩ وقعت عيناي على قصيدة بعنوان «الله فيك وفي بنيك» بتوقيع «فدوى ..» وعنوانها «جبل النار». وقد قدم المحرر للقصيدة بالتقديم النثري التالي: «هذه أبيات لشاعرة ناشئة، كنا نحب ان نقدمها الى القراء لولا انها اكتفت بتوقيع للقصيدة باسمها الأول. والقصيدة شوقية النفحات لا شك في ذلك ولكن الذي يلمح الديباجة الصافية والمتانة في التركيب، يشهد بأن الشاعرة مقبلة على دنيا من الشعر والخيال. وفي الوقت الذي نرى كثيرين من الرجال ينظمون شعرا مرذولا رقيقا، نرى فتاة في الخطوات الأولى من حياتها تعيد الى خيالنا ذكر ابي تمام والمتنبي وتطلع علينا بديباجة شوقي».

ومجلة «الأمالي» المذكورة، كان يصدرها عمر فروخ في سنوات ١٩٣٨ - ١٩٤١، في بيروت، وقد كان صديقا لإبراهيم طوقان، شاعر فلسطين. وأمر طبيعي ان اقول ان الشاعرة الفلسطينية الناشئة هي «فدوى طوقان» الشاعرة الفلسطينية الكبيرة، فيما بعد. وفيما يلي نص قصيدة «الله فيك وفي بنيك»:

وطني لئن عصفت بك الأيام ... فالدهر حرب تارة وسلام
وعلاك لم يخض بشوك ولا رنت ... هممٌ لهم كالراسيات عظام
هيهات، تأبى ذاك أخلاق لهم ... لا وغي فيها لا، ولا استسلام
لكن من عثث القوي وكيده ... شدت هناك شكيمة ولجام
عبث الفرق بالديار وأهلها ... فالحق يُسلب، والعزيز يضام
وأتت يد التشتيت تصدع شملهم ... قد ايدتها قوة ونظام
الله فيك وفي بنيك لشد ما ... بالظلم تقوّض صرحك الظلام
انت الذي هبط البراق ربوعه ... والوحي سار عليك والإلهام
لم يكفك الإسراء حتى حزته ... شرفا برسم الخف ليس يرام
في كل ناحية بأرضك نفحة ... من يمن احمد حفها الأعظام
عبقت بنشر اريجه ارجاؤها ... وانجاب عن جنباتها الإظلام
تمسي الخطوب ومن بزعك ساحها ... ولها بأرضك منزل ومقام؟

*****

وطني فديتك لا تزعك مصائب ... سود لهن على حماك زحام
الشرق يحمل ما تنوء بحمله ... وله اليك تطلع وهيام
شكواك شكواه وجرحك جرحه ... ترنيه إن طافت بك الأيام
بغداد، مصر، والحجاز كلاهما ... والمسجد الاقصى هم والشلم
قد الفت ما بينكمن لغة وان ... شطت ديار او تنات أجسام
هتك البراق بشجوه ملما رأى ... لطبقى اركانا عليك تقام
فاستعبر البيت الحرام وأعول ... الجبل الأشم وضجت الأهرام
وبكت بأندلس معالم مجدها ... وبكت بنجد أربع وخيام

*****

عوجي «بسيشله» يا نسائم وانفحي ... ارضا بها الصيد الكرام اقاموا
حييهم عنا، وهاتي عنهم ... خبرا يبلُّ به صدى وأوام
فإذا سئلت عن الديار واهلها ... قولي هنالك في الصدور ضرام
للمسجد الاقصى تضام حماته ... الصيد الأعزة حوله وتسام
والأفرخ الزغب التي خلفتموا ... قلق حشاها، هدها الايلام
العيد اقبل وهي تهتف باسمكم ... ترجو، وترقب والدموع سجام
ومروعات ضاويات ما يني ... يعتادها الكمُ جوى وهيام
يمضي النهار بلاعج في صدرها ... فإذا اجواها والحنين ظلام
ضاقت بفرط شجونها فتململت ... ودعت كما دعو الهديل حمام
أفتى الهلال الى الجهاد ولا تهن ... انت الرقيب على الحمى القوّام
إن الشباب عزيمة وبطولة ... فانهض ولا يقعد بك الإحجام
فلكم عهدنا من بروق وعودهم ... ولكم رجونا ان يجود غمام
فإذا البروق لدى الترقب خُلّبٌ ... وإذا الغمام لدى الوفاء جهام
لا بد من يوم أعزّ مشهر ... ضاحٍ، تردد ذكره الأيام
للحق فيه راية خفاقة ... تحنى رقابهم لها والهام
يوم يجيش بكل اروع فارس ... سيّان ذلّ عنده وحِمام
تاالله ليس يذل شعب له ... هدي الكتاب، وضمّه الإسلام

جبل النار / فدوى

ثم عادت مجلة «الامالي» البيروتية في احد اعدادها، ربما عام ١٩٣٩ - ايضا لتنشر لقصيدة بعنوان «البحري» ولكن هذه المرة بالاسم الصريح لفدوى عبدالفتاح طوقان، وعنوانها «نابلس» اقول عام ١٩٣٩. «ربما» والسبب في ذلك هو انني لمت بتصوير القصيدتين ووضعت تاريخهما وأرقام اعداد المجلة في دفتر ملاحظات منفصل، ذهب في حريق بيروت.

ولكنني ارجح عام ١٩٣٩، اعتمادا على الذاكرة وانا شئت ان اقول قولا اكيدا فسأقول: إنهما منشورتان في اعوام ١٩٣٨ و ١٩٣٩ و ١٩٤٠. على اي حال، يهمنا هنا نص القصيدة الثانية، وقد قدم لها محرر المجلة بالتقديم التالي: «فدوى طوقان، شاعرة ناشئة تعيد الى أذهاننا شاعرات الأندلس ولكن في جزالة ترجع الى زهو العصر العباسي، ولقد سبق للأمالي ان نشرت لها قصيدة بإمضاء مستعار، لفتت بمتانتها وبوثبات معانيها، الأنظار وزاد صقل شاعرية فدوى، لما تعهدها اخوها الشاعر ابراهيم طوقان، فاجتمع لها طيب المعدن وحسن الصقل، والقصيدة التالية تقول فيها فدوى نفسها: كنت قد قرأتها مترجمة نثرا الى العربية عن الانكليزية. فكان لها من الأثر في نفسي، ما حملني على نظمها شعراً».

وفيما يلي نص قصيدة «البحري»:

مهد البحر له طي العباب ... مضجعا من لجج منتسجا
لهف قلبي لفتى فض الإهاب ... خلف المغنى وأوى اللججا
قد تناءى عن ذويه والصحاب ... ليس يدري ما اصاب المهجا

من هموم واكتئاب وعذاب

من رأس «النوتي» مفجوع الفؤاد ... هائما من شدة الروع حزين
باكيا حيران مسلوب الرشاد ... يزفر الحيران من قلب طعين
منه الهم وجافاه الرقاد ... فهو نضو بين شكوى وأنين

يندب «البحري» إذ ولّى وغاب

من لأم ذات هم وشجون ... أعولت تبكيه بالدمع الغزير
ترك الخطب بها شبه جنون ... وآثار النار في القلب الكسير
من رآها في خضم من شؤون ... تسأل البحر عن الغصن النضير

كيف أودى وهو في ربع الشباب

أي خطب هاج احزان اخيه ... وأراه مرجعات الوصب
أي خطب لم يكن تذكر فيه ... فابتلى منه جليل الكرب
واحتناناه لأخت ترتجيه ... وتراه ذخرها في النوب

كان ما قد أمّلت لمع سراب

حينما تهفو رياح العاصفة ... وتكون الشمس مالت للمغيب
تذهب الأم وتجثو لاهفة ... وشقيقاه يناجون الحبيب
أكبد حرّى قلوب واجفة ... تتنزى بين نحب ونحيب

ايه يا زخار، أيان المآب

لهف نفسي لهم اذ يرتجون ... رجعة البحري من بعد الذهاب
لهف قلبي: باطل ما يأملون ... ليس يرجى للفتى يوما إياب
فلقد أودى به الدهر الخؤون ... وثوى المسكين في البحر العباب

فهو يا ويح الردى نائي المآب

نابلس فدوى عبدالفتاح طوقان

هل هذا «الاكتشاف المتواضع» الذي ليس لي فيه سوى اعادة نقل ما نشرته مجلة «الأمالي» عام ١٩٣٩، هل هو البداية الحقيقية للشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان، أم ان قصائد اخرى سبقت هاتين القصيدتين هما بداية الشاعرة الناشئة فدوى... طوقان ابنة نابلس، جبل النار، وبطبيعة الحال، فإن «اكتشافنا» نحن الشعراء الذين أتوا بعدها بسنوات طويلة، سوف لا يدهش فدوى، فهي قطعا تعرف وتتذكر هذه القصائد. ثم ان التقديم النثري للقصيدتين الذي وضعته المجلة يشير الى نوعية الفهم النقدي للشعر. وقد كانت مجلة «الامالي» تناصب جبران خليل جبران، العداء بسبب اسلوبه الفني المختلف، بل والفكري. واذا كانت «الامالي» في نهاية الثلاثينات والأربعينات تشبه مجلة «الاداب» في الستينات فأين كان يكتب اصحاب الخط الأدبي الاخر الجبراني في ذلك الوقت.

فدوى طوقان

الطاهر بنجلون

غزالة .. وتنتهي العزلة

■ زياد ابو لبن

يلفت نظر القارىء هذا العمل الروائي المتميز، والذي ترجمه عن الفرنسية «رشيد بنحدو» استخدم اللغة عند الطاهر بنجلون تصل الى حد الادهاش، فهي لغة الشعر التي يمتزج بالقص الروائي الرفيع، فيه من التكثيف، والصور التي تتدفق دون انقطاع وتوقف، يدخل حالة القهر والانفصام عن الذات الى تقهقرها وتلاشيها في لحظة فقدان الوعي، والدخول في عالم اللاوعي، فتصبح الاشياء الصغيرة هي الخبز اليومي في حياته:

«غرفتي حقيبة فيها اطوي وحدتي وما ادخره من ماله» ص ٧

«اعد طعامي داخل الحقيبة، اكل واخاطب حذائي، اغني في حذائي، اصرخ في حذائي. ابول في حذائي» ص٨

«داخل حقيبتي اجزىء» ص٩.

«بأمر من السلطات (او غيرها). يجب ان اغادر حقيبتي» ص ١٠

هذا القهر يتمثل في انسحاق الشخصية وانهيارها امام القمع والاستبداد، وبكل اشكاله الاجتماعية والسياسية. «فهو تدمير للشخصية، ويصبح الزمن مطلقا كما ان فضاء المكان مطلق.

فالجنس المخرج الوحيد القادر على الحفاظ على بقايا الجسد المنهار، فبالجنس يتحقق وجود الشخصية للتعبير عن قرف الواقع، وانهيار منظومة القيم والمعايير، وتختزن الذاكرة الصور التي يلتقطها من الواقع المسحوق: «في عيني تنبت شجرة ويسكن طفل. يقولان لي ان الفصل هناك ربيع. يقولان لي ان الجيل التهم النساء الخائنات. يحدثانني عن حصاد هذه السنة الجيد، فقد مر رجل الصناعة بشاحناته، وترك لنا بضعة اكياس من القمح .. » ص ٩. هذا الانسحاق من الواقع الذي تعيشه الشخصية في غرفة عبارة عن: «علبة مربعة يكاد لا يضيئها مصباح ملتصق بالسقف» ص ١٠. وحلم تدميري لفيلا حمراء، عمارة زجاجية.

ويصف فعل القمع وتدمير الذات الى مطاردة الشخصية (شخصية الراوي) من قبل رجال السلطة، وبدء التحقيق معها دون مبرر لمفهوم ما أو فعل ما، عن طريق الحلم، حتى تستمر قائمة الممنوعات، فكل شيء ممنوع حتى الموت في مكان ما.

ومن ثم يصل الراوي الى البوح الصارخ في حالة الجنس الذي يشطر الرواية شطرين ما بين جنون الوعي وعالم اللاوعي، عالم يفتقد الحرية، وعالم يطلق ذراعيه للحرية، هناك قمع سياسي على نقيضه تحرر الفعل الجنسي، وهذا يكشف ازدواجية الاشياء، والهروب من الواقع الى عالم الخيال.

الصور الفنتازية تتوزع على مساحة الرواية، بحيث يأتي الحدث على نقيض واقعه. فيدخل في اللامعقول.

«حين فتح الرجل محفظته ليسجل الاسماء الاولى، تفز منها فجأة قرد صغير ملون العينين، قرد مقنع، كان المشهد مسليا ومضحكا. تطايرت الاوراق في كل اتجاه، كأنها عصافير تم تحريرها. واحترقت اوراق البنك المالية، فحضر رجال الاطفاء فورا، حيث شرعوا يطفئون النار بالماء واللبن. واندفع المواطن الذي كان يعاني صداعا في رأسه، عاريا في المرج ليستمع مهانا من رشاشات الاطفاء، اما الرجل الشاب، فقد اجهش بكاء على الملايين التي التهمتها النيران، لعل محفظته كانت ملغومة من طرف احد البنوك المنافسة. وفي الظهيرة عاد الهدوء، من جديد، وانزوى كل واحد في غرفته». ص ٣٢.

« .. الحقيقة نسيتها في بطن الاعصار الحلزوني .. اعرف ايها الشعب انني اعصار .. المال .. ثلاث مئة واربعون مليونا، خمس مئة مليون من المال والمزايا .. مسنة تلك الضفدعة التي ذبحتني في المقبرة .. لا شيء اجمل في يدي .. العدل؟ .. العدل؟ .. هيهات!» .. ص ٦٣.

«البداية افعى تقصف رقبة العتال، الى اغوار ذاته ينزل الرجل حاملا رأسه بين يديه ويقذف الصخرة المكتومة: ما اكثر التيه!» ص ٦٦.

وبعد، يعرض في لغة سردية جميلة خطابه التذكري لرفيقة حياته عن الضياع والنسيان والحلقات الكئيبة، واشياء كثيرة تكتشف فيما بعد ان الرفيقة قد تكون الذات الشاعرة التي تنفصل عن الجسد لتترك هواجسها وهمومها واعزانها بعيدا عن الواقع: ويعود الى لحظة الاسترجاع في عمله الروائي، فيتذكر المكان الذي ولد فيه، الارض المغروسة شموسا وشجيرات وحشية الى المدينة جسد مغلق على جروح لم يطلن عنها ابدا، هذه الصورة الشعرية تمثل انسلاخ الشخصية عن المكان الاول للتحول في مكان اخر، والمكان الاول له انعكاساته على الشخصية الروائية، كما كانت الارض مغروسة بالشجيرات الوحشية كانت حياته في البداية ارضا موحشة تكدست فيها الحثالات ويأس رجال واطفال تائهين (ص٤٩).

وتستمر الرواية في سرد عن طريق الاسترجاع في خيالات حسية ترفع من لغة القص الى لغة الشعر. ويدخل الراوي في هواجس تعبر عن مكنونات النفس البشرية في صور جميلة: «انصتي الي كذلك، شمسا او بقعة قمر. انصتي الي وساوسي، نسيج الليل، انصتي الي عياني، متناثرا ضحكات وتغاريد، يفصلني العسل عن الحياة، يطردني الليل من الحلم» ص ٥٧.

ويصل الراوي الى نداءات ابوية الى ابنته «غزالة» عندما يتذكرها من بعيد من بلاد الغربة. «هل انت من الجنس البشري الذي يقبل قوس قزح؟ هل انت قطرة ماء معلقة على غصن ما؟ هل انت الضحكة التي تساعدني على الحياة؟ تمنعني من الصراخ؟ هل انت اضياء الهارب من تموجات السماء» ص ٧٩.

العزلة على النقيض من غزالة، فالعزلة تنتهي عندما تلتقي الذاكرة بغزالة، ففي عزلته كان الجسد دور خرج من معطف الحياه الى المكاشفة بل الى الاباحية في التعامل مع هذا الجسد، فالمشاهد والصور تملأ الرواية الى ان تأتي غزالة فتنغلق العزلة، وتلحق الروح بغزالة، فثنائية الجسد والروح في الرواية تشكلان العمل الروائي القائم على لغة القص الجميل.

■ غزالة .. وتنتهي العزلة - الطاهر بنجلون، ترجمة: رشيد بنحدو، صدر عن افريقيا الشرق، الدار البيضاء.

«زمن» حنتش بنتش» أو «زمن المقبرة»

دراسة في رواية حنتش بنتش لمحمود عيسى موسى

■ بقلم: عبدالله رضوان

الأفراد لا يصنعون بطولة، الأفراد ينتحرون، اما الشعوب فهي الوحيدة القادرة على اجتراح بطولاتها التي تتخذ اشكالا عدة خلال صراعها اليومي، صراعها مع المكان، وتشكيلاته، ومع الزمان وتعبياته، عبر متواليات التحدي والاستجابة، يتغير المكان، يتغير الزمان، تتغير مفرداتهما، ولكن الشعب يظل قادرا على ان يكون في دورة هي اقرب الى الدورات التاريخية الكبرى التي تستغرق اجيالا عدة، منها الى دورة زمنية بسيطة يمكن لحياة الفرد استيعابها، ليظل التاريخ، تاريخ الشعوب ليس تاريخ الأفراد، هو الموئل الذي نستند اليه، ونستمد منه اتحادنا وتجذرنا في الحياة.

بهذه الرؤية الشمولية لصراع الانسان يمكن فهم واستقبال «حنتش بنتش» للأديب محمود عيسى موسى، فعبر نهر سيال تجاوز ٨٠ الف كلمة توزعت على سبعة وستين نصا، اعطانا محمود عيسى جزءا غنيا من تجربة شعب، مع الحفاظ على الخصوصية القروية لأبناء هذا الشعب، تجربة امتدت في ثلاثة امكنة رئيسية هي:

أ. فلسطين قبل واثناء حرب ١٩٤٨ مع التركيز على قرية إجْزِم، ومدينتي حيفا والقدس.

ب. مخيم اربد وجواره بين مدينة (اربد) وقرية (بيت راس) بعد نكبة ١٩٤٨ وبروز ظاهرة المخيم، باعتبارها ظاهرة (سياسية-اجتماعية-اقتصادية-نفسية)-جديدة.

جـ. دمشق-الحاضر والتاريخ معا عبر امتدادها وشكلها الحديث الذي ظل محافظا على تاريخه، على ذكراه القديمة.

وهي تجربة تناولت ايضا ثلاثة أجيال هي:

– الجدة فرحة، أبو عيسى، ابو النمر، وهو الجيل الذي تعايش مع (اجزم) وقوانينها وعلاقاتها.

– جيل النكبة، بغض النظر عن طبيعة، وخصوصية، وجدوى، وتنوع هذا الجيل، وهو جيل ابو فياس، الصنوبرية، وآمنة الزوجة/الأم، والمعلم وابو زعيرو.

– جيل المخيم ومنهم السامي، وتوفيق الخن، وخالد الطبيخ، وطواف وبيليهم ومعهم نلتقي مع شخصيات ذات اهمية وظيلة داخل النص، ابرزها عائلة الكلشية، بشرى زكريا، رسمية، عبدالله البرغلي.

لكن هذا لا يعني ان العمل قد تلبس بنائيا بهذا الترتيب الزمني، ذلك ان «حنتش بنتش» لا تتفق مع المفهوم التنظيري التقليدي للبنية الروائية، فهي ليست رواية شخصية، على الرغم من اهمية وجود الشخصيات فيها، وعلى الرغم من بروز عدد من الشخصيات القتبية من نمط الحاجة فرحة، السامي، عبدالله البرغلي، الصنوبرية، بشرى زكريا وغيرهم، فقد كانت هذه الشخصيات تتناول الصدارة من موقع لآخر، بمعنى اننا اذا بحثنا عن الشخصية / النموذج داخل العمل فإننا لا نكاد نعثر عليه.

وهي ليست رواية حدث، على الرغم من ان حدث النكبة يشكل عامودا فقريا لمجمل العمل، ذلك ان احداثا اخرى موازية قد تقدمت في اكثر من نص من نصوص حدث النكبة، من مثل: خصوصية التجمع الذي اوجده عبدالله البرغلي في دمشق، خصوصية الشخصيات المقاومة للإنجليز، ابو فياس، مثلا، خصوصية الامكنة واحتلالها بؤرة النصوص: اجزم، دمشق، المخيم، وتفرعات كل موقع منها.

ويبدو ان المؤلف قد وعى هذه الإشكالية البنائية في عمله، فلجأ الى استخدام صيغة النص، ليصل العمل الى سبعة وستين نصا، اي ان المؤلف قد تعامل مع كل جزء منها باعتباره يملك استقلاليته الخاصة.

هذا وقد ادرك المبدع الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا المشكلة البنائية داخل العمل وذلك في رسالته الى المؤلف حين يقول: «كل نص عندك يأتي من حيث لا ندري، لتتشابك النصوص في النهاية في خلق زمان معذب» (الرواية ص٨).

كما ويشير جبرا الى قضية بنائية اخرى تتعلق بلغة العمل فـ «الخلط بين الفصحى والعامية عندك بارع وموفق. ولكنه لا يخلو من عشوائية في خطة الكتاب الأساسية» (الرواية ص٨).

لكن هذا التدخل لا يعني ان العمل بقي خاليا من البناء، أو من ادوات الربط بين اجزائه، فإذا كانت الخلفية التاريخية زمنيا هي الاطار او المرجعية الزمنية للعمل-فلسطين قبل واثناء ٤٨، مخيم اربد بعد الخروج الكبير، دمشق، وخصوصيتها وخصوصية علاقتها مع تطورات القضية الفلسطينية، وبخاصة في علاقتها مع الإنسان الفلسطيني الذي استقر فيها، وكذلك دورها التعليمي الجامعي، إذ كان ذلك هو الاطار الخارجي، او المرجعي او المرجعية الزمنية للنص بمجمله، فإن بنية العمل الداخلية ظلت تمتلك مبررات لتشكل النص بهذه الصيغة التي جاء عليها وان بقي الإشكال البنائي قائما.

فشخصية سامي، التي تماهت مع الراوي-البطل، بقيت هي الشخصية اللازمة لمجمل الأحداث، ولمجمل الشخصيات دون ان تسيطر على العمل، سامي هو الذاكرة البصرية، او العين الرائية لمجمل تجليات العمل: في الماضي حيث يجري سرد الحكايات والاحداث عما حدث في فلسطين في تجمع الحاجة «فرحة» و «سامي» يستمع للأحداث، في الحاضر-الحاضر / المخيم، وسامي هو الراوي، او هو المراقب والعالم بما يجري في المخيم، ثم الحاضر / دمشق وسامي ان لم راويا للحدث، فإنه موجود في بؤرته، موجود في ذاكرة الراوي البصرية، التي يصور ما حدث وما يحدث وكأننا امام لوحة فنية. لكن المشكلة الفنية الباقية هنا انما تمثلت في اختلاط الادوار بين الراوي باعتباره مطلعا على الأحداث، عارفا بتطوراتها، وبين «سامي» باعتباره شخصية روائية، وقد تجلى هذا الاختلاط في النصوص التي وردت بضمير المتكلم في الغالب، هذا الاختلاط بين سامي والراوي تأسس على مفهوم الإنابة في فعل الروي، واذا كانت الإنابة سهلة حين يقوم الراوي المفسر بفعل السرد، فإنها تجيء اكثر تعقيدا حيث يعطي هذا الدور، دور السارد، لإحدى الشخصيات داخل الرواية، وهذا ما حدث عندما تداخلت الأدوار واختلطت، دون هندسة بنائية وفنية مقنعة، بين الراوي السارد وبين «السامي» السارد.

لئن انتقلنا الى الظاهرة الاخرى البارزة في بنية هذا العمل والمتمثلة في استخدام اللهجة المحكية بمبالغات في الكم بحيث كانت اللهجة المحكية تغطي مساحة ٥٠٪ من مجمل العمل، فإن لمثل هذا الاستخدام اكثر من دلالة ونتيجة معا، ولعل البعد السلبي لمثل هذه المبالغة في كم استخدام اللهجة المحكية انما يتمثل في صعوبة فهم العمل لغير الفلسطينيين، كما ان اللهجة المحكية المتصلة وان سيطرت عليها لهجة قرية-إجزم وجوارها، فإنها ترسخت الى اللهجة المحكية الشامية الخاصة بدمشق، اي ان قصيدة روائية متحركة ومقررة عند كتابة العمل هدفت الى استخدام اللهجة المحكية، ومع وجود تبرير فني لاستخدام المحكية لانسجامها مع وعي، وثقافة وخصوصية الشخصيات البسيطة المطروحة داخل العمل: ابو غياس، الصنوبرية، الحلجة فرحة، القول مع وجود هذا التبرير، فإن استخدام الراوي لما نسميه «باللهجة الثالثة»، اي لغة الصحافة كان يمكن ان يخفف من هذا التوسع في استخدام اللهجة المحكية. ولكن يجب ان لا ننسى خصوصية استخدام «اللهجة المحكية الفلسطينية» التي تعاني من حرب ضروس تمارس عليه بهدف القضاء على الخصوصية الفلسطينية كما ان المفردات الانثروبولوجية الخاصة بأسماء عدد هائل من الالات والالقاب وادوات الاستعمال اليومية، لن تحفظها الذاكرة الشفوية وبخاصة في ظروف التحول المبيتي التي تعيشها المخيمات الفلسطينية في الشتات، ومن هنا جاء استخدام «المحكية» في «حنتش بنتش» لتحقق اكثر من بعد

– نضالي يحافظ على الوجود الفلسطيني ممثلا بلهجته المحكية.

– تاريخي للحفاظ على اسماء «انثروبولوجية» خاصة بحياة الفلاحين ومنعها من الاندثار.

ولعلنا نلاحظ هذا التميز للعمل اذا قورن بعدد من الروايات الفلسطينية التي ناقشت خصوصية الخروج الفلسطيني عام ٤٨، وقضية المخيمات، وهنا احيل الى روايات غسان كنفاني وبخاصة: «ما تبقى لكم» و «رجال في الشمس» و «ام سعد» والى رواية فيصل حوراني «المساة بعنوان «بير الشوم» والى روايات رشاد ابو شاور وبخاصة رواية «العشاق» والى رواية يحيى يخلف «تفاح المجانين»، فهذه الروايات ناقشت خصوصية الخروج الفلسطيني ١٩٤٨ وما تلاه من تجربة انسانية جديدة في مخيمات الشتات مع اختلاف وتنوع الدول النصية لخطاب كل رواية منها، ولكن يظل لمحمود عيسى موسى الخصوصية الفلسطينية المتمثلة في الحفاظ على اللهجة المحكية باعتبارها هدفا بذاته وليس مجرد وسيلة لقول الخطاب الروائي.

ونقف امام قضية بنائية اخرى اعتمدتها الرواية وهي ما يمكن ان نسميه باستخدام اسلوب الانثيال الحر للغة، انثيال متوالي للأسماء والصفات ضمن مشهد يتوالى فيه القول في اسهاب متواصل لا يكاد ينقطع:

«انفرطت قرون البامياء وتفرعطت آخر قرية من قرى المثلث والجليل..

تفرعط الجمزاوية بزلامهم ونسوانهم.

ولم يتفرعطوا مع المتفرعطين من الدروب والجروب، من الحزايطة والدوايمة.

.... من السالول والالول.. من الشنيور والطنبور.. من ابي الزالف

وقوالي سعيد الخلف....

تفرعطوا من الدالية وصلوا الى القشة، تفرعطوا من القشة وصلوا الى ام المرج. تفرعطوا من ام المرج وقطعوا الى بئر الشكالة».

(الرواية ١٤، ١٦)

هذه الإطالة في وصف المشهد استخدمها الروائي بذكاء على امتداد مجمل العمل محافظا على ايقاعه الخاص، فنحن لا نتعامل هنا مع لغة فائضة كما قد يتبادر الى الذهن، بل نتعامل مع ذاكرة بصرية حية تقول الحدث في تواصله مع المكان-الزمن، وتتقدم اللغة وسيلة وهدفا في نفس الوقت، وسيلة لقول الخطاب / الحدث، وهدفا باعتبارها في بذاتها مطلبا للتشكل الجمالي، الإيقاعي الخاص بها.

ان حالة من الانبهار باللغة وجمالياتها باعتبارها موضوعا، او مجالا احتفاليا خاصا، يبرز في اكثر من مكان داخل العمل، ولعل اللعب الفني بالكلمات واشتقاقاتها ودلالاتها تمثل بعدا اضافيا يميز «حنتش بنتش» عن الكثير من الروايات التي تناولت خصوصية المخيم الفلسطيني، بحيث تراجعت بؤرة النص في كثير من اجزاء الرواية لصالح بؤر فرعية احتلت اللغة دورها المميز فيها:

«هرلاكو حسب الخط النثري غير المنقط مكونة من مقطعين:

هر: الفتى يحتي الدافع الغريزي

ولاكو: بالعامية النثرية غير المستعملة وغير الدارجة تعني مضغة.

وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للمقطعين معا: ماضغ الغريزة».

(الرواية ص ٦٤)

ولكن مبالغة في اللعب باللغة وتشكيلات حروف الاسماء نجدها متناثرة بين ثنايا العمل من ذلك مثلا، المبالغة المفرطة التي باء بها الراوي على لسان السامي في تشكيله لحروف كلمة فلسطين وذلك في الصفحات: ١٧٢، ١٧٣، وان كان ذلك لا يقلل من البعد الجمالي والدلالي لاستخدامات اللغة في الرواية وبخاصة حيث يتم المزج بين الطبيعة، وكأنها انسان من لحم ودم ومشاعر، وبين الحدث التاريخي:

«يهودي طق

يتفرعط القمح والشعير والعكوب والسنارية

يتفرعط البرتقال والعبق وعناقيد الحصرم والثوم المعلق في سقف الدور

تتفرعط الحقول والطرقات ويختنق المرج والطرقات الضيقة...».

(الرواية ص ٩٣)

ان حالة من الاندغام بين الموجودات-موجودات الطبيعة، وبين الإنسان يجري التعبير عنها لاعطاء دلالة ذات خصوصية للحدث، كما ان الكثير من مقاطع الرواية تزق فيها اللغة وبخاصة حين يتداخل الوطن / المرأة

«عمّن تتحدث إنني /

اتحدث عن ثوبها المنسوج من ترقرق المياه، الثوب الذي يشق الفضاء فضائي

ويتوزع الى مدن صغيرة كالتصاعات الملونة..

خصرها، الذي يتمايل في زجاج ذرات الرمل المولودة في دفئ الساحل».

(الرواية ٧٦)

وكذلك فإن اللغة ترق، ويتواتر ايقاعها حين تعمد الرواية الى تصوير طبيعة وخصوصية علاقة الفلسطيني بوطنه.

«كانت عامرة بأنوثها وبجسدها الممتد بين لابحر والنهار، جسدها المعرم بالحنطة، جسدها الذي يشقع العسل واللبن من مزاريبه شقعا، قال المعلم لذلك

سموها بلاد العسل واللبن»

(الرواية ص ١٣٢)

وكذلك

«نام في كهوفها اجدادنا العرب الكنعانيون واستيقظوا مع الثعالب وثغاء القطعان

أشعلوا النار قبل السراج والقطة وقبل الزيت والقناديل.

استأنسوا الماعز والغنم والبقر وقرون الخروب ولذعة الزعتر

وقطوف الدالية».

(الرواية ص ١٣٣)

د. فهمي جدعان في كتابه الجديد «الطريق الى المستقبل»

ازمة ايديولوجيا .. ام ازمة منهج ٣/٢

■ موفق محادين

اما حول البعد العملي للإسلام السياسي فيحذر الدكتور جدعان من خطورة شعار التصادم الحضاري، وذلك لأكثر من سبب:

ان هذا الشعار، منتج غربي بدعوى تعويض الخطر الشيوعي بخطر اسلامي. وأبرز من طرحه ودافع عنه صموئيل هنتنغتون في «تصادم الحضارات».

لافتقاد المسلمين لخيار التصادم الحضاري، فليس لديهم القدرة على تقديم النموذج الحضاري، ومن المؤكد انهم لن يخرجوا فائزين من هذا الصدام، ولذلك لا سبيل أمامهم الا للتفاعل والتواصل الحضاري وليس الصدام الحضاري.

لأن الاسلام السياسي، غير قادر على توفير الشرط الاساسي للصدام وهو الوحدة، وذلك بسبب التعددية الدينية، وافتقار القوى الاسلامية المعنية للتسامح، كما الى عوامل التكامل فيما بينها، ولوجود بدائل مدنية معاصرة.

الأطروحة الثالثة، التي ينتقدها الدكتور جدعان، هي اطروحة العلم الغربي، الذي انتهى كما يرى الى القصد الوظيفي او الذرائعي.

ويدعو الى العودة او تبني، ما كان عليه هذا العلم، متجسدا في القصد الموضوعي.

كما يستعرض الدكتور جدعان جملة اخرى، من التصورات السائدة التي تحتاج الى مراجعة، ومنها:

الرؤية الانثروبولوجية، وروادها رينان، وبعض المسلمين قبله مثل الجاحظ وابن خلدون.

الرؤية التاريخية، التي ترد الأزمة الى موروث سحيق تاريخي، يمثلها محمد جابر الانصاري.

ويأخذ عليها تقليلها من اهمية الوقائع والتبدلات التاريخية.

الرؤية التي ترد الأزمة الى المؤامرة الخارجية، وفي رأيه ان هذه الرؤية، رغم انها تستند الى معطيات حقيقية، الا انها تميل الى تضخيم تصورات وحلول غير واقعية.

بعد ذلك، يتابع الدكتور جدعان قراءاته، التي تنشد الكفاح، وليس الاختيار بين الرجاء والتواصل، وذلك ضمن التصورات التالية:

– التركيز على الفعل الاخلاقي، وتغيير أنماط السلوك.

فالسلوك العربي، ليس تعبيرا عن ماهيات وجواهر ثابتة، كما يقول الانثروبولوجيون وهو ما يقتضي احداث تغيير إيجابي في اخلاقيات العمل، وتحرير الأنا من النزعة النرجسية والنفاق والمصالح الشخصية، وتكريس قيم الحرية والعدالة والمساواة، والديموقراطية والمشاركة والمواطنة.

– تصور جديد، في طبيعة الايمان الاسلامي وأسسه، مباين للأنماط السابقة، عند متكلمي الاسلام وفلاسفته الفقهاء، ولفقهم اللبيمة التي لم تعد قادرة على التصدي للمشكلات المصرفية التي تثيرها علوم الانسان والطبيعة الحية.

– العمل من اجل حداثة مشتقة، العقلانية الموضوعية الشاملة، تستكمل الحداثات العربية الثلاث.

× الحداثة القرآنية الفرقانية.

× حداثة الازمنة العربية الحديثة، التي بدأت مع ابن خلدون بلعتماده العقل والنظر لاكتشاف علم العمران البشري.

× الحداثة، التي مزجت بين الحداثة الغربية، وبين العدل والحرية، والتي بدأت مع حملة نابليون، وكان من ابرز تعبيراتها الطهطاوي في مصر، وخير الدين في تونس.

يستدرك الدكتور جدعان حول الحداثة المطلوبة، مكررا ما سبق وذكره في كتابه «اسس التقدم ..» حول دور الوحي كموجه للفعاليات الجوهرية.

فالوحي (القرآن والحديث) ليس جزءا من التراث وانما عال عليه، ومفارق له.

اما التراث فمشروط بالشروط العمرانية المشخصة، وبالتالي فهو تاريخي، وفيه جانب ميت وآخر حي، لا تجوز القطيعة معه.

وثمة وسيلة لتحقيق بقائه، وهي ان يجد شرعية معرفية أو وظيفية له في منظومة الحداثة، أو ان تسمح عناصره بأن يحاد فيهما، فهما جديدا، بصورة وضعية.

اخيرا يحيل الدكتور جدعان هذه التصورات الى قوى جديدة بديلة، للقوى الاستبداد، من جهة، والايديولوجية والمثقفين والاكاديميين على إطلاقهم من جهة اخرى.

فالايديولوجي حسب الدكتور جدعان يستند الى أفكار، تنكر الواقع، والمثقف السياسي، يستند الى سلطة تكرس واقعا محددا.

والاكاديمي، لم يخرج بعد من غائب الروتين، والمثقف الميت.

ويتمسك الدكتور على القوة الأولى البديلة، وهي دولة ليست موجودة ان تقسم بالبيموقراطية وبسياسات دفاع اجتماعي مشخصة.

اما القوة الثانية البديلة، ويمثلها «المثقف الحقيقي» فهي مشتقة، كما يبدو من حصر ابن تيميه للطائفة في اولي الأمر والعلماء.

وتنحصر مهمتها كما يرى جدعان في تنبيه الأفراد والمجتمع والدولة الى القضايا الجوهرية، وترويجها، وليس في تغيير العالم.

ملاحظات حول الكتاب:

رغم ما يقال عن مغزى الملاحظات الدارجة حول الاهتمام المميز لـ «الكوليج دي فرانس» و «السوربونية الجديدة» بالاسلام السياسي، فإن الجهد المميز للدكتور جدعان، في هذا الكتاب، يطلق من آليات الخلاف مع هذه المدرسة الاستشراقية، بقدر ما يطلق من آليات ما يسميه «التفاعل الإيجابي» معها.

اما الملاحظة الأولى على الكتاب، فهي انتسابه الزمني الى مدرسة التنوير العربية، التي شهدتها عقود القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وحركته البطيئة نحو التيارات الحية في القرن العشرين.

ويمكن القول اكثر، ان الدكتور جدعان قدم اضاءات هامة لهذه المدرسة، دون ان يقدم اضافات خاصة.

وقد لا نبالغ اذا قلنا ان تأثيرات الماوردي على الدكتور فأثيرات غير مباشرة ايضا، وخاصة من خلال كتاب «شروط النهضة» لـ (مالك بن نبي) الذي لا يعيره الدكتور جدعان اهتماما كافيا رغم انه حاضر بصورة تامة في اعمال الدكتور جدعان.

وثمة ما يقال ايضا، عن تغييب ابن المقفع رغم بصماته الواضحة على الأعمال المذكورة، وخاصة في الحديث المتكرر عن واجبات الدولة، على لسان العلماء وتماثلهم التي تذكر ايضا بكتاب الماوردي الآخر «نصيحة الملوك» الذي ... يحضر بصورة غير مباشرة.

فنحن هنا، ازاء ايديولوجيا سلطانية، لا تتجه الى الناس كافة، بل الى ما نسميه اليوم «رجال الدولة» وتلك الشريحة من «الخاصة» التي تخدم السلطة بصورة مباشرة.

فيحض ابن المقفع لهم في «الأدب الصغير» عما يجب ان يكون عليه الواحد منهم في نفسه وسلوكه، ويبين لهم في «رسالة الصحابة» ما ينبغي ان تكون عليه الوضعية العامة في الدولة.

ويرتبط بهذا المفهوم ايضا، ميل الدكتور جدعان الى تعزيز النصائح السلطانية بنصائح تربوية كافية بحد ذاتها، كما يبدو، لاحداث التغييرات الضرورية بدون هزات اجتماعية.

وهو ما يذكرنا، ودون ان يشير الدكتور الى ذلك، بالدور التربوي للكونفوشية، من اجل التهذيب كما يرى منشيوس، أو من اجل التقويم كما يرى حسين نزر.


د. فهمي جدعان

ثقافة

الطريق الى دورود



قصة: ابراهيم زعرور

مديد القامة اذا ما وقف، على ندرة ما يفعل، فعلى مدى سنوات من الدخول والخروج من باب المدرسة، لم اشاهده الا جالسا متربعا على نفس البساط القديم يحدق في المدخل: يداه في حجر بشداشته وأصابعه مشتبكة كتمثال استكمل شروط تمثاليته.

اما شعر لحيته الشوكي فلم يكن يطول او يقصر، وأنما هو متناثر بنفس الطول على صفحة وجهه، وجه شمعي لا يمكنك ان تضيف الى بياضه أية صفة اخرى سوى انه شمعي.. وأشبه بوجود الموتى.. وكان اسمه سلمان.

كنت واحدا من بين عشرات المدرسين ومئات الطلبة الذين يعبرون من بوابة المدرسة يوميا حيث تقوم حجرته «حجرة الحارس» على يسار المدخل.

حجرة صغيرة مبنية بالطوب الابيض الطباشيري لها باب حديدي واسع يحاذي المدخل وهو مفتوح أبداً ويتيح لك بنظرة عابرة ان تلتقط كل محتوياتها سرير حديدي مغطى ببطانية مرتبة بعناية، وأمامه بساط قديم يجلس عليه الرجل متربعا يحدق في المدخل.

شيء يفرض وجوده كعتبة البوابة او بلاط المدخل لا بد ان تقع عليه عيناك في الدخول والخروج دون ان يستوقفك أو يعني لك شيئا خاصا، فحيثما توجد مدرسة في تلك البلاد توجد بوابة وباب حديدي وحارس يجلس متربعا، وحتى عندما لا تفطن لوجوده يكون جالسا هناك: ظهره الى السرير الحديدي ووجهه الى المدخل وامامه، غير بعيد عن طرف البساط مداس جلدي موضوع بعناية تستفز فيك غريزة الفوضى.

كنت ادلف باب المدرسة مسرعا في معظم الاحيان شأن جميع المدارس ذات الانضباط الصارم والعلم الهزيل، أعبر مسرعا واخرج مستعجلا، وهكذا لم تواتني فرصة الحديث الى الرجل او حتى تحيته الا لماما طوال سنوات.

ولكن احساسا غامضا كان يجمدني لحظة التقاط صورة وجهه اثناء عبوري لحظة كومضة الفلاش تدوم لجزء من الثانية وتمسح كل ما عداها من دائرة وعيك احساس أخاذ وخارق ولحظي اشبه ما يكون باختطاف يدك من خلال النار شيء من ذلك الالتباس الكامل بين الخوف والطمأنينة احساس تعرفه جيدا وتجهله تماما.

ولم تكن عجلة الحياة الدواره التي كانت تبتلع حتى قدرتنا على تأمل ذواتنا لتسمح بالتوقف امام هكذا مشاعر عابره، كان همنا ان نجمع اكثر ما نستطيع من النقود في اقصر وقت لنغادر المكان، لم تكن تهمني المشاعر العابره حتى كان ذات يوم عندما زارني صديق جاء من بلد بعيد ولم أكن رأيته منذ سنوات وقضى بضع ساعات معي في المدرسة قبل ان يغادر عائدا الى بلده حيث ودعته عند باب المدرسة وقفلت راجعا، وفوجئت لدى دخولي بالحارس يهب من غرفته ملهوفا ويدعوني باسمي يا استاذ ابراهيم هل تسمح بلحظة؟

- خير يا سلمان..

- خير ان شاء الله، ولكن اسمح لي هل هذا الرجل الذي كان بصحبتك قريبك؟ فاجأني السؤال غير المتوقع و(لعب الفأر بعبي) فأجبت متوجسا.

- لا ليس قريبي، ولكنه مجرد صديق جاء الى البلد ومر لزيارتي.

- حسن اذا: سأخبرك شيئا، صديقك هذا سيطلق زوجته قريبا ويتزوج بأخرى، إنصحه الا يفعل.. أنت يا استاذ رجل مبارك ومرتبتك عاليه.

لم يكن في حرارة رجائه ولا لهجته ما يسمح لي بأن اكون فظا في اجابتي وبدلا من ذلك وجدتني مأخوذا بحالة المفاجأة والارتباك امام تضارب الانفعالات التي شلتني فلم أجد ما ارد به سوى «حاضر يا سلمان.. حاضر..» ولم يكن ردي يحمل من المعاني اكثر مما تحتمله كلمة (حاضر) التي تقولها لابنك الصغير عندما يطلب منك سيارة مثلا، وما كان في نيتي سوى المجاملة ومجاراة هبل الرجل للتخلص بالتي هي أحسن من حراجة موقف عابر لا معنى له.

ولكن درجة الصدق والجدية اللتين احسستهما وراء اجابتي غير المقصوده أذهلتاني! فقد أحسست بمهابة التكليف وجلال المسؤولية، ووجدتني مبلبلا عاجزا عن الامساك بفكرة معقولة واحدة تكشف سر اندفاعي لحمل هذا الهزل السخيف على محمل الجد، ما حدث حقيقة انني لم اعد نفس الشخص الذي كنته قبل ساعة واحدة، اذ سرعان ما بدأت علاقتي مع الناس بالتدهور وصار تركيزي وأدائي الى انحطاط مستمر، ولم يمض شهر على الحادثة حتى تسلمت رسالة من صديقي يخبرني فيها بطلاق زوجته وزواجه باخرى سرعان ما طلقها ايضا لانها « وفي لحظة جنون» كما جاء في رسالته، اضرمت النار في البيت !!

وبدأت الامور تأخذ منحى آخر، ففي صبيحة اليوم التالي لاستلام تلك الرسالة فوجئت بسلمان يقف محموما بباب المدرسة وكأنه قضى الليل بانتظاري.

قال دون مقدمات: ألم أقل لك يا مبروك.. أم أقل لك؟ لماذا - سامحك الله - تركت الامور تخرج من يدك وانت القادر على ما لا يقدر عليه سواك؟ كان يتحدث بحرقة جعلت عينيه مخضلتين عتبا.

عينان عميقتان صافيتان كبحر مسحور.. ما هذا الذي أحسه يا رب؟

كانت جوانحي ثقيلة وكأنني اغوص في الوحول وكانت مخيلتي مظلمة تماما أرى الأشياء دون ان اعيها وكأن جمجمتي مملوءة بالرصاص.

- هون عليك يا معلم.. هون عليك.. قدّر ولطف.

- لا عليك يا سلمان .. لا عليك يا ولدي.. فما يراه العارف غير ما يراه المريد وقدح الزناد فبدأ الكشف.. برقت الذاكرة فقطنت الى انني كنت قد حلمت بكل ما حدث مع صديقي فعلا.. حلمت به ورأيته رأى العين قبل ان اعرف سلمان وقبل ان يتزوج صديقي بسنوات، قدح الزناد واتسعت الدائرة فراحت الصور تنداح تباعا فرأيت كل شيء رأيت جميع احلامي التي تحققت بوقائع واحداث مثلت كلها امامي.. الحروب والمجازر والدمار كلها كنت رأيتها مثل من يقلب في صحائف قديمة علاها الغبار، انكشفت الغلالة السوداء فرأيت كل شيء.. وصحوت على سلمان راكعا عند قدمي فاقمته بطرف اصبعي فراح يتمسح بي ويقبل يدي طالبا المسامحة.

- الى اللقاء يا معلم .. الى اللقاء التقيك في دورووود.

وكان كل شيء متجمدا في الكلمات والمشاعر والحواس فلم أفه بحرف وبدا لي ان كل ما حولي كان مأخوذا بهذا التدبير الخارق.

- الى اللقاء يا مبارك.. أراك في دورووود ولكنني ساعرج على الناصرية لتهيئة المقام كما امرتني يا معلم.. وستجدني بعد ذلك في دورووود، باركني يا سيد باركني يا معلم..

مسحت بيدي على رأسه فكان فيض من النور غمر عتمة صدري..

وغادر سلمان.. ترك الباب والبساط وغادر مثلما تنفض الغبار عن كم معطفك غادر وتركني سارحا في حسابات وترجيحات هي العماء نفسه من مبتداها الى منتهاها..

وأخذت احوالي تتدهور بسرعة، فلم أعد التفت لشيء مما يدور من حولي وبدأ الهمس والغمز عندما زعموا انني طلبت من تلاميذي تمزيق الصفحات العشرين التي تتحدث عن منجزات احد حكام ذلك البلد في كتاب التاريخ واستبدال كل ما جاء فيها بجملة قصيرة واحده «كان يحب السمك ثم مات» وهكذا سقطت عني التكاليف، وحملت طباعي الجديدة على المس، فأخلوا سبيلي بعد طول مكابدة واستنطاق، ولكن لماذا دورووود يا سلمان؟؟

لماذا دورووود مع كل ما فيها من استغلاق الاشاره ودنو المرتبة، وما دونها من رتاج التصريف وضرورات الاستطاعة، اذكرها جيدا، أراها بوضوح اذكر عندما مررت بها مع صاحبي السرخي الذي كان يعشق المواويل العراقية وكان معنا في نفس العربة امرأة شامية مليحة تنتفض كقطاة كلما أخذ صاحبي بجماع آلته الوترية وانطلق بها على امتداد الغناء، كان القطار متهكا يتلاشى لهاثه في القفار وكنا قد غادرنا جرجان على بحر الخزر هبوطا الى نيسابور فمشهد، «كرمان على مرمى أغنية وليلتين» قال صاحبي للمرأة المليحة فافتر ثغرها عن ابتسامة كما ينفتح مخطوط للنيسابوري ودورووود مثل شعر الابط مخبوءه بين شاهقين يحصرانها فتبرز هضبتها مكنوزه مثل نقطة معلقة فوق حرف النون، وكان القمر بدرا، أنكر ذلك جيدا جدا كان في متناول اليد مثل قطف، وكان النخيل بخصوره العارية يمد رؤوس اصابعه في تكوينات ليلية تامة البهاء تمتد طليقة بامتداد شهوات الليل الطرية، وعلى طول الفرات كانت القرى والبيوت تمر على المدى ساكنة كالتوابيت الا من عواء جريح قصي، او عويل ناي يوغل بعيدا في وشوشات القصب الممتد من الناصرية الى المالا نهاية.

كانت تلك اولى رحلاتي الليلية في القطار، حيث كان القمر جنيه تستحم في الفرات والليل حارسا متلفعا بالاسرار يطل من نوافذ القطار بعينين كليلتين اعياهما السفر وكنت طافيا فوق عويل السهول.. في جرجان على بحر الخزر تفضل احدهم وسرق آلة التصوير من حقيبتي بالفندق وكنت أعددتها لتصوير غربان الصباح الناعقة على ابي الفرج في اصفهان، ولكن أحدهم استعجل وأخذها فتركت له العدسة الاضافية المقربة التي نسيها سهوا وارفقتها مع رسالة اعتذار رقيقة واعطيتها لادارة الفندق لتسليمها للسيد اللص، فقالوا لي انت انت رجل مبارك، وكانت دورووود ما تزال بعيدة، قبلها نيسابور بمآذنها، ومشهد بقبابها، وقبلها كرمان وشيراز واصفهان.

في اصفهان اذكر أجلسنا الرجل على صفيحتين فارغتين في السوق القديم، انا وصاحبي السرخي، وراح يعد لنا الشواء على الفحم، كان الوقت ضحى ورائحة الشواء وادخنته تملأ السوق وكان البائع الكهل يقدم لنا سفافيد اللحم المشوي تباعا عندما وقع بصره على ورقة المئة دولار فسألني:

هل تحتاج لكل هذا، فقلت له لا وناولته الورقة، فأخذها متهلل الاسارير بينما ازور صاحبي بلقمته وأخذ يضرب رأسه بكفيه ويتهمني بالجنون، وأنهى عاصفة غضبه مهددا «منذ اللحظة انا من طريق وانت من طريق.. واياك ان تسألني فلسا واحدا بعد الان.. فوالله لو شنقوك ما انقذتك بقرنك واحد» كانت ثقته بي في الحضيض وكان يعتبرني ماجنا مأفونا ولكنه لم يكن يعرف ان المرأة المليحة التي ظل يغني لها طوال الليل قد اعطتني اسورتها التي تساوي الف دولار وزياده، كان نائما ساعتها يمارس عبادة الظلمه الضالين، ليلتها كان القمر مشفوقا في اعالي قمم زاغروس عندما سألتني الى أين تنتهي رحلتي، فقلت لها الى دورووود، فقالت صفها لي، وكانت متراخية بالنعاس كقصيدة صوفية وكان القطار لاينى يصاعد لاهثا مرهقا، ففتحنا خرائطنا وبدأنا بدورود فاتحة الجسد، هنا كما ترين دورود وهذه مشهد الموصلة الى مرو حيث بدأ ابن عربي حياته صعلوكا، حرف النون للتكوين والغين للغيب والميم للمنى وكانت دورووود أجمة مشجرة مكنونة الينابيع مرصودة الكنوز تشع قناديلها في حلكة البدء، تلك اهراء روما وهذه اعمدة تدمر المرمرية حيث الروح غزالة سارحة والمدى طرق للقوافل وشميم العرعر الصراح يتوثب بعروق مغنية خلاسية.

وعندما تجردت من اسورتها واعطتنيها، كانت الخرائط مكومة كرمال كنستها الريح.

قال السرخي للصائغ الذي بعته الاسوره غاضبا: كيف تقول انه سرقها؟ الا تدري يا سيد انك في حضرة اكبر افاك في غرب آسيا؟؟ فهز الرجل رأسه علامة الفهم وبدأ بالاعتذار وكان احدهما يتكلم بالعربية والاخر بالفارسية فيما قامت لغة الاشارة باكمال حلقة الالتباس.

قال صاحبي وهو يعيد عد النقود، يا لك من ابن حرام وكان كلامه رطبا كحافة ينبوع.

تلك كانت معالم رحلتي الاولى الى دورووود .

وها هو سلمان يدعوني للعودة اليها مرة اخرى .

كيف؟ وقد سقط التكليف واستحكمت الدائرة وثقلت الاحمال التي هي على محمول مساقات الرحلة من صنف خصائص المباداة على التعيين.

كيف يكون النعود على شعث البدء في احاطته وتصاريفه وما هو من صنفه ولا مرتبته، ونحن ياولدي ما خلعت علينا البردة ولا فزنا بالتزكية.. ذلك يا سلمان لا يتحصل للمرفوع على الاستحالة الا ان يكون دفعا على الشفاعة.

وليس في ما بين ايدينا من متأخر المدونات، ولا في متقدم رقم سابقينا من شيوخنا العارفين من ذوي الحوزات ما يسعفنا على التدبر.. فمناط تقاويمهم على الرجاء، ونحن على الافتراض، وهذا مقطوع به من وجهين: تهافت المقصد، وفساد الماهيه..

ومرت سنوات لا تعيها الذاكرة فجاءني في المنام من يقول انهم قتلوه ..قتلوا سلمان... تكالبوا عليه من سائر الاصقاع، انكلوساكسونيون وروم وجرمان، وطورانيون وعرب بداه، ومنعوا عنه الماء والبر حتى قضى نحبه متشقق الشفاه عطشا، وحتى لا تقع جثته بين ايديهم طارت به الغربان وطيور البلشون البيضاء ودفنته في هور الحويزه من بادية العماره المطلة على الناصرية من ناحية مطلع الشمس.

وقبره دارس هناك لا يعرف مكانه الا العارفون.

وجاءني بعد ذلك بارديته البيضاء فاقتحم نومتي وظل معلقا هناك صافنا في فضاء الحلم يحدق فيّ عاتبا «لماذا خذلتني يا معلم» قال «لماذا تركتهم يفعلون بي ما فعلوا»؟ وكان السرخي حاضرا يجلس الى يساري وكانت دموعه تسح على لحيته بصمت.

وكنت على وشك ان اشير باصبعي عندما هتف سلمان مذعورا لا لا ليس بالطوفان.. لا تفعل يا مبارك فسألته:

ولماذا تخلفت طيور ابو زريق عن تشييع جنازتك؟

فابتسم وهو يلوح مودعا: لانها كثيرة الجلبة يا معلم.. كثيرة الجلبة؟

وفيما كان السرخي يغادر محدودبا يتوكأ على عصاه، التفت الى الوراء قائلا «كدت انسى» واستخرج من حافظة جلدية قديمة صورة باهته بالاسود والابيض لغراب يحلق فوق صف من اشجار الحور.

«التقطتها اثناء رحلتنا الى دورووود.. خذها لا اريدها» وغادر...

بعد مرور اربعينه

وأخيرا.. تحرر اديب عباسي

■ بقلم: سليمان المشيني

اعتقد، حسب اجتهادي، ان لي الحق في الكتابة عن فقيد الفكر والادب الكبير اديب عباسي تغمده الله برحمته ورضوانه، لانني انتسب الى المدرسة التي تقول:

لا تُمْجَدُ الأعمالُ إلاّ بالأعمال

وقد كتبتُ اكثر من مرة عن مأساة اديبنا العالم فشاء حُسْنُ الطالع ان يقرأ صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال وليّ العهد المفدى ما كتبت فتأثّر سموه وامر ان يتصل بي عطوفة الاستاذ عبدالله كنعان ليُعلمني بان سمو الامير الحسن حفظه الله لدى اطلاعه على مقالي الذي شرحت فيه مكانة اديب عباسي العلمية والادبية وما يحيا من وضع يهز الجماد بادر سموه الى اصدار اوامره الى عطوفة محافظ اربد آنذاك بان يكون اديب عباسي منذ تلك اللحظة بأظلال الرعاية الملكية السامية وان تشكل لجنة من قبل وزارة الثقافة الموقرة للاشراف على مكتبته ومؤلفاته المتعددة القيمة.

وقد قمت بارسال برقية شكر وتحية وامتنان الى سمو الامير الحسن وأتبعتها بمقال نشر في حينه.

والحقيقة ان ما يبعث على الأسى حقا ان ثمة تقليدا عندنا لست ادري من اين جاءنا ومتى ورثناه وهو ترك الاديب العبقري وشأنه والاشاحة بوجهنا عما يعاني ويكابد والاصرار على هجره ونسيانه بل ومقاطعته حتى يتوفاه الله..

فاذا ما سمعنا نبأ وفاته شمّرنا عن الذراع وأمسكنا باليراع لنتذكر ما شاء الله التذكار، ونكيل المديح بالقنطار، عبر الدمع المدرار على فقيد الامة والاوطان.

وما خلف ارتحاله في النفوس من اشجان!!.

واعود الآن لاتحدث عن فقيد العلم والادب، ترى.. ماذا اقول في اديب عباسي؟ هل اتحدث عن ادبه البليغ فأقول انه علم من اعلام الفكر العربي وركن من اركان الادب والبيان.. وان كتبه خزانة فكر وموسوعة علمية؟ هل اكتب ان عقله هضم شتى الثقافات فاستخلص زبدة الدهور في الحكمة في كتابه «عودة لقمان»؟.

ام اسطر بانه قريحة وقادة وبصيرة نفاذة وذخيرة من المعرفة فياضة، ألهمته روائع الآثار التي تؤهله لان يكون من فلتات الزمان ام استعير كلمات ياقوت الحموي عن ابي حيّان التوحيدي في قوله:

فيلسوف الادباء واديب الفلاسفة.

ام اتناوله شاعرا فأقول انه من اساتذة الشعراء الوجدانيين فقد اعتصر فؤاده شعرا ملهما واستخرج من اللغة كل ممكناتها لينشد ترانيمه المميزة بملكته الفذة التعبيرية وابداعه الفني..

ام ازعم ان اديباً، في طليعة الدعاة الى الحرية واول شهيد من شهدائنا؟ فقد كان صاحب افكار جريئة وصيحات مدوية وعلم واسع حاول حمل مشعل الادب الخالد بيد لم تهن وكان سيفا مشهورا على الضلال والاستعمار..

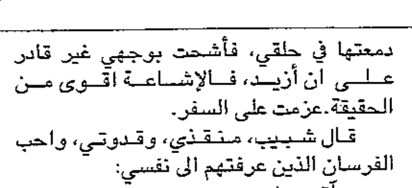
واخيرا هل اطلق على عباسي اسم نابغة الاردن وهو اهل لهذا اللقب لانه في طليعة مثقفي هذا البلد وادبائه وفلاسفته والحكيم العميق والاريب الاريب والعقل الجبار الدائم البحث والتحليل وقد سجل نقطة تحول في تاريخ الفكر العربي المعاصر وجمع المدرسة التقليدية والتجريدية.. اجل، ماذا اقول.. في الطود الأشم والبحر الخِضم؟ ان القلم مهما اوتي من البلاغة لا يفيه بعض بعض حقه من الإجلال والثناء.

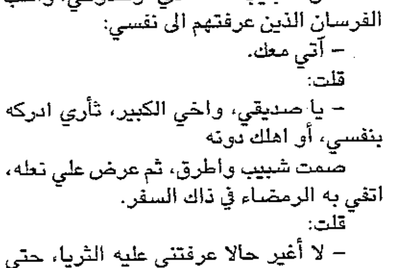
وبعد، فان حياة اديبنا وعالمنا الكبير اديب عباسي المفعمة نكرانا وعذابا وجحودا من قبل مجتمعنا وهو صاحب عودة لقمان، والتعليق على النظرية النسبية لأينشتاين «ألبرت اينشتاين» وعشرات المؤلفات التي لا تقدّر بثمن في القصة والفلسفة والشعر والرواية والرياضيات والاجتماع والتاريخ.

ان حياة اديبنا الملأى بأثقال تنوء بحملها الجبال تهز سمعنا وتصرخ في وجداننا وتدوي في مخيلاتنا بان نتنبّه من غفوتنا ونصحو من حلمنا فلا نترك ادباءنا كالسفينة في مهب الريح..

ان الادباء كما قال الخليفة العظيم المأمون هم امراء البيان وفرسان الكلم، انهم النافذة التي نطل منها على العالم وحسبنا ان نعلم ان نهضة الوطن أي وطن لا تقاس بثرائه وعماراته وسياراته بل تقاس بمستوى رفعة ادبه!.

واعود لأذكر والذكرى تنفع المؤمنين بان خير ما نستطيع عمله للأديب العملاق اديب عباسي رحمه الله، بعد وفاته، طباعة كتبه النفسية فنكون بذلك قد رددنا بعض الجميل لاستاذنا الجليل بعد انتقاله من الفانية الى الباقية، وألف سلام عليه في الخالدين.





اديب عباسي

فصل من رواية المقامة الرملية

■ هاشم غرايبة

«أساميتا
شوتعبوا أهالينا
تا لقيوها
وشو افتكروا فينا
أساميتا كلام
شو خصّ الكلام
عينين هنّه أساميتا»
(جوزيف حرب / أغنية فيروزية)

أتتذكر
أتذكر،

فالذاكرة خنجر مشرع في شحمة الأذن، تقودك وهي تسير خلفك، أذكر اني كنت بشرا سويا .. لست ابن السيدة ماء السماء، ولا ابي ناشر النعم. ابي (الأحوص) المقطوع من شجرة كان صانع القبيلة، يحد لهم سيوفهم وخناجرهم، ويصلح انيتهم، ويعد قهوة شيخهم: (شامخ الرملي).

أمي؟! ... أمي، اسمها (الثريا).آخر مرة شاهدتها وانا ابن عشر سنوات. كنت ارعى الابل في الفلاة، واتسلى بتهجية خطوط الرمل حروفا .. واصنع منها كلمات تضحك اقراني، وتثير ريبتهم في ذات الوقت.

ورأيتها...

رأيت امي تمتطي ناقتنا القلوص (العيساء)، ومعها عشيقها (الرواج)، يركب فرس ابي (سكاب) .. لحقتها راكضا صارخا:

– امي .. امي .. الى اين؟!ردت الثريا بصوت مشروخ ، لكنه قوي وواضح:

– ابوك تحت حشيش فرسه، ورغيفك تحت الوسادة.

رمت لي صرة مربوطة. اخذت الصرة وعدت وجدت ابي مقتولا عند مربط فرسه، ووجدت رغيفي ناشفا تحت المخدة . أكلت رغيفي، وواريت أبي التراب.

فتحت الصرة ، واذا بها تبر، ظننته ترابا، فخلطته بالرمل وصيرته صنما على شكل امي الثريا. تلألأ التمثال تحت ضوء القمر، وانتصب متباهيا بسمته الأنثوي، فانبهر القوم وخروا راكعين.

سألني افصحهم:

– ما أسمها؟

قلت:

– (اللاس).

قال شيخهم:

لماذا اللاس؟

فطأطأت ولم أجد جوابا.

قال شريكي في العاب الطفولة، زهير ابن شامخ:

– ولماذا اسموه الخميس يا أبي؟

قال الشيخ شامخ:

– هي الأسماء هكذا يا بني .. تولد فجأة على الالسن وتلتصف بأصحابها، كأنما تأتي من عالم اخر...

في زمن لاحق سمعت سيدا اسمه (هرماس) يقول:

– بعد ان يلتصق الاسم بصاحبه تكثر التعلات.

عند الصبا ادركت انه لا يمكن العيش هنا بعد هذا العار الذي الحقته امي بي، فعزمت على الرحيل.

وهبني القوم جحشا قميئا اسمه (قدعوس)، وسيفا صدئا أسميته (الفرق)... وخرجت.

شمس على رمل كانت الطريق.. والطريق لا ادري الى اين تفضي ..

سرت حتى لم يعد هناك طريق .. مجرد كثبان رمل تعلو وتهبط وتزفر مثل صدري المتعب.

مالت البيداء عن شمسها اللاهبة ... فواصلت المسير، ثم استطلمطس القمر... فنهشتني الوحدة، وسرى برد شهر (أصفر) في عظامي فارتجفت .. حاولت النوم فلم افلح .. هممت بالعودة.

قلت لنفسي:– اتعلل اني عدت لآخذ اللاس التي صنعتها .. فهي من حقي. صورة اللاس انست وحشتي فغفوت ... غزت نومي فاندلقت في حضنها.

لسعني برد الظلمة فانتفضت .

حاولت استحضار صورة اللاس لاغفو ثانية فلم افلح.

شخصت ببصري الى السماء وقلت ما قاله الاولون:

– ليل داج وسماء ذات ابراج... ما فات فات وكل ما هو آت آت.أقلب وجهي في السماء فتنزلق عيناي عن عنقود نجمي اسمه الثريا وتستقر عند نجم سهيل فأصرخ:

– يا نجم سهيل يا ابن السماء والسيل .. امي وابي .. «اينهم»؟

يقول سهيل:

– ابوك توسد الثرى وما درى .. دمه سرى عند نخلة المرتقى.

ينهق جحشي قدعوس مواسيا:

– انا أحملك حتى نخلة المرتقى.

أذرع باب اللبانة ذهابا وايابا في طول السماء وعرضها، ولا اقف الا على الثريا:

– يا الثريا يا عنقود النجم .. يا كبيرة السماء .. امي وأبي «اينهم»؟؟!تقول الثريا:

– امك أنا .. قدرك انا فاتبعتي .. مستقري عند البرج الاعلى، عند واحة المنتهى

يصر سيفي (الفرق) في غمده مؤازرا:

– انا معك حتى تصل الثريا.

- أطأطيء محملقا بالرمل .. حتى يتخلص الرمل من عتمته، اشد سيفي الي وأمتطي جحشي وأمشي.

– هنا حنظل في كل منحدر، ولا سكن، لا صدر امي علي ولا والدي حي، سأنجو بما بقي الآن مني.. سأنجو بجلدي.

كنت ألهث محاورا جحشي والنجم، سابحا بين الثريا وسيفي.. لحظة التقطني (شبيب) ... فارس من رهط الصعاليك والشطار والمنبوذين. التقطني من بين شآبيب المطر وحبات الرمل ثمر الحنظل. أذكر اني سمعت شبيبا يقول:

– نسميه (بشرا) لأننا عثرنا به يوم عيد ومطر.

قلت:

– ومال عيدكم؟

قال:

– الخامس من شهر أجرد .. عيد تجلى شقيقنا الأكبر .. عيد الذئب الأسحم، ويكون عيدا مباركا إذا رافقه هطل السماء.

احسن الجماعة وفادتي عليهم، دون ان يسألوني ما قصتي. فسمنت قدعوس ورعيته، وصقلت الفرق وسقيته، فأعجب كبيرهم (ذيب الناجي) بما صنعت، وقال:

– حماك الذئب الأسحم يا فتى.

أوكلوا الي عملا كعمل ابي .. لكنهم لم يسموني صانعا، بل صنعوا مني فارسا.

الإشاعة:

بعد خمس سنين انكشف سري. خمس سنين انام كما ينام الذئب الأسحم، عين تنام وعين تحرس .. فلا أحد يأمن عوادي الصحراء .. وأنا اعيش في قبيلة من لا قبيلة لهم. لكنهم يتنادون للقتال باسم اخوان الذئب.

دائما على قلق كأن الريح من تحتنا .. لا نقيم في ارض اكثر من موسم واحد .. إن طالبت الإقامة.

ارتضيت لنفسي ما يرتضونه لأنفسهم.

و ... ويوم تراءت لي درّة عقد الثريا من بين النجوم...

و ... اندلّت اصابع كفي الى راحة يد حبيبتي...

و ... عرفتها من بين الصبايا ..

و ... عرفت رأسي من بين الرؤوس.

و ... ولم اعد قادرا على مناداتها بصوت مرتفع، كما كنت اناديها عادة.

خطبتها لنفسي.

ف ... دار اسمها واسمي على السنة اهل الحي.

و ... اصغت الآذان لسيرتي.

ف ... انكشف سرّي!

و .... تداولوا اشاعة مغرضة عن مقتل ابي، وهرب امي مع الرواج.

حتى رمل الصحراء يعشق الاشاعات وينقلها.

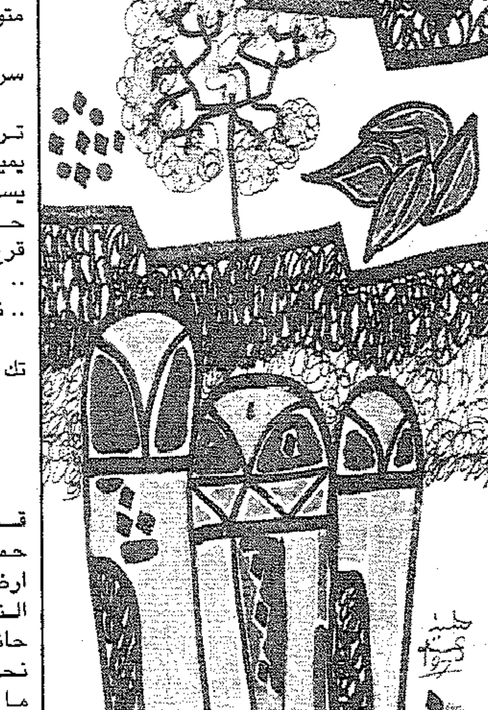
توسلت شبيبا ليشفع لي عند أخينا الأكبر ذيب الناجي، ويزوجني ابنته الثريا، فيسكت السنة السوء عني وعنها.

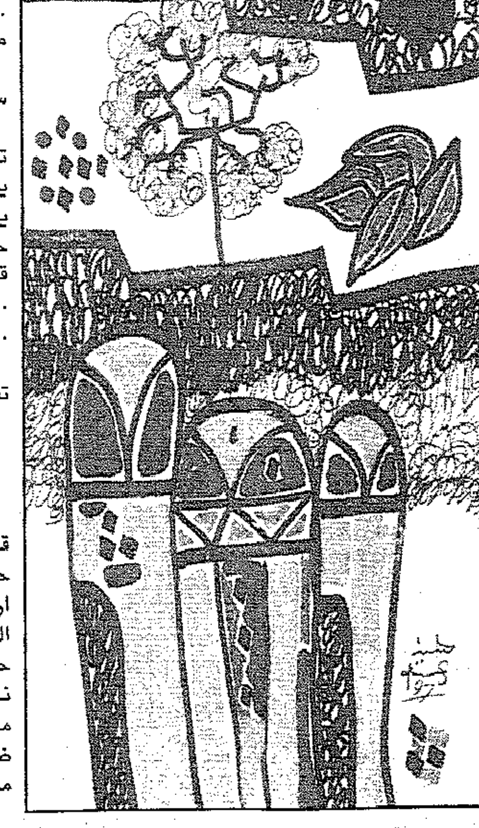
قال شبيب:

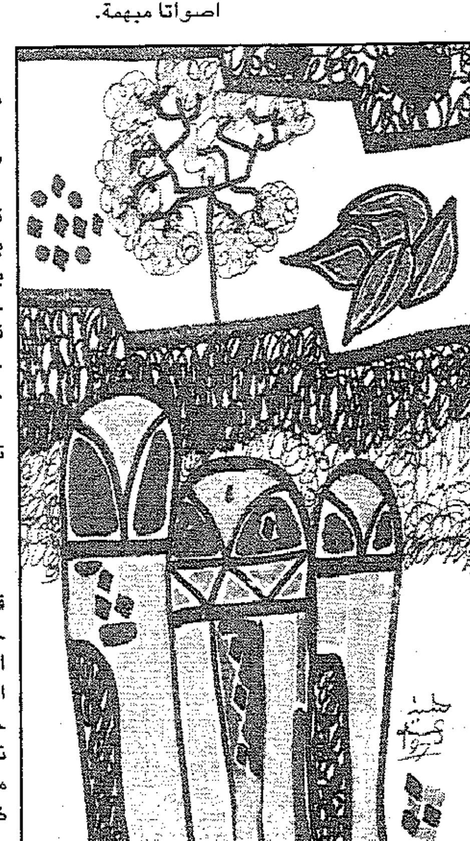
– ادرك ثأرك يا فتى لتستحق شرف مصاهرة الذئب.

دافعت عن نفسي بين يدي الثريا حبيبتي، ورويت لها رؤياي ليلة البرد الأصفر، قبل ان يلتقطني شبيب من جوف حنظلة تتدحرج بين كثبان الرمل .. لم تصدق أني ولدت من ثمرة حنظل ضالة في البطحاء!.

غصت







نص التيه والسراب

دمعتها في حلقي، فأشحت بوجهي غير قادر على ان أزيد، فالإشاعة اقوى من الحقيقة.عزمت على السفر.

قال شبيب، منقذي، وقدوتي، واحب الفرسان الذين عرفتهم الى نفسي:

– آتي معك.

قلت:

– يا صديقي، واخي الكبير، ثأري ادركه بنفسي، أو اهلك دونه

صمت شبيب واطرق، ثم عرض علي نعله، اتقي به الرمضاء في ذاك السفر.

قلت:

– لا أغير حالا عرفتني عليه الثريا، حتى يقضي الباريء امرا.

قال شبيب:

– يا بشر، أوصيك بنفسك خيرا، احرص على الروح بين جنبيك .. وما عداها يتعوض.

قلت لشبيب:

– اوصيك بالثريا خيرا ، لقد تركت بينكما قلبي.

قال شبيب:

– لتحرسك عين الذئب الاكبر.

شدّ على يدي، فمنحتني يده ذات الاصابع الطويلة بعضا من عزمه، واتسعت عيناه السوداوان العميقتان تحملان فيض الأماني الطيبة، فاغرورقت عيناي بالدموع .. ومضيت.

هيمان في هيمان

خرجت في شهر أرمض، والقمر هلالا في تربيعه الأخير، فكنت انام اول الليل وأمشي آخره، واستريح من حر الشمس في ظل حماري.

« ظليت هائما على وجهي .. بلاد تشيلني وبلاد تحطني حتى وصلت الى ارض ليس فيها طير يطير ولا وحش يغير، تلفت حولي فرأيت جبالا تتكيء على بعضها، كأنما تخاف عادية من السماء /

بدت لي تلك الرواسي في تعاليمها وانبعاجها كأنما هي سرّة الارض كلها، «حسيت» اني منجذبا اليها بحبل القدر. تفقدت زوادتي من الماء وزادي من التمر، فعرفت اني مشرف على الهلاك...

قلت:

– اصعد النهد الذي امامي، عل قدري ان ارى البحر قبل ان أموت.

سقت قدعوس ومشيت متكئا على الفرق حتى عبرت واد غير ذي زرع.

تلفت استجلي جلال المكان، شموخ الرواسي، فآنست نخلتين عند مبتدأ السرة التي توهمتها. اويت الى ظلهما لاستريح، ثم نهضت، فتسلقت انثى النخلتين علي اجد بواكير تمر، أو لب سعفة طري، اقتات عليه.

صعدت بصري الى سعف النخلة فرأيت عش طائر!

يا فرحتي. قلت، اجد فيه فرخا او بيضا، فما وجدت شيئا ... بل وجدت بضع حبات بلح بيضاء زادت ريقي جفافا،. وانعقدت رائحتها الدخانية في حلقي، فزادت عطشي.

دققت النظر في العش فعرفت فيه وبر ناقتنا العيساء! شهقت. كرت الصور ناصعة منهلة من الماضي. شق العطش حلقي، فهويت...

سقطت مغشيا علي ... فرأيت رؤيا كما يرى النائم، الا ان الظل كان غامقا ويخفي اصواتا مبهمة.

رأيت نبع ماء ... سرت اليه متوجسا...

– اماء ام سراب؟

أول المسير تراءى لي الماء عن يميني والسراب عن يساري .. وقفت حائرا .. سمعت قرع حديد بالحديد .. مطرقة وسندان .. نبض...

دم - تك .. دم. تك ...

صرخت:

– أبي!

فتنبهت

نظرت حولي قانطا .. كان حماري منطرحا ارضا، وظل النخلتين يميل حانيا عليه. زحفت نحوه لأخفف عنه ما لاقى معي من ضنك ،، فوجدته ميتا.

بكيته. وتمنيت لو أني شاعر لأرثيه، لكن لساني لم يساعدني .. تذكرت فصاحة صديق طفولتي زهير، ناديت:

– أين انت يا زهير؟!

حانقا رفعت التراب بحفنتي وحثوته على رأسي.. حسيت رطوبة لذيذة تسري الى جلدي .. حفرت كخلد بأظافري متتبعا الرطوبة فلم اجد ماء. لكني استمتعت برطوبة الرمل تحت السطح، فصرت احفن التراب الرطب بيدي وأذره على جثة جحشي وأقول:

– صدقت وعدك ووصلتني بأثر من ناقتنا العيساء.تلفت الى النخلتين وسألت:

– ايكما نخلة المرتقى؟

سمعت وجيب قلب فحل النخل، بدا بعيدا ثم صار يقترب:

– دم. تلك .. دم. تك ...

نبض .. مطرقة وسندان .. الحديد المذاب يدخل مسام جلدي ... يتغلغل في عظامي صار جسمي ثقيلا، وجفوني تطبق على بعضها رويدا رويدا...

– دم. تك... دم. تك..

أنقاد خلف رجل يتوكأ على عصاه والدم يسيل من خاصرته ويتقطر ملونا مجرى الماء:

– دم. تك... دم. تك.

يفح صوتي واهنا:

– أبي!

يأتي الصدى كقرع الحديد .. يقول صوت يشبه صوت الشيخ شامخ الرملي:

– امض يا بني، إن كنت سيدا فاتجه يسارا، وان كنت تابعا فاتجه يمينا.

.... ثم اختفى كل أثر، ولم تبق حولي الا العتمة.

قلت لنفسي:

من آعز مني في هذا القفر الموحش. أنا مالك أمري. لا شيخ يأمرني، ولا أب يقرعني، ولا صعلوك يرشدني..

اتجهت يسارا، لكن العتمة شديدة... رفعت رأسي الى الجرباء استرشد بالنجم، فلم ار الا الثريا!

بحلقت بالسماء حتى زاغت عيناي. فلم اعد اري الا صورا تترى..

رأيت الثريا وقد ارتدت ثياب الملوكية، وعلقت قرطها الفضي الرنان في أذنها اليسرى، وزينت عنقها بالقلائد ومعصميها بالأساور، ورأسها بالتاج..

كانت امي!

سمعت رنين القرط الذي صاغه ابي من فضة خالصة ذات صيف آفل، فاوضه الرواج ليقايضه اياه بجميل ما يحمل من قماش وطيوب .. رفض ابي .. وذهب الرواج بالقرط وصاحبة القرط!

طرقت السيدة الابواب منزلقة من السماء الى الأرض:

– رن .. تام ... رن ... تام.

اشحت بنظري خجلا . فجاء صوت امي الثريا مشروخا وجلا:

– إن كنت غنيا فاتجه يسارا، وإن كنت فقيرا فاتجه يمينا.

فرعت رأسي فإذا عن يساري راعيه مقبلة بثياب رثة... فعرفت ثرياي التي هجرت .. كانت ثريا الذيب!

قلت لها:

– ياحبيبتي ، الغنى غنى النفس.

اتجهت يسارا لأستقبلها، فما وجدت أمامي الا نخلة يتساقط عنها وبر العيساء، فسقطت على وجهي بين النخلتين، ولم عد ارى شيئا.

فجأة جاءني صوت شبيب يجلجل في الوادي:

– ان كنت رقيق الجسم، شحيح البصر، ضعيف النفس، فنم مكانك.

انتفضت. سحبت سيفي متحديا رعشة جسدي، وقلت:

– بل قوي البنية ، حديد البصر، حازم الرأي، يا رفيقي.

تقدمت، فانفتح امامي ما خلته ماء او سرابا .. لكنني وجدته نهر دماء، فارتعبت. لكني غالبت خوفي متذكرا الثريا وشبيبا واخانا الذئب الاسحم، وتقدمت فلم اكن اسمع الا الرنين. ادركت «ونة» ابي من بين الأصوات، وصرخت:

– ابي!

أفقت.

صحوت، واذا بطائر الهامة يحط فوق فحل النخل يفرد جناحيه ويفح:

– ماء ... دماء .. ماء ..

ما اشد عطشي!

انقلبت لأداري وجهي عن الهامة ونعيبها واذا بالحفرة التي حفرتها وحثوت ترابها على قدعوس، قدا امتلأت ماء عذبا، فشربت ورشيت جثة جحشي بالماء ليرتوي جلده، بعد ان جف بكده...

ملأت زوادتي ماء، وادركت ان الحياة يقين..

ثقافة



قصائد

■ حبيب الزيودي

الى اين ارحل
كيف اغادر اغصان اجمل صفصافة
قاسمتني رحيق الشتاء
وحزن الاماسي

تضيق الدروب عليّ
وتجحدني
لا النوافذ تلتمّ في قلبها
لا الدروب دروبي
ولا الناس ناسي

وانتِ
تظلين اقرب لقلبي من نبضه
ولولاك
يذبل فلّي، وآسي
وتخبو شموعي
ويسرق يوم الليالي نعاسي

اوّاه
لو ارسلت لي مع الصباح
صوت فيروز الذي
يرف مثل الطائر الحزين في الزوايا

لو جاء طيفك الحنون طفلة
تمسح عن جبيني الخطايا
وتنثر الدمى
وتنثر الهدايا

في داخلي عصفورةٌ
حين تحاول الغناء تختنق
لو تستطيع ان تبكي على دمي
بكا ورقةٍ
واستطيع ان اذوّب المساء في عيونها
امنحها
سجائري،
دفاتري،
فمي،
نعي،
قصائدي، واحترق

انا ادري
انني اخبو شعاعاً فشعاعا
آه من عينيك
من هذا السنا
انني اعطيه أيامي وأحلامي
ويعطيني الضياعا

بيننا صحراء لا تحنو علينا
كلما ازددنا احتراقا في الهوى
ازدادت جنونا واتساعا

آه من عينيك، اضنتني المواعيد
ولم يبق في القلب سوى الحزن
وحلم يتداعى
مزقت اشرعتي الريح ولم
تبق لي في رحلة التيه شراعا
انا أدري انني اخبو شعاعاً لشعاعا

آوي لمحرابك النائي وازدلفُ
واكتم الدمعَ في جفني فيذرفُ
فيا شمالية العينين ذوبني
هذا الهوى، وطواني الوجد والشغفُ

تاهت فراشات قلبي عن شاتلها
واقبلت من ندى خديك ترتشف
انا الذي جعل الاقمار حائرة
واصبحت عندما تلقاك تنكسفُ



قراءة نقدية

البحث عن الحقيقة في أعمال فايز محمود (٤/١)
(رواية «الأبله» أُنموذجا)

■ بقلم: ممدوح ابو دلهوم

في تصنيف العمل الادبي

(١)

صدرت، عن (رابطة الكتاب الاردنيين)، عام (١٩٧٩)، رواية (الأبله)، للاديب الاستاذ (فايز محمود)، رئيس تحرير مجلة (صوت الجيل)، التي تصدر عن وزارة الثقافة الاردنية، والكاتب المعروف في الوسطين: المحلي والعربي، وتتجه النية لدى المعنيين، كما سمعت، الى اصدار الطبعة الثانية من هذه الرواية.. قريبا، وهذا هو مسوّغي الثاني، لكتابة هذا البحث المتواضع(١)، اما المسوّغ الاول، فأرجو ان يكون واضحا، في القادم من هذه السطور.

وبعد، فقد كانت هذه الرواية . وما تزال . مدار جدل ونقاش عقيمين، استمرا منذ صدورها حتى اليوم، وقد يأتي من بعدي، بعد زمن، يطول او يقصر، من سيتناولها، مادحا او قادحا، وذلك بسبب من اهميتها الادبية ودلالتها الثقافية . الفلسفية / التيوقراطية، وربما بسبب عن حملها، لنفس عنوان الرواية العظيمة: (الابله)، للاديب الروسي الخالد: (فيدور ديستيوفسكي).

لقد قال كثيرون في ابله (فايز محمود) الكثير(٢)، في الداخل والخارج، ولا زالت المقالات النقدية والقراءات الانطباعية، حولها، تطالعنا بين الحين والحين، مما يؤكد على اهمية هذا العمل، ومنحه من بعد، براءة القبول وشهادة البقاء، كإضافة نسعة، ولبنة قوية . ثمينة بأن يكون لها مكانها المتصدر، ليس في دائرة الرواية المحلية وحسب، بل وفي مضمار الادب العربي الرحيب ايضا.

(٢)

لقد وجدت، بعد قراءة متأنية ومعمقة، انه يمكن لنا ان نحسب هذا العمل، على اكثر من جنس ادبي / درامي . NOVEL - STORY! DRAMA . وهو رأي اطرحه للنقاش، وبغية التفكير بصوت (خفيض؟)، حول تصنيف مثل هذه الاعمال بعامة، وهذا العمل الجدلي المتميز خاصة.

فمن زاوية.. هو (رواية) قصيرة مكتملة الشروط، او على ما ينبغي ان تكون عليه بنية الرواية الحداثوية.. على وجه التحديد.

ومن زاوية ثانية.. هو ابتداع درامي عجيب / متداخل في (قصتين)!، او.. لعله، في ذات اللحظ، نص قصصي في (فصلين)، وهذا، فيما ارى، اقرب لفتح مغاليق العمارة الفنية للعمل.

ومن زاوية ثالثة.. هو (قصة قصيرة) طالت (كثيرا!)، على نحو ما طرحه الاديب الراحل (د. يوسف ادريس)، في مواجهة له مع بولين (البركان) مع الاعلامي اللامع (مفيد فوزي)، عام (١٩٨٦)، على شاشة التلفزة المصرية. فلماذا كان هذا اللبس؟! ومن اين جاء يختلط الامر على الدارس؟!.

فذلك مرده فيما اعتقد الى:

أ. ان في (الأبله) زمانا ومكانا وحوارا ولغة، ومما هو من شروط بنية العمل الروائي، كما يرى الاستاذ الدكتور (عبدالرحمن ياغي) في احدى مداخلاته النقدية(٣)، هذا على صعيد (الانتساب) الروائي للعمل.

ب. ان مظهرية القصة (الطويلة) تظهر، بوضوح، من حين الى حين، ومن فصل لآخر.. في ذات العمل. هذا بالاضافة الى (هرمونات) الفقرات الطويلة، والتي لا تكاد تختفي بين الثنية والاخرى، مع (ملوّنات) اخرى، تغذي مقولة النظر الى هذا العمل، على انه قصة طويلة، وعلى نحو ما خبرناه في هذا الضرب من القص العربي، تحديدا.. القصة (التيمورية) الطويلة!.

جـ. انه، وفوق توفر المشهد القصصي، ناهيك بتمام فضاءات القصة القصيرة وتجلياتها.. بأزاهير حقلها الكمال تلكم الشهية، من القبض على الدهشة!، ولحظة اللقاء مع نوارس الشعرية.. حتى تحويل (الحكي) الى فراشات وصور وجماليات!!، فلأن الكاتب، ايضا، قد جعل لكل فصل عنوانا مختلفا، فبدا كل فصل ولكأنه (قصة قصيرة)!.

ان كل هذه (التسطيحات!)، على أيّ حال، لا تعيب العمل او تنتقص من قدره، لا.. بل ان ذلك كله، يرسّخ ما له كانت تقدمتي في مفتتح هذه المقالة، ويعزّز مقولتي حول جدلية هذا العمل واهميته، ثم.. حتى لو صح أي من هذه التصنيفات في (نسب) العمل، وانحزنا اليه، فهو اسلوب حداثوي . ليس بجديد، على كل حال، إذ طرحه كثيرون فيما بعد (عصر الحداثة): (POST - MODERNISM)، وهي (الحركة) التي انطلقت اول ما انطلقت، من (فرنسا)، انتصارا لجماعة (السارترية / الوجودية)، وهي، فيما يرى كثيرون، الوجه الآخر لـ(الماركسية / الاخلاقية) بإزاء (البنيوية)!.

(٣)

ومهما يكن من امر، فإن كل ما أسلفته، هنا، هو جائز / طيّع ومنقاد ايضا للكاتب، فللاستاذ فايز محمود تجربته الثرّة، وامكانياته الفنية، وادواته الخاصة، ولغته التي امتازت به!، ناهيكم بخبرته الطويلة والتي صعّدت تمكنه بالطبع من ناحية العملية الفنية، فليس سرا ولا من نافل القول: تفرّغه التام للكتابة، والذي أفضى، مع تراخي الايام، الى صُحبته لأهلها الأولين، وللفكر وأساتذته العظام ايضا، يرسي ذلك كله في بحره، وبقناة لا تلين، اسلوبه المتميز وأهليته الابداعية وحضوره الثقافي الدائم، لاكثر من ثلاثة عقود ونيّف، على الساحة الادبية والفكرية.

كل اولئك، جعلني اقبل على هذا العمل، دارسا ومتيقنا، بغموضه اللذيذ، ولذته الغامضة، بقنوط وإكبار، وفي آن، لا أسحب البساط من تحت قدمي القارىء، اذا ما نوّهت بأن هذا العمل، يمكن قراءته على الوجه الذي تريد، دون ان تفقد متعة القراءة وروعة التصوّر وملكة التخيّل، على ان كاتب البحث، وفي محاولة جد متواضعة، سيرى الى هذا العمل، اولا: على انه قصتان، انتظمتا في قصة . او رواية.. فلن نختلف! . واحدة قائمة بذاتها!، وعلى النحو التالي:

أ. القصة الاولى: وهي قصة (عاتية)، واقعية، مطروقة، وأوضحة القص و.. العقدة، معروفة الحدث والشخوص والحكاية، وهي، فيما أزعم، أقرب للقصة القصيرة منها للرواية او القصة الطويلة. فببساطة.. هي قصة حب، بين بطل سأطلق عليه، لغرض البحث، اسم (الطيّب)، وبطلة.. اسمها (وفاء). قصة يمكن ان تحدث في أي مكان وزمان، مما جعلني اعطيها صفتي: (الوضوح) و(الواقعية)، على ان اهميتها تكمن في كونها (تكؤة) القصة الثانية / القصة الأهم، أي انها هي الجدار الذي تستند اليه، والوعاء / الحاضنة: الشكل الفني الذي يعطيها اسباب بقائها ومسوّغ خلودها، بل.. والارض السمحة / الصلبة، التي تسمح لها بالكينونة والرسم والاصطفاف، لتمام هذا المخلوق الادبي!.

كيف لا وقد جرت على ترابها أحداث الأبله، بما فيها من طروحات ومقولات وادانات، وبكلمة: ستكون هذه القصة بمثابة الشجرة الوارفة الظلال، التي ستفيء الينا مجريات الحكاية وحواريات الشخوص وصراع القيم . في القصة الأهم.

ما أود الخلوص اليه، هنا، هو أن القصة الاولى، باختصار، هي لقاء (الطيّب) بـ(وفاء): الفتاة الساذجة ابنة الواقع السطحي الهش!! وقد كان بمكنة الكاتب . خروجا او ركوب سبيل! . أن يذلّل الصعب: بخلق لقاء الوفاء كئيبة بالطيبة كئيبة و.. كفى!!، بغية التنزّه على شواطىء حكاية عاصية (لا) سبر أعماق قص صعب.. جدلي وخلاق، فـ(لو!) تجمع هذا الخروج / الجنوح!، مما لم يسع له الكاتب.. مشكورا، لما كان من (قص) هناك، يُبقي عليه ويؤتى منه، قص أداني (الطيبة) وقلّبها الى (بَله)، ذلك ان التمام البطلين، بُغية تكوين (حياة فاضلة)، اراد اليها ابتداء، كان ضربا من المستحيل، لماذا؟ لان وفاء (اولا) فتاة سطحية خرجت من مجتمع وسيط العيش، و(ثانيا) لان الطيّب لم يكن أبلها في الجوهر . اصلا، بل كان صاحب نظرة تأملية، ونظرية تقدمية عززها لديه قاعدة معرفية موزونة نتيجة كدحه الفكري الطويل. البطل / الكاتب! كحالة ابداعية (لازمة). و(ثالثا) لانه فنان وصاحب (حلم عظيم)، قد يكون ممكنا في جمهورية فاضلة (اخرى)..!! لذلك، كان من تحصيل حاصل، ان تكون النتيجة استحالة اللقاء . لولادة حياة . بين (القمة) و(القاع)، بين (الفكر) و(العماء).. بين (عقل) و(فراغ)، أي: بين نظرة عميقة.. عاقلة وحكيمة، يصح وصفها بأنها نظرية للبحث عن الحقيقة، وبين فهاهة في التفكير وتفاهة في الحضور حد الهامشية والتشييء، ازاء مواجهة ضجيج التلاقح بين الاضداد في التعامل الانساني بعامة!.

هكذا.. ارانا الكاتب، ان نرى الى (إشكالية) عمله هذا.. الى البون الشاسع والاختلاف العميق، بين بطلة.. ارادت رجلا، يمارس عليها فحولته وديكتاتوريته حد السادية، وفيلسوف حاول ان يكون، معها، طيّبا.. ليس غير، بما اعطى الكاتب / الراوي من توصيف وتصوير ثرّين، لهذه الطيبة، وذلك من خلال بطله الطيّب، تجلّى ذلك بوضوح وصراحة، في (صرختة) الحضارية في (المساواة) فيما بينهما: المساواة بين (كائن) و(كائن)، على النقيض من التمييز الجنسوي! والرفض المطلق لتلك المساواة المرتجاة، نقيض اللهاث اليوميّ خلف النداء الشبقيّ الغابويّ والرغبة الوحشية، الامر الذي ترفضه المرأة العصرية، عبر خطابها (الانساني) حاضرا، في المساواة وحقها الطبيعي (المدني)، في العلم والعمل والحياة بشكل عام.. كما هو معروف ومفروض. عكس ما تتغيّاه (وفاء) من وراء حياتها المتأرجحة.

فهل كان هذا من (فايز محمود) وبطله (الطيّب) مطلبا صعبا او عنقائيا؟!.

هل كان في هذا الخطاب يضربُ بمقداح حضاريته على رمل واقعه الرافض؟! أم انه، بهذه الصرخة الحضارية في وجه مجتمع بطركي / ديماغوجي!، اراد الحياة على سماء (ثامنة)، او على كوكب (آخر) لم يُخلق بعد؟! أم ان ما وراء أكمة صيحته هذه، هو مطلب انساني في غاية البساطة ومن رحم فكره المدني / الحضاري؟!.

ب. القصة الثانية: وهي الرواية القصيرة لكن (الأهم)، فيما ارى، للبُنى الفكرية والفلسفية فيها، إذ حمّلتْ رؤية الكاتب المثيرة.. الخاصة، ببعدها التأمليّ وخطابها الفكري، وقبل الاسترسال في القطف من دالية هذا الباب، عليّ اولا التنويه بأن (الخيط الرابط) فيما بين (القصتين)، هو خيط متماسك، حيّ، ماثل، موجود ومنتظم ايضا، حتى وان تمثّل تارة القيا واخرى عامونيا، فهو لا يلبث من ثم أن يستوي، ليكون طوع بنان الناقد والقارىء النابه، مما يجعلنا في توائم لفيذ. فلا يُحمل على الكاتب، ولا نختلف معه ايضا، في ان هذا العمل، هو رواية، بدليل اكتمال شروطها الروائية، فلكاتبنا . كما أسلفت . امتلاكه لناصية أمر فنّه الابداعي هذا، فوق ما في اعطافه من امكانات، حملنا على سفينها ورسى بنا على شاطىء (الاعتراف)!، بأن: الأبله هي رواية، ثم.. فيود، ليأخذنا على ذات السفين، (قاصا).. هذه المرة. فيُقنعنا، بذات المَلَكات و.. الميكانيزمات، بأنها قصة، فلا نخالفه أيضا، بدليل شهادته عبر إهدائه الناعم الى صديقته الامريكية الطيبة (حتما!): (كارول مين).

(٤)

اعود، وقد أطلت، الى قطف ثمار هذا العمل، فأقول: وأما شخوص هذا العمل، فهم.. بالاضافة الى بطليه: الطيّب ووفاء . للقصة الاولى . فهناك الرجل الذي (جاء من اقصى المدينة يسعى)، ثم الراوي، فالفتيان الثلاثة، والفتيات الثلاث. اما عن العقدة، فبروزها يكمن في أن البطل، قد قرر، في منتهى القصة الاولى وبداية الثانية، ان يحسم امر بطلته وفاء. ذلك انه يرى: «ليس المطلوب ان يقتصر دور المرأة، في مثل علاقة كهذه، على إشباع غرور الرجل»(٤). ويضيف في توكيده على نظريته في المساواة والتي هي: عقدة الاختلاف وسبب الانفصال: (خروج الطيبة) و(دخول البَله)، التالي: «فإضافة الى المساواة الجذرية بين الجنسين، في جوهرهما الانساني، فليس من خصائص هذه العلاقة، إفراز عبودية تدمغ أيّ الطرفين وليس من خصائصهما انتاج غالب ومغلوب. الانكسار الذي يتمّ، هو تهشيم لمرايا الاثنين، وهو وجعٌ يخلف في النفسين، جُرحا يُلازم القلبين»(٥).

وعلى الجملة أقول، لو ان (وفاء)، هنا، كانت بمستوى البطل الفكري ونظريته الكبرى!، لتمّ اللقاء بين القيمتين: (الوفاء) و(الطيبة)، ولتلكم المركب اللازم لانتاج (الطيب حتما)!!، فلو تمّ ذلك فلا . وأشرقت شمسه من الغرب! . لسارت الرواية على نحو روتيني، مطروق، لن يجعلنا، بكل تأكيد، نقبل على قراءة هذا العمل، ذلك أن القارىء، وكما تعلم، ذكي، فضولي، يحب الغموض والاسرار والمفاجآت، يعشق القبض على مفاتيح العمل ومغاليقه.. على لحظات الدهشة والاثارة.. على قلق التحوّلات وتحوّلات القلق!، وما وراء أكمات مجاهيله وفيافي اسئلته وقفار اجوبته!، يريد ان يعرف كل آبدة وشاردة، حتى ولو ركب الغيب وسُجُف العصبيات لأجل ذلك!، مما يجعل مهمة الكاتب.. أيّ كاتب ملتزم، مهمة عظيمة، ومن فيْض ذلك، أقول، لو كانت البطلة على درجة من العُمق . مثل بطلها!، لجاءت الرواية على نحو متهافت وبسيط، كقشّة في مهب الريح!، ولكان كاتبنا راوية مسليا، يحكي على مسامع العجائز والولدان، قصصا لا ترقى الى مستوى حكايات ليلى والذئب وأمّنا الغولة!، بل قدّم لنا عملا متكاملا، بتنويريته العفية بإزاء التيوقراطية، لذلك، مثلا، لم تكن البطلة عميقة، ولم يأتِ البطل سطحيا، فكان الفراق، وكانت القطيعة / الفجوة / المسألة، والتي جعلت من (الطيّب)، وكما سنرى فيما بعد، كائنا (آخر)، من خلال:

العبودية التي دمغت أحد الطرفين..
والانكسار الذي خلف جرحا للنفسين
ولازمَ القلبين!.

(يتبع...)

فايز محمود

هوامش:

(١) بحث قد هُذّب وشُذّب ليكون بين المنتدين الأجلاء في مؤتمر عمان النقدي ١٩٩٣.

(٢) لقد تسنّى لي الاطلاع على كثير مما كُتب في الأبله، لكوكبة من الادباء والنقاد، منهم . مثلا: هاشم غرايبة، احمد رفيق عوض، تامضر حتّر، احمد عودة، د. توفيق ابو الرب، خليل النديل وغيرهم.

(٣) في مداخلة له إبّان مناقشة روايات ثلاث للزملاء الياس فركوح وابراهيم نصرالله وعُدي مدانات اواخر ١٩٩٦ في دارة الفنيق.

(٤) الأبله.

(٥) المصدر السابق.

سبابية الرحيل

■ مريم جميل عويس

– ١ –

كأن ما هبت الريح العاصفة ان الشيخ رمى لوحيّ الشهادة بالبواء فسقطا على الارض الصلبة فوق الصخور التي زاغتها زفرة البرد قـورة فتناثر من حطام اللوحين غبار غطى وجوه الذين هبوا بالدموع.

– ٢ –

كنت في ذلك الفجر العميق قد فتحت نافذتي على الرؤية، ارقب تصرفات ذاك الشعب الهارب من اسره متلهفا لخيول حريته العنان. البحر امامهم انشق الى نصفين مروا وهم يلمسون...

ولا حقيقة ان واحدا مضافا اليه واحدا آخر يساوي اثنين.

– ٣ –

في الارض الرحبة، ممتدة الاحتمالات والرقعة، كان الشعب يتنعم بحلم تسربل بالحقيقة، الصخرة العتيقة الصلبة تنشق عن نفسها بتتابع رالرالة عذبة، والسماء الزرقاء الصافية يتحرك جنودها لصنع المن وتقديمه للشعب المختار بمركب احتفالي يشهده الريح، والطير والانسان في المسافة المرئية بين السماء والأرض، هللويا الشعب يحيا، هللويا الشعب حر طليق!!.

مهلا، ما زال الشعب يريد، ما زال الشعب يطالب!!

وتعالى هرائقهم، اصواتهم تتسلق سلم التاريخ، بأن نحن شعب نحيا ولكن بلا اله بلا دستور!!!

– من الهنا؟!!
– اين دستورنا؟!

لا املّ عينيه، وهكذا فتح بوابة حلمي وازاح ستائري البيضاء عن النافذة وعابرني اليهم وهو يحمل نبض قلبي ورفيف روحي وامنية عميقة مني بالخلاص.

– ٥ –

استقبله الشعب بالترحاب والتهليل واشعلوا النار وتحلقوا حولها يغنون نشيد الامة للاستقرار للطمأنينة للسلام، بينما ملا صوته رائقا هادئا مسكونا بالحلم والامنيات يطلب منهم قليلا من سكون من راحة.

يا قوم بالرجوع والسكون تخلصون، بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم.

وهكذا اقام معهم ثلاثة ايام وثلاث ليال تشاوروا فيها واتفقوا على ان يصعد مختارهم الى الشيخ في الجبل العظيم ليطلب حكمته ومعرفته بالاسرار والاخبار ليعود اليهم ومعه دستورهم من الهه والهمهم وطلب اليهم ان يصفوا بلهب النار قلوبهم ليبقى الحق فيها عامرا ويحرق الظلم والفسق والغش والعقد

باتجاه الروح الاطهر وهم يتزلقون بتهور باتجاه الرغبة الحمراء للحياة، للبقاء، للمتعة لآلهة يصنعونها بأيديهم ولا تقوى ان تحطيبهم عندما يلجأون اليها الا الندم.

هكذا. فجأة، رأيم الشيخ وهو ينظر بدموع استرحام مختارهم ويسمع رقة ابتهالاته ويسجل بكل رحمة وعدل وحب دستوره لهم على لوحي الشهادة، ولهذا ايضا، هبت الريح العاصفة وتناثر من حطام اللوحين غبار غطى وجوههم بالدموع.

– ٧ –

فزعي يحرك يدي باتجاه الشمس ارفعها للأعلى قليلا ليكتمل الشروق وتتضح معالم الاشياء بعد رؤية غاضبة، نور الشمس الان يحرق آلهة ذاك الشعب القانع المتمرد تلك الآلهة المصنوعة من جواهرهم ومقتنياتهم الثمينة.

وعند الظهيرة، لما تربعت الشمس على...

كتب جديدة

مع كتاب د. محمد احمد القضاة
شعر عبدالله البردوني

■ حسب الله يحيى

الغلاف

د. محمد القضاة

تتشكل فاعلية الابداع من عدة رؤى، وتنطلق من التماس الحي مع الواقع والحياة، وتجد اصداءها في كل مكان وزمان، وذلك من خلال قوة التعبير وصدق التجربة.

واذا صح هذا المفهوم على الفعل الابداعي بشكل عام، فانه يصح بشكل واضح وأكيد في شعر الشاعر العربي اليمني: عبدالله البردوني.

ويفسر لنا الدكتور محمد أحمد القضاة، الناقد الاردني المعروف.. هذه الحقيقة عندما يتناول بالتفصيل حياة شعر وبيئة البردوني.

ولكي نكون في قلب الصور التي يرسمها البردوني في شعره، فان د.القضاة قد جعلنا في موقع نرى فيه اليمن واليمنيين بكل وضوح، وقدم لنا هذا العالم بشكل يفوق الكثير من الكتب والدراسات التي تناولت تاريخ وجغرافيا اليمن على نحو جاف وخال من اللقاء الحميمي المطلوب في أي كتابة حميمة.

وقد يكون الناقد / الاديب اكثر من سواه من الباحثين والدارسين في تقريب البيئة الى القارىء، بسبب ما يمتلكه من خزين لغوي وتعبيري تجعل من جفاف المادة المعلوماتية، مادة طريه ومقبولة. تجد سبيلها في التواصل مع القارىء، وهذا ما وجدناه فعلا ونحن ننتهي من كتاب د.محمد القضاة «شعر عبدالله البردوني» حيث تمكن القضاة من تحقيق حضور متميز في جعلنا ننتقل الى البيئة اليمنية ومن خلالها نتبين طبيعة الكتابات النثرية والشعرية التي جاء بها البردوني.

كما نتبين عمق الجهد والاستقصاء والبحث المستفيض الذي بذله د.القضاة وهو يقدم دراسته المعمقة لشعر البردوني.. ذلك انه لم يكتف بتحليل قصائد البردوني واغراضها، كما لم يقرأ البردوني . الشاعر، بمعزل عن البردوني . الانسان . كما يفعل كثرة من النقاد المحدثين وهم يقدمون المبدع بمعزل كلي عن بيئته . واذا صح هذا العزل بين المبدع وبيئته نقديا عند بعض المبدعين الذين لم يكتبوا نصوصهم تحت هيمنة الزمان والمكان، فان هذا لا يصح ابدا في التعامل النقدي مع الشاعر البردوني.. ذلك ان كل ما كتبه شعرا ونثرا لم يكن بمعزل عن العالم المحيط به، عالم الفقر والجوع والتخلف، العالم الذي يراه البردوني ببصيرته.. لا ببصره باعتبار انه فاقد للبصر منذ وقت مبكر من حياته اثر اصابته بمرض الجدري.

من هنا صارت أوجاعه وعزلته ..كلا يحقق من خلاله حضورا ابداعيا ينفذ الى عمق الجراح والمعاناة القروية، لتتواصل مع الاخرين تواصلا حميميا غير قابل للانفصال.. او بناء الحواجز.

البردوني.. كما يعرفنا به القضاة انسان ينتمي الى كل بذرة، الى كل نسمة، والى كل نبضة يعيشها شعبه وامته والانسان في كل مكان.. ومن هنا صار شعر البردوني شعر المعاناة العربية، والمعبر الحقيقي عن الجراحات والمآسي والكوارث والمحن المتلاحقة التي ناء بها الانسان العربي.

يقول البردوني وهو يقدم صورة نفسه لنجد فيها صورا من نفوسنا جميعا:

مبني السجن وأمي القيد ساقي	فتمايست بجرحي ووثاقي
واضعت الخطو في شوك الدجى	والعمى والقيد والجرح رفاقي
ومللت الجرح حتى ملّني	جرحي الدامي ومكثي وانطلاقي
وتلاشيت فلم يبق سوى	ذكريات الدمع في وهم المآقي

ضمن هذه المحاصرة الذاتية، وهذا القهر يكتب البردوني.. وهي حالة تماثل كثرة من ابناء شعبنا العربي الذي صار خزينه من الحزن.. فائضا عن كل احتمال.

وشعب هذه معاناته وهذه بلواه.. هل يمكن له ان يظل في حالة صمت؟

يتساءل البردوني قائلا:

فيم السكوت ونصف شعبنا ها هنا	يشقى ونصف في الشعوب مشرد؟
يا عيد هذا الشعب ذل عبوده	وطوى توابعه السكون الاسود
ضاعت رجال الفكر فيه كأنها	حلم يبعثره الدجى ويبدد
للشعب يوم تستثير جراحه	فيه ويقذف بالركود المرقد
ولقد شراه في السكينة انما	خلف السكينة عضبة وتمرد
تحت الرماد شرارة مشبوبة	ومن الشرارة شعلة وتوقد

جرح على لهب العذاب وسهد

واذا كنا نرى في شعر البردوني.. قدرا واضحا وكبيرا من المباشرة فان هذه المباشرة هنا تبدو مبررة، ولها ما يعززها وجودها. ذلك انه ليس من المنطق ان تعبر عن المعاناة بايحاء اللغة لوحدها، فشعب يعيش حالة من الجهل لا يمكن له ان يتمثل عمق الصور، وبلاغة اللغة، وكثرة منه يعانون من الامية اصلا.

البردوني يدرك هذه الحقيقة، ولا يتعالى عليها، او يتغافل عنها، انما يسعى اليها ويعبر عنها، وينطق بها فهذا هو سبيل المبدع الملتزم بقضايا شعبه وامته، وهذا هو الشاعر الذي ينطلق من جراحه ليصوغ منها قلائد شعر يجد فيها كل الجرحى وجوعهم الصميمي فيها.

ولا بد لشاعر مثل البردوني ينتمي كليا الى هموم شعبه من تمثل حالة بلاده وهي: «خارج التاريخ بل خارج الزمان والمكان، يعيش على ارض ممزقة يحتل الاتراك قسما منها ويتحكم الامامة في القسم الاخر من شمالها، ويتحكم الاستعمار الانكليزي في جنوبها».

وكيف بمقدور البردوني العيش في ظل «حكومة هي الاملم، والامام هو الحكومة وهو يصدر قراراته اولا باول دون ان يترك لأحد غيره عناء التفكير»؟

والى اي مدى يمكنه «السياحة في تلك البلاد السعيدة قولا وتقليدا، تعود فجأة الى القرون الثالث الهجري لا مدارس ولا جرائد ولا ادوية ولا أطباء ولا مستشفيات في اليمن، ان الامام هو المعلم والمحامي والكاهن»

مثل هذا الواقع الذي ينقله الينا د.القضاة عن القطر اليمني عبر دراية ومراجعة تاريخية موثقة يجعلنا نتمثل شعر البردوني تمثلا حقيقيا، ويجعلنا نعرف جيدا طبيعة الرسالة التي يحملها البردوني ويريد ايصالها الى شعبه لتكون لسان حال المغنين في كل مكان.

ولما كان البردوني قد «نشأ في قرية البردون. وهي قرية شاعرية الهواء.. ذهبية الاصائل والاسحار» كما يشير في ديوانه الاول (من ارض بلقيس) فاننا لا بد ان نجد اصدقاء هذه الاجواء في شعره:

صوتها دمع وانغام صبايا
وابتسامات واناة عرايا
كلما غنت جرى من فمها
جدول من اغنيات وشكايا
ويكرر الصور على نحو مقابل
كلما طاف بسمعي صوتها
هز في الاعماق اوتار شجايا
كلما غنت.. بكت نغمتها
وتهاوى القلب في الاه شظايا

مثل هذا الغزل وهذا العشق المتدفق. لا يمكن ان ينطلق الا من بيئة تمتلك «شاعرية الهواء..» فمثل الشاعرية هي التي تضفي في النفس القا وفي الذاكرة سحرا وفي القلب ضياء وفي الروح سلوى.

على ان هذا الشاعر الذي يعيش الق الروح لا يحيد عن حقيقة ما يتلمسه من مآس ومرارة:

هذي البيوت الجاثمات ازائي
ليل من الحرمان والادجاء
من للبيوت الهامدات كأنها
فوق الحياة مقابر الاحياء
تغفو على حلم الرغيف ولم تجد
الا خيالا منه في الاغفاء
وتضم اشباح الجياع كأنها
سجن يضم جوانح السجناء
وتغيب في الصمت الكئيب كأنها
كهف وراء الكون والاضواء

ان البردوني كما يقدمه الينا د.محمد القضاة في مؤلفه الكبير هذا يحقق فينا الاحساس المباشر بعمق معاناة هذ الشاعر لنتمثل هذا العمق منصهرا في قصائده:

أغني وهي اتفاسي
واسكت وهي انصاتي
وأظمأ وهي احراقي
وأحسو وهي كاساتي
أموت وحبها موتي
وأحيا وهي مأساتي

هذا الاحتراق الذاتي يمكن ان نعممه في احتراق كلي لعدد من الناس الذين يجدون في الاخر حسا كليا، ووجودا شموليا، وانتماء يصل حد الانصهار، فهذه هي ابعاد العشق الصوفي، وهذا هو التوق الحميمي الى الاخر.

ولأن البردوني، شاعر عربي، ينتمي الى القومية من جانبها الانساني لا العنصري فانه يجد الواقع العربي ممزقا، وكما يقول د.القضاة حيث «يكون النفط مصدرا جديدا من مصادر الفرقة العربية، وموحدا للدول الاستعمارية».

انه واقع مأساوي ومرير وقاتم، يتمثله البردوني هكذا:

نحن نسقيها دمانا خمرة
ونغنيها فتزداد اوامـــا
ونهني مستبـــدا زائدا
جثث القتلى واكباد الايامى
كيف تصحو دولة خمرتها
من دماء الشعب والشعب الندامى

هكذا يجد البردوني نفسه في قلب الازمات التي تعيشها امتنا العربية، الامر الذي يجعله يعبر عن هذا الواقع بنفس المرارة التي يحمل معاناتها.

ان الشاعر البردوني، القروي المولود عام عام ١٩٢٩ في قرية البردون من اعمال مركز الحدا التابع لمدينة صنعاء، استطاع ان يخرج من بيئته الفقيرة واسرته الفلاحية ومرارة الاسى العميق الذي ينوء به.. أجمل وانقى وأعمق واغنى قصائده الانسانية الفذة فكان بحق شاعر الفقر العربي.

وما الكتاب الذي اصدره الدكتور محمد احمد القضاة بعنوان «شعر عبدالله البردوني الا تعبيرا عن وفاء وحميمية واجلال واكبار لشاعر استطاع ان يتمثل الوجع العربي ويصهر به وجعه الذاتي وعماه المقيم، وليضيء به تطلعات البردوني الذي ابصر بعقله والق روحه مشاهد مشبعة من واقعنا العربي الذي تغافل عنه كثرة من شعرائنا الذين اختاروا ابراجا واحلاما لاترتكز الا في مخيلة عرافية واستعلاء كلي عن الانسان وانسحاقه كل يوم.

ان هذه الدراسة المعمقة والمستفيضة التي قدمها د.محمد القضاة عن شعر البردوني لا تقدم الينا شاعرا انسانيا حسب، انما تجعلنا في موقع المراجعة لتمثل الكتابة من جديد وضرورة أن تعبر عن عالم يثقل علينا، ويوغل في تدميرنا، والزامنا ان نراجع انفسنا حتى نتماس والالم، لنكتب املا جديدا، يخرج من عمق الجراح معافى الجراح، معافى تغادر المنفاء، يبعث من ناره فهذه هي مهمة المبدع، وهذه هي الكتابة الحقة على طريق الانتماء الى الانسان واوجاعه ابتداء يتطلع الى حياة مزهوة بالفرح.

كتاب «شعر عبدالله البردوني» لا يقرأ فيه البردوني منفردا، ولا الباحث معمقا صلته بالشاعر حسب، وانما يقرأ كما لو اننا نراجع صفحات من أوجاعنا اليومية، حيث الوجع القتيل، وحيث الالق في قمته والايغال المعمق.. الذي يخرج بالعالم الاجمل.

❊❊❊❊

شعر عبدالله البردوني . د. محمد احمد القضاة ط١ ١٩٩٧ المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت نشر الكتاب بدعم من وزارة الثقافة . عمان . الاردن

ضياع

■ بسمة النمري

تسامت بينها وبين نفسها ان كانت كرة المضرب تملك تغييرا لمسارها او فضائها الذي تندفع فيه، تبدو حرة وهي تتجه بعزم وتصميم نحو الهدف لكنه الهدف الذي حددته لها الضربات العنيفة الموجهة التي تلقتها من قبل، انها مثلها تماما تتقاذفها جدران المنزل الصم من حائط الى آخر دون احساس منها بحرية اختيار الوجهة او المكان.

تمردت على قوانين اللعبة وقررت ان تنحرف عن المسار اليومي الذي خطط لها دون مراعاة لرغباتها او احتياجاتها او قدرتها على المضي فيه.

تكررت عليها، اسئلة كثيرة محيرة لم تجد لها جوابا، كيف تبدأ؟ من اين؟ والى اين؟.. فاجابتها حيرتها. فظنت، وللمرة الاولى . الى انها لم تكن تفكر من قبل، مسألة التفكير هذه جديدة تماما عليها. لذا قررت ان تترك تلك المهمة لعضلاتها فهي اعلم منها بالطريق الذي سيسلكه انتقلته وتركت له حرية الاختيار فسار...

كانت الاشياء حولها تضج بالغرابة تعبق بالسحر ويسكنها الخيال، مشحونة بالنور حينا ثم تطويها الظلال كانت الاماكن كلها جديدة، مثيرة، تشعل العواطف نيرانا وتوقظ الرغبات يا للحذاء الفكر ما اروعه كأنه بساط الريح امتلكته فطار بها وحلق في سماء جديدة، في دنيا جديدة فتحت لها ذراعيها. استقبلتها بشوق وقدمت لها دعوة الى الحياة.



الحياة.

هو زمن، طويل ام قصير لا تعرف فهي لا تفكر لكن الحذاء ملّ من السير، تعب من طول التجوال ومن بعد المسافات فقرر العودة الى البيت.

برد وصقيع في الخارج لقد تقوا حط على المنزل غلفت العتمة كل شيء، جرس الباب مقبضه، عتبته، دواسة القدمين امامه رفضت استقبالها تحاشت عنها، هرب الحذاء من قدميها وتركها انتحي زاوية ليموت فيها بهدوء.

رجعت الى صديقة البيت المقفرة وقفت حافية بين اشجارها

ثقافة

سليمان الازرعي في دلالات «الأخ»

■ راشد عيسى

«الذي قال أخ أولاً» مجموعة قصصية صدرت حديثاً للقاص الشاعر سليمان الازرعي، ضمت اثنتي عشرة قصة قصيرة دارت أحداثها في السجن بوساطة أبطال مثقفين انتصروا لمبادئهم وقيمهم، فدفعوا الثمن المتوقع وهو اغتصاب حرياتهم في المعتقل.

وتبدو البطولة واضحة من حيث بروزها في «إرادة الحرية» بوصفها قيمة انسانية مطلقة، فالسجين المثقف لا يطالب بحريته الشخصية المحضة وهو الخروج من السجن، بل يطالب بحرية الحياة عبر تشوفاته الخاصة. فنضاله قائم على هم جماعي عام وليس على قضية شخصية ضيقة، وذلك هو السمو في الرؤية الابداعية في هذه القصص.

وفي مجموعته القصصية «البابور» اقنعنا سليمان الازرعي بأن قصة البابور التي حملت عنوان المجموعة هي القصة البطلة في المجموعة، بمعنى انها قدمت بشفافية موحية أبعاد القصص الأخرى.

وفي هذه المجموعة فعل الازرعي الشيء نفسه غير قاصد وبلا سابق نية، في ما اتصور، فاقنعنا بأن القصة الأولى «الذي قال أخ أولاً» هي محور الدلالة الكلية للرؤية القصصية الابداعية الشاملة في المجموعة. فعلى الرغم من اعتقاد الكثيرين ومنهم الازرعي نفسه بأن الاتجاه السياسي وجدلية القمع والتحرر هما مركزا هذا العمل الادبي من حيث المضمون، الا انني ارى مضمناً أن انتصار البطل لمبدئه ومعتقده من أجل انتصار العدالة الوطنية والحق الانساني هو البطل الحقيقي لهذه المجموعة، وكانت الوسيلة الى هذا الانتصار عزيمة السجين وصلابة موقفه وقوته على التحمل. فبرز النضال السياسي في صورته المشرقة جزءاً من النضال من اجل كرامات الانسان اولاً واخيراً.

وكانت القصص القصيرة الاثنتا عشرة تتمحور في سياق روائي، فالمكان واحد، والاحداث متنامية الى وجهة واحدة، والشخوص معبأون برنين الهاجس النضالي الواحد، واللغة مصاغة بنفس روائي.. ولعل الازرعي بتعديلات طفيفة كان بإمكانه نقل هذه المجموعة الى وضعها الطبيعي في السرد الروائي. على ان الشكل الادبي ليس المقصود في النهاية ما دامت القصص القصيرة عبرت عن السمات الروائية المعروفة بمكاشفات جلية لا مجال لاشاحة النظر عنها، فقد تماسكت البنية الدرامية في مختلف القصص في نسيج سردي قصصي يضافر بعضه بعضاً.

غير ان قصة «الذي قال أخ أولاً» لفتت انتباهي الى انها تصلح لان تكون جوهر الرؤيا في القصص جميعها، لان البطل فيها كان ذلك البعد الانساني الخفي بين الطفل وابيه السجين، وهو حوار طويل امتد منذ كان الطفل صغيراً الى ان كبر وصار يسمح له بزيارة والده مع اسرته. وقد وشت لنا السطور الاولى من القصة بذلك البعد الخفي. يقول الازرعي:

كنت اطلب الى طفلي الاصغر ان يضع سبابته في فمي، وبالمقابل اضع سبابتي في فمه، ثم يبدأ العد: واحد، اثنان، ثلاثة.. ويطبق كل منا اسنانه على اصبع الآخر، كانت اللعبة لذيذة بالنسبة للطفل، وخاصة انها دائماً كانت تنتهي بانتصاره.

لم أكن اعطي لفكي الحرية في الاطباق على اصبع الطفل الا بمقدار ما احوه الى تشديد اطباقه على سبابتي، وعند حد معين صرت ادركه مع تكرار اللعبة اصبحت اعرف متى يكون الطفل غير قادر على تجاوز آلام ابيه ومواصلة الشد.

لا اظن انني قدمت مقطعاً طويلاً من القصة بالقدر الذي اجزم فيه ان هذا المقطع يصلح لان يكون قصة قصيرة او مشهداً من سياق روائي واحد.

فكل عناصر القص متوافرة فيه اضافة الى الدلالة الابرز والاغنى وهي علاقة الطفل البريء بأبيه.

فالاب يدرب طفله على الصبر والتحمل، والطفل مسرور بملاعبة ابيه لا يعي ابعاد ما يغرسه هذا الاب من افكار قوية (احتياطية) لمقاومة صعوبات الحياة والانتصار للارادة مهما كان الثمن مؤلماً. فالطفل يداعب اباه ببراءة والاب يداعبه بذكاء ووعي مقصود، وكأنه يهيء طفله لمواجهة الحياة، فتأخذ صرخة التوجع (الأخ) عند الطفل دلالة الالم البريء من جهة، ودلالة الالم القادم الذي تخبئه الحياة له في غياب ابيه (على غير وعي مسبق).

ولعل «الأخ» المتبادلة بين السجان والسجين تشي بالدلالات الاخرى لها. فالسجان يقول (أخ) لعجزه عن مقاومة صلابة السجين واضعافه واذلاله او تثنيه عن معتقداته او شغبه داخل السجن. وربما يقولها ليقظة الوعي في باطنه كنوع من التألم المتعاطف مع السجين المناضل فهو على أية حال واحد من ابناء وطنه، وقد يقول السجان (أخ) لضعفه امام فعل أي شيء تجاه وضعه كسجان فهو سجين مثل السجناء يقوم بوظيفته من أجل لقمة العيش لا من اجل ايذاء السجناء، فهو حائر قلق، غير راض عن وضعه على الرغم من قساوته وجبروته، (فأخه) هي أخ التذمر والاستياء، فهو مثل جميع الناس يحب الحرية.

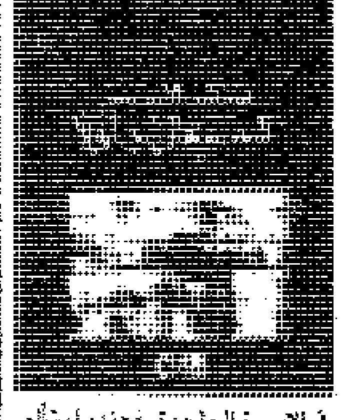
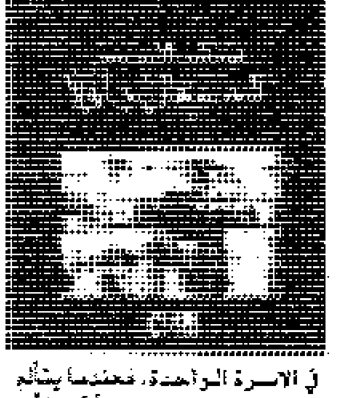
اما (أخ) السجين فتحمل اشارات وايحاءات مختلفة ايضاً، فهي أخ معززة للصبر والتحمل والاستعداد لمقاومة اشكال اغتصاب الحرية داخل السجن او خارجه.

وهي (الأخ) الآسفة على الواقع المتفجع له، وهي (أخ) طلب النجدة ليس من سوط السجان بل من سوط الظلم، وهي أخ (التمني) في الحصول على قوة اسطورية تحقق الامنية، وهي الأخ المواسية للمبدأ والعقيدة، وهي أخ (الله الله) أي صرخة الدفاع عن النفس وتعليم الآخر قول (الأخ) ليتذوق مرارتها ويحس بألمها فيحس بالآخرين.

ولعلي لا ابتعد كثيراً عن دلالات (الأخ) في هذه القصة اذا قلت ان مفردة (الأخ) اصلاً مفردة ولدتها مشاعر الانتماء والعلاقة الترابطية في الاسرة الواحدة، فحينما يتألم احد افراد الاسرة يقول (أخ) وكأنه ينادي على اخيه.. أخي.. أخي يا اخي هب لنجدتي، فليس اقوى واصدق من إعانة الأخ لأخيه حسبما ورثناه عن علائق عشائرية في النظام الانثروبولوجي عبر التاريخ، او حسبما تقوله لنا نظرة التلاحم الاسري بين الاخوان وطبيعة الشاعر الواحدة بينهم.

فبطل قصة (الذي قال أخ اولاً) يقول لطفله (أخ) كلما عض على اصبعه ليعرب عن استيائه تجاه تقصيره امام ابنه المحروم من رعايته المباشرة ومن حنانه المحاصر (لانه سجين). ويقولها لطفله منذ الصغر ليؤسس فيه متاريس حصينة من القوة الروحانية تجابهة الحياة من نحو، وليخفف من معاناته الشخصية امام الوضع القائم الذي لا يعطيه فرصة للالتقاء الدائم مع ابنه العزيز من نحو آخر.

اخلص الى القول ان (الأخ) في هذه القصة تمثل الرهان على الحياة والقوة لمجابهتها والانتصار لارادة الانسان والعدالة الانسانية، وليست (أخ) للتألم والتوجع والشكوى. انها (أخ) الصوت المنطلق من اعماق القلب وبشر النفس تخرج حارة معبرة لتعلن عن اصرارها المستمر الى ان تنتصر القضية على الرذيلة والعدالة على الظلم عند ذلك يقول مع الازرعي الجميع معا من الذي يقول أخ اولاً او اخيراً ان الألم ان تقول الأخ عنصر عشيرة قديمة وقوة متضامنة ضد اشكال القمع الاسمي.

سيف الرمضاني .. صوت شعري مسكون بجمال «سلطنة عمان» وتاريخها المجيد

■ بقلم الدكتور عبدالله منصور

حين نشر ماثيو ارنولد مقالته المعروفة في العصر الفكتوري الانجليزي بعنوان (وظيفة النقد في الوقت الحاضر) ، وشكا فيه ان الناس في ايامه لم يكونوا يبالون بالنقد وهو سر عدم انتاج ما فيه الكفاية من الأدب الراقي، فقد كان (ارنولد) واعية تماما للدور الكبير الذي يلعبه النقد في تهيئة المناخ الثقافي الحقيقي (الابداع ما) يتفق عليه الجميع بأنه من الأدب الخالد.

واني إذ اقف الآن على شرفات ديوان الشاعر العماني «سيف الرمضاني» لأتذكر صرخة الشاعر «ريلكه» صاحب المدائح المشهورة: (ماذا يحول النقد بين الشعراء وبين القراء كعاصفة ثلجية تمنعهم من الخروج الى فضاءات القصائد المشمسة) ... لذا احتمي هنا ناقدا بقدر ما انا متذوق لنكهات الشعر المارقة كالنعناع، وعارف بأثواب مفرداته التي تشف عن غلالات دلالاتها الناسية ومعانيها الفاضلة.

فمن هناك، من «سلطنة عمان» الشقيقة، بلد «الأفلاج والشواطيء الفضية والنوارس والنخيل» ومرض الأصالة والعراقة والرجولة والتواريخ المجيدة يطل علينا الشاعر (سيف الرمضاني) بديوانه الأنيق والذي يحمل اسم «ريفية» ليرسم لنا صورة الوطن الجميل، وليدخلنا اروقة الحب العذري العفيف، وهو يرفع راية افتخاره ببلده العماني «سلطنة عمان» التي اختلطت اندادها وتراث ترابها، وفي كثير من قصائده، من خلال شعر غابات النخيل، وعسل عيون غزلات الريف .. حتى ليخيل للقارىء ان الشاعر وهو يكتب عن (ريفيته) فهو يكتب عن (الوطن)، وانه وهو يكتب عن (الوطن) فهو يكتب عن (ريفيته)، وهذا امر ليس بغريب عن الشعر العربي المعاصر، حيث بنى الشعراء أعشاش عصافيرهم على نوافذ البيوت المزينة بالياسمين والمشرقة بالندى والحناء من خلال صور جزئية متراكبة من مناخ شعري واحد يتوحد من عناصر أبجديات البلاد (شواطيء وقمر وغيوم ومسافات بعيدة صافية ونجوم .. الخ). لكن هذه الأبجديات لا تنفصل بحال من عذابات الشاعر وأوجاعه حين (يتوحد مع القلم والحسرة) او (يتشرد مع السهر والشموع والمسافات الجميلة وحبات تراب الأرض الخضراء ومعاطف الجمال الناعمة):

واهيم على سمعها رعاة احجمني
نخلها قد تمايلت في الجنوب محسنا
ورأت لها عن صحب عاشق كلف
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويطل - اول ما يطل - صوت الشاعر سيف الرمضاني في نشيد حماسي متحمس، صعدت مفرداته حتى حدود الغضب والشهب بحرف الانتماء الى وطن الخالد الفني الغد، والمناضل الفارس المفهم التاموس لعظمه الذي نزل الغضب على عروشه المجد، وترسم له شعار الانتماء والصدق والاخلاص، ويغنيه مراثيات العزم والفكر والاعطاء من اجل سعادة وخير الوطن والمعطيات والرقي والازدهار والاستقرار المنشود:

[illegible]

من حب عميق، وحنين كثيف لوجه ريفي رائق، والشاعر (سيف الرمضاني) من البيئة العمانية المحافظة، فالحب عنده حب عذري عفيف، فانه من صفات بالسلوك العام والفكر الانساني والجمالي، بل وبالوجود البشري برمته، كما انه يتناول الحب كتجربة رائعة تضاف الى قيم الحق والخير والجمال، ولم يذهب اطلاقا الى ربطه بالجسد.. لهذا كان المناطقة قد جعلوا من المنطق أداة الى (الحق)، واذا كان علماء الأخلاق قد جعلوا من السلوك اداة الى (الخير)، واذا كان فلاسفة الجمال قد جعلوا منه وسيلة الى القيمة (الجمالية) ومعيارها، فلماذا لا يجعل الشاعر (سيف الرمضاني) من الحب قيمة إنسانية سامية أخرى؟!.. ولقد ظل الانسان نفسه يسعى الى اقرار الحق وطلب الخير وتذوق الجمال وهو في الوقت نفسه يحمل شعورا خفيا وحاجة ملحة الى ان (يحب) وأن يكون (محبوبا):

لا لن أتوب، فحبي لم يكن نزقا
أنا الذي اخترع التسهيد والأرقا
فهل وقفت قليلا يا معذبتي
لكي أمد وهما كان مختنقا
حتى أعيد لمجرى الماء نورته
الأولى، وأرحم للأضلاع ما سرقا

ولما كان من المفروض أن يكون الدخول في أي حقل من حقول الإبداع ليس بحركة ذات مقاصد أنانية، وانما من باب الاستجابة لنداءات داخلة في الذات الإنسانية.. فالإبداع الحقيقي في البيئة الثقافية الحية والمثالة (كسلطنة عمان) يلقى عند النخبة وغير النخبة ملامسة لجوهر المحبة وإدراكا لرحيق الكلام اللامسح كالمنثر فكثيرون هم الشعراء الذين لا تتوافر في قصيدتهم صفة (الغنائية)، وهي اقرب الى السوء من نثر ابداعه مثل أريج المخمل، وكثيرون هم الشعراء الذين تتضمن قصائدهم الأفكار الا انها بعيدة عن منابع فيوض الانسجام كشفاء التمتاع في الحظيرة الضيقة .. والقليلون منهم فقط من يكتب قصيدة ذات نمط موسيقي عال، ومحملة مثل مزنة مثقلة بعبقرية الأفكار النبيلة التي تمنح الامتاع بالمعرفة وتفتح أبوابا واسعة على آفاق الوعي العميق .. فالشعر، وكما يقول (ت.س. اليوت) عن القصيدة بأنها (مغامرة لا نهاية لها) ليس مسألة بيت يطرق بيت يطرق بيت، ولكنه مسألة القصيدة بأسرها حين تتحول ملحمة من الموسيقى الساطعة والدلالات المعطية، وحين يلقي القارىء نفسه مغموسا بالتشظي والكشف الغني، او بأمطاره غانية في الشجيرات المشمرة لأجوبة متدفقة كحياة الشلال.

والشاعر (الرمضاني) هو واحد ممن أعطوا الشعر معنى وعلوا به رسالته تلك لأنه ابن بيئته وواقعه، والمرآة التي عكست كل ما تتشكل ويتشكل حوله من خطاطته حياتية ذات تأثير غير عادي كالمدارس والمعاهد ومؤسسات التعليم العالي والمصانع والمواني والزراعة .. الخ فلا بد يلفي تنبيهه الشاعر صاحب الإحساس المرهف والمتدفق في أصغر تفاصيل الأشياء والنبيلة من أن يتفاعل مع كل هذه التحولات والتشكلات ومظاهر الازدهار، والطلعت الأيام الغالية بالعمق والبناء وجسد الطبيعة المتألق بالوسيم. وبدون ان شعرا ويضفيه على مصانع الصلب والوطن سحنته أن يمشي لو مفرد من كلام جذاب عميق بذاتي، يؤثر في النفس ويحرك الكوامن ويوقظ على الصخر والحب والخضيقة وعشق الجمال ولهذا فهو شاعر مفتوح مثل اشكال الحياة وفكر قادر على ان يفهم علاقة متبادلة سلبية بينه وبين أبناء شعبه وتراب وطنه، تلك العلاقة الداعية الى التطابق التام في المشاعر والحرجات النفسية، فلا تكن في كل حالاته الشعرية يرمي قصائده في بركة النفوس ليس للامتاع فحسب بل ليحدث نما في شرايين الوطن العماني الكبير وطمأنينته السامية، وكثيرا ما يجد نفسه يركض امامه بحثا عن مهرة بهية او تصويرة ساحلية او غزالة ريفية ناعسة تهمسحها نبضات قلبه. وليسكب حنينه من ماضيها ما قاله عن الشعر وما ظل منه لا لشيء الا ليلهم احتكاك الخلص في براري روحه الوثنية بوحا الى مقترس التعليق والوحي:

يرتمي الهمس أن ممحت لشعورتي
حالم الذهن كالشعاع الوليد
عانقي فيه كل نبضة شعر
[illegible]
أمد للشعر ونبله والتواني
أمد للهام كل ذاتي وعقيد

كما اعطى الشاعر (سيف) القصيدة بعدا جديدا يتمثل في التصاعد الخاص بالنغم والقص ما لموضوع والداخل بالخارج والمعنى بالعصري والمواقع بالخيال والموقف بالمختلف. وهذا ما يرجعه بين البعد الواقعي والبعد الرمزي من معادلة جدلية تعطي ابعادها العميقة عبر تجليات شعرية متوهجة:

لماذا تقف هنا الشابة
لماذا هي اليوم لم ترجع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فلا هي تسمعني لنا في نعي
[illegible]
[illegible]

والشاعر (سيف الرمضاني) شاعر حقيقي ذلك لأنه ايضا فارس القصيدة العمودية تماما كما هو فارس القصيدة الحديثة، فقد كتب النوعين وأبدع فيهما، ولا اعتقد اني ابالغ في المطلقة مع انه لم يكتب قصائده حديثة كثيرة. لو قلت ان الشاعر (الرمضاني) يمثل القصيدتين بشكل متفوق يضعه في صف الشعراء الذين استطاعوا صهورة الشعر عن حضارة وموهبة أكيدة:

لاحسن مطلوبا
بديعها
تضع الطيور نومة
من وجفاويها
زهرة شجافي
ونحل ملتوق
[illegible]
الا قلبها
[illegible]
[illegible]
من له املته
[illegible]

هذه قراءة أولية في ديوان الشاعر العماني (سيف الرمضاني) والذي يحمل اسم (ريفية) لكنه استطاع، فهو يحتاج الى مزيد من الكشف عما ينطوي عليه مما يثري الحركة الشعرية المعاصرة ويفكر في هذا الديوان ولذا اقرأه بما فاته [illegible] في رسالته الشعرية [illegible] [illegible] الى حياة [illegible]

[illegible]

[illegible] والأفضل والأجمل.

سيف الرمضاني

الغلاف

ثلاث قصائد

■ محمد سلام جميعان

جسّاس

كنت وحيداً، يمشيني الشارع
اشتي برحيق امرأة ينفر عزتها
الوسواس الخناس
كنت قليلاً لا املك الا بعض رميمي
لحضور القداس
وعلى بعد النغمة الفاصل بين
البنت النيابي وفضاء الآس
استيقظ في صدري جساس

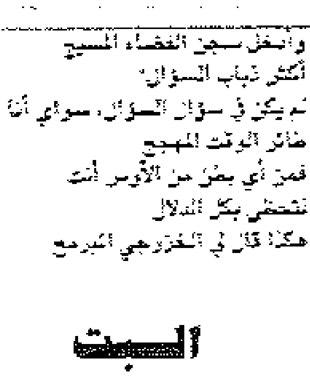
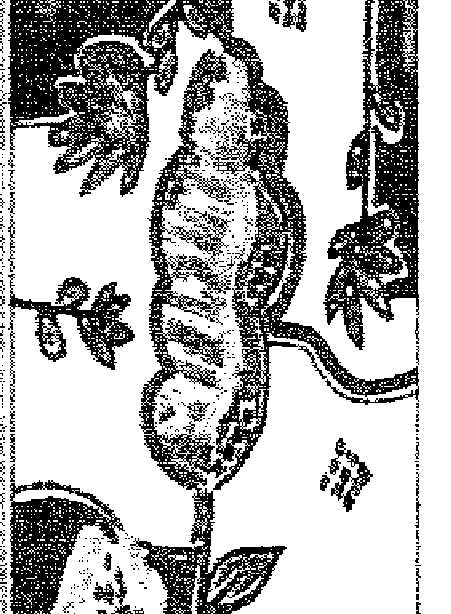
ذباب السؤال

قارعاً دارعاً
تحت سقف الهواء المبلج
أهيم على وجه هذي البلاد
ادع أمامي القراع

وادخل سجن الفضاء المسيج
أكثر ذباب السؤال
لم يكن في سؤال السؤال، سواي أنا
طائر الوقت المهجج
فمن أي بطن من الأوس أنت
لتحظى بكل الدلال
هكذا قال لي الخزرجي المدرج

السبت

في الزمن المغضوب عليه
تدعني الروزنامة باسمي، تكتبني
شمس حزيران على
دفتر كسرويه
فأراني اعصر خمراً
دالية الوقت
وأدق على ابواب سدوم
ويدخل في (رأسي) السبت

«سلطان النوم وزرقاء اليمامة».. «فانتازيا» اكثر واقعية من الواقع

٢/١ قراءة في رواية مؤنس الرزاز

■ جمال ابو المجد

ولما ولجت عالم هذه الرواية، وجدتني اسير مذهولا، تائها مفجوعا، فبرغم ان الهزيمة، هي الهزيمة، ورغم ان المرارة هي المرارة، وانكسار الحلم، هو ذاته الانكسار نفسه، وعاصفة العجاج هي هي، بغبارها ودمارها وخرابها، رغم كل ذلك، فانك عندما تقرأ ذلك في قالب روائي مبدع، فكأنك فجعت للتو وكأن غبار الرمال تسلل الى مسام جلدك، وكأن بصر زرقاء اليمامة اخترق قحف جمجمتك فتعمد لا شعوريا ان تحك فروة رأسك بدهشة.

عندما انهيت قراءة «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» للكاتب المبدع مؤنس الرزاز كان الصباح قد بدأ يتسلل مطاردا فلول الظلام، وكان سلطان النوم قد بدأ يداعب اجفاني فقاومته، إذ خيل لي ان بئر الاسرار يقف وراء الباب، وان زرقاء اليمامة سوف تخترق السقف وتعمد الى تفتيش دماغي وبعثرة هواجسي والمكاري.

الفصل الاول
تفاصيل حول عالم الضاد وشخصياته
حكاية علاء الدين

منذ البداية يخبرنا الكاتب ان عالم الضاد هذا اشخاصه غير حقيقيين بل هم خارقون، ويؤكد واقعية وجود هذا العالم بيننا، انه عالم الرواية الخاص العالم الذي انشأه مؤنس الرزاز لتدور في فلكه احداث هذه الرواية: «وعالم الضاد ليس عالماً خارجا عن عالمنا... عالم الضاد موجود على كوكبنا» ص١٠.

بعد ان يؤكد الكاتب وجود هذا العالم يشرع في سرد حكايات الرواية مبتدئا بحكاية شخص اسمه علاء الدين، وهو الشخص الذي ينتهي الى الغرفة رقم (٩) في مصح للامراض النفسية تصف لنا الرواية علاء الدين بانه شخص كاريزماتي، يتمتع بمواهب خارقة، تحقق احلامه كلها، وقبل ان يبلغ التاسعة والعشرين من عمره يكون قد حصل على كافة الملذات الممكنة في الحياة.

الا ان ذلك يتعب علاء الدين، فهو يشعر ان حياة عادية، ويبدأ يشك ان كل ما يتمتع به من صفات خارقة مثل سواد عينيه الخرافي، هو نقمة لا نعمة.

وعندما يصل علاء الدين الى قرار بأن العودة الى الحياة العادية افضل له واكثر راحة، يحصل له ما يحصل في حكايات الف ليلة وليلة، فلا بد ان الامر مصباح لعلاء الدين ولا بد من مارد.

ويجد علاء الدين مصباحه في القبو ضمن اغراض كثيرة قديمة تركتها والدته المتوفاة، يخرج المارد من المصباح ويقرر شيئاً ليس يطلب منه علاء الدين ان يحوله المارد الى انسان عادي طبيعي دون ان يصدر سحر عينيه الخرافيين.

في اليوم التالي يتعب علاء الدين الشركة، يكتشف الموظفون انه رجل عادي، يفقد عقله.

ويدخل مشفى للامراض النفسية العقلية، ولكن المؤلف يعيد لعلاء الدين عقله فور دخوله مشفى الامراض النفسية، فهل اراد المؤلف ان يقول لنا دبان من هم خارج المشفى هم المجانين والاشخاص الوحيدون العقلاء هم القيمون داخل المشفى؟

وتشهر شخصية علاء الدين في اكثر من موضع فهو يأتي في حكاية مع حسناء الشاطرة، وحكاية علاء الدين مع حسناء الشاطرة، انها صديقة مقربة من علاء الدين تذهب لزيارته في المشفى تخبره انها تملك طاقية الخفاء وتخبره بقصتها مع بئر الاسرار، وهي القصة ذاتها مع روميو وجولييت، فالتواصل منعدم بين حسناء الشاطرة وبئر الاسرار، ولكن ليس على طريقة روميو وجولييت، وانما بواسطة اللعبة: الخدعة: طاقية الخفاء التي تستعملها حسناء الشاطرة لتعيش سنوات مع الرجل الذي تعشقه وهو بئر الاسرار، معتقدة انها خفية عنه وانه لا يراها مع انها تنام بجانبه وتشاركه كل شيء [illegible]

[illegible]

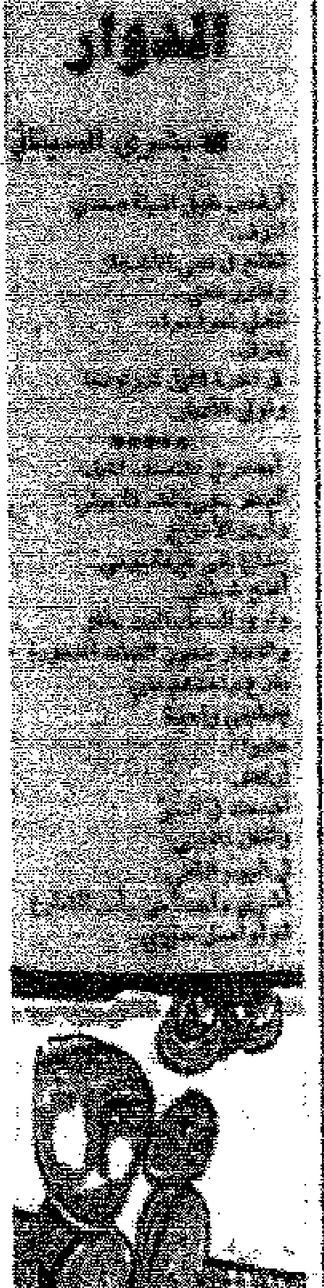
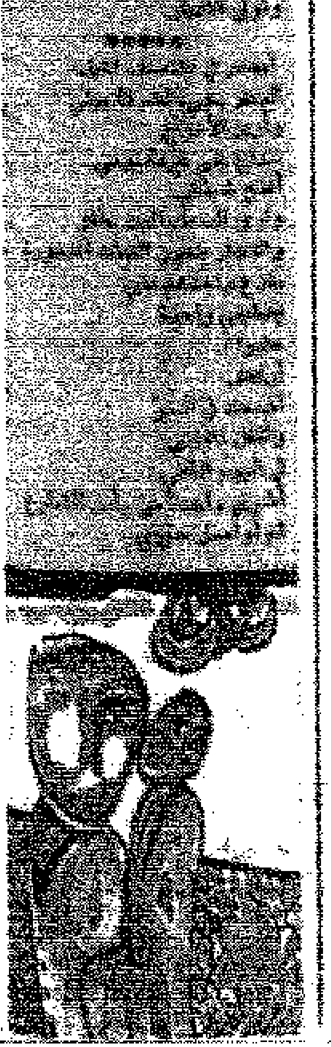
روميو وجولييت

[illegible]

الدوار

■ بشرى [illegible]

[illegible]



الملكية تبرعت ببطاقات السفر ومعسكر المنتخب في اسطنبول

عمان - الرأي - تبرعت الملكية الاردنية امس ببطاقات سفر للاعبي المنتخب الوطني لاداء المعسكر التدريبي في تركيا، والذي سيبدأ يوم الاربعاء، ٢ تموز القادم وسيستمر اسبوعا استعدادا للدورة العربية، ويتخلل المعسكر اقامة ٣ مباريات سيتم تحديدها خلال الساعات القليلة القادمة بالتنسيق مع الاتحاد التركي حيث سيقام المعسكر في اسطنبول.

ويذكر ان الاتحاد سمى الوفد النهائي للمعسكر على النحو التالي: ناصر خريس رئيسا، محمد عوض مديرا فنيا، عبداللطيف عبدالمجيد اداريا، عدنان مسعود مدربا، باسم تيم مدربا لحراس المرمى، حسين عطالله معالجا طبيعيا، يورجن مارتن مدربا للياقة البدنية واللاعبين: معتز الريشة، عدنان عوض، جعفر حماد، احمد خليل، حسين شنايته، بسام الخطيب، جريس تادرس، رأفت علي، حسونه الشيخ، منير ابو هنطش، محمد ابو داوود، صبحي سليمان، امجد طاهر، جمال ابو عابد، عصام محمود، عبدالله الشياب، يوسف العموري، فيصل ابراهيم، عبدالله ابو زمع، جهاد عبدالمنعم، وليد عبدالرحمن واحمد ابو ناصوح.





في الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز بكرة القدم

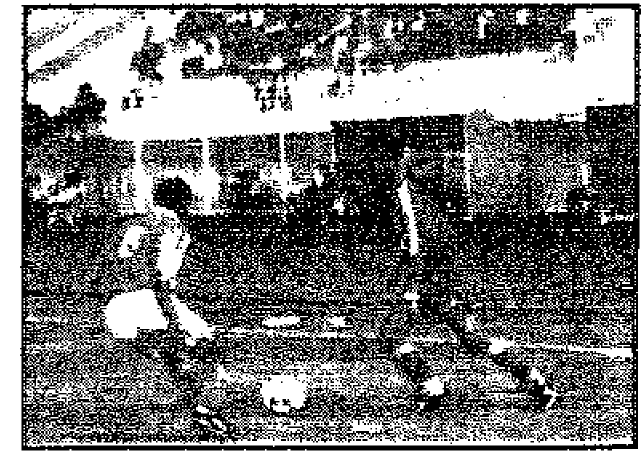
العقوري يهز مرمى الريشة مرتين وشاهين خطف الفوز للقادسية

اليوم * الحسين والفيصلي في لقاء مجهول * الوحدات يعود للظهور امام الاهلي

عمان - الرأي - جاء ظهور مهاجم الرمثا خالد العقوري مجددا مع فريقه ظافرا، فقد منح له الجزيرة مناصفة على شوطي المباراة التي جرت على ستاد الحسن بالاسبوع الثاني من الدوري الممتاز بكرة القدم، الاول من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٨ عجز بعدها الجزيرة عن تعديل النتيجة بعد صحوة متأخرة ... افضليته بقيت نظرية من فرص لتسجيل ضاعت، وفقد معها ٣ نقاط اخرى!

اليوم فان فريق الحسين والفيصلي يلتقيان على ستاد الحسن في الخامسة مساء وكلاهما يخشى المجهول، ذلك ان ظروف الفريقين تورق جهاز التدريب اما لدواعي اثار اصابة، كما في الفيصلي، او لغياب قهري لبعض العناصر الاساسية وهو ما ينطبق على فريق الحسين، وللقاء في عقل المدربين حسابات تنظر للامام وتدقق في الانعكاسات القادمة!!

ويستأنف فريق الوحدات ظهوره العلني بعد احتجاب دام اسابيع وذلك عندما يواجه فريق النادي الاهلي في الخامسة مساء على ستاد عمان، ويريد الوحدات ان يؤكد انه لم يفقد بريق قوته الفنية او تأثر نفسيات لاعبيه او عزوف جمهوره، وهو امر درسه الاهلي ويتحسب له جيدا!!



– زيد حميد مهاجم القادسية (يمين) يحاول العبور من عصام

الجزاء تجعل مرمى ابو داود عرضة لتهديد دائم!!

الحسين - الفيصلي
س. الحسن - ٥ مساء

ليس من مصلحة فريق الحسين ان يجعل من غياب بعض عناصره مصدر توتر او يعكس ذلك على ثقة ...

الرمثا ... (٢) الجزيرة (صفر)

اربد - حسين صالح

هدف من جزاء

– مثل الجزيرة / الريشة، نضال ، عزازي، عدس، قبلان ، مهند (ايمن خليفة) حسين جمعة (اسماعيل الخطيب) عامر قطاطفة(حازم هنطش) مراد ، مصاروة

القادسية ١ ش. الحسين ٠

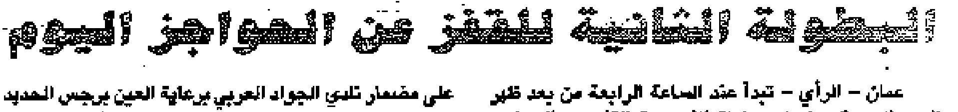
تراجع وهدف مباغت

الوحدات - الاهلي
س. عمان - ٥ مساء

الفضلية - ولكن وجزاء ضائع!

نجوم عاصف

... للمرور هناك والضغط على دفاع الفيصلي لعدم السماح له ببناء الهجمات او المعاونة بها!!



الفيصلي يحدد موقفه من طاقم حكام مباراته امام الوحدات الاحد

عمان - الرأي - يحدد مجلس ادارة النادي الفيصلي خلال جلسته الاسبوعية التي سيعقدها بعد غد الاحد برئاسة السيد سلطان ماجد العدوان موقفه من مسألة طاقم الحكام الذي سيدير مباراته بنهائي بطولة الدرع والتي ستجمعه مع الوحدات خلال النصف الاول من اب القادم وذلك على ضوء الكتاب الذي ينتظر ان يتسلمه غدا السبت من اتحاد كرة القدم لتحديد موقفه من استقدام طاقم حكام من خارج الاردن لادارة المباراة من عدمه.

وكان الفيصلي على وشك الاعلان عن موقفه خلال الايام الماضية لولا التصريحات السلبية التي أفضى بها السيد نحام عليدات رئيس لجنة الحكام المركزية وعضو اتحاد الكرة على حد تعبير مصدر مأذون في النادي الفيصلي.

اجتماع تنسيقي لنهائي كرة الخماسي يعقده الاتحاد غدا

عمان - الرأي - وجه اتحاد كرة القدم الدعوة للجهات المعنية بمباراة نهائي بطولة الخماسي لحضور الاجتماع التنسيقي الذي سيعقد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد السبت بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين.

المباراة ستقام في السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين ...

تنظمها اللجنة الاولمبية مسيرة الاحتفال الاولمبي اليوم

... المسيرة مجلس ادارة اللجنة الاولمبية يتقدمه د. موفق الفواز نائب رئيس اللجنة



الداوود لاعب وسط الرمثا (يمين) يراوغ العزازي مدافع الجزيرة (عدسة النمر)

تحديد مواعيد المباريات المؤجلة بسبب غياب الحكام في الدرجتين الثانية والثالثة بكرة القدم

عمان - الرأي - قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم تحديد مواعيد المباريات التي لم تقم بسبب غياب الحكام وفق الاتي:

الدرجة الثانية:

تقام مباراة الفحيص ومادبا الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ٢٩ حزيران على ملعب البتراء.

الدرجة الثالثة:

-تقام مباراة الوحدة مع عين كارم في المجموعة الثامنة الساعة ٥٫٣٠ يوم الجمعة ٤ تموز على ملاعب الهاشمي.

-تقام مباراة الانصارية والمنصورة وكذلك صلاح الدين مع الخليج الاولى الساعة ٣٫٣٠ والثانية الساعة ٥٫٣٠ على ملعب معان يوم الجمعة ٢٥ تموز وهي من مباريات المجموعة التاسعة.

هذا وتقرر تعويض الاندية التي حضرت للملعب وتغيب الحكام فلم تقم مبارياتها.

اتحاد الكرة يخاطب لجنة الشمال بشأن تحديد المباريات

اربد - الرأي - خاطب اتحاد كرة القدم امس لجنة الشمال بشأن عدم صلاحية اللجنة باجراء تعديلات ونقل المباريات الى ملاعب جديدة، جاء ذلك في ضوء طلب اللجنة القيام بذلك، وحدد الاتحاد للجنة الشمال بان لجنة المسابقات هي المخولة في هذه المهمة وان تحديد المباريات يتم بدقة وعدل.

بطولة نادي معان بكرة القدم

معان - الرأي - رعد عوجان

تأهلت فرق البتراء، جمعية آل خطاب، المجمع الرياضي وابو بنة الى دور الاربعة لبطولة نادي معان بكرة القدم التي ينظمها النادي تخليدا للمرحوم ... الخوالدة.

وكانت المباريات التي جرت على ملعب المجمع اسفرت عن فوز البتراء على الحسينية ٣/صفر، وجمعية ال خطاب على مركز الشراري ٣/١، وتعادل المجمع وبئر ابو بنة ٣/٣ حيث يلاقي غدا السبت بئر ابو بنة وال خطاب فيما يلتقي المجمع والبتراء.

افاد بذلك الناطق الاعلامي للجنة الرياضية بنادي معان احمد عبدربه

لمحات رياضية

- بسام هارون

* تخطىء لجنة الحكام المركزية بكرة القدم كثيرا عندما تتخذ قرارا بتأجيل السير في اجراءات برنامج موسع لمناقشة التعديلات التي لحقت ببعض مواد القانون الدولي تمهيدا للتعريف به ونشره ومن ثم اعتماده وتطبيقه في بطولاتنا، ذلك ان القرار يفتقر للتروي والدرس ولا ارى اي علاقة تربط بين التأجيل وانتهاء الدورة العربية ... ميسورة لان هؤلاء ليسوا مشاركين في الدورة ...

* للتأمل

أخرق عرفا نهجته هنا باستخدام قول ماثور ذلك ان ما يجري في الوسط الرياضي يصعب ان تجد قولا يمثله، فهناك حجم هائل من النفاق، واسلوب تعامل يكون وفق الظروف، وكم كبير من الهرج بكلمات فقدت معناها، ومصالح وانانية تقتل المبادىء حتى يكاد الانسان منا يفقد الامل بالاصلاح، وقد يصل الى درجة الاحباط... بالهروب من الواقع!!

برعاية العين برجس الحديد ومشاركة عدد كبير من الفرسان

البطولة الثانية للقفز عن الحواجز اليوم

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة مباريات بطولة الفروسية للقفز عن الحواجز على مضمار نادي الجواد العربي برعاية العين برجس الحديد وتتضمن البطولة ثلاث مسابقات الاولى للقفز عن حواجز بارتفاع ٩٠ - ١٠٥سم والثانية بارتفاع ١١٥ - ١٢٠سم والثالثة بارتفاع ١٣٠ - ١٤٠سم.

وتعتبر المسابقة الثالثة في البطولة التأهيلية لاختيار الفرسان الى الدورة العربية الرياضية في لبنان حيث ستسمي اللجنة الفنية المتخصصة بتسمية خمسة فرسان من ضمن ...



رعد ناصر

... برصيد ١٠ نقاط، اما المركز الرابع فاحتله عبير الخطيب برصيد ٨ نقاط يليها في المركز الخامس الفارس زيد شرعب برصيد ٧ نقاط.

الفئة مجب وهي فئة المبتدئين فتصدرها علاء الدين الخطيب برصيد ١٤ نقطة ثم زاد الخير الشريف وجمعت ١١ نقطة ثم سوزان ابو الراغب برصيد ٩ نقاط ثم راتب ابو الراغب برصيد ٦ نقاط.

في لقاء باريس الدولي لألعاب القوى

القروج يتفوق على مرسلي واول خسارة لجونسون في ٨ سنوات

باريس - (أ ف ب) - هزم العداء المغربي هشام القروج الجزائري نور الدين مرسلي في سباق ١٥٠٠م ضمن لقاء باريس الدولي لالعاب القوى امام ١٨ الف متفرج.

ومني الاميركي مايكل جونسون بطل سباقي ٢٠٠ و٤٠٠م في بطولة العالم ١٩٩٥ ودورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ والفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة سباقي ٢٠٠ و٤٠٠م في اتلانتا بخسارتين فادحتين في سباق ٤٠٠م و٢٠٠ على التوالي ...

سباقا في السنوات الثماني الاخيرة، وتقدم جونسون حتى الامتار الثمانين الاخيرة قبل ان يتخطاه الفائز مواطنه انطونيو بيتيغرو الذي حل اول في هذا السباق ايضا خلال التجارب الاميركية منتصف الشهر الحالي.

وكان جونسون يخوض اول سباق له منذ اصابته في الاول من حزيران الحالي خلال مشاركته في سباق ١٥٠م الخاص ضد الكندي دونوفان بايلي.

الرياضة والشباب

في الاسبوع الخامس بكرة الدرجة الاولى الذي يختتم اليوم

اليرموك والصريح يلحقان بكفرسوم وسحاب اول خسارة

العربي×العودة / ذات راس × الهاشمية / الشيخ حسين × القوقازي / الجليل× الطره / الطالبية × الزرقاء

اربد - الرأي - الحق اليرموك والصريح بفريقي كفرسوم وسحاب اول خسارة بدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم التي انطلقت امس مباريات الاسبوع الخامس منه على ملعب بلدية اربد بعد توقف امتد شهراً.

فقد اوقف اليرموك زحف كفرسوم والحق معه فارق النقاط بعدما فاز عليه ١/صفر سجله خالد يوسف في الدقيقة ٩٤ من المباراة التي اهدر فيها الفريقان العديد من الفرص المباشرة للتسجيل ليرفع اليرموك رصيده الى ١٠ نقاط ويبقى رصيد كفرسوم ١٢ نقطة. وبنفس النتيجة فاز الصريح بجتاز سحاب بهدف سجله بسام عبد الهادي في الدقيقة ٣٠ ليرفع رصيده الى ٧ نقاط وليتقدم على سحاب بفارق نقطة.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الخامس باقامة (٥) مباريات في عمان والزرقاء واربد والكرك وجميعها ستأخذ طابع الاثارة لان الفرق تسعى لتحديد ملامح طريقها للمضي نحو تحقيق حلمها سواء تلك التي تنشد المنافسة على بطاقتي الصعود الى الاضواء او التي تسعى لتجنب خطورة الانزلاق نحو الدرجة الثانية.

مراقع كفر سوم يحاول افلات مهاجم اليرموك

وذكاء الشبلي والاستاذ الفعال من مفيد الشيخ وباسم خلف ومن خلفهما بشار الطراونة وخالد طعاني مع تقدم بسام عبد الهادي ... للاستفادة من الكرات المحطوسة من الاطراف ...

اليرموك : ١
كفرسوم : ٠

الطالبية + الزرقاء
البتراء - الساعة ٥

العودة + العربي
الزرقاء - الساعة ٥

الشيخ حسين + القوقازي
اربد - الساعة ٥

الطره + الجليل
اربد - الساعة ٣

من جانبه فان العودة سيعمل اولا على تأمين الحماية اللازمة لمرمى حارسه فداء ويترك حرية الحركة لقوته الضاربة لمحمد العالم وموسى يوسف وخالد عبدالله وغيرهم.

ـ ذات راس × الهاشمية
ـ الكرك ـ الساعة ٥

محمود فريق ذات راس لمحمه

> اتحاد الكرة يخاطب الفيصلي بشأن الحكام الاجانب
>
> عمان - الرأي - خاطب اتحاد كرة القدم ...

> المرحلة الاولى لبطولة المملكة للشطرنج اليوم

د. ابو عين يفتتح تجمع الشباب غدا

عمان - الرأي - يفتتح د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب غدا السبت عند السادسة والنصف التجمع الحادي عشر للشباب الاردنيين في الخارج الذي يقام على ارض معسكر الحسين للشباب في عجلون ويستمر حتى الثالث من تموز حيث يلقي د. ابو عين محاضرة حول الشباب يعقبها حفل تعارف.

وقد اعدت الوزارة برنامجا خاصا للمشاركين في التجمع يشتمل على زيارات للمواقع الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاثرية والبحرية وعلى محاضرات تعقد من المختصين الاردنية.

وسينطلق المشاركون بعد تجمعهم ما بين الساعة ١٢ - ١ ظهرا في مدينة الحسين للشباب الى موقع المعسكر بعجلون الذي اعدت الترتيبات فيه لاستقبال المشاركين.

ويذكر ان دولا عربية وصديقة اضافة الى جامعاتنا الاردنية تشارك بهذا التجمع الذي تحرص وزارة الشباب على اقامته سنويا.

د. قاسم ابو عين

بطولة المسافات الطويلة والمتوسطة والوثب اليوم

هل تصمد الارقام القياسية امام طموحات المتسابقين؟!

تنطلق المنافسة المثيرة من صباح اليوم الجمعة على مضمار ستاد عمان بطولة المملكة للمسافات الطويلة والمتوسطة للرجال والوثب للشابات ...

مفكرة اليوم

كأس اميركا الجنوبية لكرة القدم «كوبا اميركا»

بوليفيا تقصي المكسيك بعد مباراة متوترة وتبلغ النهائي



المكسيكي هيرنانديز يتصدر الهدافين

تصدر لاعب المكسيك لويس هيرنانديز قائمة الهدافين في كأس اميركا لكرة القدم برصيد خمسة اهداف بعد المباراة التي اقيمت في دور قبل النهائي بين المكسيك وبوليفيا امس الاول واشهت بفوز الاخيرة ...

في ختام دورة العاب المتوسط

ايطاليا بطلة القدم وذهبية سلة السيدات لكرواتيا وتونس تنظم بطولة ٢٠٠١

> فاز على المقاولون بهدف
>
> الزمالك يعود للصدارة بمصر

كأس العالم للشباب لكرة القدم

بالهدف الذهبي .. المغرب يودع البطولة وغانا تخرج الإمارات

مواجهة مبكرة بين الأرجنتين والبرازيل في ربع النهائي

الصريح ١
سحاب / صفر

افتتاح دورة حكام الطاولة

الأمطار توقف تنس ويمبلدون

سيليش ونوفوتنا الى الدور الثاني



بطولة التنس للفئات العمرية

فلاحات رئيساً فخرياً لنادي دير أبي سعيد

ديب فلاحات

م. مرعي ضيف مجلة الاذاعة اليوم

عمان - الرأي - ... ضمن مجلة الاذاعة في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم المهندس عبدالحليم مرعي رئيس اتحاد الدراجات ... ونحدث في التفاصيل التي تتعلق برياضة الدراجات ... ومدة البرنامج ٩٠ دقيقة.

في بطولة كرة اندية الدرجة الثالثة

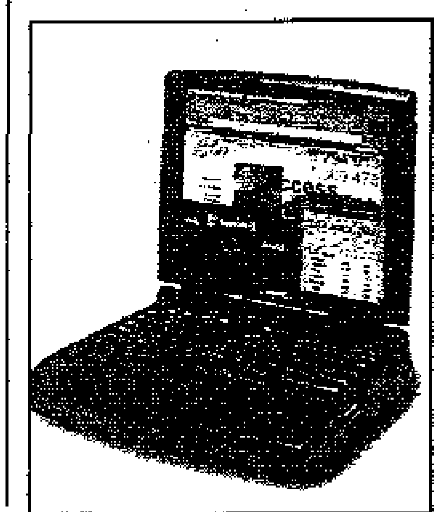
شيحان والسلط ورحاب تتصدر مجموعاتها

من ضمنها ايقاف واستبعاد عدد من اللاعبين

تغييرات في الجهازين الفني والاداري لمنتخب سوريا الكروي

تربية علوم تكنولوجيا

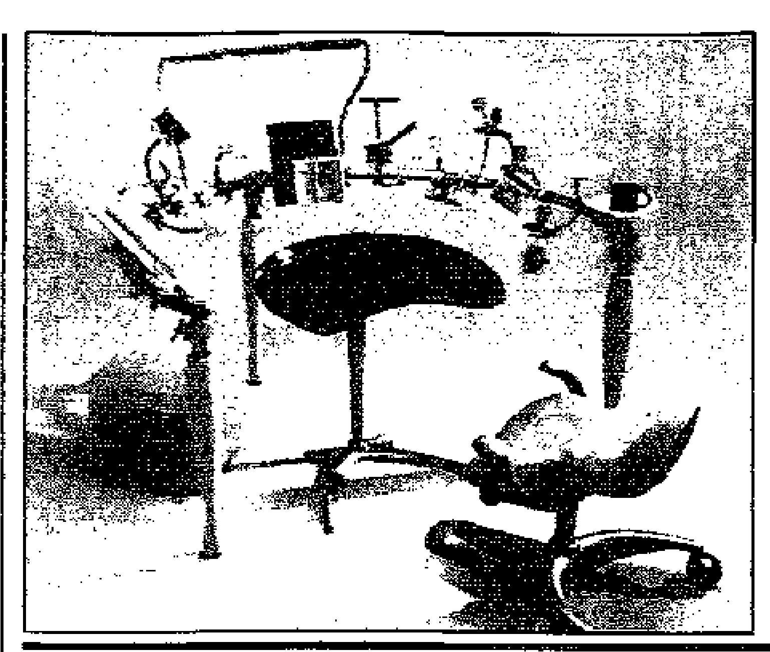
كمبيوتر مكتب ونقال !



مع جهاز الكمبيوتر كومباك أرمادو ١٥٠٠ يتحقق فعلا التوازن بين ميزات الكمبيوتر النقال الذي تحبه، والكمبيوتر التقليدي الثابت الذي تفضله.

يتضمن الجهاز معالج «بنتيوم» ١٢٠ او ١٣٣ ميغاهرتز، وذاكرة ١٦ ميغابايت، وشاشة ملونة ١١.٣ او ١٢.١ بوصة ومحرك اقراص مدمجة بعشر سرعات، وغيرها

تصميم مبتكر للمكتب ينهي عهد المكاتب التقليدية !



يبدو ان التكنولوجيا اخذت تتجه الى اصول الاشياء لتغيرها ايضا. فبعد كل التغييرات في تصميم مكاتب العمل في المؤسسات والشركات، يأتي هذا التصميم المبتكر الذي تقدمه شركة هولندية ليلغي طاولة المكتب التقليدي نهائيا.

فبدل الطاولة يأتي هذا الاطار الدائري المصمم بحيث يحمل مختلف تجهيزات المكتب التقليدية، وفي الوضع المناسب تماما، بما في ذلك مكان خاص لوضع فنجان القهوة، والهاتف والاوراق. ويتيح هذا التصميم العملي جعل كل ادوات ومواد المكتب الهامة امام النظر طوال الوقت.

كيف تحسن وضع جسمك؟

١ - ان الوضع الخاطىء في الجلوس اثناء العمل بالكمبيوتر مثلا يمكن ان يسبب الصداع وألم الرقبة والظهر عدل وضع الكرسي والمكتب بحيث تجلس مستقيم الظهر دون انحناء رأسك للاعلى او للاسفل من أجل رؤية الشاشة، وتأكد ايضا من ان هاتفك في وضع مناسب.

٢ - قم بتمارين رياضية منتظمة كالسباحة لتقوية عضلات الظهر والكتفين.

٣ - استشر اختصاصي معالجة طبيعية لتلقي النصح حول الابتعاد من العادات الخاطئة في الجلوس او الوقوف، واعتماد الجسم للحصول على فعالية اكبر وصحة افضل.

لمساعدة طفلك على النوم!

١ - عندما يبلغ طفلك ستة اسابيع من عمره، ضعيه وهو مستيقظ في سريره - وان بدأ بالبكاء لا تخرجي من الغرفة حالا فالاطفال يجب ان يناموا خلال عشر دقائق اذا كانوا متعبين.

٢ - عندما يكبر طفلك عوديه على نظام نوم معين حمميه واعطيه حليبا واسردي عليه قصة.

٣ - قبليه قبل النوم واخرجي من الغرفة رويدا رويدا. واذا ابدى انزعاجه نتيجة خروجك عودي اليه ثانية وقبليه واخرجي بنفس الطريقة، حينها يطمئن انه لن يترك وحيدا.

٤ - اذا كان طفلك يخاف من الظلام، اتركي ضوءا ليليا خافتا في الغرفة.

٥ - وللاطفال الذين يصحون باكرا، اتركي شيئا يشربونه بجانب سريرهم اضافة الى لعبتهم المفضلة «والنونية» (اذا كان يستعملها).

الميلانوما (الورم القتاميني)

ما هي؟

نوع سرطاني من الشامات التي اذا لم تشخص وتزال في وقت مبكر فانها قد تنتشر في الجسم مهاجمة انسجة حية وقد تكون مميتة في حالات عديدة، وتتسبب الميلانوما عن التعرض الزائد الى اشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة.

ما شكلها؟

تختلف الشامات المسببة للميلانوما عن الشامات العادية فهي قد تبدو بلون اغمق او مرقشة ولها غالبا حافة اكثر تسننا وقد تسبب الحكة ايضا او تنزف بسهولة الا ان اكثرها مسببا للقلق تلك الشامات التي تزداد حجما بحيث تصل الى حجم طرف قلم الرصاص وفي النساء تظهر الميلانوما عادة على الساقين اما في الرجال فهي تظهر على الظهر.

من اكثر الناس عرضة لها؟

الاشخاص الذين يتعرضون كثيرا للشمس خاصة اذا كانوا قد حرقوا نتيجة لذلك، والاشخاص بيض البشرة اكثر تعرضا من ذوي البشرة البنية او السمراء وكذلك ذوو البشرة الشقراء كثيرة النمش او ذوو الشعر الاحمر. كما ان التعرض لحروق الشمس في الطفولة المبكرة قد يفاقم بعض الحالات وتعتبر الميلانوما مشكلة كبيرة في الدول المشمسة كما في استراليا حيث غالبية السكان بيض البشرة.

ما العمل؟

تغطية الجسم وارتداء قبعة اثناء التعرض للشمس واستعمال كريمات واقية من اشعة الشمس وعند البدء بالتعرض للشمس ينصح بالبقاء من ١٥ الى ٢٠ دقيقة في الايام القليلة الاولى، مع اعادة وضع الكريمات الخاصة بالشمس واذا كنت قلقا من وجود شامات معينة. ليفضل مراجعة الطبيب.

ترجمة : مي كواليت

ضريبة مهنة المحاماة!

تشير نتائج دراسة امريكية نشرت في العدد الاخير من مجلة طب المهنة والبيئة الى ان المحاميات اللواتي يعملن ٤٥ ساعة اسبوعيا واكثر تزداد عندهن حالات الاجهاض بمقدار ثلاثة امثال، مقارنة بغيرهن.

الستيرويدات تسبب الوفاة المبكرة

يقول اطباء من جامعة تكساس في اوستن، ان عقاقير الستيرويدات، مثل تلك التي يستعملها بكثرة خطأ بعض المهتمين ببناء الاجسام، تسبب الوفاة المبكرة، عند الفئران على الاقل. ففي دراسة قام بها هؤلاء الاطباء، جرى معالجة ذكور فئران لمدة ستة شهور بالستيرويدات، فلاحظوا ان ٥٢٪ منها ماتت قبل ان تبلغ ثلثي فترة حياتها المتوقعة، وذلك بسبب اورام او تلف في الكبد أو الكلى، وعلى حد قول الاطباء ان التلف المتسبب عن الستيرويدات غالبا ما يكون مخفيا ولا تظهر اعراضه الا بعد فترة طويلة من توقف الانسان عن تعاطيها.

فحص جديد للكشف مبكرا جدا عن السرطان

يعتقد باحثون انهم توصلوا الى فحص مخبري يكشف عن وجود السرطان في عينة من سوائل الجسم قبل ان يصبح خطرا بسنوات.

التشخيص المبكر للسرطان بفحص عينات من المخاط او البول، يمكن ان ينقذ حياة الاف الاشخاص، لتلقيهم معالجة مبكرة وقبل وقت طويل من ظهور الاعراض الخطرة للمرض. وتشير الاحصاءات الى ان اكثر من ١٦٠ الف شخص يموتون في بريطانيا من السرطان، وانه يتم انفاق اكثر من ٢.٤ بليون جنيه استرليني سنويا للعناية بمرضى السرطان هناك.

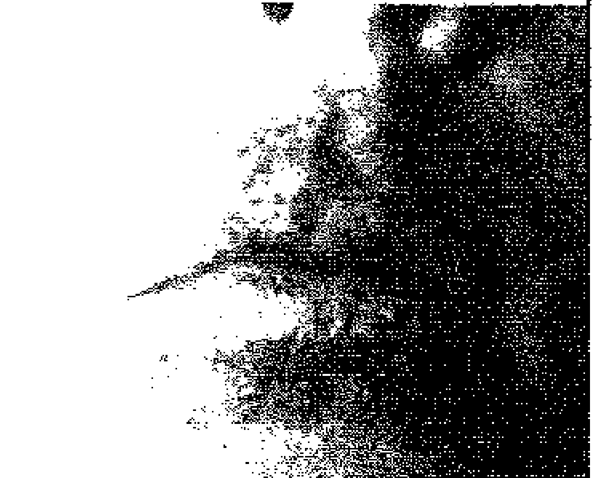
الفحص، الذي يتوقع ان يتوفر للاطباء في غضون عامين، هو قيد التجربة حاليا في مراكز البحث في عدة دول. فاذا نجحت التجربة، سيكون بامكان الاشخاص الاكثر تعرضا لخطر الاصابة بالسرطان مثل المدخنين، مراقبة انفسهم ليمكن الكشف المبكر عن المرض.

يعمل الاسلوب الجديد من خلال كشف وجود انزيم يسمى Telomerase الذي اظهرت الدراسات وجوده في كافة الخلايا «السرطانية» ويقول الباحثون ان حساسية الفحص عالية جدا، بحيث يمكن به كشف وجود خلية واحدة تحتوي على هذا الانزيم من ضمن ملايين الخلايا الطبيعية، وبذلك يمثل الفحص الجديد هنا واحدا من اكثر الانجازات اهمية في مكافحة السرطان منذ سنوات طويلة، كما سيمثل الفحص مؤشرا بالغ الاهمية ولا يقدر بثمن حول مدى فعالية العقاقير المقاومة للسرطان في تدمير الخلايا السرطانية في الجسم.

ويقول د. ديفيد تاوين، من مختبر بحث تشخيص السرطان التابع لجامع اكسفورد، ان الفحص علامة بارزة في مجال مكافحة السرطان، ويتم حاليا تجربة فعاليته في انواع عدة من السرطان تشمل الثدي والامعاء والكبد والمثانة والرئة، ويمكن باسلوب الفحص الجديد الكشف عن وجود السرطان في المثانة والبروستات والقناة الهضمية من عينات من فضلات الجسم. والكشف عن سرطانات الفم والحنجرة والرئة من عينات من اللعاب والمخاط. والكشف عن سرطانات الثدي والكبد وغيرهما من اعضاء.

الحلأ البسيط .. مرض جلدي فيروسي متكرر

د. طارق السعدون
اختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية



الحلأ البسيط او ما يسمى «بالحمو» هو التهاب جلدي فيروسي يعتبر من اكثر الامراض الفيروسية انتشارا. ويسمى الفيروس المسبب للمرض «هربس هومنس»، وهو متوسط الحجم، ويعيش بشكل دائم في جسم الانسان بعد فترة الطفولة عند معظم الناس وفي منطقة الجذر الخلفي للعقدة العصبية.

ويصل عدد المصابين بهذا الفيروس في الولايات المتحدة الى حوالي ٢٠ مليون شخص، ويصيب حتى ٥٠٠ الف مريض جديد سنويا خاصة النوع التناسلي. وهناك نوعان رئيسيان لهذا الفيروس:

١- فيروس الحلأ البسيط الاول: ويصيب غالبا الوجه

٢- فيروس الحلأ البسيط الثاني: ويصيب غالبا الاعضاء التناسلية عند الجنسين بعد فترة البلوغ، وهو شائع في الدول الغربية والولايات المتحدة.

ويصيب الحلأ البسيط الانسان على مرحلتين:

في المرحلة الاولى: يصيب الاطفال خاصة قبل سن الثالثة من العمر ويكون على اشكال مختلفة منها التهاب الفم واللثة، التهاب العيون، الالتهاب المنتشر بحيث يصيب معظم انحاء الجسم واحيانا اعضاء الجسم الداخلية.

بعد المرحلة الاولى يبقى الفيروس داخل الجسم كما ذكرنا سابقا، ويسبب اصابة بشكل متكرر للانسان على فترات وهي المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثانية خاصة بعد سن الثالثة من العمر يصيب الانسان على اشكال مختلفة منها التهاب الشفاه والوجه، التهاب الاعضاء التناسلية، والتهاب العيون.

يتميز الحلأ البسيط ببقعة حمراء اللون تغطيها فقاعات صغيرة الحجم مملوءة بالسائل الشفاف تتحول تدريجيا الى فقاعات مليئة بالصديد نتيجة الالتهاب البكتيري الثانوي، ويصاحبه احيانا انتفاخ وتورم في المنطقة المصابة، ويشكو المريض من شعور بالحرق والحكة البسيطة.

واكثر المناطق اصابة بفيروس الحلأ البسيط الاول الوجه وخاصة الشفاه، واحيانا الخدود، والانف وحول العيون.

اما في فيروس الحلأ البسيط الثاني فاكثر المناطق هي الاعضاء التناسلية ويشكو المريض من نفس الاعراض والعلامات كما في النوع الاول. ويتميز الحلأ البسيط بنوعيه الاول والثاني انه معاود ومتكرر، وخاصة النوع الثاني.

طرق العدوى

الحلأ الفيروسي مرض جلدي معدي ينتقل من شخص الى اخر بطرق مختلفة اهمها:

١- التلامس المباشر

٢- الاتصال الجنسي في النوع الثاني

٣- الحمل: من الحامل الى الجنين

العوامل المساعدة على ظهور المرض:

بما ان الفيروس موجود داخل جسم الانسان، فهناك عوامل تساعد على ظهوره على الجلد والتسبب بمرض الحلأ البسيط، من اهمها:

١- العامل النفسي

٢- نقص المناعة لاسباب مختلفة مثل بعض الامراض وبعض الادوية

٣- الحمل

٤- الدورة الشهرية

٥- التعرض للشمس الشديدة

طرق التشخيص

يتم التشخيص سريريا غالبا لكن احيانا يتم اللجوء الى فحوصات مختلفة مثل عينه مجهرية، زراعة الفيروس مخبريا، اخذ خزعة من الجلد، الفحص المجهري الالكتروني، قياس الاجسام المضاده للفيروس.

تعقيدات المرض

المرض في معظم الحالات مؤقت يستمر من اسبوع الى عشرة ايام ويختفي تلقائيا، لكن في بعض الحالات تحدث بعض التعقيدات اهمها:

١- الالتهاب البكتيري الثانوي

٢- ورم جلدي او انتفاخ لفاوي

٣- حمامية متعددة الاشكال

٤ التهاب الغدد اللمفاوية المجاورة

٥- انتشار الفيروس في مناطق اخرى لدى مرضى نقص المناعة

٦- التهاب قرنية العين مما يؤثر على النظر.

العلاج

العلاج غالبا موضعي في معظم الحالات، وينصح بالعلاج المبكر ما امكن خاصة في الساعات الاولى من المرض، وفي الحالات الشديدة يتم اللجوء الى العلاج عن طريق الفم، وفي بعضها خاصة عند حديثي الولادة يتم العلاج عن طريق الوريد بالادوية المضادة للفيروس. وفي الحلأ التناسلي يجب معالجة الشخص المسبب للعدوى، هذا بالاضافة الى تجنب العوامل المساعدة لظهور المرض.

وضع سوائل في الرئة يساعد في شفاء الاطفال الخداج !

تتجه المستشفيات البريطانية الى تجربة اسلوب جديد في معالجة الاطفال الخداج لمساعدتهم على التنفس وذلك بتقطير سائل الى داخل الرئتين. يأتي هذا الاتجاه في ضوء نجاح تجربة امريكية شملت ١٣ طفلا خداجا كان توقع وفاتهم بنسبة ٨٠٪ - ٩٠٪ الا ان الاسلوب الجديد ساعد في شفاء ثمانية منهم.

الاطفال الخداج والذين يكون وزنهم اقل من الطبيعي يعانون غالبا من نقص في بروتين دهني تفتجه عادة الرئتان للمساعدة في تغطية بطانة الحويصلات الهوائية نيهما، لجعل هذه الحويصلات مرنة وتقليل الشد فيها. وبدون هذا البروتين المسمى surfactant، فان الرئتين والحويصلات الهوائية لن تنتفخ بسهولة. لذا يأتي السائل الجديد المسمى erflubom ليساعد في انتفاخ هذه الحويصلات. السائل الجديد، صاف عديم الرائحة يبدو ويتدفق مثل الماء العادي، وفي المعالجة يتم تقطيره في الرئتين خلال انبوب يمر بالقصبات الهوائية، ويكون ذلك ضمن حدود الضغط العادي، مع اذابة كمية كبيرة من الاكسجين وثاني اكسيد الكربون فيه للمساعدة على التنفس. وتستمر المعالجة بهذا الاسلوب لمدة خمسة ايام. وعادة ما يتبخر السائل المستخدم بعد ان يؤدي غرضه. التجارب اثبتت عدم وجود اية مضاعفات من استخدام السائل بهذه الطريقة، حتى لو دخل الى مجرى الدم. هذا ويتوقع الاطباء استخدامات اخرى للسائل، منها استخدامه كعربة نقل لتوصيل الدواء الى المجاري التنفسية، مما يسرع من شفاء الاطفال الخداج المصابين بامراض رئوية اخرى.

اسس علاج القلق النفسي

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

يختلف علاج القلق النفسي حسب الفرد وشدة القلق ووسائل العلاج المتاحة للفرد، ومن اهم الاسس:

١- العلاج النفسي: نتبع في معظم الحالات العلاج النفسي المباشر، اي التفسير والتشجيع والايماء والتوجيه والاستماع الى صراعات المريض بالاضافة الى التحليل النفسي في الحالات الشديدة والمزمنة.

٢- العلاج البيئي والاجتماعي: كثيرا ما نلجأ الى ابعاد المريض عن مكان الصراع النفسي او الصدمة الانفعالية وننصح بتغيير الوضع الاجتماعي سواء العائلي او في العمل عندما تحتم الظروف ذلك.

٣- العلاج الكيميائي: في الحالات الحادة السابق ذكرها مع الخوف والرعب والاعياء يتم اعطاء المريض كميات غير قليلة من المهدئات في بادئ الامر ثم بعد الراحة الجسمية نستطيع البدء بالعلاج النفسي، اما في حالات القلق الشديدة فلا مانع من اعطاء بعض العقاقير التي تقلل من التوتر العصبي.

٤- العلاج السلوكي: وخصوصا في حالات الخوف المرضي وذلك بان نمرن المريض على الاسترخاء اما بتمرينات الاسترخاء الرياضية، او تحت تأثير عقاقير خاصة بالاسترخاء، ثم اعطاؤه منبهات اقل من ان تحدث قلقا او تسبب الما، ونزيد المنبه تدريجيا حتى يستطيع المريض مواجهة موقف الخوف وهو في حالة استرخاء ودون ظهور علامات القلق، وهنا ينطفئ الفعل المنعكس الشرطي المرضي، ويتكون عنده فعل منعكس سري، ونستطيع تطبيق هذا العلاج في الخوف من الاماكن المتسعة او الضيقة، او الخوف من الموت والامراض او الحيوانات.. الخ.

٥- العلاج الكهربائي: تفيد الصدمات الكهربائية في علاج القلق النفسي اذا كان يصاحبه اعراض اكتئابية شديدة، وهنا سيختفي الاكتئاب، ولكن علاج القلق يحتاج لمعرفة الصراعات النفسية المختلفة مع العلاجات السابق ذكرها. اما المنبه الكهربائي فأحيانا ما يفيد في بعض حالات القلق النفسي المصحوبة بأعراض جسمية.

٦- العلاج الجراحي: يوجد بعض الحالات النادرة من القلق النفسي المصحوبة بالتوتر الشديد والاكتئاب والتي لا تتحسن بالعلاج النفسي او الكيميائي او الكهربائي او السلوكي والتي تشل حياة المريض اجتماعية وهنا نلجأ الى العملية الجراحية في المخ لتقليل شدة القلق والتوتر حتى يستطيع المريض العودة للحياة الاجتماعية.

٧- الاعادة الحيوية: وهي محاولة مواجهة المريض في العمليات الفسيولوجية والحشوية عن طريق اجهزة الكترونية خاصة تجعله يسمع تقلصات العضلات او نبضات القلب او مقياس ضغط الدم ويرى المؤشر امامه مقترنا بحالته المرضية، ومن خلال الابصار والسمع يستطيع شعوريا الوصول الى حالة الاسترخاء المطلوبة للشفاء.



للاذكياء جدا... فقط

ابدأ من نصف الدائرة الذي يوجد على منتصف الخط الافقي العلوي، وارسم خطاً يمر عبر ممرات هذه المتاهة انتهاء بنصف الدائرة على منتصف الخط الافقي السفلي.

من مشكلات الطفولة المتوسطة (٥ - ٨ سنوات).. الكذب!

أ.د. اوجيني مدانات

الكذب عادة اتجاه غير سوي يكتسبه الطفل في البيئة التي يعيش فيها وينتشر بين الاطفال دون سن الخامسة ويعود الى ما يتميز به الطفل من سعة خيال وبعد عن الواقع. والكذب في هذه السن يعتبر عرضا ظاهريا يزول بزوال الاسباب المؤدية اليه، وهو على انواع:

١- الكذب الخيالي: وهو بالنسبة للطفل نوع من انواع التسلية ويكثر بين سن الرابعة والخامسة.

٢- الكذب الالتباسي: ويرجع لعدم قدرة الطفل على التمييز بين ما نراه نحن حقيقة واقعة وما يدركه هو في مخيلته مثل القصص الخرافية والتي يعتبرها الطفل قد حدثت فعلا، وهذا النوع يزول بعد ان يكبر الطفل.

٣- الكذب الدفاعي: وهو الاكثر شيوعا ويلجأ اليه الطفل خوفا من العقاب او التخلص من موقف حرج.

٤- الكذب الانتقامي: ويلجأ اليه الطفل بسبب كرهه لطفل ما او نتيجة الغيرة منه.

٥- الكذب بالعدوى: ويستعمله الطفل تقليدا لمن حوله وخصوصا الوالدين.

٦- الكذب الادعائي: يلجأ اليه الطفل بهدف ابعاد الشعور بالنقص او للمفاخرة بين أصدقائه.

٧- كذب طارئ (شعوري). يكون هذا النوع من الكذب نتيجة لاحساس الطفل بالثقة في مقاومة السلطة سواء كانت مدرسية او منزلية.

٨- كذب العقد النفسية (اللاشعوري): ويعود الى دوافع كريهة معادية للاخرين كبتها الطفل في اللاشعور مثل الطفل الذي يكذب على مدرسيه لانه مصاب بعقدة كراهية سلطة والديه او بالعكس.

عوامل الكذب:

١- وجود الطفل في بيئة يلجأ فيها الكبار الى استخدام اسلوب الكذب في تعاملهم اليومي.

٢- سعة خيال الطفل وعدم قدرته على التمييز بين الحقيقة والخيال.

٣- التفرقة في المعاملة بين الابناء او الطلاب مما يثير الغيرة والكراهية لدى اخوته او زملائه.

٤- الشعور بالنقص الجسمي مثل العاهات الخلقية او دونية المنزلة الاجتماعية.

٥- قسوة السلطة الاسرية في معاقبة الابناء.

٦- اصابة الطفل بالعقد النفسية بسبب قلة النقود او عدم توفر ادوات اللعب.

٧- عدم شعور الطفل بالامان.

علاج الكذب:

١- التأكد من نوع الدافع للكذب كي نتخلص منه.

٢- عدم علاج الكذب بالضرب او التشهير او السخرية.

٣- تجنيب الطفل الظروف التي تشجعه على الكذب.

٤- اشباع حاجات الطفل الأساسية (الفسيولوجية) والثانوية (المعنوية) واشعاره بالامن والطمأنينة.

٥- اعطاء الفرص الكافية للطفل التي تساعده على التعبير عن ميوله ورغباته.

٦- تشجيع الخيال العلمي عن طريق قراءة القصص العلمية البسيطة التي يستوعبها الطفل في هذه السن.

٧- عدم اعطاء الطفل وعودا من قبل اولياء الامور اذا كانوا غير قادرين على تنفيذها.

٨- اتصاف الاباء والمربين والكبار الذين يحيطون بالطفل بالصدق.

واخيرا احذري ايتها الام فان طفلك جهاز حساس لاقط وكاميرا جاهزة مستعدة للتصوير.

إعلانات

دعوة عطاء رقم ٩٧/١٨
طلب شراء آلة تصوير متطوره

ترغب دائرة الاحصاءات العامة في شراء آلة تصوير متطورة حسب الشروط والمواصفات الواردة في دعوة العطاء رقم ٩٧/١٨
فعلى المعنيين مراجعة الدائرة للحصول على نسخة من شروط دعوة العطاء مقابل عشرة دنانير للنسخة غير مستردة هذا وتتحمل الجهة المحال عليها اجور الاعلان علما بأن آخر موعد لشراء العطاء هو نهاية يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠ وآخر موعد لتقديم العروض هو الثانية عشرة من ظهر الخميس ١٩٩٧/٧/٣.

طارق الشل
المدير العام للاحصاءات بالانابة

محلات ومكاتب
تجارية جديدة للايجار

مبنى المركز التجاري/عمارة عبدالعاطي التجارية

تقع في المنطقة التجارية المركزية في وسط عمان التجاري/ما بين سينما الحسين وسينما زهران ـ شارع الملك غازي الجديد. تصلح لجميع الاعمال التجارية والخدمات مثل: تجارة الملابس الرجالية والشبابية والولادية. المكاتب التجارية المختلفة والخدمات بأنواعها ودور النشر والتوزيع وغيرها من الاعمال.
مواقف السيارات قريبة جدا من المبنى. موقف مجمع القحيص وموقف مجمع الشابسوغ.

الاسعار مناسبة جدا/ المراجعة في نفس الموقع مع السيد فراس تلفون ٦٣٧٧٩٤

* اختي المواطنه

عند اصابة طفلك بالمرض فالطبيب هو الشخص الوحيد القادر على تشخيص المرض واعطائه العلاج المناسب له
وزارة الصحة / التثقيف الصحي R

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادتين ٢٠، ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بأن اللجنة اللوائية قررت الموافقة على ايداع اعلان مخطط تخفيض سعة الشارع المار بالقطع رقم ٥٤، ٢٠٠ حوض رقم ٤ الشويحي الغربي من ١٢م الى ٦م للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب اللجنة المحلية الشويحي الغربي وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط وتقديم اعتراضاتهم والفراغاتهم مدعومة بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية خلال ساعات الدوام الرسمي وضمن المدة القانونية.

يحيى بدر الحديد
متصرف لواء عين الباشا
رئيس اللجنة اللوائية

اعلان اعادة طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العقبة بشأن استئجار بك أب دبل كبين وناقلة معدات

ترغب مديرية اشغال محافظة العقبة باستئجار الآليات المبينة ادناه للعمل في مشاريع المديرية . فعلى الراغبين ممن تتوفر لديهم الامكانيات مراجعة المديرية اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٦/٢٦ وفق الشروط التالية:
١- يتم العمل حسب شروط عقد الايجار والمعتمد لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان
٢- آخر موعد لبيع نسخ المناقصات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٣٠
٣- على المتقدم لشراء نسخة المناقصة ابراز رخصة اقتناء سارية المفعول ـ توضع العروض في صندوق العطاءات بالمديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٧/١
٥- تكون الآليات المنوي استئجارها خاضعة للفحص الميكانيكي
٦- يجب ان تكون الآليات مؤمنة تأمينا شاملا.

رقم العطاء	نوع الآلية	العدد المطلوب استئجارها	قيمة كفالة دخول المناقصة	ثمن نسخة المناقصة
ع ق/٩٧/١٢	بك أب دبل كبين موديل عام ١٩٩٢ فما فوق	١	٢٠٠ دينار	٢٠ دنانير غير مستردة
ع ق/٩٧/١٣	ناقلة معدات (عدد ... الجنبية)	١	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة العقبة
مدير اشغال محافظة العقبة
المهندس علي نورالدين الكردي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

تعلن مديرية اشغال محافظة الطفيلة عن اعادة طرح العطاء التالي:

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة كفالة المناقصة
ط/٩٧/٢٠	بشأن تعبيد عدة طرق زراعية في عين البيضاء رويم / عابل	١٠ دنانير غير مستردة	١٥٠ دينار

فعلى المقاولين المصنفين طرق فئة خامسة فما فوق والراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٦/٢٦م وفق الشروط التالية:
١- آخر موعد لبيع وثائق العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٧/١م.
٢- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٧/٢م.
٣- تفتح العروض الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٧/٢م.
٤- على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاء باعلاه.
٥- لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة بالاحالة على مقدم اقل الاسعار.

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس عبد الحي العللاعين

اعلان صادر عن مراقب الشركات

[illegible]

مراقب الشركات
لؤي سمار

دعوة العطاء رقم ٩٧/١٥
استئجار بوفيهات دائرة الاحصاءات العامة

تعلن الدائرة عن تمديد فترة قبول عروض المناقصين المعنية باستئجار بوفيهات دائرة الاحصاءات العامة حتى الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ١٩٩٧/٧/٣ علما بأن اجور الاعلان على المناقص الذي تحال عليه.

طارق الشل
المدير العام للاحصاءات بالانابة

إعلان بيع صادر عن دائرة اجراء سويلح بالانابة رقم ٩٧/١١ الابات عمان

[illegible]

مأمور اجراء سويلح
سميح العدوان

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

[illegible]

حسن كمال
محمد جعيدي

[illegible]

قبول تعاز

توفيق الكرد واخوانه رجائي وعصام ولمياء وهيام
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيقتهم المرحومة

كوثر عثمان الكرد
ام علي
زوجة محمد علي الكرد

التي انتقلت الى رحمته تعالى في القدس بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٢.
تقبل التعازي في منزل زوج شقيقتها داود حسن الكرد الكائن في عبدون منزل رقم ١٥ شارع الخندق مقابل بنك الاسكان وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧، ٢٨، ١٩٩٧/٦/٢٩.

زهرة تذبل

[illegible] المرحومة

رفاه

ابنة الاخ العزيز علي المقابلة [illegible]
انا لله وانا اليه راجعون
عنهم
ابو راكان

نعي فاضلة

ابناء المرحوم حسن الكرد خليل وداود ومحمد وعيسى وزهيره
ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنة عمهم

كوثر عثمان الكرد
ام علي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ١٩٩٧/٦/٢٢ في مدينة القدس سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الشاويش في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ناصر مصطفى الشاويش
ابو محمد

[illegible]

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر المساعيد عامة واللويبد خاصة المرحوم الحاج

هليل عيد اللويبد المساعيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ماركا الشمالية/ حي العايد/ قرب المركز الامني

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

جبه ـ جرش ـ تنعى عشيرة الزبون وعشيرة ابو الليل خاصة ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة نوفه محمد مهاوش القرعان
ام راجي

زوجة الحاج محمد مسلم ابو الليل الزبون

والتي وافتها المنيه صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل زوج المرحومة وابنائها الكائن في قرية جبه قرب مكتب البريد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

تنعى عشيرة اللحام من بيت عطاب في الاردن وفلسطين والخارج المرحومة

الحاجة امونة مصطفى محمد اللحام

تقبل التعازي في بيت ابن اخيها محمد درويش اللحام في جبل القصور للرجال وللنساء في بيت ابنتها ام شكري/ اول طلعة المصدار

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ينعى ابناء المرحوم صبري ذيب علي صالح واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم المرحوم

الحاج صبري ذيب علي صالح
ابو شفيق

[illegible]

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال الحليسي وآل ابوصوي بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

الحاجة أمينة علي ابوصوي
أرملة الحاج داود الحليسي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس في مدينة القدس تقبل التعازي في جمعية سلوان/الدوار السابع اعتبارا من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٧/٦/٢٧ ولمدة يومين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس محمد محمود خطاب واخوانه اسعد وراتب وبسام واحمد ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالرؤوف سعد الدين حرز الله

ويتقدمون من شقيقه المهندس بدر وابن شقيقه المهندس نائل وآل حرز الله الكرام باصدق مشاعر المواساة وللفقيد الرحمة والرضوان ولآله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية والعامة وموظفو نادي سمو الامير علي بن الحسين للصم / عمان ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الفقيد المأسوف على شبابه

عبد الخالق الجابري

سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ ينعى ال سعدون ـ داخل الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محي الدين رضوان سعدون
(ابو محمد)

[illegible]
هاتف ٢٧٤٢٧٦ ص.ب ٦٨٦

نعي فاضل

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبد الخالق احمد جابر نعمان الجابري
شقيق زميلهم حسن

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية / مصنع الرشادية بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبد السلام نهار اسماعيل المجالي
شقيق الزميل رياض المجالي

ويتقدمون من الزميل رياض وآل المجالي الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

آل احمد عبدالله من بيت صير
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم الشيخ

فخري عيسى احمد عبدالله
ابو الحارث

[illegible]

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

لتكرك / جمعية رعاية المعوقين ـ الكرك ومركز مؤتة للتربية الخاصة يشاطرون زميلتهم المربية

الفاضلة عائشة المجالي

اصدق مشاعر الحزن والاسى بوفاة زوجها الشاب

عبدالسلام نهار المجالي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ـ انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى موظفو وموظفات شبكات وخدمات الزبائن في مديرية اتصالات عمان الغربية ببالغ الحزن والاسى المرحوم

علاوي احمد الغصون الخوالدة
جد زميلهم المهندس احمد مسلم الخوالدة

ويتقدمون من آل الخوالدة باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور"

صدق الله العظيم

فـــي ذمـــة الـلـــه

نعـــي حـــاج فاضـــل

ينعى آل المغربي والجربي وابو شليح وآل خميس وآل عبدالله في الاردن ومصر والسعودية ودولة فلسطين

فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

عمـــر محمــــد ابراهيم المغربي

(ابـــو خطـــاب)

شقيق كل من المرحوم ابراهيم والمرحوم خليل ويوسف واحمد وخميس وفريال ووالد كل من رانيا ورندة وخطاب ورنا وروان

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٤٩ عاماً إثر نوبة قلبية في جمهورية مصر العربية . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من جمهورية مصر العربية

انــا للــه وانــا اليــه راجعــون

نعـــي فاضـــل

عشائر عباد عامة والبقور وآل ابو بقر خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحـــــوم

نواف محمد باشا الكايد ابو بقر

«ابـــو محمـــد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٦/٢٥/ وقد ووري جثمانه الطاهر التراب في بلدة يرقا بعد صلاة ظهر امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة يرقا/ قرب مدرسة يرقا الثانوية للبنين.

برقياً : البقور – يرقا

نعي فاضل

امين عام مجلس الاعيان وموظفو الامانة العامة في المجلس يشاركون زميلهم شحادة ابو بقر احزانه بوفاة شقيقه

نـــــواف

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع عفوه ورحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس مجلس النواب

وامين عام مجلس النواب وموظفو الامانة العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

نواف الكايد ابو بقر

شقيق زميلهم شحادة ابو بقر

ويتقدمون من آل ابو بقر باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويتضرعون الى المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة معهد الادارة العامة وفاة

المرحوم

نواف الكايد ابو بقر

عم المدير العام الدكتور زهير الكايد ابو بقر وتتقدم من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم ذويه الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى نقابة الصحفيين الاردنيين بمزيد الاسى والحزن المرحوم :

نواف محمد باشا الكايد ابو بقر

شقيق الزميل الصحفي الاستاذ شحادة ابو بقر/ عضو النقابة

ويتقدم نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ومديرها من الزميل العزيز شحادة وذوي الفقيد واقربائه وعشيرته باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعـــي شـــاب فاضـــل

بقلوب ملؤها الايمان بقضاء الله وقدره ينعى آل البرغوثي في الاردن وفلسطين والمهجر

فقيدهم الشاب الفاضل المرحوم

احمد عبد الرحيم احمد حسين البرغوثي

الذي وافاه قدر الله وقضاؤه اثر حادث سير مؤسف في دولة بوتسوانا منتصف ليلة الاثنين ٩٧/٦/٢٣ وانتقل الى جوار ربه في الساعة الرابعة من فجر ذلك اليوم عن عمر يناهز الـ٤٧ عاماً قضاها مجاهداً في سبيل فلسطين ومكافحاً في سبيل الحياة باراً بربه حاجاً بيته وساعياً للخير في سبيل مرضاته.

تقبل التعازي للرجال في رابطة آل البرغوثي الشميساني خلف وزارة الصناعة والتجارة وللنساء في منزل الفقيد بالمدينة الرياضية قرب مدارس الاتحاد مقابل جمعية العفاف من اليوم ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : يصل جثمان الفقيد اليوم الجمعة وسيصلى عليه في مسجد الجامعة الاردنية ثم يوارى الجثمان الطاهر في مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة.

من آمن بي وان مات فسيحيا

الدكتور فواز عجيلات وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية

مريم عايد دبابنة

جدة زوجته

ويتقدمون من زوجها وابنائها وبناتها وعموم آل دبابنة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

من آمن بي وان مات فسيحيا

الدكتور ايمن الصناع وعائلته يتعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الغالية

مريم عايد دبابنة

جدة زوجته

ويتقدمون من زوجها وابنائها وبناتها وعموم آل دبابنة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

نعي سيدة فاضلة

السلط: تنعى عشيرة الدبابنة وانسباؤهم في الاردن والخارج المرحومة

مريم عايد فرج دبابنة

زوجة سويلم يعقوب دبابنة

(ام بشارة)

ووالدة بشارة والمحامي بشير وسمير والدكتور منير وزاهي والمهندس زهير والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥عاماً. هذا وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الخميس .

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المحامي بشير – السلط ضاحية الزهور- اول مدخل المدينة على اليمين بعد الجامعة الاهلية بحوالي ٢كم . وللنساء في منزل الفقيدة الكائن غرب كلية مجتمع السلط – عمارة خالد بزبز الحياري

هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢٨ في كنيسة اللاتين – السلط الساعة الثانية ظهراً

برقياً: السلط ص.ب ٨٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى الهيئة الادارية والهيئة العامة لجمعية مار منصور الخيرية بالسلط بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مريم عايد فرج دبابنة

والدة رئيس الجمعية الاستاذ بشير دبابنة

ويتقدمون من ال دبابنة باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

السلط– ينعى المحامون عبد الفتاح النسور، توفيق النسور، جمال نادرس، غالب العمد، وشاح الوشاح، صالح وشاح، عبد المنعم الظاهر، انور قطيشات، يوسف الفاعوري، ابراهيم ابو حمور، سليم عواملة ، محمود العبداللات، حنين النسور، جريس سميرات، رعد العبداللات، وضاح عطيات، ناصر العبادي، ، احمد ابو رمان، ايمن حديدي، بلال دباس، حمدالله العوايشة، وموظف غرفة المحامين ممدوح قطيشات بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفاضلة

مريم عايد فرج دبابنة

(ام بشـــارة)

والدة الزميل المحامي بشير دبابنة

ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

نعـــي فاضـــل

بمزيد من الحزن وعميق مشاعر الاسى وبقلوب يعتصرها الالم

ينعى زيد ناصر منصور واخوانه فيصل وعواد واخواته لولو ونور وحلوة ومرجانة ووديعة وعموم آل منصور وآل حليس في الوطن والمهجر فقيدهم الغالي

منصور ناصر منصور

الذي انتقل الى الامجاد السماوية في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز خمسة وستين عاماً قضاها في اعمال البر والخير والتقوى حيث سيوارى جثمان الفقيد الطاهر الثرى هناك

تقبل التعازي في منزل شقيقه زيد الكائن في الجبيهة ايام الجمعة والسبت والاحد٢٧،٢٨،٢٩ حزيران ١٩٩٧

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل نسيبة والجابري

واصهارهم النحوي، ابو ستة، صوان، عويضة في الاردن وفلسطين والعالم العربي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس عزمي عزت نسيبة

شقيق المرحوم عصمت وعادل ووالد كل من عزت وعلاء ولمياء ولينا ومنى

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٧/٦/٢٦م عن عمر يناهز ٧٤ عاماً وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في لندن يعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة الاهل من الخارج.

نعي وجيه فاضل

غزة– عارف وربكات وعائلته يشاطرون آل حرز الله الكرام والسيد منذر الخصاونه وحرمه احزانهم بفقدان فقيدهم المرحوم

عبد الرؤوف سعد الدين حرز الله ابو مناضل

ويتقدمون من آل حرز الله الكرام باحر التعازي والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

يوسف عبد الرحمن بطيحة ومحمد عبد الرحمن بطيحة واخوانهم ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم

العقيد المتقاعد سميح المدادحة

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم آل المدادحة الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

مشـــاركـــة عـــزاء

بمزيد من الحزن والاسى يشارك لطفي ابو خضرا آل قبلاوي والسيدة منور قبلاوي وابنائها عصام ووفاء وميادة احزانهم بوفاة عم زوجته المرحوم

جميـــل عـــزت قبـــلاوي

ويتقدم من ذوي الفقيد باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة داعياً الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضلـــة

يتعى محمد محمود عساف وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

سعاد قشير

والدة زميله المهندس نديم زبانة ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

يتقدم منير إلياس خوري عائلته الى السيد بشارة زبانة وعائلته وعموم آل قشير باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدتهم المرحومة

سعاد قشير زبانة

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان

انــا لــلــه وانــا الـيــه راجــعــون

قناة فضائية للمسلمين في الغرب

القاهرة – قدس برس – ذكرت مصادر صحفية ان اقتراحا عرض على منظمة المؤتمر الاسلامي ينص على انشاء قناة فضائية موجهة الى المسلمين في الغرب، واوضحت مجلة (صباح الخير) القاهرية ان لجنة الخبراء في المنظمة الاسلامية تقدمت باقتراح حول انشاء قناة فضائية اسلامية تبث على قناتين وبثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية.

واوصى الخبراء في المنظمة بتبني المشروع من اجل الوصول الى الشباب المسلم والاقليات المسلمة في الغرب ووصلهم بمجتمعاتهم في الشرق. واشارت المجلة الى ان تكاليف انشاء هذه القناة تقدر بنحو ٥ ملايين دولار.

احراق شخصين بتهمة ممارسة السحر

كينشاسا – رويتر – قال تلفزيون الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) امس ان زوجين اتهما بممارسة السحر قتلا حرقا على يد حشد غاضب ضم ابناء القتيلين.

واتهم موريس بومباتجو وزوجته وهما من سكان العاصمة كينشاسا بأنهما من السحرة بعد وفاة احد افراد الاسرة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال التلفزيون الحكومي ان ابناء الزوجين ايدوا الحشد الذي حرقهما.

وحذر حاكم العاصمة من ان السلطات ستعاقب اي فرد يطبق (عدالته الخاصة).

تهريب كوكائين في شعر مستعار

بون – بترا – القت اجهزة مكافحة المخدرات في مطار دوسلدروف في المانيا الاتحادية القبض على اربع فتيات من جامايكا لدى دخولهن المانيا بعد ان اثارت تصفيفة شعورهن الشك لدى رجال مكافحة المخدرات في المطار الامر الذي استوجب تفتيش شعورهن.

وعند خلع الشعور المستعارة (الباروكة) عن رأس كل واحدة منهن تم العثور على كمية من الكوكائين مخبأة داخل الباروكة وتقدر قيمة الكمية المضبوطة التي بلغت قرابة ٥ كيلوغرامات من هذه الادارة الممنوعة بحوالي مليون مارك الماني.

اصابة رجل بالطاعون في كازاخستان

الماتي ـ أ.ف.ب ـ اعلنت السلطات الصحية في كازاخستان امس ان راعيا اصيب بالطاعون في غرب البلاد وتم عزله مع افراد عائلته.

واكدت وزارة الصحة ان حالة الطاعون سجلت في اقليم ايساتيسكي في محافظة اتيرور، غرب هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى.

خارج النص

محارب عتيق ويعرف كيف تؤكل الكتف

كمحارب عتيق، يخطط لمقالاته، وكأنه يضع استراتيجية قتالية مُحكمة، فهو يعرف جيدا من اين تؤكل الكتف، وان نوى الشر، فانه لا يُبقي ولا يذر.

يهوى السباحة ضد التيار والعلاج بالصدمة، ويتباهى باستمرار بانه الكاتب الاكثر شعبية في الاردن، ولا يتورّع عن الاعلان بانه، في موقعه هذا، أهم من أي وزير، بل يزيد ان الوزراء محتاجون اليه، بل واكثر، محتاجون لان يكف بلاه عنهم، لذلك تخشاه الحكومات، بدلا من ان يخشاها! مع انه، احيانا، يهادنها ويمشي على هداها..!.

حاملا ثلاثة وستين عاما يدخل غمار الاقتصاد متسلحا بارقامه التي يصرّ على التعتيم على مصادرها، رغبة منه في احاطتها بالسرية والغموض، وسعيا وراء تسليط كشافات الضوء على صورته التي يتملاها كل مطلع مقال، وكل قفلة تحلي. وان هو اراد ان يكتب في السياسة بزّ الآخرين!.

يعشق خوض المعارك «وغالبا ما يميل الى المناكفة» كما قال عنه الاستاذ محمود الكايد ويتغذى قلمه على الاثارة، حتى لو كانت مفتعلة احيانا، لذلك يتهمه بعضهم بالاقليمية، والطائفية، والانهزامية (رغم ان اسم بكره جهاد!)، وربما يتهمونه باللاموضوعية، وشهوة الاستيزار، الى آخر قائمة النعوت المعدّة سلفا لتلتصق بأجساد الخلافيين، لكنّ احدا لا يستطيع ان يقفز عن رؤوس اقلامه المسنّنة، وسيقترف خطأ فادحا من ينكر انه الكاتب الاكثر مشاكسة ومقروئية في الاردن، انه كاتبنا وزميلنا الدكتور فهد الفانك.



معرض لبيع الحمير

بيروت ـ قدس برس ـ رفع صاحب معرض للسيارات في العاصمة اللبنانية بيروت لافتة تقول انه سيتم افتتاح معرض لبيع الحمير.

وجاء الاعلان ليعبر عن معارضة اصحاب السيارات لقرار الحكومة اللبنانية برفع قيمة جمارك السيارات القديمة والجديدة. وقال صاحب المعرض ان الحمار قد يعود وسيلة للتنقل خاصة اذا كان معفى من الرسوم. وكانت الحكومة قالت ان البلاد لا يمكنها استيعاب العدد الكبير من السيارات المستوردة التي تدخل كل عام بمعدل ٧٥ الف سيارة تبلغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار. وتوجد في لبنان حاليا ١ر٣ مليون سيارة بمعدل واحدة لكل ثلاثة افراد.

لوحة بسعر قياسي

لندن ـ أ.ف.ب ـ بيعت لوحة «باريس مونبارناس» للرسام الفرنسي جان دوبوفيه بثلاثة ملايين دولار امس الاول في لندن خلال مزاد علني نظمته مؤسسة كريستيز. كما بيعت لوحة للرسام البريطاني لوسيان فرويد «رسم جون ديكين» بـ ٥ر١ مليون دولار في المزاد نفسه الذي بلغ مجموع مبيعاته ثمانية ملايين جنيه استرليني (١٤ مليون دولار تقريبا).

المناعة لدى الحشرات

نيويورك ـ بترا ـ تمكن الباحثون في جامعة كورنيل الاميركية من تصنيع بروتين يسمح للفيروس بتجنب انظمة المناعة لدى الحشرات مما يمكن من القضاء على الحشرات التي تتغذى على المحاصيل الزراعية.

وحسبما نقلت وكالة اليونايتدبرس فان البروتين الذي صنع باستعمال الهندسة الجينية يعمل من خلال اختراق جدار الامعاء القوي لدى هذه الحشرات مما يسمح للفيروس بالتأثير على الحشرة وقتلها بسرعة.

مهرجان الحمامات الدولي

تونس ـ أ.ف.ب ـ تبدأ الدورة الثالثة والثلاثون لمهرجان الحمامات الدولي في ١٨ تموز المقبل وتستمر حتى ١٥ آب.

ويفتتح المهرجان الذي يعتبر الثاني من خيث الاهمية بعد مهرجان قرطاج بعرض موسيقي لفرقة «الرشيدية» التونسية ويختتم بعمل مسرحي جديد لفرقة «ستار» التونسية بعنوان «الريتسي». وتتضمن الدورة ايضا مسرحيتين تونسيتين هما «كلام الليل» لتوفيق الجبالي و«الفندق» لكمال التواتي وسهرات غنائية للفنانين التونسيين لطفي بوشناق وصوفية صادق وزياد غرسة.

حول العالم

طفلة تقتل شقيقها

دبي ـ بترا ـ قتلت طفلة اماراتية ٤ سنوات شقيقها البالغ ٦ سنوات خلال مشاجرة بينهما.

وقالت صحيفة جلف نيوز الصادرة بالانجليزية امس ان الطفلة كانت تقشر برتقالة حين بدأ شقيقها بمضايقتها فطعنته بالسكين.

طب الاعشاب الفيتنامي

واشنطن ـ قدس برس ـ ابدى مسؤولون في الامم المتحدة اهتماما كبيرا بممارسات طب الاعشاب الفيتنامي.

واكد الاطباء الفيتناميون فعاليته في الشفاء من ادمان الهيروين، الافيون، والكوكايين خلال مدة تتراوح ما بين ٣ ايام الى شهر وذلك لتطبيقه على نطاق عالمي واسع. وشجعت الامم المتحدة على اجراء اختبارات مكثفة على مدمني المخدرات في مناطق العالم المختلفة للتأكد من فعالية الدواء العشبي المعروف باسم «هينتوس» الذي يحتوي على ١٣ نوعا من الاعشاب التقليدية المتداولة في فيتنام.

راقصون من مقاطعة يونان، جنوب غرب الصين، يقفزون فوق الراقصات خلال رقصة تقليدية في احتفال قرب ساحة تيانانمن في بكين. (رويتر)

١١٠٠ مزايد يتخاطفون ٧٩ ثوب سهرة

بيع فساتين ديانا بثلاثة ملايين دولار



نيويورك – رويتر – بيعت مجموعة من اثواب السهرة للاميرة ديانا في مزاد باكثر من ٢ر٣ مليون دولار وهو رقم قياسي بالنسبة للمزادات الخيرية.

وتخاطف نحو ١١٠٠ مزايد تدفقوا على قاعة كريستي امس الاول ٧٩ ثوبا من اثواب السهرة التي ارتدتها ديانا في جولاتها السابقة في اليابان وباكستان وكوريا الجنوبية وخلال زيارتها للبيت الابيض الامريكي اثناء فترة رئاسة الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان على مدى ١٥ عاما من زواج فاشل انتهى بطلاقها من الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

وبالرغم من ان الاميرة ديانا التي تبلغ من العمر ٣٥ عاما والتي انتهى زواجها الاسطوري نهاية مأساوية سقطت نائمة في كدر في ثيابها تلك ليال كثيرة الا ان عددا كبيرا من النساء تكالب على شراء تلك الاثواب كما تخاطفتها شركات ومتاحف تريد ان يقترن اسمها باسم ديانا.

وكان من ابرز تلك المزايدات ثوب من الحرير والمخمل الازرق ارتدته ديانا حين استضافها ريجان في البيت الابيض ورقصت به مع الممثل السينمائي والراقص الشهير جون ترافولتا. فقد بيع الثوب بثمن قياسي بلغ ٢٢٢٥٠٠ دولار.

ومن المفارقات ان ثمن هذا الثوب ضرب الرقم القياسي السابق الذي كانت قد حققته الحلة التي ارتداها ترافولتا نفسه في فيلمه الشهير «حمى ليلة السبت» والتي بيعت بمبلغ ١٤٥٠٠٠ دولار.



دفتر الشعر

حلم الصعود

ولحق نفسي
سوف اطلقها
تجوس خلال باحات
الفضاء
مدائن الافق الرحيب
تفض كلمتها على مرأى
النجوم
امام من تهوى ومن يهوى
لتبقى مثلما يهوى النهار
فلا يؤرقها صدى لما تنام
وتظل تبحر في الصعود
الى الصعود
بلا معارج
او سلالم
ترتقي حلما
وتحلم من جديد بالذي
يأتي به
فجر الغداة
يراقص المكظوم
في جو يموسقه الهيام

محمد ضمرة

فنجان قهوة في المساء قد يخلصك من الصداع

واشنطن – قدس برس أكد باحثون أمريكيون أن التخلص من نوبات الصداع الذي يعرف «بصداع ساعة المنبه» يكون بشرب فنجان من القهوة قبل النوم. وقال هؤلاء في المؤتمر الثامن لجمعية الصداع الوطنية الأمريكية أن العديد من الناس لا يعرفون هذا النوع من الصداع، لذلك فانهم لايستشيرون طبيبا اختصاصيا بشأنه، مشيرين الى أنه اكتسب اسمه لأن هذا النوع من الصداع يوقظ المرضى في نفس الوقت من كل ليلة.

وأوضح الدكتور ديفيد دوديك بروفيسور علوم الأعصاب المساعد في عيادات مايوكلينيك أن المرض الذي يعرف علميا باسم «متلازمة صداع النوم» يصيب الأشخاص كبار السن فوق سن ٦٠ عاما، حيث يستيقظون في منتصف الليل بسبب الصداع الذي يتراوح ما بين خفقان خفيف الى ألم ووخز. وأكد الباحثون أنه رغم عدم معرفتهم بأسباب هذا الصداع الا أنهم وجدوا أن علاجا بسيطا يكمن في تناول فنجان قهوة قبل النوم كفيل بالتخلص من الألم، كما أن الكافيين يساعد المصابين على النوم براحة وهدوء.

وكان الدكتور دوديك بالتعاون مع الدكتور فرانك سكوبيراتدا أخصائي الأعصاب في مؤسسة كلفلاند الطبية في ولاية اوهايو الأمريكية فحصوا ٢٥ شخصا مصابين بهذه الحالة المرضية من بينهم سيدة بدأت نوبات الصداع عندها منذ عمر ٥٠ عاما ولم يتم علاجها حتى أصبحت في الـ ٧٠ من العمر، بالاضافة الى سيدة أخرى كانت تشكو من هذه النوبات لمدة ١٠ سنوات ولم تراجع طبيبا بشأنها، وذلك لأن الصداع لا يستمر الى أكثر من ساعة واحدة، وقد ظنّت السيدة المصابة ان استشارة الطبيب بهذا الشأن غير ضرورية. وأكد دوديك ان الأشخاص كبار السن يعانون من أنماط نوم متقطعة، وأن الصداع هو جزء من هذه الحالة، مشيرا الى الصداع يحدث خلال مرحلة النوم العميقة ذات حركات العين السريعة. وأكد على الحاجة الى اجراء مزيد من الدراسات على أنماط النوم في كبار السن للتوصل الى معلومات هامة عن هذا المرض.

كول يعيد ساعة الرولكس

بون ـ رويتر ـ قال متحدث حكومي ان المستشار الالماني هيلموت كول يعتزم رد ساعة روليكس قدمت كهدية لزعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خلال قمة دنفر في الاسبوع الماضي.

ورد كول بالفعل هدية تتمثل في زوج من احذية رعاة البقر الامريكيين قدمها له الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال المتحدث امس الاول مشيرا الى الساعة الفاخرة التي اهدتها شركة روليكس السويسرية للزعماء «المستشار لا ينوي قبول هذه الهدية وسيعيدها الى شركة روليكس».

وكان المستشار الالماني قد لقن زعماء الدول الكبرى درسا في الحياة البسيطة برفضه السيارات المرسيدس والكاديلاك السوداء وغيرها من سيارات الدولة الفاخرة التي وضعت تحت امرته في دنفر لتنقله من جلسات الاجتماع واليها مفضلا عليها الانتقال بحافلة سياحية عادية.

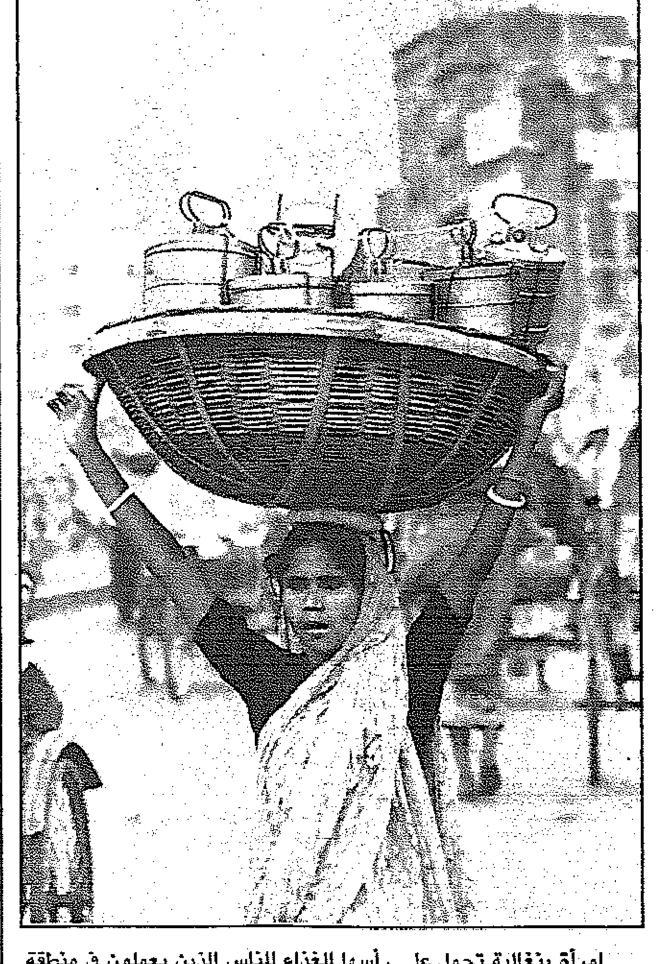
تجمع بين زوجين قرابة عام كامل

القاهرة ـ (اف ب) ـ تمكنت زوجة شابة من الجمع بين زوجين قرابة عام كامل دون ان تثير شكوك زوجها الاول الذي كانت تتغيب عنه بدعوى الاعتناء بجدها المريض، الى ان توفي هذا الجد.

ونكرت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ ان الزوجة (٢٨ عاما) التي لم تكشف عن اسمها كانت طلقت من زوجها الاول في العام ١٩٩٥ بعد ان انجبت منه ثلاثة ابناء، لكنها عادت اليه بعد ١٨ شهرا مشترطة ان تتغيب ثلاثة ايام في الاسبوع للعناية بجدها المريض في الدقهلية شمال القاهرة.

وظل الامر كذلك حتى قرأ الزوج نعي الجد في احدى الصحف اليومية، فقام بتتبع زوجته في موعد زيارتها الاعتيادية لجدها، ليكتشف انها تذهب الى منزل صديق له تزوجته بعقد رسمي بعد طلاقهما.

وامرت النيابة بسجن الزوجة بتهمة الجمع بين زوجين والتزوير في محرر رسمي.



امرأة بنغالية تحمل على رأسها الغذاء للناس الذين يعملون في منطقة بنغال في دكا، حيث تقوم هذه المرأة باعداد الطعام في بيتها وتقديمه للعمال باسعار ارخص من اسعار المطاعم المحلية. (أ.ف.ب)

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. : ٦٧١٠عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309